أبو بكر بن السني
٣٦٤ هـ

عمل اليوم والليلة

سلوك النبي صلى الله عليه وسلم مع ربه

الناشر
مكتبة القاهرة
لصاحبها الحاج علي يوسف سليمان
شارع الصنادقية بالأزهر الشريف

أول طبعة محققة

١٤٠٤ هـ — ١٩٨٤ م

مطبعة النصر

بشارع العدل أول مدخل بشتيل
المنيرة الغربية - إمبابة

بسم الله الرحمن الرحيم

عمل اليوم والليلة

بعث سيد الخلق صلى الله عليه وسلم فى أمة ذات كوامن عريقة من المواهب والخصال والعبقريات ، ولكنها لم تبرز إلى عالم الحياة العملية لأسباب كثيرة أهمها خمود وجدانهم الروحى نحو العبادة الصحيحة التى تصل بين العبد وعون ربه وتوفيقه فى سبيل حياة سعيدة فى الدارين .

ولئن كان وجدانهم الدينى قد اتجه نحو المعبودات المصنوعة ، فإن العربى بفطرته كان يشعر بالفراغ الهائل الذى لم يجد من يملؤه أولا ، ثم يبعث الطاقات العاملة الناجحة فى أوصال الأمة ثانياً ، حتى بعث الله رسوله الرءوف الرحيم شهيداً على أمته ، ليكون المؤمنون به شهداء على الناس .

وكان الله تعالى يخطط للمسلمين الفرائض والواجبات ، كما كان الرسول الأمين يخطط لهم من وحى حكمته أصول الذكاء الوجدانى الذى يمنحهم من ربهم القوة والظفر والرضا والسعادة فى الدنيا والآخرة ، فكان صلى الله عليه وسلم لا يدع عملا عاديا إلا قدم له دعاء حكيما ، وآخر عنه ابتهالا ساميا ، كما كان يحول كل عمل من أعمال الحياة العادية إلى عبادة بما يقدمه بين يديه من دعاء شاكر أو قنوت راج للغفران ، أو ابتهال مستزيد من العلم والرحمة واللطف فى كل حال .

وحرص أصحابه رضوان الله عليهم على هذه السنن حرصهم على الفرائض والواجبات ، ولم يكونوا يدخلون فيها بأهوائهم وميولهم الشخصية ، بل

إنهم ساروا على سنة نبيهم صلى الله عليه وسلم ، ورددوا أقواله وأعماله فى دقة وأمانة ، وحب ووجدان صادق . فى حياته ، وبعد انتقاله إلى الرفيق الأعلى ، كما نهج على هذا النهج سلف الأمة من التابعين الأخيار .

وقد حث الله المسلمين عبر القرون على اقتفاء آثار النبى محمد صلى الله عليه وسلم ، واتباع سنته ، وجعل هذا الاتباع شرطا فى الظفر بحب الله ، فقال تعالى : « قل إن كنتم تحبون الله فاتبعونى يحببكم الله » . وقال جل شأنه « لقد كان لكم فى رسول الله أسوة حسنة » .

قال الترمذى الحكيم : الأسوة فى الرسول : الاقتداء به ، والاتباع لسنته ، وترك مخالفته فى قول أو فعل . وقال غيره : هـذا عتاب للمتخلفين عنه .

وقال سهل فى قوله تعالى : « صراط الذين أنعمت عليهم » . قال : بمتابعة السنة . فأمرهم الله تعالى بذلك ، ووعدهم الاهتداء باتباعه .

ولقد حث النبى صلى الله عليه وسلم أمته على اتباع سنته ، ونقل إلينا أصحاب أهل النور تلك الوصايا الجليلة فى أحاديث تفوق الحصر .

روى أبو هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال : « المتمسك بسنتى عند فساد أمتى له أجر مائة شهيد » .

وعن عمرو بن عوف المزنى أن النبى صلى الله عليه وسلم قال لبلال بن الحارث : « من أحيا سنة من سنتى قد أميتت بعدى فان له من الأجر مثل من عمل بها ، من غير أن ينقص من أجورهم شيئا ، ومن ابتدع بدعة ضلالة لا ترضى الله ورسوله كان عليه مثل آثام من عمل بها ، لا ينقص ذلك من أوزار الناس شيئاً » .

ولقد عرف الصحابة والتابعون مدى الخير العميم الفياض من الاستمساك بهذه السنن كفاية لهم ، وقوة لشأنهم ، ورعبا لعدوهم ، وجمعا لأمرهم فحرصوا

الناس على الحرص عليها ، ومعانقتها فى حب وإخلاص ، لئلا يفشلوا وتذهب ريحهم ، وأحس بعضهم أن الناس بسبيل اختراع سلوك ودعاء مشابه لما وصى به الرسول الأمين صلى الله عليه وسلم ، فحذروا من هذه الفتنة العمياء تحذير الناصح الشفيق .

قال الصديق الأكبر رضى الله عنه وهو المبشر بالجنة « لست تاركا شيئا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعمل به إلا عملت به ، إنى أخشى إن تركت شيئا من أمره أن أزيغ » .

وقال عبد الله بن مسعود رضى الله عنه : « القصد فى السنة خير من الإجتهاد فى البدعة » .

وقال الحسن بن أبى الحسن : « عمل قليل فى سنة خير من عمل كثير فى بدعة » .

وقال عمر بن عبد العزيز بعد أن شهد ببصيرته انحراف ميول الناس عن السنة : « سن رسول الله صلى الله عليه وسلم وولاة الأمر من بعده سننا ، الأخذ بها تصديق لكتاب الله ، واستعمال لطاعة الله ، وقوة على دين الله ، ليس لأحد تغييرها ولا تبديلها ، ولا النظر فى رأى من خالفها ، من اقتدى بها فهو مهتد ، ومن انتصر بها فهو منصور ، ومن خالفها واتبع غير سبيل المؤمنين ولاه الله ما تولى ، وأصلاه نار جهنم ، وساءت مصيرا » .

والأصل فى سنة النبى صلى الله عليه وسلم فى عمل اليوم والليلة كما هو واضح من كتاب ابن السنى هو :

١ — تجديد عهد الإيمان بالله على فترات متقاربة ، تقترن بكل عمل يقوم به الإنسان ، وذكره تعالى عند كل حركة بما يليق بها من الاعتراف بالنعم وشكرها ، أو الاستعاذة من النقمة وشرها .

٢ ـ إحراز أكبر قدر من الثواب على جميع الأعمال التى يضيعها الناس هباء دون نية صالحة . كما يبدو من الأذكار التى تقترن بلبس الملابس أو تناول الطعام ، أو دخول الخلاء والخروج منه ، إلى غير ذلك مما هو مبثوث فى هذه الروضة الجامعة التى نقدمها للمسلمين .

٣ ـ تصفية النفس ، وتخليصها للروح ، ودوام التوجه الوجدانى نحو الله تعالى ، حتى يظفر المسلم بفضل قوله تعالى : « فاذكرونى أذكركم » . ولا خير أعظم ولا أجمع من أن يذكر المولى الجليل العلى عبده .

ونحن المسلمين فى أيامنا الحاضرة قد عز المستمسكون بالسنة فى السلوك اليومى ، وعز كذلك رضا الله عنا ، ونصره لنا ، واحتوشتنا المتاعب الفردية والجماعية من كل جانب ، وارتفعت أصوات المصلحين تدعو المؤمنين إلى حظيرة الله ، وإلى نصر دين الله على هدى سنة رسوله صلى الله عليه وسلم ، حتى يكون لنا نصيب مما كان لأسلافنا العظماء من النصر والقوة والرضا والحماية والرعاية وكلاءة الوليد . ونحن نلاحظ أن جمهرة الدعاء النبوى الشريف إنما هو لطلب الغفران . والنفس البشرية ولا سيما فى عصرنا الحديث تلجأ إلى جمهرة من دعائها بطلب خير الدنيا كثيراً ، وخير الآخرة نادرة .

أى : إن النبى صلى الله عليه وسلم علمنا أن نطلب الخلاص من الأضار والذنوب ونرجو غفرانها ، والناس من بعده يطلبون المنح على ما فى قلوبهم من ران وظلام . وفرق شاسع بين السلوكين .

فالرحمة الإلهية فياضة لا تتوقف ، ومن ظن أنها تتوقف عن قوم وتفيض على آخرين فانما وقف على شفير من الكفر ، ولكن النفس الدنسة المظلمة ، والروح القاتمة الصلدة هى التى لا تستطيع استقبال فيض الرضا والرحمة ، وهذا الظلام وذلك القتام هو العائق الأول والأخير عن تلقى رحمة الله ورضوانه .

فطلب المغفرة طلب لإزالة العوائق ، ومن ثم . فهو تمهيد لطريق الرحمة الإلهية لتصل إلى الإنسان فى يسر ودون عناء ، على عكس ما يسلك أولئك الناس الذين يطلبون المنح الإلهية ، وهم غير مستعدين لتلقيها .

وما مثل السلوك النبوى وسلوك المبتدعين إلا كمثل مريض بذات الرئة عالجه الطبيب الماهر حتى قتل أصل ، الداء فوجدت الصحة طريقها إليه سريعا ، وحاول آخرون أن يصبغوا وجهه بألوان الأصحاء ، فبدا صحيحا ، والداء يقربه سريعاً من الموت .

وعلى المسلم الآن أن يختار . فهذا هو سلوك الرسول صلى الله عليه وسلم الذى وصى به صحبه وأمته من بعده ، وهو سبيل العزة والرضى والقوة والسعادة ، وهذا سبيل الشيطان ابتدعه أولياؤه وزينوه ، فمن أحب النبى صلى الله عليه وسلم أحبـــه الله ، ومن أحب إنساناً فهذه سبيله واضحة لا تكلف مالا ، ولا جهدا ، وإنما هى كلمات يستحضر فيها قلبه ووجدانه ، فيجد طريقه سريعا إلى رضوان الله .

ولقد جمع الكثير من العلماء أعمال اليوم والليلة ، منهم النسائى ، والحافظ المقدسى ، والسيوطى والنووى ، وغيرهم . ولكن أقدمهم وأقومهم سبيلا هو ابن السنى فى كتابه الذى نقدمه إلى القراء .

وقد طبع الكتاب فى الهند ، وما لبث أن نفدت طبعاته سريعاً ، وأكثر الناس فى طلبه دون جدوى ، وارتفع سعره حتى وصل إلى حد غير معقول وقد وفقنا الله لإعادته وإخراجه فى ثوب جديد .

فراجعناه على أصـــل مخطوط عتيق برقم ١٦١٥ حديث بدار الكتب المصرية مقابل على نسخ متعددة نسخه بخطه أحد العلماء الاجلاء هو العلامة الشيخ أحمد باعلوى .

وخرجنا الاحاديث قدر الطاقة ، وأضفنا إلى التخريج أحاديث أخرى

من ثواب الأعمال ، لتكون حافزاً للمسلم على اتباع سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم .

ونسأل الله تعالى حسن النية ، والنصح للمسلمين إنه سميع مجيب .

ابن السنى

هو الحافظ الحجة المتقن أبو بكر ، أحمد بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم ابن أسباط الدينورى . مولى جعفر بن أبي طالب الهاشمى ، ويعرف بابن السنى . صاحب عمل اليوم والليلة وراوى سنن النسائى ، وصاحب كتاب فضائل الأعمال المخطوط .

سمع النسائى ، وأبا خليفة الجمحى ، وزكريا الساجى ، وعمر بن أبي غيلان ، والباغندى ، وأبا يعقوب المنجنيق ، وجماهر بن محمد الزملكانى ، وعبد الله ابن زيدان ، وأبا عروبة الحرانى ، وكان رحالا فى طلب الحديث .

وروى عنه أحمد بن عبد الله الاصبهانى ، ومحمد بن العلوى ، وعلى ابن عمر الإسداباذى ، وأحمد بن الحسين الكسار ، وآخرون .

وكان ابن السنى رجلا صالحا مشتغلا بالسنة . قال عنه الذهبى : كان دينا وصدوقا . اختصر السنن وسماه (المجتبى) . وعاش بضعا وثمانين سنة .

ومن بركات هذا الرجل وبركات تراثه أنه مات وهو يكتب الحديث قال القاضى أبو ذرعة ، روح بن محمد ، سبط ابن السنى : سمعت عمى على ابن أحمد ابن محمد يقول : كان أبى يكتب الحديث ، فوضع القلم فى أنبوبة المحبرة ، ورفع يديه يدعو الله ، فمات رحمه الله تعـــالى ، وذلك فى آخر سنة ٣٦٤ من الهجرة .

نفع الله به وبكتابه هذا المسلمين ، وجعله خالصا لوجهه ، ورزقنا القوة على اتباع ما فيه ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وتابعيه ومن والاه وسلم تسليما كثيرا ؟

القاهرة | ٤ من شعبان ١٣٨٩ هـ
| ١٦ من أكتوبر ١٩٦٩ م

عبد القادر أحمد عطا

تنبيهان

١ — ما كان بين حاصرين هكذا ( ) فهو كلام زدناه لفائدة .

٢ — الرمز (ح) فى صلب الكتاب ، يرمز إلى طريق آخر من طرق إسناد الحديث .

بسم الله الرحمن الرحيم

وعليه أتوكل وبه أستعين

أخبرنا الشيخ الإمام زيد بن الحسن الكندي، قال: أخبرنا الشيخ سعد الخير الأنصاري، قال: أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن ابن محمد ابن الحسن الدوني، أنبأنا أبو نصر أحمد بن الحسين بن الكسار الدينوري(١) قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسحاق السني الحافظ الدينوري رحمه الله تعالى قال:

باب فى حفظ اللسان

١ ــ حدثنا أبو خليفة الجمحي، حدثنا مسدد(٢)، حدثنا حماد بن زيد، عن أبي الصهباء، عن سعيد بن جبير، عن أبي سعيد الخدري، أظنه رفعه قال: (إذا أصبح ابن آدم فإن الأعضاء تكفر اللسان وتقول: اتق الله فينا، فإن استقمت استقمنا، وإن اعوججت اعوججنا).

٢ ــ حدثنا محمد بن عبيد الله بن الفضل، ثنا محمود بن خالد، ثنا الوليد

---

(١) بفتح الدال. ضبطه ابن قاضي شهبة: نسبه إلى دينور بلد من بلاد الجبل.

(٢) هو مسدد بن مسرهد الحافظ الحجة، أبو الحسن الأسدي البصري. روى عنه أبو زرعة والبخاري وأبو داود، قال ابن معين: هو ثقة ثقة، مات عام ٢٧٣ هـ.

أبن مسلم ، عن ابن ثوبان (هو عبد الرحمن) ، عن أبيه ، عن مكحول ، عن جبير بن نفير ، عن مالك بن يخامر ، عن معاذ بن جبل رضى الله عنه قال : آخر كلمة فارقت عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم : قلت : يا رسول الله ، أخبرني بأحب الأعمال إلى الله عز وجل ؟ قال : « أن تموت ولسانك رطب من ذكر الله تعالى(١) » .

٣ — حدثني الحسين بن عبد الله القطان . حدثنا عبد الله بن ذكوان ومحمود(٢) بن خالد قالا : حدثنا سليمان بن عبدالرحمن ، حدثنا أبو خالد يزيد ابن يحيى القرشي ، حدثني ثور بن يزيد ، عن خالد بن معدان ، عن جبير بن نفير، عن معاذ بن جبل رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم، « ليس يتحسر أهل الجنة إلا على ساعة مرت بهم لم يذكروا الله تعالى فيها ».

٤ — أخبرنا أبو يعلى أحمد بن على بن المثنى ، ثنا هرون بن معروف ، ثنا ابن وهب (وهو عبد الله) عن عمرو بن الحارث، عن دراج ، عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « أكثروا ذكر الله عز وجل حتى يقال مجنون(٣) » .

٥ — أخبرنا أبو يعلى ، ثنا أبو خيثمة زهير بن حرب ، حدثنا محمد بن يزيد ، أن خنيس المكي ، قال : دخلنا على سفيان الثوري نعوده من مرض كان به ، فدخل عليه سعيد بن حسان المخزومي ، فقال له سفيان الثوري : الحديث الذى حدثتني عن أم صالح ، أردده على . قال : فقال سعيد : نعم . حدثتني عن أم صالح عن صفية بنت شيبة ، عن أم حبيبة زوج النبي صلى الله

---

(١) رواه الطبراني وابن حبان والبزار ، إلا أنه قال : أخبرني بأفضل الأعمال وأقربها إلى الله ، قال : أن تموت ولسانك رطب من ذكر الله .

(٢) وهو شيخ ابن عدى وابن حبان .

(٣) يعارضه « أربعوا على أنفسكم » وقوله تعالى: « إنه لا يحب المعتدين » .

عليه وسلم قالت : قال رسول صلى الله عليه وسلم : « كل كلام ابن آدم عليه لا له ، إلا أمر بمعروف ، أو نهى عن منكر ، أو ذكر الله تعالى »(١) .

٦ — أخبرني عبدالله بن محمد بن إسحاق المروذى ببغداد، ثنا الحسن بن المتوكل، ثنا يحيى بن سعيد (هو القطان) ثنا ابن جريج(٢) ، عن عطاء ، عن عبيد بن عمير ، عن أبي ذر ، رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من حسب كلامه من عمله قل كلامه إلا فيما يعنيه .

٧ — أخبرنا أبو يعلى ، ثنا موسى بن محمد بن حيان (وأخبرنى أبو أحمد الصيرفى ، ثنا محمد بن إشكاب ، قال : أخبرنا عبد الصمد بن عبد الوارث ثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردى ، عن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، أن عمر اطلع على أبى بكر رضى الله عنهما وهو يمد لسانه فقال : ما تصنع يا خليفة رسول الله ؟ قال : إن هذا أوردنى الموارد . إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « ليس شيء من الجسد إلا وهو يشكو ذوب اللسان(٣) ، وقال ابن إشكاب: « إلا وهو يشكو إلى الله عز وجل اللسان على حدته » .

باب ما يقول إذا استيقظ من منامه

٨ — أخبرنا أبو يعلى ، ثنا محمد بن أبى بكر المقدمى ، ثنا أبو عوانه ، عن عبد الملك بن عمير ، عن ربعى بن حراش ، عن حذيفة رضى الله عنه

---

(١) الحديث صحيح وهو معنى قوله تعالى : « لا خير فى كثير من نجواهم إلا من أمر بصدقة أو معروف أو إصلاح بين الناس » .

(٢) نسب إلى جده وهو عبد الملك بن عبدالعزيز بن جريج الرومى الأموى مولاهم ، فقيه الحرم ، قال ابن حنبل: كان من أوعية العلم وهو وابن أبى عروبة أول من صنف الكتب ، ولد بمكة عام الجحاف ٨٠ هـ .

(٣) ذوب اللسان : انطلاقه في الكلام ، وخوضه في كل مجال .

قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا استيقظ قال : « الحمد لله الذى أحيانا بعد ما أماتنا ، وإليه النشور » .

٩ — نوع آخر من القول ، حدثنى محمد بن الله بن حفص الأسترى ، ثنا يعقوب(١) بن حميد بن كاسب ، حدثنا سفيان بن عيينة ، عن ابن عجلان (هو محمد) ، عن سعيد المقبرى ، عن أبى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « إذا استيقظ أحدكم فليقل الحمد لله الذى رد على روحى ، وعافانى فى جسدى ، وأذن لى بذكره » .

١٠ — نوع آخر ، حدثنى أبو عروبة قال : حدثنا عبد الوهاب بن الضحاك قال : ثنا إسماعيل بن عياش ، عن محمد بن إسحاق ، عن موسى بن وردان ، عن يزيد صاحب العباد(٢) ، عن عائشة رضى الله عنها عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « ما من عبد يقول حين رد الله إليه روحه : لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شىء قدير إلا غفر الله له ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر(٣) » .

---

(١) يعقوب هذا هو أبو يوسف المدنى سكن مكة روى عنه البخارى وابن ماجة ، وعبد الله بن أحمد ، وإسماعيل القاضى ، وخلق ، قال عنه البخارى : لم تر إلا خيراً وقال أبو حاتم : ضعيف . أخرج له البخارى فى شهداء بدر .

(٢) ويعرف بصاحب الشملة ، وثقه ابن حبان .

(٣) رواه ابن حبان متصلا أيضاً ، والنسائى موقوفا ، وفى بعض رواياته : أو أكثر من زبد البحر .

فى البخارى كان صلى الله عليه وسلم إذا استيقظ وأراد النوم قال : لا إله إلا الله وحده لا شريك له وله الملك وله الحمد وهو على كل شىء قدير ، والحمد لله وسبحان الله ، ولا إله إلا الله ، والله أكبر ، ولا حول ولا قوة إلا بالله . اللهم اغفر لى » .

١١ — نوع آخر : حدثنى ابن منيع(١) حدثنا أحمد بن منصور الرمادى حدثنا يحيى بن أبى بكر ، ثنا فضيل بن مرزوق ، عن عطية ، عن أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم فيما يظن يحيى . هكذا قال فضيل(٢) : قال : « من قال إذا استيقظ من منامه : « سبحان الذى يحيى الموتى وهو كل شىء قدير ، اللهم اغفر لى ذنوبى يوم تبعثنى من قبرى ، اللهم قنى عذابك يوم تبعث عبادك ، قال الله : « صدق عبدى وشكر » » .

١٢ — نوع آخر . أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا أبو خيثمة ، ثنا شبابة ابن سوار(٣) ثنا المغيرة بن مسلم ، ثنا أبو الزبير(٤) عن جابر رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « إن العبد إذا دخل بيته ، وأوى إلى فراشه ابتدره ملكه وشيطانه ، يقول شيطانه : اختم بشر ، ويقول ملكه اختم بخير ، فان ذكر الله عز وجل وحمده طرد الملك الشيطان ، وظل يكلؤه(٥) . وإن هو انتبه من منامه ابتدره ملكه وشيطانه ، فيقول له الشيطان : افتح بشر ، ويقول له الملك : افتح بخير ، فان هو قال : الحمد لله الذى رد إلى نفسى بعد موتها ،

---

(١) وهو أبو القاسم عبد الله بن عبد العزيز بن المرزبان بن محمد البغوى البغدادى . هكذا ذكره ابن نقطة وقال : والمصنف نسبه إلى جده لأمه أحمد بن منيع ، وقال الدارقطنى : قل أن يتكلم فى الحديث ، فاذا تكلم كان كلامه كالمسمار فى الساج .

(٢) أى ما فيما أظن قال لى فضيل . قال : من قال .

(٣) هو الفزارى مولاهم أبا عمرو أخرج عنه الشيخان .

(٤) اسمه محمد بن مسلم المكى القرشى ، مولى حكيم بن حزام روى عنه البخارى ومسلم معتمدا .

(٥) أى يحفظه ويحوطه برعايته .

ولم يمتها فى منامها ، والحمد لله الذى يمسك السماء والارض أن تقع على الأرض إلا بإذنه ، إن الله بالناس لرءوف رحيم »(١) فإن هو خر على فراشه فمات كان شهيداً ، وإن قام يصلى صلى فى فضائل .

١٣ — نوع آخر . أخبرنا أبو العباس الجرادى ، حدثنا جعفر بن محمد ابن جعفر المدائنى ، حدثنا أبى ، حدثنا محمد ، يعنى ابن عبيد الله ، عن محمد بن واسع ، عن محمد بن سيرين ، عن أبى هريرة رضى الله عنه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « مامن رجل ينتبه من نومه فيقول : الحمد لله الذى بعثنى سالما سويا ، أشهد أن الله يحيى الموتى ، وهو على كل شىء قدير ، إلا قال الله : صدق عبدى .

باب ما يقول إذا لبس ثوبه

١٤ — حدثنا عبد الله بن أحمد بن مرة حدثنا نصر على(٢) حدثنا يحيى ابن راشد ، عن الجريرى ، عن أبى نضرة عن أبى سعيد أن النبى صلى الله عليه وسلم كان إذا لبس ثوباً سماه قميصاً أو رداء أو عمامة يقول : « اللهم إنى أسألك من خيره وخير ما هو له ، وأعوذ بك من شره وشر ما هو له » .

١٥ — حدثنا أحمد بن محمد بن عثمان الرازى بمصر ، حدثنا أبو زرعة الرازى حدثنا سعيد بن محمد الجرمى(٣) حدثنا القاسم بن مالك المزنى (٤)

(١) أخرجه الحافظ الدمياطى فى المتجر الرابح عن أبى يعلى والحاكم وقال: صحيح على شرط مسلم ، وفيه اختلاف يسير فى اللفظ، وليس فيه(إن الله بالناس لرءوف رحيم) وزاد فى آخره : « الحمد لله الذى يحيى ويميت وهو على كل قدير ، فان وقع عن سريره فمات دخل الجنة » .

(٢) الجهضمى الأزدى البصرى ، والد على ، روى عنه الشيخان .

(٣) نسبة إلى جرم قبيلة ، روى عنه مسلم ، ثقة شيعى .

(٤) روى له البخارى فى غير الاحتجاج .

حدثنا القاسم بن مالك المزني ، حدثنا أبو مسعود الجريري ، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ « إن الرجل يبتاع الثوب بالدينار أو بالنصف دينار ، فيلبسه فما يبلغ كعبيه حتى يغفر له — يعني مع الحد » .

باب كيف لبس(١) الثوب

١٦ — أخبرنا أبو عروبة ، حدثنا عبد الرحمن بن عمر والبجلي ، حدثنا زهير ابن معاوية عن الأعمش عن أبي صالح(٢) عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا توضأتم أو لبستم فابدأوا بميامنكم » .

باب ما يقول إذا دخل الخلاء

١٧ — حدثنا أبو يعلى ، حدثنا علي بن الجعد(٣) أنا شعبة وحماد بن سلمة وهشيم عن عبد العزيز صهيب عن أنس بن مالك قال : كان رسول الله ﷺ إذا دخل الخلاء قال : « اللهم إني أعوذ بك من الخبث والخبائث(٤) » .

١٨ — أخبرنا أبو عروبة . حدثنا علي بن سعيد بن مسروق حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن إسماعيل بن مسلم عن الحسن عن قتادة عن أنس ابن مالك رضي الله عنه قال : كان رسول الله صلى الله وسلم إذا دخل

---

(١) على هامش المخطوط : لباث الثوب ، من نسخة أخرى .

(٢) اسمه ذكوان الزيات السمان المدني مولى جويرية بنت الحادث ويقال مولى لعبد الله بن غطفان ، سكن الكوفة ، والد سهيل .

(٣) روى عنه البخاري أحاديث محتجا به ، وهو إمام نسب إلى التشيع .

(٤) متفق عليه عند الشيخين .

الغائط قال : « اللهم إنى أعوذ بك من الرجس النجس الخبيث المخبث الشيطان الرجيم » .

١٩ — أخبرنى أبو يحيى الساجى(١) حدثنا عبد الله بن الصباح العطار حدثنا الحر ابن حبيب بن تدنة عن زكريا ابن أبى زائدة عن البهى(٢) عن عائشة رضى الله عنها أن النبى ﷺ كان إذا دخل الخلاء قال : (ياذا الجلال).

باب التسمية عند دخول الخلاء

٢٠ — حدثنا عبد الله وأبو يعلى قالا : حدثنا قطن بن بشير حدثنا عدى ابن عمارة الدراع قال : سمعت قتادة يحدث عن أنس ابن مالك يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (هذه الحشوش محتضرة ، فإذا دخل أحدكم الخلاء فليقل . بسم الله .

باب التسمية عند الجلوس على الخلاء

٢١ — أخبرنا على بن الحسين بن قحطبة الصيقلى ، حدثنا الحسين بن على ابن يزيد الصدائى حدثنا أصرم بن حوشب(٣) حدثنا يحيى بن العلاء عن الأعمش عن زيد القمى عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (ستر ما بين أعين الجن وعورات بنى آدم إذا جلس أحدكم على الخلاء فليقل بسم حين يجلس) .

---

(١) هو زكريا بن داود مات سنة ٣٠٧ .

(٢) اسمه عبد الله مولى مصعب بن الزبير بن العوام ، يكنى أبا محمد .

(٣) قال ابن معين . كذاب .

باب ما يقول إذا خرج من الخلاء

٢٢ — أخبرنا أبو عبد الرحمن حدثنا الحسين بن منصور[١] حدثنا يحيى ابن أبي بكير عن شعبة عن منصور عن الفيض عن أبي ذر قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا خرج من الخلاء قال : « الحمد لله الذى أذهب عن الأذى وعافانى » .

٢٣ — نوع آخر ، أخبرنا أبو عبد الرحمن حدثنا أحمد بن نصر حدثنا يحيى بن بكير عن إسرائيل عن يوسف بن أبي بردة عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها قالت « ماخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغائط إلا قال : غفرانك »[٢] .

٢٤ — نوع آخر . أخبرنى محمد بن الحسن بن صالح بن شيخ بن عميرة حدثنا أبو زرعة الرازى ، حدثنا أحمد بن سليمان ، حدثنا الوليد بن بكير أبو حباب ، عن عبد الله بن محمد العدوى حدثنى عبدالله الداناج عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا خرج من الغائط قال : « الحمد الذى أحسن إلى فى أوله وآخره » .

٢٥ - نوع آخر . أخبرنا محمد بن على بن عبد الله ، ثنا محمد بن عثمان ابن محمد العبسى ، ثنا عبد الحميد بن صالح ، ثنا حبان بن على العنزى عن إسماعيل ابن رافع ، عن زويد بن نافع ، عن ابن عمر رضى الله عنه أن النبى صلى الله عليه وسلم كان إذا دخل الخلاء قال : « أعوذ بالله من الرجس النجس الخبيث

---

(١) هو . ابن جعفر بن عبد الله ، أبو على النيسابورى ، شيخ البخارى وغيره قال الحاكم : شيخ العدالة والتزكية فى عصره ، مات عام ٢٣٨ هـ .

(٢) ورواه ابن ماجة من حديث أنس أنه صلى الله عليه وسلم كان إذا خرج من الخلاء قال : ... الخ . ورواه الترمذى عنها وحسنة وصححه ابن خزيمة وغيره

الخبث ، الشيطان الرجيم) وإذا خرج قال : (الحمد لله الذى أذاقنى لذته ، وأبقى فى قوته ، وأذهب عنى أذاه .

باب التسمية على الوضوء

٢٦ — أخبرنا أحمد بن يحيى بن زهير ، ثنا أبو كريب (محمد بن العلاء) ، عن كثير بن زيد ، عن ربيح بن عبد الرحمن بن أبى سعيد الخدرى عن أبيه عن جده قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه) .

باب كيف التسمية على الوضوء

٧ — أخبرنا أبو عبد الرحمن ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، ثنا عبد الرزاق ، أنا معمر ، عن ثابت وقتادة ، عن أنس رضى الله عنه قال : طلب بعض اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم وضوءا فلم يجدوا . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (هل مع أحد منكم ماء) ؟ فأتى بماء ، فوضع يده فى الإناء وهو يقول : (توضأوا بسم الله) فرأيت الماء يثور من بين أصابعه حتى توضأ من عند آخرهم . قال : قلت لأنس . كم كانوا ؟ قال : نحوا من سبعين(١) .

(١) هذه رواية النسائى . ونحوها فى الترمذى عن يحيى عن عبيد الله عن مالك عن إسحاق بن عبد الله بن طلحة عن أنس ، وليس فيه (بسم الله) ، وقال النووى : إسناده حسن وجيد . والحديث مروى عن جمع من الصحابة ، منهم . أنس ، وجابر ، وابن مسعود ، ورواية أنس رواها عنه أيضاً : حميد ، والحسن ، وفى رواية حميد . قلت : كم كانوا ؟ قال : ثمانين .

وكانوا فى الزوراء عند السوق ، وفى رواية لجابر كانوا بالحديبية . وفى رواية الوليد ابن عبادة بن الصامت عنه فى حديث مسلم الطويل فى ذكر غزوة (بواط) وذكر الحديث ، وأنه لم يجد إلا قطرة فى عزلاء شجب ، أى فى فم مزاده بالية ، فأتى به النبى صلى الله عليه وسلم ، وتكلم بشىء لا أدرى ما هو .. إلخ .

باب ما يقول بين ظهرانى وضوئه

٢٨ — أخبرنا أبو عبد الرحمن، ثنا محمد بن عبد الأعلى، حدثنا معتمر بن سليمان، قال: سمعت عباداً — يعنى عباد بن علقمة — قال: سمعت أبا مجلز(١) يقول: قال أبو موسى: أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وتوضأ، فسمعته يقول: (اللهم اغفر لى ذنبى، ووسع لى دارى، وبارك لى فى رزقى)، قال: قلت: يا نبى الله، لقد سمعتك تدعو بكذا وكذا، فقال: (وهل تركن من شىء).

باب ما يقول إذا فرغ من وضوئه

٢٩ — حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، حدثنا سعد بن محمد البيرونى، ثنا سليمان بن عبد الرحمن بن سوار الهذلى، ثنا عمرو بن ميمون بن مهران، عن أبيه، عن جده، قال: كنت عند عثمان بن عفان رضى الله عنه، فحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (من قال حين يفرغ من وضوئه: أشهد ألا إله إلا الله، ثلاث مرات، لم يقم حتى تمحى عنه ذنوبه، حتى يصير كما ولدته أمه).

٣٠ — نوع آخر. أخبرنى أبو عروبة، ثنا المسيب بن واضح، ثنا يوسف بن أسباط، عن سفيان، أبى هاشم، عن أبى مجلز، عن قيس بن عباد، عن أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (من توضأ فأسبغ الوضوء، ثم قال عند فراغه من وضوئه: (سبحانك

= وتعدد الروايات واختلاف عدد الحاضرين، واختلاف الأماكن، يدل على تكرار المعجزة وتعددها.

(١) بكسر الميم على المشهور، وحكى فتحها وإسكان الجيم وفتح اللام، وبعدها زاى، وهو لاحق بن حميد).

اللهم وبحمدك ، اشهد ألا إله إلا أنت ، أستغفرك اللهم وأتوب إليك . ختم عليها بخاتم ، فوضعت تحت العرش ، فلم تفتح إلى يوم القيامة » .

٣١ — نوع آخر . أخبرنا أبو عبد الرحمن ، حدثنا سويد بن نصر ، أنا عبد الله ، عن حيوة بن شريح ، أخبرني زهرة بن معبد ، أن ابن عمه أخي أبيه حدثه ، أن عقبة بن عامر حدثه قال : لي عمر بن الخطاب رضي الله عنه : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من توضأ فأحسن الوضوء ، ثم رفع بصره إلى السماء فقال : أشهد ألا إله إلا الله ، وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ، فتحت له ثمانية أبواب الجنة، يدخل من أيها شاء » .

٣٢ — نوع آخر . حدثنا أحمد بن منيع ، حدثنا أبو سعيد يحيى بن سعيد حدثنا الحسين بن علي الجعفي ، ثنا أبو الحواري ، عن أنس بن مالك رضي الله عنه (ح) وحدثنا عبد الرحيم بن محمد بن عمرو ، ثنا زياد بن أيوب ، ثنا أبو نعيم ، حدثنا عمر بن محمد بن عبد الله النخعي ابو معاوية ، حدثني زيد العمي ، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « ما من عبد يتوضأ فيحسن الوضوء ، ثم يقول أشهد ألا إله إلا الله وحده لا شريك له ، واشهد ان محمد عبده ورسوله ثلاث مرات ، إلا فتح الله له ثمانية ابواب الجنة يدخل من ايها شاء دخل » لفظ الحسين الجعفي وابي نعيم .

ماذا يقول إذا أصبح

٣٣ — اخبرنا ابو خليفة ، حدثنا مسدد ، حدثنا يحيى بن سعيد ، عن سفيان . حدثني سلمة بن كهيل ، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابزى . عن ابيه قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اصبح قال : « اصبحنا على فطرة الإسلام وكلمة الإخلاص ، ودين نبينا محمد صلى الله عليه وسلم [1]. وملة ابينا إبراهيم حنيفا مسلما ، وما كان من المشركين » .

---

(١) قال النووي : كذا في كتابه ، وهو غير ممتنع ، ولعله صلى الله عليه وسلم قال ذلك جهراً ليسمعه غيره ويتعلمه .

٣٤ — نوع آخر. حدثنا أبو محمد بن صاعد، حدثنا محمد بن زنبور، ثنا عبد العزيز بن أبى حازم، عن سهيل بن أبى صالح، عن أبيه، عن أبى هريرة رضى الله عنه قال. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا أصبحتم فقولوا: اللهم بك أصبحنا، وبك أمسينا، وبك نحيا. وبك نموت، وإليك المصير».

٣٥ — نوع آخر. حدثنا أبو عبد الرحمن، حدثنا احمد بن سليمان، حدثنا يحيى الجعفى، عن زائدة، عن الحسن بن عبيد الله، عن إبراهيم بن سويد، عن عبد الرحمن بن يزيد، عن عبد الله (بن مسعود) عن النبى صلى الله عليه وسلم انه كان يقول إذا امسى: «امسينا وامسى الملك لله، والحمد لله، لا إله إلا الله وحده لاشريك له». اللهم إنى اعوذ بك من الجبن والبخل، وسوء الكبر، وفتنة الدنيا، وعذاب القبر، وعذاب النار». وإذا اصبح قال مثل ذلك.

٣٦ — وزاد زبيد عن إبراهيم بن سويد، عن عبد الرحمن بن زيد، عن عبد الله يرفعه: وإذا امسى قال: «لا إله إلا الله وحده لاشريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير» (١).

---

(١) ورد فى ثوابها احاديث كثيرة، منها ما رواه الترمذى وحسنه من حديث عمر بن شعيب عن ابيه عن جده، عن النبى صلى الله عليه وسلم قال: «خير الدعاء دعاء يوم عرفه، وخير ماقلت انا والنبيون من قبلى: لا إله إلا الله وحده لاشريك له، الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير».
وروى الطبرانى بإسناد جيد فى ثوبها: «لم يسبقها عمل، ولم يبق معها سيئة».
روى البخارى ومسلم فى ثواب من ذكرها عشر مرات: «كان كمن أعتق أربعة انفس من ولد إسماعيل». انظر بقية الاحاديث فى (المتجر الرابح) للحافظ الدمياطى، مخطوط رقم ٤٧٨ حديث، دار الكتب المصرية.

٣٧ — نوع آخر . أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم بن بلال ، حدثنا محمد ابن عبد الملك الدقيقي ، حدثنا إسماعيل بن أبان (الغنوي) ، حدثنا أبو إسرائيل ، عن طلحة بن مصرف عن عبد الرحمن بن عوسجة ، عن البراء ابن عازب رضى الله عنه قال : كان رسول الله عليه وسلم يقول إذا أصبح وأمسى : (وأصبحنا وأصبح الملك لله ، والحمد لله ، لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، اللهم إنى أسألك من خير هذا اليوم وخير ما بعده ، وأعوذ بك من شر هذا اليوم وشر ما بعده ، اللهم إنى أعوذ بك من الكسل ، وسوء الكبر ، وأعوذ بك من عذاب فى النار وعذاب فى القبر) .

٣٨ — نوع آخر . حدثنا الحسين بن محمد ، حدثنا أبو داود (الطيالسى) حدثنا أبو الورقاء ، حدثنا ابن أبى أوفى قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أصبح قال : (أصبحنا وأصبح الملك لله عز وجل والحمد لله ، والكبرياء والعظمة لله ، والخلق والأمر والليل والنهار وما سكن فيهما لله عز وجل : اللهم اجعل أول هذا النهار صلاحا ، وأوسطه نجاحا . وآخره فلاحا يا أرحم الراحمين) .

٣٩ — نوع آخر . أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا أبو الربيع (سليمان) ، حدثنا يوسف بن عطية ، عن ثابت . عن أنس رضى الله عنه ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو بهذه الدعوات إذا أصبح وإذا أمسى : (اللهم إنى أسألك فجأة الخير ، وأعوذ بك من فجأة الشر ، فان العبد لا يدرى ما يفجؤه) .

٤٠ — نوع آخر . أخبرنا أبو عبد الرحمن ثنا عمرو بن منصور ، ثنا أبو نعيم (١)

---

(١) هو الفضل بن دكين الملائى الكوفى ، كان حافظا متقنا ، من به ابن حنبل وابن معين ، قدس له ابن معين أحاديث بين مروياته وأسمعه إياها ، فأمره بالضرب على الدخيل مرة بعد مرة . وفى الثالثة رفسه برجله فرماه عن مجلسه .

عن عبادة بن مسلم ، حدثنى جبير بن أبى سليمان بن جبير بن مطعم ، أنه كان جالسا مع ابن عمر رضى الله عنه فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فى دعائه من دعائه حين يصبح (اللهم إنى أسألك العفو والعافية فى الدنيا والآخرة)(١)(اللهم إنى أسألك العفو والعافية فى دينى ودنياى ، وأهلى ومالى ، اللهم استر عوراتى ، وآمن روعاتى ، اللهم احفظنى من بين يدى ، ومن خلفى ، وعن يمينى ، وعن شمالى ، ومن فوقى ، وأعوذ بعظمتك أن أغتال من تحتى) . قال جبير : وهو الخسف . قال عبادة : لا أدرى قول النبى صلى الله عليه وسلم ، أو قال جبير .

٤١ — نوع آخر . أخبرنا أبو عبد الرحمن ، حدثنا يونس بن عبد الأعلى فى حديثه عن ابن وهب ، أخبرنى سليمان بن بلال ، عن ربيعة بن أبى عبد الرحمن ، عن عبد الله بن عنبسة ، عن عبد الله بن عباس رضى الله عنه ، أن رسول الله صلى الله عليه قال : (من قال حين يصبح : اللهم ما أصبح بى من أو بأحد من خلقك فمنك وحدك لا شريك لك ، فلك الحمد ولك الشكر . فقد أدى شكر ذلك اليوم(٢)) .

٤٢ — نوع آخر . أخبرنى جعفر بن عيسى ، حدثنا العباس بن محمد (هو الدوري) حدثنا على بن قادم ، حدثنا جعفر الأحمر ، عن ثعلبة بن يزيد ، عن عبد الله بن بريدة ، عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (من قال إذا أصبح وإذا أمسى : ربى الله الذى لا إله إلا هو العلى العظيم ، توكلت على الله وهو رب العرش العظيم ، ما شاء الله كان ، وما لم يشأ لم يكن

---

(١) الزيادة من رواية الحافظ الدمياطى فى المتجر الرابح من حديث ابن عمر ورواه أبو داود والنسائى ، وابن ماجة والحاكم وقال : صحيح الاسناد .

(٢) وأخرجه الحافظ الدمياطى فى (المتجر الرابح) عن أبى داود والنسائى ، وزاد فيه : (ومن قال مثل ذلك حين يمسى ، فقد أدى شكر ليلته).

علم أن الله على كل شيء قدير ، وأن الله قد أحاط بكل شيء علما ، ثم مات ، دخل الجنة (١) » .

٤٣ — نوع آخر . أخبرنا أبو عروبة ، حدثنا معلل بن نفيل حدثنا موسى بن أعين ، عن ليث ، عن عثمان ، عن سليمان بن بريدة ، عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من قال إذا أصبح : اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت خلقتني ، وأنا عبدك ، وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت ، أعوذ بك من شر ما صنعت . أبوء لك بنعمتك علي ، وأبوء بذنبي ، فاغفر لي ، فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت ، فإن مات من يومه مات شهيداً ، وإن مات من ليلته مات شهيداً (٢) » .

٤٤ — نوع آخر . أخبرنا أبو عبد الرحمن ، حدثنا قتيبة بن سعيد ، أنا أنس بن عياض ، عن أبي مودود ، عن محمد بن كعب ، عن أبان بن عثمان ، عن عثمان بن عفان رضي الله عنه ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

---

(١) وروى أبو داود والنسائي عن عبد الحميد مولى بني هاشم عن أمه عن إحدى بنات النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يعلمها ويقول : (قولي حين تصبحين : سبحان الله وبحمده ، لا قوة إلا بالله ، ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن أعلم أن الله على كل شيء قدير وأن الله قد أحاط بكل شيء علما ، من قالهن حين يصبح حفظ حتى يمسي ، من قالهن حين يمسي حفظ حتى يصبح) .

(٢) في رواية شداد بن أوس (سيد الاستغفار : اللهم . . . وفي آخرها) من قالها موقنا بها فمات من ليلته دخل الجنة . ومن قالها حين يصبح موقنا بها فمات من يومه دخل الجنة ، رواه البخاري والترمذي إلا انه قال (لا يقولها احد حين يمسي فيأتي عليه قدر قبل ان يصبح إلا وجبت له الجنة ، ولا يقولها حين يصبح ، فيأتي عليه قدر ان يمسي إلا وجبت له الجنة) .

أبوء = اعترف . والمعنى : التزم المنة بحق النعمة . والاعتراف بالعجز عن الشكر .

« من قال : بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم ، فإن قالها حين يمسى لم يفجئه بلاء حتى يصبح ، وإن قالها حين حين يصبح لم تفجأه فاجئة بلاء حتى يمسى(١) .

٤٥ — نوع آخر أخبرنا حامد بن شعيب ، حدثنا شريح بن يونس ، ناهشيم ، عن يعلى بن عطاء ، عن عمر بن عاصم ، عن أبي هريرة رضى الله عنه أن أبا بكر الصديق رضى الله عنه قال : يا رسول الله مرنى بكلمات أقولهن إذا أصبحت ، وإذا أمسيت ، قال : « قل : اللهم فاطر السموات والأرض عالم الغيب والشهادة ، رب كل شيء ومليكه ، أشهد ألا إله إلا أنت ، أعوذ بك من شر نفسى ، ومن شر الشيطان الرجيم وشركه ، قال . قلها إذا أصبحت ، وإذا أمسيت ، وإذا أخذت مضجعك » .

٤٦ — نوع آخر . أخبرنا أبو عبد الرحمن ، حدثنا أحمد بن عمرو بن السرح ، أنا ابن وهب ، أنا عمرو بن الحارث ، أن سالما الفراء حدثه ، أن عبد الحميد مولى بنى هاشم حدثه ، أن أمه حدثته وكانت تخدم بعض بنات النبي صلى الله عليه وسلم حدثتها ابنة النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يعلمها فيقول: « قولى حين تصبحين : سبحان الله وبحمده . لا قوة إلا بالله ، ما شاء الله كان. وما لم يشأ لم يكن . اعلم أن الله على كل شيء قدير . فإن من قالهن حين يصبح يعنى حفظ حتى يمسى . ومن قالهن حين يمسى حفظ حتى يصبح .

٤٧ — نوع آخر أخبرنا أبو يعلى . ثنا محمد بن عبد الملك بن زنجويه .

---

(١) رواه أبو داود والترمذى وقال: حديث صحيح. والنسائى وابن ماجة وابن حبان والحاكم . وقال:صحيح الإسناد ورواية الحافظ الدمياطى : «ما من عبد يقول فى صباح كل يوم ومساء كل ليلة .... ثلاث مرات فيضره شيء » وكان أبان قد أصابه فالج فجعل رجل ينظر إليه . فقال أبان : أما إن الحديث كما حدثتك ولكنى لم أقل يومئذ ليمضى الله قدره .

ثنا المغيرة ، ثنا أبو بكر بن أبى مريم ، ثنا ضمرة بن حبيب بن صهيب ، عن أبى الدرداء ، عن زيد بن ثابت رضى الله عنه ، أن النبى صلى الله عليه وسلم علمه دعاء ، وأمره أن يتعاهد به أهله كل يوم . قال : (من قال حين يصبح : لبيك اللهم لبيك وسعديك ، الخير فى يديك ، ومنك وإليك ، ما قلت من قول ، أو نذرت من نذر ، أو حلفت من حلف ، فمشيئتك بين يديه ، ما شئت منه كان ، وما لم تشأ لم يكن ، ولا حول ولا قوة إلا بك ، أنت على كل شىء قدير . اللهم وما صليت من صلاة فعلى من صليت ، وما لعنت من لعنة فعلى من لعنت[١] أنت ولى فى الدنيا والآخرة ، توفنى مسلما ، وألحقنى بالصالحين) .

٤٨ — نوع آخر . أخبرنا أبو عروبة ، حدثنا سلمة بن شبيب[٢] (ح) وأنا ابن منيع ، ثنا هرون بن عبد الله ، قالا : حدثنا زيد بن الحباب[٣] ثنا عثمان ابن موهب ، مولى بنى هاشم[٤] قال : سمعت أنس بن مالك رضى الله عنه يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لفاطمة رضى الله عنها : (ما يمنعك أن تسمعينى ما أوصيتك . تقولى إذا أصبحت وإذا أمسيت : يا حى يا قيوم برحمتك أستغيث) . زاد هارون : (وأصلح لى شأنى كله ، ولا تكلنى إلى نفسى طرفة عين[٥] .

---

(١) المعنى : ما صليت أنا ، فعلى من صليت أنت يا رب فى علمك ، ومن لعنت أنا فعلى من لعنت أنت يا رب فى علمك ، وأخرجه السيوطى فى الكلم الطيب بزيادات .

(٢) ثقة صدوق . (٣) ثقة أيضاً .

(٤) ثقة صدوق .

(٥) أخرجه السيوطى فى الكلم الطيب عن ابن السنى وزاد فيه : بسم الله على أهلى ومالى .

٤٨ — نوع آخر . أخبرنا ابن منيع ، حدثنا يوسف بن موسى ، حدثنا جرير بن عبد الحميد ، عن داود بن السليك ، عن يزيد الرقاشي[١] ، عن أنس ، ابن مالك رضى الله عنه . عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : (من قال حين يصبح : أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم ، أجير من الشيطان حتى يمسي[٢]) .

٤٩ — نوع آخر . حدثنا عمرو بن سهيل ، حدثنا محمد بن غالب ، حدثنا عبد الصمد بن النعمان ، حدثنا عبد الملك بن الحسين ، عن عبد العزيز بن رفيع ، عن ذكوان ، عن أبي هريرة رضى الله عنه قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أصبح قال : (اللهم بك أصبحنا ، وبك أمسينا ، وبك حياتنا ومو تنا ، وإليك النشور ، أعوذ بكلمات الله التامة ، من شر السامة والهامة . وأعوذ بكلمات الله التامة ، من شر عذابه وشر عباده وإذا أمسى قال مثل ذلك . غير أنه يقول : (وإليك المصير) .

٥٠ — نوع آخر . حدثنا عبد الله بن زيدان ، حدثنا أبو كريب ، حدثنا زيد بن الحباب ، حدثنا سفيان ، عن رجل ، عن مجاهد ، عن ابن عباس .

أن رجلا شكى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه تصيبه الآفات ، فقال له رسول الله صلى عليه وسلم : (قل إذا أصبحت : بسم الله على نفسي وأهلي ومالي . فإنه لا يذهب لك شيء) . فقالهن الرجل ، فذهبت عنه الآفات .

---

(١) جميع رجال هذا الحديث ثقات .

(٢) رواه الترمذى مع اختلاف يسير ، وزاد فيه ، هو الله الذى لا إله إلا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم ، هو الله الذى لا إله إلا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر ، سبحان الله عما يشركون ، هو الله الخالق البارىء المصور له الأسماء الحسنى يسبح له ما فى السموات والأرض وهو العزيز الحكيم ، وقد اقتبسه يحيى الباكوبي في ورد الستار .

(٣) رواه ابن حبان وأبو داود الترمذي .

٥١ — نوع آخر . أخبرنا كهمس بن معمر بن محمد الجوهرى . حدثنا محمد بن أحمد ابن المجيد البصرى . حدثنا عمرو بن خالد الحرانى . حدثنا ابن لهيعة(١) عن أبى جيل الأنصارى . عن القاسم بن محمد . عن عائشة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أصبح يقول: « أصبحت أشهدك وأشهد ملائكتك وأنبيائك ورسلك وجميع خلقك على شهادتى على نفسى أنى أشهد أنك لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك. وأن محمداً عبدك ورسولك. وأؤمن بك . واتوكل عليك) يقولها ثلاثاً (٢) .

٥٢ — نوع آخر . حدثنا عزارة بن عبد الدايم . حدثنا سليمان بن الربيع النهدى الكوفى . عن ابى نعيم . حدثنا كان بن رهمة . عن ابى سعيد العبدى . روج أم سعيد . عن الحسن . عن أبى هريرة رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:(من قال حين يصبح : ما شاء الله .لاحول ولا قوة إلا بالله . أشهد أن الله على كل شىء قدير . ورزق خير ذلك اليوم . وصرف عنه شره . ومن قالها من الليل رزق خير تلك الليلة . وصرف عنه شرها .

٥٣ — نوع آخر . أخبرنا أبو يعلى . حدثنا مجاهد بن موسى . حدثنا بهز بن أسد . حدثنا شعبة ، عن موسى بن أبى عائشة ، عن مولى لأم سلمة ، عن أم سلمه ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أصبح قال : (اللهم إنى أسألك علما نافعا ، ورزقا طيبا ، وعملا متصلا) .

٥٤ — نوع آخر . حدثنى عبيد الله بن شبيب بن الملك بن يزيد

(١) اسمه : عبد الله الحضرمى ، قاضى مصر ، كنيته : أبو عبد الرحمن .

(٢) ورواه النسائى كذلك بمثل رواية ابن السنى . والترمذى وحسنه لكنه قال : إلا غفر له ما أصاب من ذنب فى يومه ، فإن قال إذا امسى غفر له اصاب فى ليلته تلك .

ابن سنان ، حدثنا عمرو بن الحصين ، حدثنا إبراهيم بن عبد الملك ، عن قتادة ، عن سعيد بن أبي الحسن(١) ، عن ابن عباس رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من قال إذا أصبح : اللهم إني أصبحت منك في نعمة وعافية وستر ، فأتم علي نعمتك وعافيتك وسترك في الدنيا والآخرة ، ثلاث مرات إذا اصبح ، وإذا أمسى ، كان حقا على الله عز وجل أن يتم عليه » .

٥٥ — نوع آخر . حدثني جعفر بن أحمد بن عبد السلام ، حدثنا الربيع بن سليمان حدثنا عبد الله بن وهب ، حدثنا الليث بن سعد ، عن سعيد بن بشر البخاري ، عن محمد بن عبد الرحمن بن البيلماني ، عن أبيه ، عن ابن عباس رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « من قال حين يصبح : فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون . وله الحمد في السموات والأرض وعشيا وحين تظهرون .. الآيات . أدرك مافاته في يومه ذلك . ومن قال حين يمسي أدرك مافاته في ليلته » .

٥٦ — نوع آخر . أخبرنا ابن منيع ، حدثنا هدبة بن خالد ، حدثنا الأغلب بن تميم ، نا الحجاج بن فرافصة ، عن طلق بن حبيب ، قال : جاء رجل إلى أبي الدرداء فقال: يا أبا الدرداء ، قد احترق بيتك ، قال : ما احترق الله عز وجل لم يكن الله عز وجل ليفعل ذلك لكلمات سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، من قالهن أول نهاره لم تصبه مصيبة حتى يمسي ، ومن قالهن آخر النهار لم تصبه مصيبة حتى يصبح : « اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت عليك توكلت ، وأنت رب العرش العظيم ، ما شاء الله كان ، ومالم يشأ لم يكن لاحول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم ، أعلم أن الله على كل شيء قدير ، وأن الله قد أحاط بكل شيء علما : اللهم إني أعوذ بك من شر نفسي ،

---

(١) هو ابن أبي الحسن البصري ، أبو اسماعيل القتاد ، قال في الميزان : لابأس به .

ومن شر كل دابة أنت آخذ بناصيتها ، إن ربى على صراط مستقيم (١)) .

٥٧ — أخبرنا عبد الرحمن بن حمدان حدثنا الحرث بن محمد ، حدثنا يزيد ابن هارون حدثنا عفان أبو عبد الله ، حدثنا رجل ، عن الحسن قال : كنا جلوسا مع رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتى فقيل له : أدرك فقد احترقت دارك . فقال : ما احترقت دارى . فذهب ثم جاء فقيل له : أدرك دارك فقد احترقت : فقال : لا والله ما احترقت فقيل له : احترقت دارك ، وتحلف بالله ما احترقت ؟ فقال : إنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يقول : « من قال حين يصبح : ربى الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم ، ما شاء كان ، وما لم يشأ لم يكن ، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم أشهد أن الله على كل شىء قدير ، وأن الله قد أحاط بكل شىء علما ، أعوذ بالذى يمسك السماء أن تقع على الأرض إلا بإذنه من شر كل دابة ربى آخذ بناصيتها ، إن ربى على صراط مستقيم ، لم يصبه فى نفسه ولا فى أهله ولا فى ماله شىء يكرهه . وقد قلتها اليوم ، إنهضوا بنا . فقام وقاموا معه فانتهوا إلى داره وقد احترق ما حولها ، ولم يصبه شىء(٢) .

٥٨ — نوع آخر . حدثنى محمد بن بشر ، وإبراهيم بن محمد ، قالا : حدثنا إبراهيم بن مرزوق ، حدثنا سعيد بن عامر ، عن أبان بن أبى عياش عن الحكم بن حيان المحاربى ، عن أبان المحاربى ، وكان من الوفد الذين وفدوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من عبد القيس ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « مامن مسلم يقول إذا أصبح : الحمد لله ربى لا أشرك

---

(١) الحديث فى مسند الفردوس .

(٢) جمهور هذا الدعاء وما أشبهه جمعه الإمام النووى فى حزب صغير وأوصى بقراءته صباحا ومساء ، والحزب مشهور بحزب النووى .

به شيئاً ، أشهد ألا إله إلا الله ، إلا الله تغفر له ذنوبه حتى يمسى ، وإن قالها إذا أمسى ، تغفر له ذنوبه حتى يصبح » .

٥٩ — أخبرنا عبد الله بن محمد الحمال(١) . قال : حدثنا أحمد بن ملاعب حدثنا عبد الصمد بن النعمان ، حدثنا الربيع بن بدر ، عن أبان ، عن عمرو ابن الحكم ، عن عمرو بن معد يكرب(٢) قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « من قال حين يصبح : الحمد لله ربي لا أشرك به شيئاً . أشهد ألا إله إلا الله ، ظل مغفوراً له ، ومن قالها حين يمسى بات مغفوراً له » .

٦٠ — نوع آخر . حدثنا أبو خليفة ، حدثنا عثمان بن عبد الله الشامى حدثنا عيسى بن يونس ، عن أبي بكر بن مريم ، عن زيد بن أرطاة ، عن أبي الدرداء قال : قال رسول الله « من قال حين يصبح : لا إله إلا الله ، والله أكبر ، أعتق رقبته من النار » .

٦١ — نوع آخر . حدثني ابن منيع ، حدثنا ابن منصور ، حدثنا زيد ابن الحباب ، عن موسى بن عبيدة ، حدثني محمد بن ثابت ، عن أبي حكيم ، مولى الزبير بن العوام رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : « ما من صباح يصبح العبد إلا صرخ صارخ : « أيها الخلائق ، سبحوا الملك القدوس » .

٦٢ — نوع آخر . أخبرني موسى بن جعفر بن قرين ، حدثنا أحمد بن ملاعب ، حدثنا عبد الصمد بن النعمان ، حدثنا الربيع بن بدر ، عن أبان ،

---

(١) قال ابن الصلاح : لم يعرف في رواة الحديث ، أو فيمن ذكر في كتب الحديث المتداولة بالحمال ، إلا هرون بن عبد الله الحمال . والد موسى بن هارون الحمال الحافظ .

(٢) قال الحميدى : لم يروعمرو بن معد يكرب إلا حديثا واحداً فقط .

عن عمر بن الحكم عن عمرو بن معد يكرب قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « من قال حين يصبح ، الحمد لله ربي لا أشرك به شيئا ، أشهد ألا إله إلا الله ظل مغفورا له ، ومن قالها حين يمسى بات مغفورا له » .

٦٣— نوع آخر . حدثنا يونس بن الفضل الطيالسى ، حدثنا يونس ابن عبد الأعلى ، حدثنا ابن وهب ، أخبرنى عمرو بن الحارث ، عن سعيد بن أبى هلال ، عن أبى هلال ، عن أبى صالح السمان ، أن أبا عياش كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من قال حين يصبح ، لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد ، يحيي ويميت وهو حى لا يموت وهو على كل شيء قدير ، كتب له بهن عشر حسنات ، ومحى عنه عشر سيئات ، وكن كعشر رقاب ، وكن حرزا له فى يومه حتى يمسى ومن قال حين يمسى مثل ذلك حتى يصبح ، فكان رجلا اتهمه فقال : أكثر أبو عياش على نفسه . فقام الرجل ، فرآى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى المنام : يارسول الله ، إن أبا عياش أخبر عنك بكذا وكذا ، قال الرجل : فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدى ثم قال : صدق أبو عياش ، صدق أبو عياش ، صدق أبو عياش [1] .

(١) على هامش المخطوطة : أبو عياش بالياء (آخر الحروف) وبالشين، ويقال : ابن أبى عياش، ويقال : ابن عايش الزرقى الانصارى، واسمه : زيدبن الصامت وقيل : زيد بن النعمان ، إنتهى من خط العلامة عبد اللطيف المشرع ابن عجيل .

والحديث رواه أبو داود وابن ماجة والنسائى ، وأخرجة الحافظ الدمياطى ، عنهم إلا أنه قال : كان له عدل رقبة من ولد إسماعيل .. .. وكان فى حرز من الشيطان ولم يذكر فيه (وهو حى لا يموت) . وروايه ابن السنى فى مسند أحمد مع اختلاف يسير جدا .

٦٤ — نوع آخر . أخبرنا محمد بن خالد النيلي ، حدثنا مهلب بن العلاء حدثنا شعيب بن بيان ، حدثنا عمران القطان . عن قتادة ، عن أنس ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « أيعجز أحدكم أن يكون كأبي ضمضم ؟ قالوا : ومن أبو ضمضم يارسول الله . قال : إذا أصبح قال : اللهم إني وهبت نفسي وعرضي لك ، فلا يشتم من شتمه ، ولا يظلم من ظلمه ، ولا يضرب من ضربه » .

٦٥ — نوع آخر . أخبرني أحمد بن الحسن الموصلي ، حدثنا جعفر بن محمد الثقفي حدثنا أبي ، حدثنا بكر بن خنيس ، عبد الرحمن بن إسحاق عن عبد الملك ابن عمير عن أبي فروة ، عن سلمان الفارسي ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا أصبحت فقل : اللهم أنت ربي لاشريك لك لك ، أصبحت وأصبح الملك لله لاشريك له ، ثلاث مرات ، وإذا أمسيت فقل مثل ذلك فإنهن يكفرون ما بينهن » .

٦٦ — نوع آخر . أخبرني أبو محمد ، يعني إبرهم ، حدثنا يونس ابن عبد الأعلى حدثنا ابن وهب ، أخبرني عمر بن محمد العمري ، عن مرزوق بن أبي بكر ، عن رجل من أهل مكة ، عن عبد الله بن عمرو ابن العاص ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعبد الله بن عمرو بن العاص : « إنك إن قلت ثلاثا حين تمسي : « أمسينا وأمسى الملك لله ، والحمد كله لله أعوذ بالذي يمسك السماء أن تقع على الأرض إلا بإذنه ، من شر ما خلق وذرا ، ومن شر الشيطان وشركه ، حفظت من كل شيطان وكاهن وساحر حتى تصبح وإن قلتها يعني حين تصبح حفظت كذلك تمسي » .

٦٧ — نوع آخر . اخبرنا ابو عبد الرحمن . حدثنا علي بن حجر ، حدثنا حشيم بن بلال ، عن سابق بن ناجية ، عن ابي سلام [1] قال مر بنا

(١) هو ممطور الحبشي ، وكان عند ذلك في مسجد حمص .

رجل طوال أشعث فقيل : إن هـذا خادم رسول الله صلى عليه وسلم فقلت أخدمت النبي صلى الله عليه وسلم ؟ قال . نعم قلت : فحدثني عنه حديثاً لم يتداوله الرجال بينك وبينه قال : سمعته يقول : « من قال حين يصبح وحين يمسي ثلاث مرات : رضيت بالله رباً ، وبالإسلام ديناً وبمحمد نبياً كان حقاً على الله أن يرضيه يوم القيامة »[1] .

٦٨ — نوع آخر أخبرنا أبو عبد الرحمن، حدثنا العباس بن عبد العظيم (٢)، حدثنا عبد الملك بن عمرو عن عبد الجليل بن عطية ، عن جعفر بن ميمون ، حدثني عبد الرحمن بن أبي بكرة ، أنه قال لأبيه: يا أبت إني أسمعك تدعو كل غداة : « اللهم عافني في بدني ، اللهم عافني في سمعي ، اللهم عافني في بصري لا إله إلا أنت ، ثلاثا حين تصبح ، وثلاثا حين تمسي ، وتقول : « اللهم إني أعوذ بك من الكفر والفقر ، اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر) تعيدها حين تصبح ثلاثا ، وثلاثين حين تمسي ، قال : نعم يا بني ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو بهن ، وأنا أحب أن أستن بسنته .

٦٩ — نوع آخر . أخبرني أبو عبد الرحمن ، أنا إسحاق بن إبراهيم .

---

(١) هذه الرواية تتفق مع رواية الترمذي، وقال:حديث حسن،ورواية أبي داود فيها (وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا ، وفي بعض الروايات (لم يتداوله بينك وبينه الرجال) ورواه أيضاً عن أبي سلام سابق بن ناجية ، وذكر فيه أنه يقول ذلك ثلاث مرات حين يمسي وحين يصبح .

وفي الباب روى الطبراني باسناد حسن عن المنذر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان بإفريقية قال :سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول (من قال إذا أصبح : رضيت بالله ربا ، وبالإسلام دينا . وبمحمد نبيا ، فأنا الزعيم (أي الكفيل) لآخذن به حتى أدخله الجنة) .

(٢) هو ابن إسماعيل بن توبة العنبري ، أبو الفضل المروزي الحافظ شيخ السنة .

أنبأنا(١) بن بقية الوليد ، حدثني مسلم بن زياد، مولى ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : سمعت أنس بن مالك رضى الله عنه يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (من قال حين يصبح : اللهم إني أمسيت أشهدك وأشهد حملة عرشك وملائكتك وجميع خلقك أنك أنت الله لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك ، وأن محمدا عبدك ورسولك ، أعتق الله ربعه من النار ، فان قال أربع مرات أعتقه الله ذلك اليوم من النار)(٢) .

٧٠ — نوع آخر . حدثني محمد بن سليمان الجرمي، ثنا أحمد بن عبد الرزاق الدمشقي حدثني جدي عبد الرزاق بن مسلم الدمشقي ، ثنا مدرك بن سعد أبو سعد ، قال : سمعت يونس بن حلبس يقول : سمعت أم الدرداء تحدث عن أبي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : (من قال حين يصبح وحين يمسي : حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم . سبع مرات ، كفاه الله عز وجل همه من الدنيا والآخرة) .

٧١ — نوع آخر . حدثنا أبو عبد الرحمن ، حدثنا عبد الله بن الصباح ، ثنا مكي بن إبراهيم ، ثنا عبد الله بن سعيد بن أبي هند ، عن سهمي مولى أبي بكر ، عن أبي صالح ، أنه سمع ابا هريرة رضى الله عنه يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من قال : لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك

---

(١) على هامش المخطوطة: قال الحافظ العلامة احمد بن عبد الله الخزرجي: من هنا إلى آخر الكتاب ضبطته على نسخة السماع بهذه الصورة ، وفي جميعه (انا) وهو علامة اخبرنا ، قال ابن الصلاح : وليس بحسن ما تفعله الطائفة من كتابه اخبرنا بالالف مع علامه حدثنا ، وإن كان الحافظ البيهقي قد فعل ذلك ، انتهى من خط السيد سليمان الأهدلي .

(٢) في رواية ابي داود : إني اصبحت (او امسيت) ، وبعد (اعتق ربعه من النار) زاد (فان قالها مرتين اعتق الله نصفه من النار ، وإن قالها ثلاث مرات اعتق الله ثلاثة ارباعه من النار) الحديث .

وله الحمد يحيى ويميت وهو على كل شيء قدير ، عشر مرات حين يصبح ، كتب الله له بها مائة حسنة ،ومحى عنه بها مائة سيئة ، وكانت له كعدل رقبة ،وحفظ بها يومه ، ومن قال مثل ذلك حين يمسى ،كانت له مثل ذلك »(١) .

٧٢ — نوع آخر . أخبرنا أبو يعلى ، أخبرنا شجاع بن مخلد ، ثنا يحيى بن حماد ، حدثنا الاغلب بن تميم ، عن مخلد بن هذيل ، عن عبد الرحمن ، يعنى بن عبد الله بن عمر المدنى ، عن عبـــد الله بن عمر ، عن عثمان بن عفان رضى الله عنه ، أنه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تفسير وله مقاليد السموات والارض » . قال : « ما سألنى عنها أحد قبلك . تفسيرة : لا إله إلا الله ، سبحان الله وبحمده، أستغفر الله ، ولا حول ولا قوة إلا بالله ، الاول والآخر ، والظاهر والباطن . بيده الخير ، يحيى ويميت ، وهو على كل شيء قدير . من قالها إذا أصبح عشر مرات أعطى ست خصال . أما أولهن: يحرس من إبليس وأما الثانية : فيعطى قنطاراً من الاجر . واما الثالثة فيرفع الله له درجة فى الجنة ، واما الرابعة فيزوج من الحور العين ، واما الخامسة فيحضرها اثنا عشر الف ملك ، واما السادسة فله من الاجر كمن يقرأ التوراة والإنجيل والزبور والفرقان ، وله مع هذا يا عثمان من الاجر كمن حج واعتمر فقبلت حجته وعمرته ، فإن مات من يومه طبع بطابع الشهداء » .

٧٣ — نوع آخر . حدثنا ابو محمد بن صاعد ، ثنا محمد بن زنبق ،حدثنا عبد العزيز بن ابى حازم ، عن سمى ، عن ابى صالح(٢) عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من قال حين يصبح وحين

---

(١) وفى الباب روى عبادة بن الصامت عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : (من تعار الليل (اى استيقظ) فقال : لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد ، وهو على كل شيء قدير ، الحمد لله ، وسبحان الله ، ولا إله إلا الله ، والله اكبر ، ولا حول ولا قوة إلا بالله ، ثم قال : اللهم اغفر لى ، او دعا ، استجيب له ، فإن توضأ وصلى قبلت صلاته » . رواه البخارى .

(٢) ابو صالح الذكوانى ، وهو الراوى عن ابى هريرة .

يمسى : سبحان الله وبحمده مائة مرة لم يأت أحد بمثل ما جاء به يوم القيامة إلا أحداً قال مثل ما قال ، أو زاد عليه » .

٧٤ — نوع آخر . حدثنا أبو عروبة ، حدثنا الحسين بن بحر البيروذى(١) ثنا عبيد الله بن معاذ ، ثنا أبى ، حدثنا شعبة ، عن الحكم ، عن عمرو بن شعيب (٢) ، عن أبيه ، عن جده ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « من قال : لا إله إلا الله ، وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد وهو على كل شىء قدير ، مائة مرة إذا أصبح ، ومائة مرة إذا أمسى ، لم يجىء أحد بأفضل من عمله ، إلا من قال أفضل من ذلك » .

٧٥ — نوع آخر . أخبرنا أبو عروبة ، نا يحيى بن الحسين ، حدثنى يحيى بن المغيرة ، ثنا ابن أبى فديك (هو محمد بن إسماعيل) ، عن عبد الرحمن بن أبى مليكة ، عن زرارة بن مصعب ، عن أبى سلمة بن عبد الرحمن ، عن أبى هريرة رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من قرأ آية الكرسى ، وحم الأول ، يعنى المؤمن ، حتى ينتهى إلى (إليه المصير) حين يمسى ، حفظ بهما حتى يصبح ، ومن قرأ بهما مصبحا حفظ بها حتى يمسى » .

٧٦ — نوع آخر . حدثنا ابو يحيى زكريا الساجى ، ثنا يزيد بن يوسف ، عن عمرو بن يزيد ، ثنا خالد بن بزار ، ثنا سفيان بن عيينة ، عن محمد بن المنكدر ، عن محمد بن إبراهيم التيمى ، عن ابيه قال : وجهنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فى سرية ، فأمرنا ان نقرا إذا امسينا واصبحنا : (افحسبتم انما خلقناكم عبثاً) فغنمنا وسلمنا (٣) .

---

(١) فى الأصول المخطوطة البيروتى ، وفى اصلنا المخطوط البيروذنى ، والصواب ما اثبتناه ـ وبيروذ ناحية عند الأهواز .

(٢) هو ابن عبد الله بن عمر بن العاص .

(٣) إلى هنا آخر الجزء الأول .

٧٧ — نوع آخر . أخبرنى أبو عروبة ، ثنا محمد بن المصفى ، ثنا عثمان ابن كثير بن سعيد بن دينار ، عن ابن لهيعة ، عن زبان بن فائد ، عن سهل ابن معاذ ، عن أبيه رضى الله عنه ، عن النبى صلى الله عليه وسلم فى قوله عز وجل : « وإبراهيم الذى وفى » . قال : « كان عليه السلام يقرأ إذا أصبح وإذا أمسى . فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون . وله الحمد فى السموات والأرض وعشيا وحين تظهرون . يخرج الحى من الميت ويخرج الميت من الحى ، ويحيى الأرض بعد موتها وكذلك تخرجون » .

ثواب من قال ذلك

٧٨ — أخبرنى إبراهيم بن محمد الضحاك ، ثنا محمد بن سنجر ، ثنا عبد الله ابن صالح ، أبو صالح ، حدثنى الليث ، عن سعيد بن بشير البخارى ، عن محمد ابن عبد الرحمن بن البيلمانى ، عن أبيه ، عن ابن عباس رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : « من قال حين يصبح : فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون . وله الحمد فى السموات .. الآيات كلها . أدرك ما فاته فى يومه . ومن قالها حين يمسى أدرك ما فاته فى ليلته »(١) .

٧٩ — نوع آخر . حدثنا محمد بن الحسن بن مكرم ، حدثنا محمود ابن غيلان ، ثنا أبو أحمد الزبيرى ، ثنا خالد بن طهمان أبو العلاء الخفاف ، حدثنا نافع ، عن معقل بن يسار ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من قال حين يصبح ثلاث مرات : أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ، وقرأ ثلاث آيات من آخر الحشر ، وكل به (٢) سبعون ألف ملك يصلون عليه حتى يمسى ،

---

(١) رواه أبو داود ، وأخرجه الدمياطى فى المتجر الرابح ، وابن الجوزى فى الحدائق .

(٢) أخرجه الترمذى ، وإسناده فيه ضعيف .

وإن مات فى ذلك اليوم مات شهيدا . وإن قالها حين يمسى كان بتلك المنزلة(١) .

٨٠ — نوع آخر . أخبرنا أبو عبد الرحمن ، أخبرنا عمرو بن على ، ثنا أبو عاصم ، ثنا (عبد الرحمن ابن المغيرة) ابن أبى ذئب ، حدثنا أسيد بن أبى أسيد ، عن معاذ بن عبد الله بن حبيب ، عن أبيه قال : أصابنا عطش وظلمة . فانتظرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلى بنا ، ثم ذكر كلاما معناه، فخرج فقال : « قل ما أقول قال قل هو الله أحد والمعوذتين حين تمسى وحين تصبح ثلاثا ، تكفيك كل شىء » .

٨١ — نوع آخر . فى كتابى عن محمد بن زهرون الحضرمى، ثنا خالد بن يوسف السمنى ، ثنا أبو عوانة ،عن عمر بن أبى سلمة ، عن أبيه،عن أبى هريرة قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا أصبح : « أصبحنا وأصبح الملك لله ، والحمد لله عز وجل ، لا شريك له ، لا إله إلا الله ، وإليه النشور . وإذا أمسى قال: أمسينا وأمسى الملك لله ، والحمد كله لله عز وجل ، لا شريك له ، لا إله إلا الله ، وإليه المصير » .

باب ما يقول صبيحة يوم الجمعة

٨٢ — حدثنى أحمد بن الحسن أدينوبة ، ثنا أبو يعقوب إسحاق بن خالد ابن يزيد البالسى ، ثنا يزيد بن عبد الرحمن القرشى ، عن خصيف ، عن أنس بن مالك رضى الله عنه عن النبى صلى الله علية وسلم قال : (من قال صبحة يوم الجمعة قبل صلاة الغداة : أستغفر الله الذى لا إله إلا هو الحى القيوم وأتوب إليه ثلاث مرات ، غفرت ذنوبه ولو كانت ذنوبه مثل زبد البحر »(٢) .

---

(١) رواه أبو داود والنسائى والترمذى ، وقال : حديث حسن صحيح .

(٢) ورواه الطبرانى فى الأوسط ، ولم يذكر (الحى القيوم) فيه ، وقال : (غفرت ذنوبه وإن كانت مثل زبد البحر) .

باب ما يقول إذا خرج إلى الصلاة

٨٣ — حدثنا ابن منيع ، ثنا الحسن بن عرفة ، ثنا علي بن ثابت الجريري عن الوازع بن نافع العقيلي ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن جابر بن عبد الله ، عن بلال مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم .

قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا خرج إلى الصلاة قال : « بسم الله آمنت بالله ، توكلت على الله ، لا حول ولا قوة إلا بالله ، اللهم بحق السائلين عليك ، وبحق مخرجي هذا ، فإن لم أخرج أشرا ولا بطرا ، ولا رياء ولا سمعة ، خرجت ابتغاء مرضاتك ، واتقاء سخطك ، أسألك ان تعيذني من النار ، وتدخلني الجنة » .

٨٤ — نوع آخر . اخبرني محمد بن علي القطبي ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا عبد الله بن صالح بن مسلم ، انبأنا فضيل بن مرزوق ، عن عطية العوفي ، عن ابي سعيد الخدري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما خرج رجل من بيته إلى الصلاة فقال اللهم إني اسألك بحق السائلين عليك ، وبحق ممشاي هذا فإني لم اخرجه اشراً ولا بطراً ، ولا رياء ولا سمعة ، خرجت اتقاء سخطك . وابتغاء مرضاتك ، اسالك ان تنقذني من النار ، وان تغفر لي ذنوبي إنه لا يغفر الذنوب إلا انت . إلا وكل الله به سبعين ألف ملك يستغفرون له ، واقبل الله عز وجل عليه بوجهه حتى يفرغ من صلاته »[1].

---

(١) في نسخة . يقضي صلاته ، على هامش المخطوطة ، والحديث رواه ابن ماجه مع اختلاف يسير في اللفظ ، وإسناده حسن .

باب مايقول إذا دخل المسجد

٨٥ — أخبرنا أبو عبد الرحمن النسائى ، حدثنا محمد بن بشار ، ثنا أبو بكر الحنفى[١] (ح) وأنبأنا محمد بن الحسن بن مكرم ، ثنا عمرو بن على ثنا أبو بكر الحنفى ، ثنا الضحاك بن عثمان ، حدثنى سعيد المقبرى ، عن أبى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « إذا دخل أحدكم المسجد ، أو أتى المسجد فليسلم على النبى صلى الله وعليه وسلم وليقل : اللهم افتح لى أبواب رحمتك . وإذا خرج فليسلم على النبى صلى الله وعليه وسلم وليقل : اللهم أعذنى من الشيطان الرجيم » . وقال ابن مكرم فى حديثه : « اعصمنى » .

٨٦ — نوع آخر : حدثنى موسى بن الحسن الكوفى ، ثنا إبراهيم بن يوسف الكندى ثنا سعيد بن الخمس (٢) ، عن عبد الله بن الحسن الكوفى عن أمه ، عن جدته ، قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل المسجد حمد الله وسمى وقال : « اللهم افتح لى أبواب فضلك » .

٨٧ — نوع آخر . حدثنى الحسن بن موسى الرسعنى ، ثنا إبراهيم بن الهيثم البلدى (٣) ، ثنا إبراهيم بن محمد بن البخترى شيخ صالح بغدادى ، حدثنا عيسى بن يونس ، عن معمر ، عن الزهرى ، عن أنس بن مالك ، قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل المسجد قال : بسم الله ، اللهم صلى على محمد ، وإذا خرج قال : بسم الله ، اللهم صلى على محمد » .

٨٨ — نوع آخر . أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن بكار القافلانى ، ثنا يوسف بن مرشى ، ثنا الوليد بن القاسم الهمذانى ، ثنا سالم بن عبد الأعلى

---

(١) اسمه عبد الكبير بن عبد المجيد .

(٢) قال ابن الصلاح : انفرد باسمه واسم أبيه .

(٣) نسبة إلى بلد على سبع فراسخ من الموصل .

عن نافع عن ابن عمر . قال : علم النبى صلى الله عليه وسلم الحسن بن على رضى الله عنهما إذا دخل المسجد أن يصلى على النبى صلى الله عليه وسلم ويقول : (اللهم اغفر لنا ذنوبنا . وإذا خرج صلى على النبى الله عليه وسلم ويقول : (اللهم اغفر لنا ذنوبنا ، وافتح لنا أبواب فضلك) .

باب ما يقول إذا سمع المؤذن

٨٩ — أخبرنا أبو عبد الرحمن حدثنا على بن حجر ، ثنا شريك عن عاصم عن عبيد الله عن على بن الحسين عن أبى رافع قال : (كان النبى صلى الله عليه وسلم إذا سمع المؤذن قال مثل ما يقول . وإذا قال : حى على الصلاة حى على الفلاح . قال : لا حول ولا قوة إلا بالله) .

٩٠ — حدثنا أبو طالب بن أبى عوانة — هو ابن أخى أبى عروبة — ثنا أبو داود سليمان بن يوسف ثنا عبد الله بن واقد عن نصر بن طريف عن عاصم ابن بهدلة ، عن أبى صالح عن معاوية بن أبى سفيان قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سمع المؤذن قال : حى على الفلاح . . . قال : (اللهم اجعلنا مصلحين) .

باب الصلاة على النبى صلى الله عليه وسلم

٩١ — حدثنا أبو عبد الرحمن ، حدثنا سويد بن نصر ، ثنا عبد الله يعنى ابن المبارك ، عن حيوة بن شريح ، أخبرنى كعب علقمة ، أنه سمع عبد الرحمن ابن جبير : مولى نافع بن عمر انه سمع عبد الله عمرو رضى الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول أوصلوا على ، فإن من صلى على مرة صلى الله عليه بها عشراً ، ثم سلوا لى الوسيلة فانها يعنى منزلة فى الجنة لا تنبغى إلا لعبد من عباد

الله، وأرجو أن أكون أنا هو . فمن سأل الله لى الوسيلة حلت (أى وجبت) له الشفاعة) .

باب كيف الصلاة على النبى صلى الله عليه وسلم

٩٢ — حدثنا أبو خليفة ، حدثنا القعنبى(١) ، ثنا عبد العزيز بن مسلم، عن يزيد ابن أبى زياد ، عن عبد الرحمن بن ابى ليلى ، عن كعب بن عجرة ، رضى الله عنه ، قال : قلت : يا رسول الله ، هـذا السلام عليك قد علمناه ، فكيف الصلاة عليك ؟ قال : (قولوا : اللهم صلى على محمد ، وعلى آل محمد ، كما صليت على إبراهيم ، وعلى آل إبراهيم ، وبارك على محمد ، وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم ، وعلى آل إبراهيم ، إنك حميد مجيد) .

باب كيف مسالة الوسيلة

٩٣ — أخبرنا أبو عبد الرحمن ، أخبرنى عمرو بن منصور ، ثنا على بن عباس ثنا شعيب ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر بن عبد الله ، رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (من قال حين يسمع النداء : اللهم رب هذه الدعوة التامة ، والصلاة القائمة ، آت محمدا الوسيلة والفضيلة ، وابعثه مقاما محموداً الذى وعدته ، حلت له الشفاعة يوم القيامة (٢) .

٩٤ — نوع آخر. أخبرنا أبو يعلى، ثنا أبو خيثمة(٣)، ثنا الحسن بن موسى

---

(١) اسمه عبد الله بن مسلمة .

(٢) انفرد باخراجه البخارى ، وفيه (حلت له شفاعتى) .

(٣) اسمه زهير بن حرب .

عن ابن لهيعة (عبد الله) عن أبى الزبير (محمد بن مسلم)، عن جابر رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (من قال حين يسمع المنادى [١] : اللهم رب هذه الدعوة التامة ، والصلاة القائمة ،صل على محمد، وأرض عنا [٢] رضا لاسخط بعده ، استجاب الله دعوته) .

٩٥ — نوع آخر ، حدثنا عبد الرحمن ، حدثنا قتيبة بن سعيد ، عن سعد (بن أبى وقاص) رضى الله عنه ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (من قال حين يسمع المؤذن : وأنا أشهد ألا إله إلا الله وحده لاشريك له، وأن محمد عبده ورسوله ، رضيت بالله تعالى ربا ، وبالإسلام دينا غفر الله عز وجل له ذنوبه) [٣] .

٩٦ — نوع آخر . أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا الحكم بن موسى ، ثنا الوليد بن مسلم ، عن ابن عائذ ، حدثنى سليم بن عامر ، عن أبى أمامه ، رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (إذا نادى المنادى فتحت أبوب السماء ، واستجيب الدعاء ، فمن نزل به كرب أو شدة فليتحين المنادى ، فإذا قال . الله أكبر ،كبر قال : الله أكبر ، وإذا تشهد تشهد ،وإذ قال : حى على الصلاة قال : حى على الصلاة ، وإذا قال : حى على الفلاح : حى على الفلاح ثم يقول : اللهم رب هـــذه الدعوة المستجاب لها ، دعوة الحق ، وكلمة التقوى ، أحينا عليهـــا ، وأمتنا عليها ، وأبعثنا عليهـــا ، واجعلنا من

---

(١) على هامش المخطوطة : سماع ابن الديبغ بزيادة (ينادى) .

(٢) على هامش المخطوطة : فى جزء المشرع (عنى) .

(٣)رواه مسلم ، فيه (وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا غفر الله له ذنبه) بعد (رضيت بالله ربا) وفى الباب عن أبى هريرة قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقام بلال ينادى ، فلما سكت قال رسول الله عليه وسلم : « من قال مثل ماقال هذا يقينا دخل الجنة» رواه النسائى وابن حبان والحاكم وقال : صحيح الإسناد .

خيار أهلها محيا ومماتا ، ثم يسأل الله حاجته ، (١) .

٩٧ — نوع آخر . حدثنا محمد بن جرير ، أنا أبو بكر (بن أبى شيبة) ثنا عثمان بن سعيد ، حدثنا عمر أبو حفص ، عن قيس بن مسلم ، عن طارق بن شهاب ، عن عبد الله ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال . « ما من مسلم يقول إذا سمع النداء بالصلاة : فـكبر المنادى فيكبر ، ويشهد ألا إله إلا الله فيشهد ألا إله إلا الله ، ويشهد أن محمداً رسول الله ، فيشهد أن محمداً رسول الله فيشهد أن محمداً رسول الله ، فيشهد على ذلك ويقول : اللهم أعط محمداً الوسيلة ، واجعل فى العليين درجته ، وفى المصطفين محبته ، وفى المقربين ذكره ، إلا وجبت له الشفاعة مى يوم القيامة) (٢) .

٩٨ — نوع آخر . حدثنى عبد الصمد بن سعيد بن يعقوب ، ثنا أحمد بن إبراهيم ابن عبد الحميد اليحصبى ، ثنا الحسن بن حاتم الألهانى ، ثنا عمر بن خالد الوهى ، ثنا أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (إذا سمعتم المؤذن يؤذن فقولوا : اللهم افتح لنا أقفال قلوبنا بذكرك ، وأتمم علينا نعمتك من فضلك ، واجعلنا من عبادك الصالحين .

٩٩ — نوع آخر . حدثنى أحمد بن الحسين بن أذينويه (٣) الأصبهانى ، حدثنا محمد بن عوف ، أنا عصام بن خالد الحضرمى ، ثنا عبد الرحمن بن خالد ثابت ابن ثوبان ، عن عطاء بن قرة ، عن عبد الله بن ضمرة عن أبى هريرة رضى الله عنه ، قال : كان مع رسول الله صلى عليه وسلم رجلان ، أحدهما لا يرى ،

---

(١) ومن الباب حديث ابن عمر قال : يارسول الله ، إن المؤذنين يفضلوننا فقال صلى الله عليه وسلم : (قل كما يقولون ، فإذا انتهيت فسل تعطه) ، رواه أبو داود والنسائى وابن حبان .

(٢) أخرجه الطبرانى باختلاف يسير فى اللفظ .

(٣) بفتح الهمزة وكسر الذال ، وضم النون .

ولا يرى له كثير عمل ، قالت فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « أعلمتم أن الله قد أدخل فلانا الجنة ؟ قال : فعجب القوم ، لانه كان لا يكاد يرى . فقام بعضهم إلى أهله، فسأل امرأته عن عمله . فقالت : ما كان له كثير عمل إلا ما قد رأيتم . غير أنه كانت فيه خصلة ، كان لا يسمع المؤذن في ليل ولا نهار ، ولا على أى حال كان ، يقول إذا قال المنادى : أشهد الا إله إلا الله ، إلا قال مثل قوله، أقربها ، وأكفر من أبى ، وإذا قال : أشهد أن محمداً رسول الله : قال أقربها وأكفر من أبى . قال الرجل : بهذا دخل الجنة .

باب الدعاء بين الأذان والاقامة

١٠٠ — حدثنا أبو عبد الرحمن ، حدثنا إسماعيل بن مسعود ، ثنا يزيد ابن زريع حدثنا إسرائيل ، عن أبى إسحاق (السبيعى) ، عن يزيد بن أبى مريم ، عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « الدعاء لا يرد بين الأذان والإقامة فادعوا(١) » .

باب ما يقول بعد ركعتى الفجر

١٠١ — حدثنا إبراهيم بن محمد بن الضحاك المصرى ، حدثنا محمد بن سنجر . ثنا عبد الوهاب بن عيسى الواسطى ، ثنا يحيى بن أبى زكريا الغسانى ، عن عباد ابن سعيد ، عن مبشر بن أبى المليح ، عن أبيه ، أنه صلى ركعتى الفجر ، وأن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى قريباً منه ركعتين خفيفتين ، ثم سمعته يقول

---

(١) أخرجه احمد عن يزيد بن ابى مريم . واخرجه ابو داود والنسائى والترمذى وابن خزيمة وابن حبان ، زاد الترمذى فى رواية قالوا : فماذا نقول يا رسول الله ؟ قال ، اسألوا الله العافية فى الدنيا والآخرة .

وهو جالس: «اللهم رب جبريل وإسرافيل وميكائيل ومحمد النبي صلى الله عليه وسلم ، أعوذ بك من النار » ثلاثا » .

باب ما يقول إذا أقيمت الصلاة

١٠٢ — حدثنا ابن منيع قال : حدثنا أبو الربيع الزهراني . حدثنا محمد بن ثابت العبدي ، حدثني رجل من أهل الشام ، عن شهر بن حوشب ، عن أبي أمامة ، أو بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أن بلالا قال : قد قامت الصلاة ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أقامها الله وأدامها » .

١٠٣ — أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا غسان بن الربيع ، عن عبد الرحمن ابن ثابت ابن ثوبان ، عن عطاء بن قرة ، عن عبد الله بن ضمرة ، يحدث عن أبي هريرة، أنه كان يقول إذا سمع المؤذن يقيم : « اللهم رب هذه الدعوة التامة، وهذه الصلاة القائمة ، صل على محمد ، وآته سؤاله يوم القيامة » (١) .

باب ما يقال إذا انتهى إلى الصف

١٠٤ — أخبرنا أبو عبد الرحمن ، نا محمد بن نصر ، نا إبراهيم بن حمزة، ثنا عبد العزيز بن محمد ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن محمد بن مسلم بن عائذ ، عن عامر بن سعد، عن سعد رضي الله عنه ، أن رجلا جاء إلى الصلاة ورسول الله

---

(١) وأخرجه الحافظ الدمياطي عن أبي الدرداء ، وزاد فيه (وكان يسمعها من حوله ، ويحب أن يقولوا مثل ذلك إذا سمعوا المؤذن ، قال: ومن قال مثل ذلك إذا سمع المؤذن وجبت له شفاعة محمد صلى الله عليه وسلم يوم القيامة) .

صلى الله عليه وسلم يصلي ، فقال حين انتهى إلى الصف : « اللهم آتني أفضل ما تؤتي عبادك الصالحين » . فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاته قال من المتكلم آنفاً . قال الرجل : أنا يارسول الله . قال : «إذا يعقر جوادك، وتستشهد في سبيل الله » .

باب مايقول إذا قام إلى الصلاة

١٠٥ — أخبرني الحسن بن محمد ، ثنا يزيد بن عبد الصمد ، حدثنا علي بن عياش ثنا عطاف بن خالد ، حدثني زيد بن أسلم ، عن أم رافع ، أنها قالت : يارسول الله ، دلني على عمل يأجرني الله عليه قال : (يا أم رافع ، إذا قمت إلى الصلاة فسبحي الله عشرا ، وهلليه عشرا ، وكبريه عشراً ، واستغفريه عشرا . فإنك إذا سبحت عشرا قال : هذا لي ، وإذا هللت عشرا قال : هذا لي ، وإذا كبرت عشراً قال : هذا لي ، وإذا حمدت قال : هذا لي ، وإذا استغفرت قال : قد غفرت لك) .

باب ما يقول إذا حفزة النفس [1]

١٠٦ — أخبرنا أبو يعلى . ثنا عبد الرحمن بن سلام الجمحي ، حدثنا حماد بن سلمة ثنا قتادة ، وثابت وحميد ، عن أنس ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي بهم ، فجاء رجل [2] فدخل في الصلاة وقد حفزه النفس ، فقال : الله أكبر الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه . فلما قضى رسول الله صلى الله

---

(١) حفزه النفس أي : أجهده نفسه من شدة سعيه إلى الصلاة .

(٢) قال الخطيب هو رفاعة بن رافع الأنصاري ، قال : وروي أن رفاعة حكى ذلك عن غيره لا أنه جرى له .

عليه وسلم صلاته قال : « أيكم المتكلم بالكلمات» فأرم (١) القوم فقال : أيكم المتكلم بالكلمات ، فانه لم يقل بأسا » فقال : أنا يارسول الله ، جئت وقد حفزني النفس فقلتهن . فقال : « لقد رأيت اثنى عشر ملكا يبتدرونها ، أيهم يرفعها (أى : يرفع ثوابها) أولا » .

باب يقول اذا سلم من صلاته

١٠٧ — أخبرنا أبو خليفة ، حدثنا مسدد ، حدثنا خالد بن عبد الله ، وعبد الواحد بن زياد ، عن خالد الحذاء ، عن عبد الله بن الحارث ، عن عائشة رضى الله عنها ، أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا سلم - وقال خالد : كان يقول هؤلاء الكلمات : « اللهم أنت السلام ، ومنك السلام ، تباركت ياذا الجلال والإكرام » .

باب يقول فى دبر صلاة الصبح

١٠٨ — اخبرنا أبو يعلى ، حدثنا أبو خيثمة ، ثنا يحيى بن سعيد ، عن شعبة ، عن موسى بن أبى عائشة ، حدثنى مولى لام سلمة ، قال : سمعت ام سلمة تقول : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صلى الصبح قال : « اللهم إنى اسألك علما نافعا ، وعملا متقبلا ، ورزقا طيبا » .

١٠٩ -- نوع آخر . اخبرنا ابو عبد الرحمن . انا عمرو بن على ، ثنا يحيى بن سعيد ، عن عثمان الشحام ، عن مسلم بن ابى بكرة ، قال : كان ابى يقول فى دبر كل صلاة : « اللهم إنى اعوذ بك من الكفر و الفقر ، وعذاب القبر » فكنت اقولهن . فقال : اي بنى ، عمن اخذت هذا ؟ قلت . عنك . قال :

---

(١) ارم ، بفتح الراء المهملة ، وتشديد الميم . اي ، سكتوا . وقيل : سكتوا من خوف .

إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقولهن في دبر كل صلاة .

١١٠ — نوع آخر . حدثنا سلام بن معاذ ، حدثنا حماد بن الحسن بن عنبسة ، ثنا أبو عمر الحوضى ، ثنا سلام المدائنى ، عن زيد العمى ، عن معاوية بن قرة ، عن قرة ، عن أنس بن مالك ، قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قضى صلاته ، مسح جبهته بيده اليمنى ، ثم قال : « نشهد ألا إله إلا الله الرحمن الرحيم ، اللهم أذهب عنا الهم والحزن » .

١١١ — نوع آخر . أخبرنى أحمد بن على بن سليمان ، ثنا أحمد بن سعيد الهمدانى ثنا زياد بن يونس ، حدثنى ابن لهيعة ، عن حميد بن مالك ، أبى هانى ، الخولانى عن عمرو بن مالك الجنبى ، عن فضالة بن عبيد ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا صلى أحدكم فليبدأ بتحميد الله ، والثناء عليه ، ثم يصلى على النبى صلى الله عليه وسلم ، ثم ليدعوا بما شاء » .

١١٢ — نوع آخر . أخبرنا أبو عبد الرحمن ، أنا محمد بن عبد الأعلى الصنعانى حدثنا المعتمر بن سليمان ، ثنا داود الطاوى ، عن أبى مسلم البجلى ، عن زيد بن أرقم ، قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يدعو دبر الصلاة يقول : « اللهم ربنا ورب كل شىء . أنا أشهد أن محمداً عبدك ورسولك اللهم ربنا ورب كل شىء أنا أشهد أن العباد كلهم إخوة ، اللهم ربنا ورب كل شىء ، اجعلنى مخلصاً لك فى كل ساعة ، وأهلى فى الدنيا والآخرة ، ذا الجلال والإكرام اللهم اسمع واستجب ، الله الأكبر ، نور السموت والأرض ، الله الأكبر الله الأكبر ، حسبى الله ونعم الوكيل ، الله الأكبر الله الأكبر » .

١١٣ — نوع آخر . حدثنا أبو خليفة ، حدثنا إبراهيم بن بشار الرهاوى ، حدثنا سفيان بن عيينه ثنا عبد الملك بن عمير ، وعبده بن أبى لبابة ، سمعا (١) ورادا

(١) يعنى عبد الملك وعبده سمعا ورادا يحدث .

كاتب المغيرة بن شعبة يقول: كتب معاوية بن أبي سفيان إلى المغيرة بن شعبة أكتب إلى بشيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في دبر صلاته فكتب إليه: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول دبر صلواته إذا قضاها: لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد بيده الخير وهو على كل شيء قدير. اللهم لا مانع لما أعطيت، ولا معطي لما منعت، ولا ينفع ذا الجد منك الجد».

١١٤ — نوع آخر. أخبرني علي بن محمد المربعي، ثنا إبراهيم بن القعقاع، ثنا عاصم بن يوسف، ثنا قطبة بن عبد العزيز، عن الأعمش عن عبيد الله بن زحر، عن علي بن يزيد بن جدعان، عن القاسم، عن أبي أمامة، قال: ما دنوت من رسول الله صلى الله عليه وسلم في دبر صلاة مكتوبة ولا تطوع إلا سمعته يقول: «اللهم اغفر لي ذنوبي، وخطاياي كلها، انعشني واجبرني واهدني لصالح الأعمال والأخلاق، فإنه لا يهدي لصالحها، ولا يصرف سيئها إلا أنت».

١١٥ — نوع آخر. أخبرنا أبو يعلى، ثنا إبراهيم بن الحجاج السامي(١)، ثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن صهيب، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحرك شفتيه بعد صلاة الضحى بشيء، فقلت: يا رسول الله، إنك تحرك شفتيك بشيء، ما كنت تفعله، ما هذا الذي تقول؟ قال: «أقول اللهم بك أحاول، وبك أصاول، وبك أقاتل».

١١٦ — نوع آخر. أخبرني محمد بن محمد الباهلي، ثنا الحسن بن حماد، ثنا يحيى ابن يعلى، عن حيوة بن شريح، عن عقبة بن مسلم، عن أبي عبد الرحمن،

---

(١) بالسين المهملة نسبة إلى سامة بن لؤي بن غالب. قاله الحافظ عبد الغني. من خط أبي الفتح المراغي الحافظ. هكذا بهامش المخطوطة.

عن معاذ بن جبل قال : لقيت النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : « يا معاذ ، إنى أحبك فلا تدع أن تقول فى دبر كل صلاة مكتوبة اللهم أعنى على ذكرك وشكرك ، وحسن عبادتك » .

١١٧ — نوع آخر . أخبرنى أبو عروبة ، حدثنى سفيان بن وكيع حدثنى أبى ، عن سفيان الثورى ، عن أبى هرون العبدى ، عن أبى سعيد الخدرى[1] ، رضى الله عنه ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا فرغ من صلاته قال لا أدرى قبل أن يسلم ، أو بعد أن يسلم - يقول : « سبحان ربك رب العزة عما يصفون ، وسلام على المرسلين ، والحمد لله رب العالمين »[2] .

١١٨ — نوع آخر . حدثنا ابن منيع (أبو القاسم البغوى) حدثنا طالوت ابن عباد ، حدثنا بكر بن خنيس ، عن أبى عمران ، عن أبى الجعد ، عن أنس ، قال : ما صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة مكتوبة إلا أقبل بوجهه علينا فقال : « اللهم إنى أعوذ بك من كل عمل يخزينى ، وأعوذ بك من كل صاحب يردينى ، وأعوذ بك من كل أمل يلهينى ، وأعوذ بك من كل فقر ينسينى ، وأعوذ بك كل غنى يطغينى » .

١١٩ — نوع آخر . حدثنى عمر بن سهل ، ثنا نجيح بن إبراهيم بن محمد ابن ميمون ، ثنا صالح بن أبى الأسود، عن عبد الملك النخعى. عن ابن جدعان عن أنس بن مالك قال : كان مقامى (يعنى فى الصلاة) بين كتفى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قبض ، فكان يقول إذا انصرف من الصلاة : (اللهم اجعل خير عمرى آخره ، وخير عملى خواتمه ، واجعل خير أيامى يوم ألقاك) .

---

(١) رجال هذا الحديث كلهم ثقاة ما عدا سفيان بن وكيع فهو ضعيف .
(٢) وأخرجه الطبرانى عن عبد الله بن أرقم عن أبيه .

١٢٠ — نوع آخر . حدثنا أبو عبد الرحمن، ثنا محمد بن عبد الله بن يزيد، ثنا أبي ، حدثنا سعيد ، حدثني يزيد بن عبد العزيز الرعيني ، وأبو مرحوم عبد الرحيم بن ميمون ، عن يزيد بن محمد القرشي، عن علي بن رباح ، اللخمي، عن عقبة بن عامر قال : « أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أقرأ المعوذتين دبر كل صلاة » .

١٢١ — أخبرنا محمد بن صاعد ، ثنا علي بن الحسن بن معروف ، حدثنا عبد الحميد بن إبراهيم أبو التقي[1] ، ثنا إسماعيل بن عياش، عن داود بن إبراهيم الذهلي ، أنه أخبره عن أبي أمامة صدى بن عجلان الباهلي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (من قرأ آية الكرسي دبر كل صلاة مكتوبة ، كان بمنزلة من قاتل عن أنبياء الله عز وجل حتى يستشهد) .

١٢٢ — نوع آخر . حدثنا محمد بن عبيد الله بن الفضيل الكلاعي الحمصي، حدثنا اليمان بن سعيد ، وأحمد بن هارون ، جميعاً بالمصيصة ، قالا : حدثنا محمد ابن حمير ، عن محمد بن زياد الألهاني ، عن أبي أمامة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(ومن قرأ آية الكرسي دبر كل صلاة مكتوبة لم يحل بينه وبين دخول الجنة إلا الموت[2]) .

---

(١) على هامش المخطوطة : أبو التقي الذي في الأمهات هو أبو تقي بغير ألف ولام ، من خط أبي الفتح المراغي .

(٢) رواه النسائي والطبراني ، وفي بعض الروايات (لم يمنعه) بدل (لم يحل) . و (إلا أن يموت) بدل (الموت) ، وزاد الطبراني في رواية (وقل هو الله أحد) وإسناده الروايتين على شرط الصحيح .

وفي الباب روى الطبراني بإسناد وحسن : (من قرأ آية الكرسي في دبر الصلاة المكتوبة كان في ذمة الله إلى الصلاة الأخرى) .

١٢٣ ـ حدثنا أبو جعفر بن بكر ، ثنا محمد بن زنبور المكى ، حدثنا الحارث بن عمير ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده ، عن على بن أبى طالب رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن فاتحة الكتاب ، وآية الكرسى والآيتين من آل عمران : شهد الله أنه لا إله إلا هو ، وقل اللهم مالك الملك . إلى قوله يرزق من يشاء بغير حساب مشفعات ، ما بينهن وبين الله حجاب لما أراد الله أن ينزلهن تعلقن بالعرش ، وقلن : يارب ، تهبطنا إلى الأرض ، وإلى من يعصيك ؟ فقال الله عز وجل : حلفت لا يقرؤكن أحد من عبادى دبر كل صلاة إلا جعلت الجنة مثواه على ما كان منه وإلا أسكنته حظيرة القدس ، وإلا نظرت إليه بعينى المكنونة كل يوم سبعين نظرة ، وإلا قضيت له كل يوم سبعين حاجة أدناها المغفرة وإلا أعذته من كل عدو ، ونصرته منه ، ولا يمنعه من دخول الجنة إلا الموت (١) » .

١٢٤ ـ نوع آخر . حدثنا محمد بن محمد بن سليمان الباغندى ، ثنا محمد بن مجامع الموصلى ، قال : حدثنا أحمد بن عمرو المزنى الموصلى ، ثنا عكرمة بن إبراهيم ، عن إسماعيل بن أبى خالد ، عن قيس بن أبى حازم ، حدثنى معاذ قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « من قال بعد الفجر ثلاث مرات ، وبعد العصر ثلاث مرات : أستغفر الله العظيم الذى لا إله إلا هو الحى القيوم وأتوب إليه ، كفرت ذنوبه وإن كانت مثل زبد البحر (٢) » .

(١) نقل الذهبى فى الميزان عن البيهقى أن هذا الحديث موضوع لا أصل له ، وقد وضعه الحارث بن عمير . . أقول : وقوله إن المغفرة أدنى الحاجات قرينة على وضع الحديث ، فليس فوق المغفرة حاجة فى التحقيق البنوى .

(٢) وأخرج الطبرانى عن البراء بن عازب بمثله وليس فيه (العظيم الذى لا إله إلا هو الحى القيوم) ، وفيه (غفر له وإن كان فر من الزحف) .

١٢٥ — نوع آخر . أخبرنى محمد بن حمدان بن شعبان ، حدثنا على ابن إسماعيل البزاز ، حدثنا سعد بن سليمان ، ثنا إسحاق بن يحيى بن طلحة حدثنى ابن برزه الأسلمى ، عن أبيه ، قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صلى الصبح قال : ولا أعلمه إلا قال فى سفر رفع صوته حتى يسمع أصحابه : « اللهم أصلح لى دينى الذى جعلته عصمة أمرى ، اللهم أصلح لى دنياى التى جعلت فيها معاشى ، ثلاث مرات . اللهم أصلح لى آخرتى التى جعلت إليها مرجعى ، ثلاث مرات ، اللهم إنى أعوذ برضاك من سخطك ، اللهم إنى أعوذ بك منك ، ثلاث مرات . لا مانع لما أعطيت ، ولا معطى لما منعت ، ولا ينفع ذا الجد منك الجد » .

١٢٦ — نوع آخر . حدثنى أحمد بن عبد الله محمد بن أمية الساوى ، حدثنى أبى عن أبيه ، حدثنى عيسى بن ميمون البخارى ، أبو أحمد ، عن الريان ابن الجعد الجندى ، عن يحيى بن حسان ، عبادة بن الصامت قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو بهذه الدعوة كلما سلم : « اللهم لا تخزنى يوم القيامة ، ولا تخزنى يوم البأس ، فان من تخزنه يوم البأس فقد أخزيته » :

١٢٧ — نوع آخر أخبرنا أحمد بن هارون الحضرمى ، ثنا نصر بن على ثنا خلف بن عقبة ، ثنا أبو الزهراء ، خادم أنس بن مالك ، عن أنس رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من قال حين ينصرف من صلاته سبحان الله العظيم وبحمده ولا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم ، ثلاثا ، قام مغفورا له » (١) .

١٢٨ — نوع آخر . أخبرنى أبو عروبة الحرانى ، ثنا أحمد بن بكار الحرانى ثنا عتاب عن بشير عن خصيف عن مجاهد قال : كان رسول الله صلى الله عليه

---

(١) أخرجه البزار ، وجميع رجاله ثقات .

وسلم يقول فى دبر الصلاة لا إله إلا الله ، ولا نعبد إلا إياه له النعمة وله الفضل، وله الثناء الحسن لا إله إلا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون) .

١٢٩ — نوع آخر . أخبرنى أبو عروبة حدثنى أحمد بن بكار ثنا عتاب ابن بشير ثنا بكار بن الحر الدمشقى ، عن أبى رافع ، عن أبى الزبير عن جابر رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم مثله .

١٣٠ — نوع آخر . حدثنى أحمد بن إبراهيم المدينى عن عبيد الله ابن زحر ، عن على بن يزيد . عن القاسم عن أبى أمامة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (من قال فى دبر كل صلاة مكتوبة : اللهم أعط محمداً الوسيلة ، اللهم اجعل فى المصطفين محبته ، وفى العالمين درجته ، وفى المقربين ذكره ، من قال ذلك فى دبر كل صلاة فقد استوجب على الشفاعة ، ووجبت له الجنة) .

١٣١ — نوع آخر . حدثنا محمد بن هارون الحضرمى ، ثنا رزق الله بن سلام المروذى ، ثنا محمد بن خالد الحبطى (من بنى تميم) ثنا عبد الله بن العلاء البصرى ، عن نافع بن عبد الله السلمى ، عن عطاء ، عن ابن عباس ، قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ أقبل شيخ يقال له قبصية ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما جاء بك وقد كبرت سنك ، ودق عظمتك فقال : يا رسول الله ، كبرت سنى ، ودق عظمى ، وضعفت قوتى ، واقترب أجلى ، فقال : أعد على قولك ، فأعاد عليه ، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (ما بقى حولك شجر ولا مدر إلا بكى رحمة لقولك ، هات حاجتك فقد وجبت لك الجنـــة) : قال : يا رسول الله علمنى شيئاً ينفعنى الله به فى الدنيا والآخرة ، ولا تكثر على فإنى شيخ نسى ، قال : (أما لدنياك فقل بعد الصلاة (أى الصبح) : سبحان الله العظيم وبحمده ، ولا حول ولا قوة إلا بالله ، ثلاث مرات يقيلك الله من بلايا أربع : من

الجنون ، ومن الجذام والعمى ، والفالج ، وأما لآخرتك فقل : اللهم اهدنى من عندك ، وأفض على من فضلك ، وانشر على رحمتك ، وأنزل على من بركاتك) . فقالها الشيخ وعقد أصابعه الأربع . فقال أبو بكر . وعمر خالك هذا يارسول الله ، ما أشهد عاضم على أصابعه الأربع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم (والذى نفسى بيده ، لئن وافى بهن يوم القيامة لم يدعهن ليفتحن له أربعة أبواب من الجنة يدخل من أيها شاء) .

١٣٢ — أخبرنى عبد الرحمن بن حمدان ، قال ثنا أبو العلاء بن هلال ، قال : ثنا أبى هلال بن عمر . قال : ثنا الخليل بن مروة ، ثنا بن الفضل ، عن عطاء بن رباح ، عن أبى العباس قال : جاء إلى النبى صلى الله عليه وسلم رجل من أخواله يقال له قبيصة ، فسلم على النبى صلى الله عليه وسلم فرد عليه السلام ، ورحب به ، فقال له : يا قبيصة ، جئت حين كبرت سنك ، ودق عظمك ، واقترب أجلك ، قال : يا رسول الله ، جئت وما كدت أن أجيئك يا رسول الله ، كبرت سنى ودق عظمى ، وافتقرت وهنت على الناس ، وجئتك تعلمنى شيئاً ينفعنى الله عز وجل به فى الدنيا والآخرة . ولا تكثر على فإنى شيخ كبير . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : كيف قلت ياقبيصة فأعادها عليه : فقال : والذى بعثنى بالحق ، ما كان حولك من شجر ولا مدر إلا بكى لقولك ، فهات . فقال : جئتك لتعلمنى شيئاً ينفعنى الله به فى الدنيا والآخرة ، ولا تكثر على فإنى شيخ كبير . قال : يا قبيصة إذا أصبحت وصليت الفجر فقل : سبحان الله العظيم وبحمده ، لا حول ولا قوة إلا بالله أربعاً ، ويعطيك الله أربعاً لدنياك ، وأربعاً لآخرتك ، فأما أربعاً لدنياك فإنك تعافى من الجنون والجذام والبرص والفالج . وأما أربعاً لآخرتك فقل : اللهم اهدنى من عندك ، وأفض على من رزقك ، وأنشر على من رحمتك ، وأنزل على من بركاتك) فجعل يعقدهن . فقال رجل : ما أشد ما عقد عليهن

خالك . فقال : أما إن وافى بهن يوم القيامة لم يدعهن رغبة عنهن، ولا نسيانا ، لم يأت بابا من أبواب الجنة إلا وجده مفتوحا ».

١٣٣ — أخبرنا محمد بن هارون الحضرمى . ثنا سليمان بن عمرو بن خالد ، ثنا أبى ، عن الخليل بن مرة ، عن إسماعيل بن إبراهيم الأنصارى عن عطاء ، عن ابن عباس رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « ثلاث من تكن فيه واحدة منهن زوج من الحور العين حيث شاء ، رجل أؤتمن على أمانة خفية شهية فأداها من مخافة الله تعالى ، ورجل عفا عن قاتل ورجل قرأ قل هو الله أحد فى دبر كل صلاة عشر مرات » .

١٣٤ — نوع آخر . أخبرنى عبد الجواد بن محمد بن الرحمن ، ثنا زيد ابن إسماعيل الصايغ ، ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا الليث بن سعد ، عن الخليل ابن مرة ، عن الأزهر بن عبد الله(١) ، عن تميم الدارى قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « من قال بعد صلاة الصبح: أشهد ألا إله إلا الله وحده لا شريك له إلها واحدا صمدا . ولم يتخذ صاحبة ولا ولدا ، ولم يكن له كفوا أحد ، كتب الله عز وجل له أربعين ألف حسنة » .

١٣٥ — نوع آخر . أخبرنا أبو يعلى ، ثنا عمرو بن الحصين ، ثنا سعد بن راشد ، عن الحسين بن ذكوان ، عن أبى إسحاق ، عن البراء ابن عازب قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من استغفر الله فى دبر كل صلاة ثلاث مرات فقال : أستغفر الله الذى لا إله إلا هو الحى

---

(١) ابن جميع الحميرى الحمص ، قال أبو داود روى عن تميم الدارى مرسلا، وقال البخارى : أزهر بن يزيد وأزهر بن شعبة ، وأزهر بن عبد الله ، الثلاثة واحد ، قال الذهبى :كان ناصبيا يسب يعنى عليا رضى الله عنه.

إلا هو الحى القيوم وأتوب إليه، غفر له ذنوبه وإن كان قد فر من الزحف[1]

١٣٦ — أخبرنا أبو يعلى، ثنا عمرو بن الحصين، ثنا سعد بن راشد، عن الحسين بن ذكوان، عن إسحاق، عن البراء بن عازب، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من استغفر الله فى دبر كل صلاة ثلاث مرات فقال: أستغفر الله الذى لا إله إلا هو الحى القيوم وأتوب إليه، غفرت له ذنوبه وإن كان قد فر من الزحف».

١٢٧ — نوع آخر. حدثنى أحمد بن الحسين بن أذينوية، ثنا يعقوب إسحاق بن خالد[2] بن يزيد البالسى، ثنا عبد العزيز بن عبد الرحمن الفرسى، عن خصيف، عن أنس بن مالك رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال: «ما من عبد يبسط كفيه فى دبر كل صلاة ثم يقول: اللهم إلهى وإله إبراهيم وإسحاق ويعقوب، وإله جبريل وميكائيل وإسرافيل عليهم السلام، أسألك أن تستجيب دعوتى فانى مضطر، وتعصمنى فى دينى فانى مبتلى، وتنالنى برحمتك فانى مذنب، وتنفى عنى الفقر فانى متمسكن، إلا كان حقا على الله عز وجل ألا يرد يديه خائبتين».

١٣٨ — أخبرنا أبو عروبة الحرانى، ثنا عمرو بن عثمان، حدثنا الوليد بن مسلم، عن عبد الرحمن بن حسان عن مسلم بن الحارث التميمى، أنه حدث عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إذا صليت الصبح فقل قبل أن تتكلم سبع مرات: اللهم أجرنى من النار، فإنك إن مت من يومك ذلك كتب الله عز وجل لك جوارا من النار».

١٣٩ — نوع آخر. أخبرنا أبو عبد الرحمن، أخبرنا جعفر بن عمران

---

(١) مثله أخرجه الطبرانى فى الأوسط من البراء بن عازب، ورواية ابن السني أخرجها ابو نعيم ايضاً.

(٢) يحدث بالمناكير.

السكوفى ، حدثنا المحاربى ، عن حصين ابن وصم بن منصور الأسدى ، عن ابن أبى حسين المكى(١) عن شهر بن حوشب ، عن عبد الرحمن بن غنم عن معاذ بن جبل ، رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (من قال حين ينصرف من صلاة الغداة : لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد ، وهو على كل شىء قدير . عشر مرات قبل أن يتكلم كتب له بهن عشر حسنات ، ومحى عنه بهن عشر سيئات ، ورفع له بهن عشر درجات، وكن له كعدل عشر نسمات ، وكن له حرساً من الشيطان ، وحرزا من المكروه ولم يلحقه فى ذلك اليوم ذنب إلا الشرك بالله عز وجل ، ومن قالهن من حين ينصرف من صلاة العصر على مثل ذلك فى ليلته)(٢).

١٤٠ — حدثنا أبو أحمد بن خالد بن مسرح بن عبد الملك (٣)، ثنا سليمان بن عطاء عن مسلمة بن مسلمة بن عبد الله الجهنى ،عن عمه أبى مشجعة بن ربعى ،عن ابن زمل(٤) ، قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صلى الصبح قال وهو ثان رجليه: (سبحان الله وبحمده ، أستغفر الله ، إنه كان تواباً . سبعين مرة ، ثم يقول : سبعين بسبعمائة) .

١٤١ — نوع آخر حدثنا محمد بن الحسن بن مكرم ، ثنا محمود بن غيلان ، حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث بن الحكم ، ثنا أبو غالب ، عن أبى أمامة ، عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال : (من قال فى دبر صلاة الغداة : لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد ، يحيى ولا يميت ،

(١) اسمه عبد الله بن عبد الرحمن .
(٢) فى نسخه . فى يومه ذلك على هامش المخطوطة .
(٣) قال الدارقطنى : ليس بشىء .
(٤) اسمه الضحاك بن زمل القسطلانى .

وهو على كل شيء قدير مائة مرة قبل أن يثني رجليه كان أفضل أهل الأرض عملا ، إلا من قال مثل مقالته » .

١٤٢ — نوع آخر . أخبرنا جعفر بن محمد بن المغلس ، حدثنا أحمد بن منصور ، ثنا سليما بن عبد الرحمن ، حدثني محمد بن عبد الرحمن القشيري حدثني أسماء بنت واثلة بن الأسقع ، عن أبيها ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « من صلى صلاة الصبح ثم قرأ قل هو الله أحد . مائة مرة قبل أن يتكلم غفر الله له ذنب سنة »(١) .

باب فضل الذكر بعد صلاة الفجر

١٤٣ — أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا الحكم بن موسى ، حدثنا بقية بن الوليد ، ثنا أبو الحجاج المهري ، عن زبان بن فائد ، عن سهل بن معاذ ، عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من صلى صلاة الفجر ، ثم قعد يذكر الله عز وجل حتى تطلع الشمس ، وجبت له الجنة »(٢) .

١٤٤ — أخبرنا أبو يعلى ، ثنا شيبان بن فروخ ، ثنا طيب بن سلمان ، قال : سمعت عمرة قالت : سمعت أم المؤمنين (عائشة) تقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :(من صلى الفجر أوقال الغداة ، فقعد في مقعده فلم يلغ بشيء من أمر الدنيا ، يذكر الله عز وجل حتى يصلي الضحى أربع ركعات خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه) .

١٤٥ — أخبرني أبو عروبة ، حدثنا المنذر بن الوليد الجارودي ، حدثنا

---

(١) وروى الحافظ ابن زنجويه من حديث أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم : « من قرأ قل هو الله أحد مائتي مرة غفر الله له ذنوب مائتي » ، أخرجه ابن الديبع في غاية المطلوب .

(٢) وأخرجه أبو يعلى .

حدثنا أبي ثنا الحسن بن أبي جعفر ، عن محمد بن جحادة ، عن الحكم بن عتيبة ، عن الحسن بن علي ، قال : سمعت جدي صلى الله عليه وسلم يقول : « من ما من عبد صلى صلاة الصبح ، ثم جلس يذكر الله حتى تطلع الشمس إلا كان له حجابا من النار ، أو ستراً » .

باب ما يقول إذا طلعت الشمس

١٤٦ — أخبرني محمد بن خلد العطار ، ومحمد بن سعيد الزوري ، ثنا إسحاق ابن إبراهيم ثنا داود بن عبد الحميد ، عن عمرو بن قيس الملائي ، عن عطية ، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا طلعت الشمس قال : « الحمد لله الذي جللنا اليوم عافيته ، وجاء بالشمس من مطلعها ، اللهم إني أصبحت أشهد لك بما شهدت به على نفسك وشهدت به ملائكتك وحملة عرشك ، وجميع خلقك ، أنك لا إله إلا أنت إلا القائم بالقسط ، لا إله إلا أنت العزيز الحكيم ، أكتب لي شهادتي بعد شهادة ملائكتك ، وأولي العلم ، ومن لم يشهد بمثل ما شهدت به فاكتب شهادتي مكان شهادته اللهم أنت السلام ، ومنك السلام ، وإليك السلام ، أسألك ياذا الجلال والإكرام أن تستجيب لنا دعوتنا ، وأن تعطينا رغبتنا ، وأن تغنينا عمن أغنيته عنا من خلقك ، اللهم أصلح لي ديني الذي هو عصمة أمري ، وأصلح لي دنياي التي فيها معيشتي ، وأصلح لي آخرتي التي إليها منقلبي » .

١٤٧ — نوع آخر . أخبرني محمد بن علي ، حدثنا بشر بن موسى ، ثنا يحيى بن إسحاق السالحيني ، ثنا مهدي بن ميمون ، عن واصل الأحدب ، عن أبي وائل(١) ، أن عبد الله (بن مسعود) رضي الله عنه قال : يا جارية ، أنظري هل طلعت الشمس ؟ فقالت : لا . ثم واصل فسبح ، فقال لها ثانية ؛

---

(١) اسمه : شقيق بن سلمة .

أنظرى هل طلعت الشمس ؟ قالت : نعم . قال : « الحمد لله الذى وهب لنا هذا اليوم ، وأقالنا فيه عثراتنا » قال ابن مهدى : وأحسبه قال : « ولم يعذبنا بالنار » موقوف .

باب مايقول إذا استعلت الشمس

١٤٨ — أخبرنى الحسن بن محمد المكتب ، ثنا موسى بن عيسى بن المنذر ، ثنا أبى ، حدثنا بقية بن الوليد ، عن صفوان بن عمرو ، عن عبد الرحمن بن ميسرة ، أبى سلمة الحضرمى ، عن عمرو بن عبسه السلمى ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : (ما تستقل الشمس فيبقى شىء من خلق الله عز وجل إلا سبح الله عز وجل وحمده ، إلا ما كان من الشيطان ، وأعتى بنى آدم) . فسألت عن أعتى بنى آدم ، فقال : شرار الخلق ، أو شرار خلق الله عز وجل) .

باب ما يقول إذا سمع رجلا ينشد ضالة فى المسجد

١٤٩ — حدثنا أبو القاسم بن منيع ، ثنا يحيى بن عبد الحميد الحمانى ، حدثنا عيسى بن الربيع ، عن علقمة بن مرثد ، عن سليمان بن بريدة ، عن أبيه قال : شهدت مع النبى صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح ، فلما سلم قام رجل فقال : من دعى إلى الجمل الأحمر . فقال النبى صلى الله عليه وسلم : (لارد الله عليك ضالتك) .

١٥٠ — نوع آخر . أخبرنا على بن الحسين بن قديد ، قال : أنا أبو طاهر أحمد بن عمر بن السرح ، حدثنا ابن وهب ، أخبرنى حيوة بن شريح ، عن محمد بن عبد الرحمن أبى الأسود ، عن أبى عبد الله مولى شداد بن الهاد ، أنه سمع أبا هريرة يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول (من سمع رجلا

ينشد ضالة فى المسجد فليقل : لا ردها الله عليك، فإن المساجد لم تبن لهذا.

١٥١ — نوع آخر . اخبرنا أبو خليفة ، ثنا محمد بن كثير ، أنا سفيان الثورى ، عن عاصم الأحول ، عن الشعبى(١) قال : سمع عبد الله رجلا ينشد ضالته فى المسجد ، فأعضه ، فقال له : يا أبا عبد الرحمن ، ما كنت فاحشا ، قال : « إنا أمرنا بذلك » .

باب ما يقول اذا سمع رجلا ينشد الشعر فى المسجد

١٥٢ — أخبرنا الحسين بن عبد الله القطان ، ثنا عيسى بن هلال الحمصى حدثنا محمد بن حمير (الدمشقى) ، ثنا عباد بن كثير ، عن يزيد بن خصيفة(٢) عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان ، عن أبيه ، عن جده ثوبان ، رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من رأيتموه ينشد شعراً فى المسجد فقولوا : فض الله فاك ، ثلاث مرات .

(آخر الجزء الثانى ، يتلوه إن شاء الله الجزء الثالث)

باب ما يقول اذا رآى رجلا يتباع فى المسجد

١٥٣ — أخبرنا أبو خليفة ، ثنا عبد الله بن عبد الوهاب الحجبى عن عبد العزيز بن محمد الدراوردى ، عن يزيد بن خصيفة ، عن محمد بن عبد الرحمن ابن ثوبان ، عن أبى هريرة رضى الله عنه قال . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (إذا رأيتم رجلا يبيع فى المسجد . فقولوا : لا أربح الله تجارتك) .

---

(١) اسمه عامر بن شرحبيل ، أبو عمر وأمام زاهد له فى الحديث والفقه باع طويل .

(٢) خصيفه جد يزيد ، واسمه : عبد الله بن خصيفة .

باب ما يقول اذا اقام على باب المسجد

١٥٤ — حدثنى عمر بن محمد بن زفر ، حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى ، عن حمزة ثنا أبى ، عن أبيه ، أخبرنى هشام بن زيد . عن سليم بن عامر ، عن أبى أمامة ، عن رسول الله (١) صلى الله عليه وسلم قال : (إن أحدكم إذا أراد أن يخرج من المسجد تداعت جنود إبليس وجلست،واجتمعت كما يجتمع النحل على يعسوبها فإذا قام أحدكم على باب المسجد فليقل : اللهم إنى أعوذ بك من إبليس وجنوده . فانه إذا قالها لم يضره) .

باب ما يقول إذا اخرج المسجد

١٥٥ — أخبرنا أبو خليفة (٢) ، حدثنا مسدد ، ثنا بشر بن المفضل،عن عمارة بن غزية ، عن ربيعة ابن أبى عبد الرحمن ، حدثنا عبد الملك بن سعيد بن سويد ، عن أبى حميد الساعدى (هو عبد الرحمن) أو أبى أسيد (هو مالك بن ربيعة) قال : قال : رسول الله صلى الله عليه وسلم : (إذا دخل أحدكم المسجد فليسلم وليقل . اللهم افتح لى أبواب رحمتك . وإذا خرج فليقل : اللهم إنى أسالك من فضلك) .

---

(١) فى نسخة أخرى : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال :

(٢) اسمه : الفضل بن الحباب الجمحي ، بصري ثقة .

باب ما يقول اذا دخل بيته

١٥٦ — أخبرنا أبو عبد الرحمن ، حدثنا يوسف بن سعيد ، ثنا حجاج[١] عن ابن جريج ، أخبرنا أبو الزبير ، عن جابر ، أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « إذا دخل رجل بيته ، فذكر الله عند دخوله ، وعند طعامه ، قال الشيطان : لا مبيت لكم ولا عشاء هنا . وإذا دخل ولم يذكر الله عز وجل قال الشيطان : أدركتم المبيت فإن لم يذكر عند طعامه قال : أدركتم المبيت والعشاء » .

١٥٧ — نوع آخر . أخبرنى إبراهيم بن محمد الضحاك ، ثنا يونس بن عبد الأعلى ، (٢) ثنا ابن وهب (هو عبد الله) أخبرنى عمر بن محمد العمرى ، عن مرزوق أبو بكير ، عن رجل من أهل مكة ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رجع من النهار إلى بيته يقول : « الحمد لله الذى كفانى وآوانى ، والحمد لله الذى أطعمنى وسقانى ، والحمد لله الذى من على فأفضل ، أسألك أن تجيرنى من النار » .

١٥٨ — نوع آخر . أخبرنى أبو يعلى ، حدثنا هرون بن معروف ، ثنا عبد الله بن وهب ، أخبرنى : عمرو بن الحارث ، عن يزيد بن أبى حبيب عن أبى الخير (٣) ، أنه سمع عبد الله بن عمرو ويقول : إن أبا بكر الصديق رضى الله عنه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم : يارسول الله ، علمنى دعاء أدعو به فى صلاتى ، وفى بيتى ، قال : « قل : أللهم إنى ظلمت نفسى ظلما كثيرا ويغفر الذنوب إلا أنت ، فاغفر لى مغفرة من عندك وارحمنى ، إنك أنت الغفور الرحيم » .

---

(١) هو ابن محمد الأعور الحافظ .
(٢) هو الصدفى المصرى ، روى عنه مسلم .
(٣) اسمه : مرثد بن عبد الله اليزنى المصرى .

باب تسليم الرجل على أهله اذا دخل بيته

١٥٩ — أخبرنا أبو زرعة ، ثنا سليمان بن عمرو بن خالد ، ثنا عيسى بن يونس ، عن ثور بن يزيد ، عن خالد بن معدان ، عن أبي هريرة رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن للإسلام ضوءا او منارا كنار الطريق . من ذلك أن تعبد الله ، لا تشرك به شيئا ، وتقيم الصلاة وتؤتى الزكاة وتحج البيت ، وتصوم شهر رمضان ، والأمر بالمعروف ، والنهى عن المنكر ، وتسليمك على أهل بيتك إذا دخلت عليهم ، وتسليمك على من مرت به من المسلمين ، فإن ردوا ردت عليهم الملائكة ، وإن لم يردوا عليك ردت عليهم ولعنتهم ، أو سكتت عنهم . فمن ترك شيئا من ذلك فهو سهم من الإسلام تركه ، ومن لبذهن فقد ولى الإسلام ظهره » .

باب فضل من دخل بيته بسلام

١٦٠ — أخبرنا أحمد بن عمير بن جوصاء (١) ، أنا أبو عامر موسى بن عامر بن موسى ، حدثنا عمرو بن عبد الواحد ، حدثنا الاوزاعى ، عن سليمان بن حبيب المحاربى ، عن أبى أمامة الباهلى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال (ثلاثة كلهم ضامن (٢) على الله عز وجل . رجل خرج غازيا فى سبيل الله فهو ضامن على الله عز وجل حتى يتوفاه أو يرده بما نال من أجر وغنيمة ، ورجل راح إلى المسجد فهو ضامن على الله عز وجل ، حتى يتوفاه فيدخله الجنة ، أو يرده بما نال من أجر وغنيمة ، ورجل دخل بيته بسلام ، فهو ضامن على الله عز وجل) .

---

(١) قال الطبرانى : ابن جوصاء من ثقات المسلمين ، وقال الذهبى . حافظ

(٢) ضامن هنا بمعنى مضمون .

باب ثواب من دخل بيته بسلام

١٦١ — أخبرنا أبو بكر بن مكرم ، ثنا عمرو بن على ، ثنا محمد بن عبدالله الأنصارى ، ثنا قرة حديثا ، بن خالد ، حدثنى لقيط أبو المساء قال : حدثنى صدى بن عجلان ، أبو أمامة الباهلى ، عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « مامن رجل يحسن الوضوء ، فيغسل يديه ورجليه ووجهه ، ثم يمضمض فاه ، ثم يتوضأ كما أمره الله عز وجل ، إلا أحط عنه ما نطق فوه ، ومشى إليه ، حتى أن الذنوب لتتحادر عن أطرافه ، ثم إذا مشى إلى المسجد كانت له بكل خطوة يخطوها حسنة ، ثم تكون صلاته له نافلة ، ثم إذا هو - يعنى دخل - على أهله وسلم عليهم ، وأخذ مضجعه ، كانت له قيام ليله » .

باب ما يقول إذا نظر فى المرآة

١٦٢ — أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة ، حدثنا الحسين بن أبى السرى حدثنا محمد بن الفضيل ، عن عبدالرحمن بن إسحاق ، عن النعمان بن سعد ، عن على ابن أبى طالب رضى الله عنه أن النبى صلى الله عليه وسلم كان إذا نظر فى المرآة قال . « الحمد لله ، اللهم كما حسنت خلقى فحسن خلقى » .

١٦٣ — أخبرنا أبو يعلى أحمد بن على بن المثنى . ثنا عمرو بن عمرو الحصين ، ثنا يحيى بن صفوان بن سليم ، عن عطاء بن يسار ، عن ابن عباس ، قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نظر فى المرآة قال : « الحمد لله الذى حسن خلقى وخلقى ، وزان منى ما شان من غيرى » .

١٦٤ — نوع آخر . حدثنى على بن أحمد بن سليمان ، ثنا محمد بن على ابن داود ، ثنا سلم بن قادم ، ثنا أبو معاوية ، هاشم بن عيسى ، أنا الحارث

ابن مسلم ، عن الزهرى ، عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال . كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نظر وجهه فى المرآه قال : « الحمد الله الذى سوى خلقى فعدله ، وكوم صورة وجهى فحسنها ، وجعلنى من المسلمين » .

باب مايقول إذا طننت أذنه

١٦٥ ــ أخبرنا أبن صخرة عبد الرحمن بن محمد ، نا محمد بن سليمان لوين ، ثنا حبان بن على ، ثنا محمد بن عبيد الله بن عبد الله بن أبى رافع ، عن أبيه عبد الله بن عبيد الله ، عن أبيه ، عن جده ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا طننت أذن أحدكم فليذكرنى ، وليصل على ، وليقل: ذكر الله بخير من ذكرنى » .

باب ما يقول اذا جتحم

١٦٦ ــ أخبرنا على بن محمد ، ثنا إسماعيل بن يحيى بن قيراط ، ثنا سليمان بن عبد الرحمن ، ثنا خالد بن عبد الرحمن الخراسانى، ثنا سفيان الثورى عن سلمة بن كهيل ، عن أبيه ، عن على بن أبى طالب رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من قرأ آية الكرسى عند الحجامة كانت له منفعة حجامته » .

باب ما يقول إذا خدرت رجله

١٦٧ — حدثني محمد بن إبراهيم الأنماطي، وعمرو بن الجنيد بن عيسى ثنا محمود بن خداش، ثنا أبو بكر بن عياش، ثنا أبو إسحاق السبيعي، عن أبي سعيد قال: كنت أمشي مع ابن عمر، فخدرت رجله، فجلس فقال له رجل: اذكر أحب الناس إليك. فقال: يامحمداه. فقام فمشى.

١٦٨ — حدثنا جعفر بن عيسى أبو أحمد، ثنا عبد الله بن روح، ثنا سلام بن سليم، ثنا غياث بن إبراهيم، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن مجاهد. قال: خدرت رجل رجل عند ابن عباس فقال ابن عباس: اذكر أحب الناس إليك. فقال: محمد صلى الله عليه وسلم. فذهب خدره.

١٦٩ — حدثنا محمد بن خالد بن محمد البرذعي (١)، ثنا حاجب بن سليمان (٢)، ثنا محمد بن مصعب، ثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن الهيثم بن حنش، قال: كنا عند عبد الله بن عمرو، فخدرت رجله، فقال له رجل: اذكر أحب الناس إليك. فقال: يامحمد، صلى الله عليه وسلم قال فكأنما نشط من عقال.

١٧٠ — حدثني علي بن الحسين بن المهند، راوية إسحاق بن إبراهيم، عن إسحاق بن إبراهيم، قال: قال الوليد بن يزيد بن عبدالملك في حبابه (٣).

أثيبي مغرما كلفا محبـــا إذا خدرت له رجل دعاك

وقال إبراهيم بن المنذر الحزامي: أهل المدينة يعجبون من حسن بيت أبي العتاهية.

---

(١) نسبة إلى برذعة، من إقليم أذربيجان، المتاخم ببلاد الجزيرة.

(٢) هو شيخ ثقة.

(٣) كان يزيد مغرما بها، شديد الحب لها، ولما ماتت كان يقبلها يبكي، ومشى في جنازتها، وقيل: إنه كان ينبشها وينظر إليها، ولم يلبث بعدها.

ومخذر فى بعض الأحايين رجله فإن لم يقل: ياعتب لم يذهب الخدر

وقال ابن السنى رحمه الله . روى محمد بن زياد ، عن صدقة بن يزيد الجهنى عن أبى بكر الهذلى ، قال : دخلت على محمد بن سيرين وقد خدرت رجلاه ، فنقعها فى الماء وهو يقول :

إذا خدرت رجلى تذكرت قولها فناديت لبنى باسمها ودعوت

دعوت التى لو أن نفسى تطيعنى لألقيت نفسى نحوها فقضيت

فقلت : يا أبا بكر ، تنشد مثل هذا الشعر ؟ فقال : يا لكع ، وهل هو إلا كلام ، حسنه كحسن الكلام ، وقبيحه كقبيحه .

١٧١ — أخبرنا أحمد بن الحسين الصوفى ، ثنا على بن الجعد . ثنا زهير ، عن أبى إسحاق ، عن عبد الرحمن ابن سعد قال : كنت عند ابن عمر ، فخدرت رجله ، فقلت : يا أبا عبد الرحمن ، ما لرجلك . قال : اجتمع عصبها من ههنا ، فقلت : ادع أحب الناس إليك . فقال : يا محمد . فانبسطت .

باب ما يفعل من لم تكن له مرآة

١٧٢ — أخبرنا على بن محمد بن عامر ، حدثنا محمد بن إسحاق بن حوثى ، ثنا أبو عمرو عثمان بن عبد الرحمن بن عبد الحكم ابن أبى العاص بن أمية بن عبد شمس ، ثنا عيسى بن واقد الداهرى الإسكندرانى ، عن عطاء بن السائب عن معاذة العدوية ، قالت : سمعت عائشة رضى الله عنها تقول : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ذات يوم إلى إخوانه ، أو قالت : إلى بعض إخوانه ، فنظر فى ركوة من الماء إلى لحيته وهيئته ، فلما أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت له عائشة : بأبى وأمى أنت يا رسول الله ، أنت القائل الفاعل حين نظرت إلى وجهك . فقال لها النبى : « نعم يا عائشة : إن الله جميل يحب الجمال ، إذا خرج الرجل إلى أخوته فليهيىء من نفسه » .

باب التسمية إذا أدهن

١٧٣ — أخبرنى محمد بن الحسن بن صالح بن شيخ بن عميرة ، حدثنا عيسى ابن أحمد العسقلانى ثنا بقية بن الوليد ، حدثنى سلمه بن نافع القرشى ، حدثنى أخى دويد بن نافع القرشى ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من ادهن ولم يسم ادهن معه سبعون شيطانا » .

١٧٤ — أخبرنى محمد بن الحسين بن صالح بن شيخ بن عميرة ، ثنا عيسى بن أحمد العسقلانى ، ثنا بقية بن الوليد عن أبى نبيه الفهرى ، عن خليد بن دعلج ، عن قتادة بن دعامة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا ادهن أحدها فليبدأ بحاجبه ، فانه يذهب بالصداع . أو يمنع الصداع »(١) .

باب ما يقول إذا خرج من بيته

١٧٥ — أخبرنا أبو عبد الرحمن ، أنا محمود بن غيلان ، ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن منصور ، عن الشعبى، عن أم سلمة رضى الله عنها أن النبى صلى الله عليه وسلم كان إذا خرج من بيته قال : « بسم الله ، توكلت على الله . اللهم إنى أعوذ بك من أن نزل أو نزل ، أو نظلم أو نظلم ، أو نجهل أو يجهل علينا » .

١٧٦ — نوع آخر . أخبرنا أبو خليفة ، أنا أبو يعلى محمد بن الصلت التورى ، حدثنا حاتم بن إسماعيل ، عن عبدالله بن حسين ، عن عطاء بن يسار ، عن سهيل ابن أبى صالح ، عن أبيه ، عن أبى هريرة أن النبى صلى الله عليه وسلم كان إذا خرج من منزله قال : « بسم الله ، التكلان على الله ، لا حول ولا قوة إلا بالله » .

---

(١) هذا الحديث مرسل .

١٧٧ — أخبرنا أبو عروبة ، ثنا المسيب بن واضح ، ثنا حجاج بن محمد ، عن ابن جريج ، عن إسحاق بن عبد الله بن أبى طلحة ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (إذا خرج الرجل من بيته فقال : (بسم الله توكلت على الله ، لا حول ولا قوة إلا بالله ، فيقال له حينئذ : وقيت وهديت وكفيت . قال : فيتنحى له الشيطان ، فيلاقيه شيطان آخر ، فيقول : كيف لك برجل وُفى وكُفى وهُدى) .

باب فى ذكر الله عز وجل فى الطريق

١٧٨ — أخبرنا أبو عبد الرحمن ، ثنا عمرو بن على ، ثنا يحيى بن سعيد ، ثنا ابن ابى ذئب ، ثنا سعيد المقبرى ، عن أبى إسحاق مولى الحارث ، عن أبى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : (ما من قوم جلسوا مجلسا لم يذكروا الله عز وجل فيه إلا كانت عليهم ترة (١) ، وما سلك رجل طريقا لم يذكر الله عز وجل فيه إلا كان عليه ترة) .

باب قرءة قل هو الله أحد فى الطريق إذا مشى

١٧٩ — حدثنى عبد الملك بن محمود بن سميع ثنا نوح بن عمرو بن حوى قال عبد الملك : سألت عنه أبا زرعة فقال : ثقة . حدثنا بقية بن الوليد ، عن محمد بن زياد ، عن أبى أمامة الباهلى رضى الله عنه قال : أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم جبريل عليه السلام وهو بتبوك . فقال : يا محمد ، اشهد جنازة معاوية المزنى ، وقال : فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ونزل جبريل

---

(١) الترة النقص .

عليه السلام فى سبعين ألفا من الملائكة ، فوضع جناحه الأيمن على رؤس الجبال ، فتواضعت ، ووضع جناحه الأيسر على الأرضين فتواضعت ، حتى نظر مكة والمدينة ، فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وجبريل والملائكة عليهم السلام ، فلما فرغ قال : يا جبريل ، بم بلغ معاويه هذه المنزلة ؟ قال : بقراءته قل هو الله أحد قائما وقاعدا وراكبا وماشيا »[1] .

باب مايقول اذا خرج الى السوق

١٨٠ — ثنا سعيد بن يعقوب الفلوسى ، ثنا أبى ، حدثنا إبراهيم بن سليمان حدثنا محمد بن أبان ، ثنا علقمة بن مرثد ، عن ابن بريدة ، عن أبيه رضى الله عنه قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا خرج إلى السوق قال : « بسم الله ، اللهم إنى أسألك من خير هذه السوق ، وخير مافيافيها ، وأعوذ بك من شر هذه السوق وشر مافيها ، وأعوذ بك أن أصيب فيها يمينا فاجرة أو صفقة خاسرة » .

---

(١) فى فضل هذه السورة ، روى عن عائشة رضى الله عنها أن النبى صلى الله عليه وسلم بعث رجلا على سرية فكان يقرأ لأصحابه فى صلاتهم ، فيختم بقل هو الله أحد ، فلما رجعوا ذكروا ذلك لرسول الله عليه وسلم فقال : سلوه ، لأى شىء يصنع ذلك ، فسألوه فقال : إنها صفة الرحمن ، وأنا أحب أن أقرأ بها ، فقال النبى صلى الله عليه وسلم : « إن الله يحبه » رواه البخارى ومسلم ، وفى روايه للبخارى من حديث أنس : فقال : يافلان ، ما يمنعك أن تفعل مايأمرك به أصحابك ، وما يحملك على لزوم هذه السورة فى كل ركعة ؟ فقال : إنى أحبها : فقال : حبك إياها أدخلك الجنة .

باب مايقول إذا دخل السوق

١٨١ — أخبرنا أبو يعلى، حدثنا عبيد الله بن عمرو القواريرى ، ثنا حماد بن زيد ، حدثنى عمرو بن دينار ، قهرمان آل الزبير ، عن سالم بن عبد الله عن جده ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من قال فى سوق من الأسواق : لا إله إلا الله ، وحده لاشريك له ، له الملك وله الحمد ، يحيى ويميت وهى حى لا يموت ، بيده الخير ، وهو على كل شىء قدير ، كتب الله له ألف ألف حسنة ، ومحى عنه ألف ألف سيئة ، وبنى له بيتا فى الجنة » .

١٨٢ — نوع آخر : حدثنى ابن زهير ، ثنا أبو حفص التنيسى ، عن الحجاج بن أرطاة (١) ، عن نهشل بن سعيد ، عن الضحاك بن مزاحم ، عن ابن عباس رضى الله عنه عن رسول الله صلى عليه وسلم قال : « من قال حين يدخل السوق . لا إله إلا الله وحده لاشريك له ، له الملك وله الحمد ، يحيى ويميت ، بيده الخير ، وهو على كل شىء قدير ، لا إله إلا الله ، والله أكبر ، والحمد لله ، وسبحان الله ، ولا حول ولا قوة إلا بالله ، كتب الله عز وجل له ألفى ألف حسنه ، ومحى عنه ألفى ألف سيئة ، ورفع له ألفى ألف درجة » .

باب مايقول اذا قيل له كيف أصبحت

١٨٣ — أخبرنا أبو عبدالرحمن النسائى، أنا عمرو بن على، ثنا أبو داود ، حدثنا أبو عوانه ، عن عمر بن ابى سلمة ، عن ابيه ، عن ابى هريرة رضى الله عنه على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : كيف اصبحت يارسول الله ؟ قال: « صالح، من رجل لم يصبح صائماً ، ولم يعد مريضاً ، ولم يشهد جنازة » .

١٨٤ — نوع آخر . حدثنا محمد بن هارون الحضرمى ، ثنا نضر بن

---

(١) مدلس ، وقيل : كان مع جيش الحجاج الذين رموا الكعبة بالمنجنيق.

على الجهضمى ، قال: سمعت عبد الله بن عثمان بن إسحاق ابن سعد بن أبى وقاص، رضى الله عنه يقول: أخبرنى أبو أمى مالك بن حمزة بن أبى أسيد ، عن أبيه ، أنه سمع أبا أسيد البدرى يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعباس بن عبد المطلب : « لا تبرح من منزلك أنت وبنوك حتى آتيكم . فأتاهم بعد ما أضحى ، فقال : السلام عليكم ، كيف أصبحتم ؟ قالوا : بخير ، بأبينا وأمنا يا رسول الله كيف أصبحت ؟ قال : بخير الحمد لله ، قال : أدنوا ، فقد انزا بعضهم يزحف إلى[1] بعض ، فاشتمل عليهم بملاءته . قال: هذا عمى وصنو أبى ، وهؤلاء أهل بيتى ، اللهم فاسترهم من النار كسترى إياهم بملاءتى هذه ، فقالت أسكفة الباب : آمين ، وقال جدران البيت . آمين .

١٨٥ — أخبرنا ابن منيع ، حدثنا عبدالرحمن بن صالح الأزدى ، حدثنا القاسم بن محمد العقلى ، عن جده عبد الله بن محمد بن عقيل (بن ابى طالب) ، عن جابر ، ان عقيلا بن ابى طالب دخل على النبى صلى الله عليه وسلم فقال له : مرحباً بك يا ابا يزيد ، كيف اصبحت ؟ قال : بخير ، صبحك الله يا ابا القاسم بخير .

١٨٦ — نوع آخر . حدثنا ابو محمد بن صاعد ، ثنا عبد الله بن الحسن الحرانى ، ثنا إسماعيل بن ابى اويس، ثنا عبدالملك بن قدامة بن إبراهيم الجمحى، انه سمع من عمرو بن شعيب ، ثم حفظ عن ابيه بعد ذلك كنت سمعت منه انا وابى جميعا قال : حدثنى عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ، عن ابى جده عبد الله بن عمرو قال : اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ام عبد الله بن عمرو ذات يوم ، وكانت تلطف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : كيف انت يا ام عبد الله ؟ قالت : بخير بأبى وامى يا رسول الله ، وكيف انت ، قال : بخير وكيف عبد الله ؟ قالت : بخير .

---

(١) فى نسخة اخرى : من بعض .

١٨٧ — حدثنا أحمد بن عمير بن إبراهيم ، ثنا بشر بن موسى، ثنا الحسن ابن موسى(١) الأشيب، ثنا حماد بن سلمة، ثنا إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول لصاحبه إذا رآه : (كيف أنت ، وكيف أصبحت) ؟ فيقول : بخير ، أحمد الله ، فيقول له رسول الله صلى الله عليه وسلم : « جعلك الله بخير ، قال : فقال ذات يوم : كيف أنت يافلان ، أو كيف أصبحت ؟ فقال : بخير إن شكرت قال: فسكت عنه النبي صلى الله عليه وسلم فقال : إن كنت مما ترد على خيراً إذا سألتني . فقال : « إني كنت أقول لك : كيف أنت ، أو كيف أصبحت . فتقول : بخير ، أحمد الله فأقول : جعلك الله بخير : وإنك قلت اليوم : بخير إن شكرت ، فسكت عنك .

باب قول الرجل للرجل مرحبا

١٨٨ — أخبرنا أبو عبد الرحمن ، ثنا أحمد بن سليمان ، ثنا سعد بن مروان الأزدي ، من أهل الرها ، ثنا عاصم بن بشير ، حدثني أبي ، أن بني الحارث بن كعب وفدوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم : قال : فدخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه ، فقال : (مرحبا ، وعليك السلام ، من اين اقبلت . قلت : يارسول الله ، بأبي انت وامي ، بنوا الحارث وفدوني إليك بالإسلام ، فقال : مرحباً ، ما اسمك . قلت : اسمي : اكبر . قال : بل انت بشير ، فسماني النبي صلى الله عليه وسلم . بشيرا) .

---

(١) على هامش المخطوطة : من خط العلامة عبد الرحمن بن سليمان الأهدل. ولي قضاء الموصل ، فجمع له اهل الكتاب مائة الف دينار على كنيسة ليحكم بها ان تبنى ، فردها ، وحكم الا تبنى .

باب ما يقول للرجل اذا ناداه

١٨٩ — أخبرنا أبو يعلى ، أنا هدبة بن خالد ، ثنا همام ، عن قتادة ، عن أنس ، عن معاذ بن جبل رضى الله عنه قال : كنت رديف النبى صلى الله عليه وسلم ، ما بينى وبينه إلا مؤخرة الرحل ، فقال : « يا معاذ ، قلت : لبيك يارسول الله ، قال : ثم سار ساعة ثم قال : يامعاذ . قلت : لبيك يارسول الله . قال : هل تدرى ماحق الله عز وجل على العباد ؟ قلت : الله ورسوله أعلم . قال : أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئاً ، ثم سار ساعة فقال : يامعاذ ، هل تدرى ماحق العباد على الله عز وجل إذا فعلوا ذلك ؟ قلت الله ورسوله أعلم . قال : « فإن حق العباد على الله عز وجل إذا فعلوا ذلك ألا يعذبهم » .

١٩٠ — أخبرنا أبو يعلى ، ثنا جبارة بن المغلس ، ثنا حماد بن يزيد ، عن إسحاق بن سويد ، عن يحيى بن يعمر ، ابن عمر ، عن عمر ، أن رجلا نادى النبى صلى الله عليه وسلم ثلاثاً ، كل ذلك يرد عليه : لبيك ، لبيك » .

باب جواب من نادى أخاه بالجفاء

١٩١ — أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا هارون بن معروف (١) ، ثنا سفيان عن عاصم بن بهدلة ، عن زر قال أتيت ابن عسال (هو صفوان) المرادى فقلت : هل سمعت يعنى النبى صلى الله عليه وسلم يذكر الهوى قال : نعم . بينا نحن معه فى مسيرة ، فناداه أعرابى بصوت له جهورى : يامحمد ، فأجابه على نحو من كلامه . قال هاوم قلنا : ويلك ، أغضض من صوتك ، فإنك قد

---

(١) هو ابن يحيى بن دينار العوذى ، مولى بنى عوذ ، الأزدى البصرى .

(٢) يعنى أبا على البغدادى ، شيخ مسلم ، وروى البخارى عن محمد بن عبد الرحيم عنه .

نهيت عن ذلك ، قال : والله لا أغضض صوتى . قال : فقال له : أرأيت رجلا أحب قوماً لم يلحق بهم ؟ قال : هو يوم القيامه مع من أحب » .

باب الحمد والاستغفار من الرجلين إذا التقيا

١٩٢ — أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا خالد بن مرداس ، أبا هشيم ، عن أبى بلج (جارية بن بلج) عن زيد بن أبى الشعثا ، عن البراء بن عازب قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا التقى المسلمان فتصافحا ، فحمدا الله واستغفرا غفر الله عز وجل لهما » .

باب الصلاة على النبى صلى الله عليه وسلم إذا التقيا

١٩٢ — حديثا خليفه بن خياط قال : ثنا درست بن حمزة ، حدثنا مطر الوراق ، عن قتادة عن أنس ، عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « مامن عبد بن متحابين فى الله عز وجل ، يستقبل أحدهما صاحبه ، فيصافحه ، فيصليان على النبى صلى الله عليه وسلم إلا لم يتفرقا حتّى تغفر لهما ذنوبهما ، ما تقدم منها وما تأخر » (١) .

باب تبسم الرجل فى وجه أخيه إذا لقيه

١٩٤ — أخبرنا إبراهيم بن الضحاك ، ثنا محمد بن سنجر ، ثنا عمر بن عاصم ، عمر بن حمزة القيسى ، ثنا المنذر بن ثعلبة ، عن يزيد عبد الله بن الشخير

(١) وأخرجه أبو نعيم بزيادة (وفى سبيل الله) بعد (متحابين فى الله). ورواه أبو داود والترمذى وابن ماجه عن البراء ، وفيه (ما من مسلمين يلتقان فيتصافحان إلا غفر لهما قبل أن يتفرقا وفى رواية لابن السنى عنه (إن المسلمين إذا التقيا فتصافحا وتكاشرا بود ونصيحة تناثرت خطاياهما بينهما) .

عن البراء بن عازب ، قال : لقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فصافحته ، فقلت : يارسول الله ، هذا من أخلاق العجم ، أو هذا يكره الله ؟ فقال : إن المسلمين إذا التقيا فصافحا ، وتكاشروا بود ونصحيه ، تناثرت خطاياهما بينهما .

باب كيف يسأل الرجل أخاه عن حاله

١٩٥ — أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا عبد الله بن سلمة البصرى ، ثنا عمران ابن خالد الخزاعى ، عن ثابت عن أنس رضى الله عنه ، قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤاخى بين الإثنين من أصحابه ، فيطول على أحدهما ليله ، حتى يلقى أخاه ، فيلقاه بود وعطف ، فيقول : كيف كنت بعدى . وأما العامة فلم يكن يأتى على أحدهم ثلاث لا يعلم علم أخيه ، (١) .

باب إعلام الرجل أخاه أنه يحبه

١٩٦ — أخبرنا أبو عبد الرحمن ، أنبأنا شعيب بن يوسف ، عن يحيى بن سعيد (القطان) عن ثور بن يزيد ، حدثنى حبيب بن عبيد ، عن المقدام ابن معد يكرب ، أن النبى صلى الله عليه وسلم قال . « إذا أحب أحدكم أخاه فليعلمه ذلك » .

---

(١) على هامش المخطوطة هذا وبهذا اللفظ فيه إشكال ، لأن مفهوم كلام الصحابى فى صدر الحديث أن غير الصحابة يأتى على أحدهم ثلاث ليال لا يعلم علم حال أخيه ، لعدم شوقه إليه ، وسؤاله عنه وذاكرت فيه شيخيا المقرىء العلامة جمال الدين بن مفضل فقال : فيه إن صح بهذا اللفظ إشكال ، ويمكن تأويله بأن يكون (لا يعلم علم أخيه) بدل من (لم يكن) ويكون (يأتى) وما بعده فى موضع الحال ، والمعنى : وأما العامة فلا يعلم علم أخيه يأتى على أحدهم ثلاث . هذا ما ذكره من وجه التاويل من خط العلامة أحمد الخزرجى ، هكذا من خط السهد سليمان الأهدل . أقول : وهذا تعنت عجيب .

باب ما يقول الرجل لأخيه إذا قال : إنى أحبك

١٩٧ — أخبرنا بن منيع ، ثنا هدبة بن خالد (١) ، حدثنا مبارك بن فضالة (٢) ، عن ثابت ، عن أنس ، أن رجلا قال : يارسول الله ، إنى أحب فلانا ، قال : « ياخبرته ؟ قال : لا . قال : قم فاخبره ، قال : فقال : إحبك فى الله ياأخى فلان . فقال : أحبك الذى أحببتنى له » .

١٩٨ — نوع آخر . حدثنا أبو يعلى ، حدثنا إسحاق بن أبى إسرائيل ، عن أبى عبد الرحمن الصنابحى عن حيوة بن شريح ، عن عقبة بن مسلم ، عن أبى عبد الرحمن الحبلى (٣) ، عن أبى الرحمن الصنابحى (٤) ، عن معاذ قال : لقينى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ بيدى ، فقال : « يامعاذ ، إنى أحبك ، فى الله ، قال : قلت وأنا والله يارسول الله أحبك فى الله . قال : أفلا أعلمك كلمات تقولها فى دبر كل صلاتك : اللهم أعنى على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك » .

باب النهى أن يسأل الرجل عن الرجل إذا آخاه وأحبه

١٩٩ — أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة العسقلانى ، ثنا ابن وهب ، حدثنا معاوية بن صالح عن بن أبى الزاهرية (٥) ، عن جبير بن نفير ، عن معاذ

(١) روى عنه البخارى ومسلم .

(٢) هو بن أبى أمية العلوى ، مولى زيد بن المعلى بن فضالة ، البصرى ، أخو عبد الرحمن ، وعبد الرحيم ، أخرج له البخارى .

(٣) بضم الحاء المهمله ، والباء الموحدة من تحت ، ذكره أبو سعيد عن ابن يونس .

(٤) بتشديد الصاد وضمها ، وكسر الباء .

(٥) اسمه حدير الحميرى . ويقال : الحضرى .

ابن جبل ، قال : قال رسول الله صلى عليه وسلم : « إذا أحببت رجلا فلا تماره ولا تجاره ولا تشاره ولا تسأل عنه فعسى أن تجد له عدوا فيخبرك بما ليس فيه ، فيفرق بينك وبينه » .

باب ما يقول الرجل لأخيه إذا عرض عليه ماله

٢٠٠ — أخبرنا إسحاق بن يونس ، ثنا داود ابن رشيد (١) ، وعبد الله بن مطيع قالا : أنبأنا اسماعيل بن جعفر عن حميد (٢) عن أنس قال : قدم علينا عبد الرحمن بن عوف ، فآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد ابن الربيع وكان كثير المال . فقال سعد : قد علمت الانصار أنى أكثرها مالا فساقسم مالى بينى وبينك شطرين، ولى أمرأتان فانظر أعجبهما إليك فأطلقها حتى إذا حلت تزوجتها ، فقال عبد الرحمن : بارك الله لك فى أهلك ومالك دلونى على السوق ، فلم يرجع يومئذ حتى أفضل شيا من سمن وإقط » .

باب كيف يدعو الرجل لأخيه

٢٠١ — أخبرنا ابن منع ، حدثنا هاورن بن عبدالله (٣) ، ثنا عبدالوارث (العنبرى) ثنا سليمان بن المغيرة ، ثنا ثابت عن أنس ، قال : كان أحدنا إذا دعى لأخيه فاجتهد قال : جعل الله عليك صلاة قوم أبرار ، يقومون الليل ، ويصومون النهار ، ليسوا بأثمة ولا فجار » .

---

(١) ابن أبى كثير الزرقى مولاهم المدنى، روى له البخارى توفى سنة ١٠٨ ه

(٢) هو ابن مروان البغدادى أبو موسى البزار الحافظ . يعرف بالجمال ، روى مسلم بن الحجاج .

(٣) ابن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهرى المدنى ، انزيل بغداد ، وأحد الأعلام ، وثقة ابن معين ، ولد عام ١٠٨ ه ، وقال ابن سعد : مات عام ١٨٣ ه .

باب ما يقول الرجل لأخيه إذا رآه يضحك

٢٠٢ — أخبرنا أبو سعيد محمد بن يحيى الرهاوى ، ثنا الحسين بن بشار ، ثنا إبراهيم بن سعد ، عن صالح بن كيسان ، عن الزهرى عن عبد الحميد بن عبد الرحمن ، عن محمد بن سعد بن أبى وقاس ، عن أبيه قال : استأذن عمر على رسول الله صلى عليه وسلم وعنده نسوة من قريش ، فأذن له ، فبادرن الحجاب ، فدخل ورسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك . فقال عمر : اضحك الله سنك يارسو الله ، بأمى وأمى قال : « عجبت من هؤلاء اللاتى كن عندى فلما سمعن صوتك بادرن الحجاب ، قال: « فأقبل عليهن عمر رضى الله عنه فقال : ياعدوات أنفسهن ، تهبنى ولا تهبن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يابن الخطاب ، والذى نفسى بيده ، ما لقيك الشيطان وأنت بفج إلا أخذ بفج غيره (١) .

باب ما يقول إذا أخذ بيد أخيه ثم فارقه

٢٠٣ — حدثنى عمر بن سهل ، ثنا حمدون بن أحمد السمسار ، ثنا إسحاق بن بهلول ثنا ، ابن أبى فديك (٢) ، عن عبد العزيز بن صهيب ، عن أنس بن مالك قال : ما أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيد رجل ففارقه حتى قال : « ربنا آتنا فى الدنيا حسنة وفى الآخرة حسنة ، وقنا عذاب النار »

(١) الفج الطريق ، والحديث مختصر ، انظره مع اختلاف رواياته فى ترجمة عمر بن الخطاب ، من كتاب (سير السلف) للحافظ إسماعيل الأصفهانى ، يجرى طبعة الآن ، نشر عالم الكتب بالقاهرة .

(٢) هو يحيى بن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن ميمون الحمانى ، الحافظ الكوفى مات سنة ٢٢٠ ه .

باب مايقول إذا رآى من أخيه ما يعجبه

٢٤٠ — أخبرنا أبو يعلى، ثنا يحيى بن عبد الحميد الحمانى، ثنا عبد العزيز ابن سليمان بن الغسيل، ثنا مسلمة بن خالد الأنصارى، عن أبى أمامة بن سهل بن حنيف، عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما يمنع أحدكم إذا رآى من أوخيه ما يعجبه فى نفسه وماله فليبرك عليه، فإن العين حق».

باب مايقول إذا رآى نفسه وماله مايعجبه

٢٥٠ — أخبرنا أبو عبد الرحمن أنا إسحاق بن إبراهيم، أنبانا معاوية بن هشام، ثنا عمار بن رزيق، عن عبد الله بن عيسى، عن أمية بن هند، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة، عن أبيه قال: خرجت أنا وسهل بن حنيف فوجدنا غديرا، وكان أحدنا يستحيى أن يراه أحد، فاستتر منى ونزع جبة عليه ودخل الماء، فنظرت إليه نظرة، وأعجبنى خلقه، فاصبته بعينى، فاخذته نافضة [1]، فدعوته فلم يجبنى، فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته الخبر، فقال: قم بنا؟ فاتاه فرفع عن ساقه حتى كانى أنظر إلى بياض وضح ساقه وهو يخوض الماء، فاتاه فقال: «اللهم أذهب عنه حرها وصبها»، ثم قال: قم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إذا رآى أحدكم من نفسه وماله وأخيه ما يعجبه فليدع بالبركة».

٢٠٦ — نوع اخر، أخبرنى محمد بن أحمد بن المهاجر وجعفر بن عيسى الحلوانى، ثنا عياش بن محمد بن محمد ثنا حجاج بن نصير، ثنا أبو بكر الهذلى (عبد الله) عن ثمامة بن عبد الله بن أنس بن مالك، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «من رآى شيئاً فاعجبه فقال: ماشاء الله، لا قوة إلا بالله، لم تصبه العين».

---

(١) يعنى حمى.

باب ما يقول إذا رآى شيئاً نخاف أن يعينه[1]

٢٠٧ — حدثنا سلم بن معاذ ، ثنا عبد الحميد بن محمد الحرانى [2] الإمام ثنا عثمان بن عبد الرحمن ، عن أبى رزين الأسدى (مسعود) قال : سمعت حرام بن حكيم يقول : سمعت سعيد بن حكيم ، يقول : كان النبى صلى الله عليه وسلم إذا خاف أن يصيب شيئا بعينه [3] قال : « اللهم بارك فيه ، ولا تضره » .

باب سلام الرجل على أخيه اذا لقيه

٢٠٨ — أخبرنا أبو يعلى ، ثنا هناد بن السرى ، ثنا أبو الأحوص (عون بن مالك) عن أبى إسحاق ، عن الحارث [4] عن على رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « للمسلم على المسلم ست بالمعروف . يسلم عن إذا لقيه ، ويجيبه إذا دعاه ، ويشمته إذا عطش ، ويعوده إذا مرض ويشيع جنازته إذا مات ، ويحب له ما يحب لنفسه » .

---

(١) أى يحسده

(٢) هو ابن المستام بن حكيم أبو عمر والحرانى ، إمام مسمد حران . ومولى حذيفة بن اليمان ، مات سنة ٢٦٦ .

(٣) بل إنه مبرأ من الحسد ، ويغلب أن تكون العبارة غير مستقيمه ، أو إنما قاله تعليما .

(٤) الحارث بن عبد الله الهمذانى الكوفى الأعور أبو زهير ، قال : تعلمت القرآن فى ثلاث سنين ، والوحى فى سنتين ، صاحب على ، كذبه الشعبى فى رواية ، ورمى بالرفض ، وفى حديثه ضعف . وليس له عند النسائى إلا حديثين ، وقاله ابن أبى داود : كان الحارث من أفقه الناس وأحسبهم وأعلمهم بالفرائض مات سنة ٦٥ هـ .

باب ما يجب على الرجل من رد السلام

٢٠٩ — أخبرنا محمد بن خزيم بن مروان ، ثنا هشام بن عمار الدمشقى ثنا عبد الحميد بن حبيب أخبرنا الأوزاعى ، أخبرنا ابن شهاب (١) ، أخبرنى سعيد بن المسيب ، أن أبا هريرة رضى الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « حق المسلم على المسلم رد السلام ، وعيادة المريض ، واتباع الجنازة ، وإجابة الدعوة ، وتشميت العاطس » .

باب التغليظ فى ترك رد السلام

٢١٠ — أخبرنا محمود بن محمد الواسطى ، ثنا العباس بن عبد العظيم العنبرى ، ثنا أبو عامر العقدى (عبد الملك) عن على ابن المبارك ، أنه حدثهم عن يحيى بن أبى كثير ، عن زيد بن سلام ، عن جده أبى سلام ، عن أبى راشد (٢) ، عن عبد الرحمن بن شبل قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: « يسلم الراكب على الراجل ، ويسلم الراجل على القاعد ، ويسلم الأقل على ، الأكثر فمن أجاب السلام فهو له ، ومن لم يجب السلام فليس منا .

---

(١) هو الزهرى ، وهو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبدالله بن شهاب بن عبد الله بن زهرة بن مرة بن كعب بن لؤى ، أبو بكر ، ساكن الشام ، والمدنى وهو من التابعين .

(٢) الحرانى الحميرى الحمصى ، ويقال الدمشقى ، روى عن على والمقداد وكعب وعبد الرحمن بن شبل ، وعبدالله بن عمرو وأبى أمامة ، وعنه جماعة . قال العجلى ثقة :

باب فضل البادىء بالسلام

٢١١ — أخبرنا أبو الليث الفرائضى ، حدثنا أبو همام (١) ثنا بقية ، ثنا إسحاق بن مالك الحضرمى أخو صبارة بن مالك عن يحيى بن الحارث الذمارى (٢) عن القاسم ، عن أبى أمامة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الذى يبدأ بالسلام أولى بالله عز وجل ، ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم .

باب البادىء بالسلام

٢١٢ — أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا إبراهيم بن الحجاج ، ثنا أبو عوانة ، عن غالب القطان ، حدثنى رجل على باب الحسن ، قال : كنت أحفظ اسمه قال : سلم علينا ثم جلس ، قال : ما تدخلون حتى يؤذن لكم ؟ قال : قلنا : لا . قال : حدثنى أبى عن جدى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « من سلم على قوم فضلهم بعشر حسنات » .

---

(١) اسمه الوليد بن شجاع بن قيس السكونى ، أبو همام بن أبى بدر السكونى ، نزيل بغداد ، ثقة من الطبقة العاشرة .

(٢) أبو عمرو ، ويقال : أبو عمر ، بضم الغين الدمشقى المقرى ، إمام جامع دمشق ، روى عن واثلة بن الأسقع ، وسعيد بن المسيب وأبى الأشعث الصنعانى وسالم بن عبد الله ، قال ابن سعد : كان عالما بالقراءة قليل الحديث ، وثقه دحيم وابن معين ، وعاش سبعين سنة .

باب من بدأ بالكلام قبل السلام

٢١٣ — أخبرنا العباس بن أحمد الحمصى ، ثنا كثير بن عبيد (١) ثنا بقيه بن الوليد ، ثنا ابن أبي رواد (عبد العزيز) عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من بدأ بالكلام قبل السلام فلا تجيبوه » .

باب الفضل فى إفشاء السلام

٢١٤ — حدثنا أبو يعلى ، حدثنا أبو خيثمة ، ثنا مروان بن معاوية الفزازى ، عن عوف الأعرابى ، عن زرارة بن أوفى قال : قال عبد الله سلام : لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة انجفل الناس ، فجئت فى الناس أنظر ، فلما تبينت وجهه عرفت أن وجهه ليس بوجه كذاب . قال : فكان أول شىء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم يتكلم به قال : يأيها الناس ، أفشوا السلام ، وأطعموا الطعام ، وصلوا الأرحام ، وصلوا بالليل والناس نيام ، تدخلوا الجنة بسلام » .

باب كيف افشاء السلام

٢١٥ — أخبرنا أحمد بن عمير بن جوصاء ثنا عمرو بن عثمان الحمصى ، وكثير بن عبيد ، وأبو التقى (هشام بن عبد الملك) قالوا : ثنا بقية بن الوليد ، عن محمد بن زياد قال كنت آخذ بيد أبى أمامة الباهلى فى المسجد ، فانطلقت

---

(١) ابن نمير المذحجى الحمصى أبو الحسن الحذاء ، المقرىء ، إمام جامع حمص ، يقال : أم بأهل حمص ستين سنة فما سها فى صلاة قط ، وله حفظ وإتقان ، مات سنة ٢٤٧ هـ وكان من خيار الناس .

معه وهو منصرف إلى بيته ، فلا يمر على أحد صغير ولا كبير ، مسلم ولا نصرانى إلا سلم عليه ، حتى إذا انتهى إلى باب داره قال : ياابن أخى ، أمرنا نبينا صلى الله عليه وسلم أن نفشى السلام » .

باب سلام الراكب على الماش

٢١٦ — أخبرنا أبو عبد الرحمن ، أنا وهب بن بيان ، ثنا وهب (ح) وأنبانا أبو يعلى ، ثنا أحمد بن عيسى المصرى ، ثنا ابن وهب ، أخبرنى أبو هانىء حميد بن هانىء ، عن عمرو بن مالك ، عن فضالة بن عبيد ، عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « يسلم الفارس على الماشى ، والماشى على القائم ، ويسلم القليل على الكثير » (١) .

باب سلام المار على القائم

٢١٧ — أخبرنى محمد بن جعفر بن رزين ، ثنا إبراهيم بن العلا الزبيدى (٢) ثنا إسماعيل بن عباس ، حدثنا حرام (٣) بن عثمان عن أبى عتيق ، عن جابر أن النبى قال : « يسلم الصغير على الكبير ، ويسلم الواحد على الإثنين ويسلم القليل على الكثير ، ويسلم الراكب على الماشى ، ويسلم المار على القائم ويسلم القائم على القاعد » .

---

(١) راوه الترمذى ، وقال : حديث حسن صحيح ، وفى الباب روى الطبرانى والحاكم ابن شريح أنه قال: يارسول الله ، أخبرنى بشىء يوجب الجنة ، قال : طيب الكلام وبذل السلام ، وإطعام الطعام .

(٢) هو الضحاك الحمصى ، قال أبو حاتم الرازى : صدوق ، مات سنة ٢٣٥ هـ روى عنه سليمان بن الأشعث السجستانى رحمه الله .

(٣) حرام بالحاء والراء المهملتين ، من أهل المدينة .

باب سلام الماش على القاعد

٢١٧ — أخبرنا أبو بكر النيسابورى ، ثنا يوسف بن سعيد، ثنا حجاج، عن ابن جريح ، أخبرنى زياد بن سعد أنه أخبره ثابت مولى عبد الرحمن بن زيد ، أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يسلم الراكب على المشى ، والماشى على القاعد ، والقليل على الكثير » .

٢١٩ — وحدثنى محمد بن بشير الزبيرى ، ثنا محمد بن بحر بن مطر ، ثنا أبو عبد الله محمد عمر الواقدى (١) أنبا ابن جريح ، عن أبى الزبير ، عن جابر عن النبى صلى الله عليه وسلم قال « يسلم الراكب على الماشى والماشى على القاعد ، والماشيان جميعا ، أيهما يبدأ بالسلام فهو أفضل ».

باب سلام المار على القاعد

٢٢٠ — أخبرنا أبو عبد الرحمن ، أنا أحمد بن حفص(٢) ، ثنا ابى ، ثنا إبراهيم بن طهمان ، عن موسى بن عقبة ، عن صفوان بن سليم ، عن عطاء بن يسار عن ابى هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يسلم الصغير على الكبير ، والمار على القاعد ، والقليل على الكثير » .

باب سلام القليل على الكثير

٢٢١ — أخبرنا أبو يعلى ، ثنا زكريا بن يحيى بن برز جوية ، ثنا روح

---

(١) الرقدى ضعيف باتفاق .

(٢) هو ابن عبد الله راشد النيسابورى ، وأبو على ، لم يرحل ، روى عنه البخارى .

بن عبادة ، ثنا حبيب بن الشهيد (١) . عن الحسن عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يسلم الراكب على الماشي ، والماشي على القاعد والقليل على الكثير .

باب سلام الصغير على الكبير

٢٢٢ — أخبرني جعفر بن عيسى التمار ، ثنا الحسن بن أبي الربيع (٢) ، أنا عبد الرزاق ، أنا معمر ، عن همام عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يسلم الصغير على الكبير ، والمار على القاعد ، والقليل على الكثير » .

باب سلام الوحد على الجماعة

٢٢٣ — أخبرنا أبو يعلى وأبو شيبة داود بن إبراهيم قالا : ثنا عبد الأعلى ابن حماد ، ثنا يعقوب بن إسحاق الحضرمي ، عن سعيد بن خالد ، حدثني عبد الله بن الفضل ، عن عبيد الله بن أبي رافع ، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يجزىء من الجماعة إذا مرت أن يسلم أحدهم ، ويجزىء عن القعود أن يرد أحدهم » .

باب سلام الرجل على النساء

٢٢٤ — أخبرنا أبو يعلى . ثنا بكر بن أبي شيبة ، ثنا وكيع ، عن شعبة

---

(١) الأذى أبو محمد البصري ، قال أحمد : ثقة مامون ، قال سعد بن عامر : مات سنة ١٤٠ هـ وعاش ستا وسبعين سنة :

(٢) هو يحيى بن الجعد العبدي الجرجاني نزيل بغداد ، حدث عنه ابن ماجة في السنن ، وابن أبي حاتم ، قال أحمد : صدوق .

عن جابر الجعفى ، عن طارق التميمى ، عن جرير بن عبد الله ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على نسوة فسلم عليهن .

باب السلام على الصبيان

٢٢٥ — أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا على بن الجعد ، أنبا شعبه ، عن سيار أبى الحكم ، عن ثابت ، عن أنس بن مالك رضى الله عنه أنه مر على الصبيان فسلم عليهم ، وحدثنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على الصبيان فسلم عليهم وهو معهم .

باب كيف السلام على الصبيان

٢٢٦ — أخبرنى عثمان بن سهل ، عن مخلد ، ثنا محمد بن اسماعيل ، ثنا وكيع ، عن حبيب (١) بن حجر القيسى ، عن ثابت البنانى عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال : مر علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن صبيان فقال : « السلام عليكم ياصبيان » .

باب السلام على الحرم والصبيان والجوارى

٢٢٧ — أخبرنى عمر بن حفص بن عمرويه (٢) ثنا عبدة بن عبد الله الصفار (٣) ، ثنا عبد الصمد بن الوارث ثنا محمد بن ثابت النبانى : حدثنى أبى أن أنسا حدث ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استقبله نساء وصبيان وخدم جائين من عرس لهم ، فسلم وقال : « والله إنى لأحبكم » .

---

(١) بضم الحاء ، وفتح الباء ، وتشديد الياء المثناة من تحت .

(٢) بفتح العين وسكون الميم ، وضم الراء المهملة ، وفتح الياء المثناه التحتية .

(٣) هو ابن عبده أبو سهل الخزاعى البصرى الصفار ، روى عنه البخارى .

٢٢٨ — أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا سعيد ، عن ابى الربيع ، حدثنى رشيد أبو عبد الله ، ثنا ثابت ، عن أنس قال : مر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن جوارى من بنى النجار وهن يضربن بالدف ويقلن .

نحن جوار بنى النجار — ياحبذا محمد من جار

فقال النبى صلى الله عليه وسلم : « اللهم بارك فيهن » .

باب السلام على المشركين

إذا كانوا مع المسلمين فى المجلس

٢٢٩ — حدثنى على بن أحمد بن سليمان ، ثنا سلمة بن شبيب ، [1] ثنا عبد الرزاق ، أنا معمر ، عن الزهرى ، عن عروة ، أن أسامة بن زيد أخبره ، أن الله صلى الله عليه وسلم مر بمجلس فيه أخلاط من المسلمين واليهود والمشركين وعبده الأوثان ، فسلم عليهم » [٢] .

باب ثواب السلام

٢٣٠ — أخبرنا أبو يعلى ، ثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، ثنا أبو أسامة [٣] ، موسى بن عبيدة ، عن أبى أمامة بن سهل بن حنيف ، عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من قال السلام عليكم ورحمة الله ، كتبت له عشرون

---

(١) النيسابورى أبو عبد الله الحافظ ، أحد الأئمة الجوالين ، طاف البلاد ، وأخذ عن الخراسانيين والحجازيين العراقيين والمصريين والشاميين روى عنه مسلم مات سنة ٢٤٧ هـ فى رمضان .

(٢) أى : ويعنى بالسلام المسلمين منهم .

(٣) اسمه حماد الليثى مولى الحسن بن سعد الحسن بن على بن أبى طالب رضى الله عنهما .

حسنة . ومن قال : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، كتب له ثلاثون حسنة »(١) .

٢٣١ — نوع آخر . حدثنا القاضي المحاملي أبو عبد الله ، ثنا علي بن سهل ثنا عبيد بن إسحاق التميمي ، ثنا المختار بن إسحاق التيمي ، أبنا ابو حيان التيمي ، عن ابيه عن علي بن ابي طالب رضي عنه قال : دخلت المسجد فإذا انا بالنبي صلى الله عليه وسلم في عصبة من اصحابه فقلت : السلام عليكم . فقال عليكم السلام ورحمة الله وبركاته عشر لي وعشر لك . فدخلت الثانية فقلت : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . فقال : وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته . ثلاثون لك انا وانت في السلام سواء . يا علي ، إنه من مر على مجلس فسلم كتب له عشر حسنات ، ومحي عنه عشر سيئات ، ورفع له عشر درجات » .

باب صفة السلام

٢٣٢ — اخبرنا ابو يعلى ، ثنا مسروق بن المرزبان ، ثنا عبد السلام بن حرب ، عن عبد الله بن سعيد ، عن جده(٢) عن ابي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا اراد احدكم السلام فليقل : السلام عليكم فان الله هو السلام ، فلا تبدأوا قبل الله بشيء »(٣) .

---

(١) اخرجه الطبراني ، وفي الباب روى ابو دواد الترمذي وقال : حديث حسن صحيح عن عمران بن حصين قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في مجلس فقال : سلام عليكم فرد عليه ثم جلس فقال (عشر حسنات) ، فجاء آخر فقال : سلام عليكم ورحمة الله فرد فجلس : وقال (عشرون سنة) ، ثم جاء آخر فقال : سلام عليكم ورحمة الله وبركاته فرد فجلس فقال ، (ثلاثون حسنة) ومثله مع اختلاف يسير رواه ابن حبان .

(٢) جده ابو سعيد المقبري ، قال البخاري في ترجمته : عبد الله تركوه .

(٣) على هامش المخطوطة : هذا الحديث له شاهد في الصحاح ، وهو نهيه صلى الله عليه وسلم عن الابتداء بالجار والمجرور بقوله لا تقولوا : عليكم السلام ، فإنها تحية الموتى .

باب رد الواحد من الجماعة يجزىء عن جميعهم

٢٣٣ — أخبرنا محمد بن خالد الراسبي، ثنا محمد بن علي الأهوازي، ثنا أبو مالك صاحب البصري، ثنا حفص بن عمرو بن رزيق القرشي المدني، ثنا عبد الرحمن بن الحسن، عن أبيه عن جده، عن زيد بن أسلم. عن عطاء ابن يسار، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قيل: يارسول الله، القوم يمرون. يسلم رجل منهم، يجزىء ذلك عنهم؟ قال: «نعم». قال: فيرد رجل من القوم، أيجزىء ذلك عنهم؟ قال: «نعم».

باب رد السلام

٢٣٤ — أخبرنا أبو عروبة. ثنا سليمان بن سلمه، ثنا بقية، ثنا يوسف بن أبي كثير، عن نوح بن ذكوان، عن الحسن، عن أنس، قال: كان رجل يمر والنبي صلى الله عليه وسلم يرعى ذواب أصحابه فيقول: السلام عليك يارسول الله. فيقول النبي صلى الله عليه وسلم: وعليك السلام ورحمة الله وبركاته ومغفرته ورضوانه. فقيل. يارسول الله، ترد على هـذا سلاما ماتسلمه على أحد من أصحابك، قال: وما يمنعني من ذلك وهو ينصرف بأجر بضعة عشر رجلا».

باب النهي عن أن يقول الرجل: عليكم السلام، ابتداء

٢٣٥ — أخبرنا أبو عبد الرحمن، أنا محمد بن عبد الله بن بزيع، ثنا يزيد بن زريع، ثنا خالد. عن أبي تميمه(١) عن رجل قال. قلت عليك السلام يارسول الله، قال. «إن عليك السلام تحيـة الموتى. إذا ألقى أخاه فليقل. السلام عليكم ورحمة الله».

---

(١) اسمه طريف بن مخلد الهجيمي البصري، روى عنه الشيخان.

باب كيف يرسل السلام إلى أخيه

٢٣٦ — أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا عبد الرحمن بن سلام الجمحى (١) ، ثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس ، أن فتى من بنى أسلم قال : يارسول الله ، إنى أحب الجهاد ، وليس لى ماأتجهز به ، فقال : « إذهب إلى فلان الأنصارى ، فإنه كان قد تجهز ، وقل له : يقرئك رسول الله صلى الله عليه وسلم السلام . وقل له : ادفع لى ما أتجهز به » .

باب كيف يرد على من بلغه السلام

٢٣٧ — أخبرنا أبو عبد الرحمن ، ثنا محمد بن بشار ، ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة قال : سمعت غالبا القطان يحدث عن رجل من بنى تميم ، عن أبيه ، عن جده ، أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم وقال : أبى يقرأ عليك السلام . فقال : « عليك وعلى أبيك السلام » .

٢٣٨ — نوع آخر . أخبرنا أبو عبد الرحمن ، ثنا نوح بن حبيب (٢) ثنا عبد الرزاق ، أنا معمر ، عن الزهرى ، عن عروة ، عن عائشة ، رضى الله عنها ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها : إن جبريل يقرأ عليك السلام . قالت : وعليه السلام ورحمة الله وبركاته . ترى ما لانرى » .

٢٣٩ — نوع آخر ، حدثنا إسماعيل بن داود ، حدثنا عيسى بن حماد (٣) ثنا ابن وهب ، عن عمرو بن الحارث ، عن سعيد بن أبى هلال ، عن عمرو

---

(١) روى عنه مسلم ، مات بالبصرة سنة ٢٣١ هـ :

(٢) روى عنه أبو داود والنسائى .

(٣) ابن مسلم أبو موسى التجيبي مولاهم البصرى ، روى عنه مسلم ، وهو آخر من حدث عن الليث ، قال ابن يونس ، جاوز الستين سنة ، مات فى ى الحجة عام ٢٤٨ هـ .

ابن موهب ، أن خديجة رضى الله عنها خرجت تلتمس رسول الله صلى الله عليه وسلم بأعلى مكة ، ومعها غذاء له ، فلقيها جبريل عليه السلام فى صورة رجل ، فسألها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فهابته ، وظنت أنه بعض من يغتاله : ثم إنا ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال . « إنه جبريل عليه السلام أخبرنى أنه لقيك ومعك غذائى ، وهو حيس . فقال : اقرأ عليها من الله عز وجل السلام ، وبشرها ببيت فى الجنة من قصب الاصخب فيه ولا نصب . فقالت : هو السلام ، منه السلام وعليه السلام ، وعلى جبريل السلام . وعليك يارسول الله السلام ، وعلى من سمع إلا الشيطان . يارسول الله مابيت فى الجنه من قصب لاصخب فيه ولانصب ؟ قال : هو قال : هو بيت من لؤلؤة مجباة » .

آخر الجزء الثالث ، ويتلوه الرابع إن شاء الله

باب النهى عن ابتداء المشركين بالسلام

٤٢٠ — أخبرنا أبو خليفه ، ثنا محمد بن كثير ، ثنا الثورى (ح) وأبنا أبو خليفه ، حدثنا أبو الوليد الطيالسى ، ثنا شعبة جميعا عن سهل بن أبى صالح عن أبيه ، عن أبى هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا لقيتم المشركين فى طريق فلا تبدأوهم بالسلام ، واضطروهم إلى أضيقها » هذا حديث الثورى . قال شعبة فى حديثه : « فلا تبدأوهم بالسلام . وإذا لقيتموهم فى طريق فاضطروهم إلى أضيقه » .

باب كيف يرد على أهل الكتاب إذا سلم عليهم

٢٤١ — أخبرنا أبو عبد الرحمن ، ثناقتيبة بن سعيد ، عن مالك ، عن عبدالله ابن دينار ، عن ابن عمر رضى الله عنها قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن اليهود إذا سلم أحدهم فإنما يقول : السام عليكم فقل : وعليكم » (١)

(١) رجال هذا الحديث رجال الصحيح .

باب النهى عن أن يزيد أهل الكتاب على : وعليكم

٢٤٢ — حدثنا عبد الرحمن بن محمد النفراوندى ، ثنا يحي بن طلحة اليربوعى ، ثنا شريك ، عن حميد ، عن أنس ، قال : أمرنا ألا نزيدهم على « وعليكم » . يعنى : أهل الكتاب .

باب كراهية أن يبدأ النساء الرجال بالسلام

٢٤٣ — أخبرنا أبو عبد الله عبد الصمد بن المهتدى بالله ، ثنا إسماعيل بن محمد العذرى ، حدثنا سليمان بن عبد الرحمن ، ثنا بشر بن عون ، ثنا بكار بن تميم عن مكحول ، عن واثلة بن الأسقع ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم « يسلم الرجال على النساء ، ولا يسلم النساء على الرجال » .

باب تسليم الرجل على أخيه إذا فرق بينهما الشجر ثم التقيا

٢٤٥ — أخبرنا أبو القاسم بن منيع ، ثنا عبد الأعلى بن حماد ، ثنا حماد بن سلمة ، ثنا ثابت وحميد ، عن أنس قال : كان أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم يتماشون ، فإذا استقبلتهم شجرة أو أكمة فتفرقوا يمينا وشمالا ، ثم التقوا سلم بعضهم على بعض (١) » .

---

(١) رجاله ثقات ، وإسناده صحيح .

باب العاطس وتشميت الرجل أخاه إذا عطس

٢٤٦ — أخبرني عبد الله بن محمد بن سلم ، ثنا دحيم (١) ثنا الوليد بن سلم ، عن الأوزاعي ، عن الزهري عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « للمسلم على المسلم خمس : رد السلام ، وعيادة المريض ، واتباع الجنائز ، وإجابة الدعـــوة ، وتشميت العاطس » .

٢٤٧ — وأخبرنا عبد الرحمن بن حمدان ، ثنا هلال بن العلاء ، ثنا يحيي بن حي بن حاتم الجرجاني ، ثنا يحيي بن اليمان ، ثنا أشعث ، عن جعفر بن أبي المغيرة ، عن سعيد بن جبير ، قال : من عطس عنده أخوه المسلم ولم يشمته كانت عليه دينا يطالبه به يوم القيامة .

باب متى يشمت العاطس

٢٤٨ — أخبرنا أبو عبد الرحمن ، ثنا عمران بن موسى ، ثنا عبد الوارث ثنا سليمان التيمي ، عن أنس بن مالك قال : عطس رجلان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فشمت أحدهما وترك الآخر . فقيل : يارسول الله عطس عندك رجلان ، فشمت أحدهما وتركت الآخر ، فقال : هذا حمد الله عز وجل ، وهذا لم يحمد الله عز وجل » .

---

(١) اسمه عبد الرحمن بن إبراهيم بن عمرو بن ميمون ، مولى آل عثمان ، الحافظ الدمشقي ، قاضي الأردن وفلسطين ، روى عنه البخاري وخلق ، أوزاعي المذهب ، ثقة مأمون عاقل ذكي حجة ، له كلام في الجرح والتعديل مات في رمضان سنة ٢٢٥ بالرملة .

باب كم مرة يشمت العاطس

٢٤٩ — أخبرنا أبو خليفة ،حدثنا أبو الوليد الطيالسى ، ثنا عكرمة بن عمار، حدثنى إياس بن سلمة بن الأكوع ، حدثنى أبى ، قال : كنت قاعدا عند النبى صلى الله عليه وسلم فعطس رجل ، فقال النبى صلى الله عليه وسلم : « يرحمك الله » . ثم عطس أخرى فقال : « الرجل مزكوم » .

باب تشميت العاطس ثلاثا

٢٥٠ — أخبرنى محسن بن محمد بن خالد بن عبد السلام ،حدثنا عيسى بن حماد بن زغبة ، أنبأنا الليث بن سعد ، عن محمد بن عجلان ، عن سعيد بن أبى سعيد المقبرى ، عن أبى هريرة رضى الله عنه قال : لا أعلم إلا أنه رفع الحديث إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : « شمت المسلم إذا عطس ثلاث مرات . فإن عطس فهو زكام » .

باب النهى عن أن يشمت الرجل بعد ثلاث

٢٥١ — أخبرنى أبو عروبة ، ثنا سليمان بن يوسف ، ثنا محمد بن أبى داود ، ثنا أبى ، عن الزهرى ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبى هريرة رضى الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :« إذا عطس أحدكم فليشمته جليسه. فإن زاد على ثلاث فهو مزكوم ولا تشميت بعد ثلاث » .

باب الرخصة فى التشميت بعد ثلاث

٢٥ — أخبرنى محمد بن سلم بن معاذ ، ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا أبو نعيم ثنا عبد السلام بن حرب، عن أبى خالد الدالانى ،عن يحيى بن إسحاق بن عبد الله بن أبى طلحة ، عن أمه حمنة، عن أبيها رفاعة بن رافع ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، « تشميت العاطس ثلاثا ، فان زاد فان شاء شمته ؛ وإن شاء تركه » .

٢٥٣ — حدثنى عبد الكريم بن أحمد بن الرواس البصر ، ثنا عمرو بن على ثنا روح بن عبادة ، عن سعيد بن أبى عروبة ، عن قتادة ، قال : قال عمرو بن العاص : أول عطسة ضعف ، والثانية كرم ، والثالثة لؤم . قال : فما برح حتى عطس ثلاثاً. فقال : الناس يكذبون » .

باب ما يقول له اذا عطس

٢٥٤ — أخبرنا أبو عبد الرحمن ، ثنا الربيع بن سليمان ثنا يحيى بن حبان(١) ثنا عبد العزيز ، ثنا عبد الله بن دينار ، عن أبى صالح، عن أبى هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا عطس أحدكم فليقل : الحمد لله . وليقل له أخوه: يرحمك الله » .

---

(١) هو ابن حبان التنيسى البصرى ، أبو زكريا ، نزيل تنيس ، حدث عن الليث ، ومحمد بن سلام وروى عنه الشافعى ، والربيع بن سليمان ، والدرامى ، وأحمد بن صالح ، ثقة مأمون ، عالم بالحديث صنف كتاباً . توفى بمصر عن ٧٣ سنة .

٢٥٥ — نوع آخر . أخبرنا أبو القاسم بن منيع ، ثنا علي بن الجعد أبنا ناشعبة ، عن ابن أبي ليلى ، عن أخيه عيسى ، عن أبيه ، عن أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إذا عطس أحدكم فليقل : الحمد لله على كل حال » .

٢٥٦ — نوع آخر . أخبرني إسحاق بن إبراهيم بن يونس ، ثنا أبو كريب ، ثنا عبيد بن محمد النحاس ، ثنا صباح المدني ، عن عطاء بن السائب ، عن سعيد ، بن جبير ، عن ابن عباس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « إذا عطس الرجل فقال : الحمد لله ، قالت الملائكة : رب العالمين ، وإذا قال : رب العالمين . قالت الملائكة : يرحمك الله » .

باب كيف تشميت العاطس

٢٥٧ — حدثنا أبو عبد الرحمن ، ثنا عمرو بن علي ، ثنا يحيى بن سعيد ، ثنا ابن أبي ذئب(٢) ، عن سعيد ابن أبي سعيد ، عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « إذا عطس أحدكم فليقل : الحمد لله . وحق على من سمعه أن يقول : يرحمك الله » .

---

(١) اسمه محمد بن عبد الرحمن بن المغيره بن الحارث ، واسم أبي ذئب هشام بن شعبة بن عبد الله ابن أبي قيس بن عبدوذ . بن نصر . وبن حسل بن عامر بن لؤي بن غالب القرشي العامري المدني.

باب كيف يرد على من شمته

٢٥٨ — أخبرنا أبو خليفة ، ثنا أبو الوليد الطيالسى ، ثنا أبو معمر ، عن عبد الله بن يحيى بن عبد الرحمن ، ابن أخى عمرة ، عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة رضى الله عنها قالت : عطس رجل عند النبى صلى الله عليه وسلم فقال : ما أقول يا رسول الله . قال : « قل : الحمد لله » قال القوم : فما نقول ؟ قال : « قولوا : يرحمك الله » قال الرجل : فما أقول يا رسول الله ؟ قال : « قل يهديكم الله ويصلح بالكم » .

٢٥٩ — نوع آخر . أخبرنا أبو عبد الرحمن ، ثنا فضل بن سهل الأعرج ثنا محمد بن عبد الله الرقاشى ، ثنا جعفر بن سليمان ، عن عطاء بن السائب ، عن أبى عبد الرحمن ، عن ابن مسعود ، عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « إذا عطس أحدكم فليقل : الحمد لله رب العالمين ، ويقال له : يرحمك الله . وليقل : يغفر الله لكم » .

٢٦٠ — نوع آخر . أخبرنى محمد بن أحمد بن المهاجر ، ثنا محمد بن الحسن ابن بيان ، ثنا معمر بن محمد بن عبيد الله بن أبى رافع ، ثنا أبى محمد ، عن أبيه عبيد الله ، عن أبى رافع ، قال : خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من بيته يريد المسجد ، وهو آخذ بيدى ، فانتهينا إلى البقيع ، فعطس رسول الله صلى الله عليه وسلم فخلى يدى ، ثم قام كالمتحير . فقلت : يا بنى الله ، بأمى وأمى قلت شيئا لم أفهمه . قال : نعم أتانى جبريل عليه السلام فقال : إذا أنت عطست فقل : الحمد لله لكرمه ، والحمد لله كعز جلاله . فإن الله عز وجل يقول : يقول : صدق عبدى ، صدق عبدى ، صدق عبدى مغفورا له .

باب كيف يرد على من لم يحسن التشميت

٢٦١ — حدثنا الحسن بن موسى بن موسى بن خلف، نا إسحاق بن زديق، ثنا إبرهيم بن خالد الصنعانى(١)، ثنا الثورى. عن منصور. عن هلال بن يساف، عن سالم بن عبيد قال: كنا معه فى سفر. فعطس رجل من القوم، فقال السلام عليكم. فقال سالم بن عبيد: السلام عليك وعلى أمك. ثم ساروا فقال: لعلك وجدت فى نفسك. فقال. ما كنت أحب أن تذكر أمى. فقال أما إنى لم أقل لك إلا ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: عطس رجل من القرم فقال: السلام عليكم. فقال النبى صلى الله عليه وسلم «وعليك وعلى أمك»، ثم قال النبى صلى الله عليه وسلم: «إذا عطس أحدكم فليقل: الحمد لله رب العالمين أو الحمد لله على كل حال. وليقل من يرد عليه: يرحمك الله. وليقل يغفر الله لى ولكم».

باب كيف تشميت أهل الكتاب

٢٦٢ — أخبرنا. أبو عروبة الحسين بن محمد بن أبى معشر الحرانى، ثنا محمد بن بشار. ثنا يحيى بن سعيد القطان. ثنا سفيان الثورى. ثنا حكيم بن الديلمى(٢)، ثنا أبو بردة. عن أبى موسى قال: كانت اليهود يتعاطسون عند النبى صلى الله عليه وسلم يرجعون أن يقول لهم: يرحمكم الله فكان يقول يهديكم الله، ويصلح بالكم».

---

(١) هو ابن عبيد أبو محمد الصنعانى المؤذن، وثقه أحمد بن حنبل. ويحيى بن معين. قيل: أذن بمسجد صنعاء سبعين سنة.

(٢) وثقة ابن معين وقال ابن أبى حاتم صدوق. فصح إسناد الحديث.

باب كيف ما يقول إذا عطس فى الصلاة

٢٦٣ — حدثنى محمد بن بشير الزبيرى ، ثنا محمد بن إبراهيم بن مسلمه ، قال : أنبأنا ابن الأصبهانى محمد بن سعيد ، ثنا شريك، عن عاصم بن عبيد الله ، عن عبدالله ابن عامر بن ربيعة ، عن أبيه رضى الله عنه قال : عطس رجل خلف النبى صلى الله عليه وسلم وهو فى الصلاة ، فقال : الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركا فية ، حتى يرضى ربنا ، وبعدما يرضى. أو قال : بعد الرضى. فلما انصرف قال : « من القائل الكلمة ؟ قال : أنا يارسول الله ، وما أردت إلا الخير. فقال رأيت اثنى عشر ألف ملك يبتدرونها أيهم يكتبها .

باب كراهية العطسة الشديدة

٢٦٤ — أخبرنى أبو عروبة ثنا المغيرة بن عبد الرحمن ، ثنا عمرو بن عبدالرحمن ابن عمرو بن قيس ، عن يحي بن عبد الله بن محمد بن صيفى ، عن أم سلمة رضى الله عنها ، قالت : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « التثاؤب الشديد ، والعطسة الشديد من الشيطان » .

باب غض الصوت بالعطاس

٢٦٥ — أخبرنا محمد بن على بن جابر الأنطاكى ، ثنا لوين ، ثنا حبان بن على(١) عن محمد بن عجلان ، عن سمى ، وعن أبى صالح ، عن أبى هريرة رضى الله عنه قال : كان النبى صلى الله عليه وسلم إذا عطس خمر وجهه ، وغض صوته .

---

(١) حبان قال ابن معين : صدوق ، وضعفه غيره .

باب مايقول إذا تثاءب

٢٦٧ — أخبرنا أبو عبد الله ، أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفى(١) ثنا أبو بكر بن أبى شيبه ، ثنا أبو خالد الأحمر « سليمن » ، عن ابن عجلان ، عن سعيد بن أبى سعيد عن أبى هريرة رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « العطاس من الله ، والتثوب من الشيطن ، فإذا تثاءب أحدكم فلا يقل : هه ، هه فان الشيطان يضحك فى جوفه ، وفى وجه » .

باب كراهية رفع الصوت بالتثاوب

٢٦٨ — أخبرنى محمد بن يحي الزهرى ثنا عبد الملك ، ثنا عبيد الله بن تحيى الحرانى ، ثنا عثمن بن عبد الرحمن الطرائفى ، عن على بن عروة ، عن ابن أبى مليكه(٢) عن عبد الله بن الزبير رضى الله عنه ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الله عز وجل يكره رفع الصو بالعطس والتثؤب » .

باب مايقول إذا رآى على أخيه

٢٦٩ — أخبرنا أبو عبد الرحمن ، ثنا ابن حبيب القومسى(٣) ، ثنا عبد الرازق ، أنبأنا معمر ، عن الزهرى ، عن سالم ، عن أبيه ، عن النبى صلى الله عليه وسلم رآى على عمر بن الخطاب ثوباً فقال : أجديد هذا أم غسيل ؟

---

(١) ثقة ، لينه بعضهم .

(٢) ابن أبى مليكه اسمه عبد الله عبيد الله بن أبى مليكه بن زهير بن عبد الله بن جدعان ، بن عمرو بن كعب بن سعد بن مرة المكى . كان قاضياً لابن الزبير مؤذناً له .

(٣) قومس من خراسان .

قال ، بل غسيل . قال . إلبس جديداً ، وعش حميداً ، ومت شهيداً » .

٢٧٠ — نوع آخر . حدثني إبراهيم بن محمد بن الضحاك . ثنا الربيع بن ثنا يحيي بن حسان ، ثنا إسحاق بن سعيد ، عن عمرو بن سعيد ، عن أبيه ، عن أم خالد . قالت . أتى النبي صلى الله عليه وسلم بثياب فيها خميصة سوداء صغيرة ، فدعاني فألبسني بيده ، ثم قال : أبلى وأخلقي وأخلقي » .

باب ما يقول إذا استجد ثوبا

٢٧١ — أخبرنا أبو خليفة ، ثنـا مسدد ، عن عيسى بن يونس ، عن الحريري ، عن أبي نضرة ، عن أبو سعيد قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا استجد ثوبا سماه باسمه فقال : « اللهم أنت كسوتني هذا الثوب . فلك الحمد ، أسألك من خيره وخـير ماصنع له ، وأعوذ بك من شره وشر ماصنع له .

٢٧٢— نوع آخر ، أخبرني أبو يعلى ، ثنـا أبو الربيع الزهراني ، وأبو خيثمة ، وأحمد الدروقي (١) قالوا ، حدثنا أبو عبد الرحمن المقرى ، ثنا سعيد بن أبي أيوب ، حدثني أبو مرحوم ، عبد الرحيم بن ميمون ، عن سهل ابن معاذ عن أبيه ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « من لبس ثوبا فقال ، الحمد الذي كساني هذا الثوب ورزقنيه . من غير حول مني ولاقوه غفر الله له ماتقدم من ذنبه » .

٢٧٣— نوع آخر . أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا أبو خيثمة ، ثنا يزيد بن هارون ، ثنا إصبغ بن يزيد ، ثنا أبو العلا . عن أبي أمامة . قال . لبس عمر

---

(١) هو أحمد بن إبراهيم بن كثير بن زيد بن أفلح العبدي البكري البغدادي المعروف بالدروقي الحافظ وهو أصغر من أخيه يعقوب بسنتين . روى عنه مسلم.

ابن الخطاب رضى الله عنه ثوباً جديداً فقال : « الحمد لله الذى كسانى ما أوارى عورتى ، وأتجمل به فى حياتى ، ثم قال عمر رضى الله عنه : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « من لبس ثوباً جديداً فقال : الحمد لله الذى كسانى ما أدارى به عورتى ، وأتجمل به كان فى حياتى ثم عمد إلى الثوب الذى أخلق وألقى فتصدق به كان فى حفظ الله عز وجل وفى كنف الله عز وجل وفى سبيل الله عز وجل حياً أوميتاً : مرتين .

باب ما يقول اذا خلع ثوبا لغسيل

٢٧٤ — حدثنا ابن منيع ، ثنا سويد بن سعيد ، ثنا عبد الرحيم بن زيد العمى عن أبيه ، عن أنس بن مالك ، رضى الله عنه « قال : قال رسول الله صلى عليه وسلم : « ستر ما بين أعين الجن وعورات بنى آدم أن يقول المسلم إذا أراد أن يطرح ثيابه : بسم الله الذى لا إله إلا هو » .

٢٧٥ — أخبرنا أبو عروبه ، ثنا على بن ميمون الرقى ، (ح) وأنبأنا أبو يحيى الساجى ثنا عبيدالله بن حبيب (ج) وأنبأنا ابن منيع ، ثنا داوود رشيد (ح) وحدثنى جعفر بن عبد السلام ، ثنا محمد بن غالب ، قالوا : ثنا سعيد بن مسلمة ، عن الأعمش ، عن زيد العمى ، عن أنس بن مالك رضى الله عنه ، عن قال : قال رسول الله صلى لله عليه وسلم « ستر مابين أعين الجن وعورات بنى آدم إذ نزع أحدهم ثوبه يقول باسم الله » .

باب ما يقول لمن صنع اليه المعروف

٢٧٦ — أخبرنا أبو عبد الرحمن ، أنبأنا إبراهيم بن سعيد الجوهرى(١) ثنا الأحوص بن جواب ، ثنا سعيد بن الخمس ، عن سليمان التيمى(٢) ، عن أبى عثمان الهندى(٣) ، عن أسامة بن زيد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من صنع إليه معروف فقال لفاعله : جزاك الله خيراً فقد أبلغ فى الثناء ».

باب ما يقول لمن يهدى اليه هدية

٢٧٧ — أخبرنا أبو ليلى ، ثنا محمد بن يحيى بن سمينة ، ثنا إبراهيم بن حبيب ابن الشهيد ، أنبأنا أبى ، عن عمرو بن دينار ، عن جابر قال: أمر أبى بخزيرة ، فصنعت ، ثم أمرنى فأتيت يارسول الله صلى الله علية وسلم فأتيته وهو فى منزله ، فقال . ماذا معك ياجابر ، ألحم ذا ؟ قال جابر : قلت : لا . فأتيت أبى . فقال : يابنى ، هل رأيت النبى صلى الله عليه وسلم ؟ قلت : نعم قال : فهل سمعته يقول شيئاً ؟ قلت نعم . قال لى ماذا معك ياجابر ، ألحم ذا ؟ قال . لعل رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتهى اللحم : فأمر بشاة لنا فذبحت

---

(١) هو أبو إسحاق البغدادى . أحد الحفاظ المصنفين ، وثقة النسائى ، قال عبد الله بن جعفر بن خاقان : سألت إبراهيم بن سعد الجوهرى عن حديث لأبى بكر الصديق رضى الله عنه فقال لجاريته : أخرجى الجزء الثالث والعشرين من سنة أبى بكر . فقلت : لا يصح لأبى بكر خمسون حديثاً ، من أين ثلاثة وعشرون جزءاً ؟ فقال : كل حديث لا يكون عندى من مائة وجه فأنا فيه يتيم : قال الخطيب : كان ثقة ثبتا مكثراً . صنف المسند قيل . مات حوالى المائتين وخمسين من الهجرة .

(٢) روى له مسلم . مات سنة ٢١١ هـ .

(٣) اسم عبد الرحمن . من التابعين .

ثم أمر بها فشويت ، ثم أمرني فأتيت بها النبي صلى الله عليه وسلم فقال : ماذا معك يا جابر ؟ فأخبرته . فقال : « جزى الله الأنصار عنا خيراً لاسيما عبد الله ابن عمرو بن حرام وسعد بن عبادة »

باب مايقول لمن يستقرض منه قضا

٢٧٨ — أخبرني أبو عبد الرحمن ، وأنبأنا عمرو بن علي ، ثنا عبد الرحمن يعني بن مهدي عن سفيان الثوري ، عن إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الله بن أبي ربيعة ، عن أبيه عن جده . قال : استقرض مني النبي صلى الله عليه وسلم إنما جزاءه لجاءه مال فدفعه إلي ، وقال : « بارك الله لك في أهلك ومالك . أربعين ألفاً ، السلف الحمد والأداء » .

٢٧٩ — أخبرنا أبو عبد الرحمن ، أنبأنا طليق . بن محمد بن السكن ، ثنا أبو معاوية ثنا يزيد بن زياد ، عن عبيد بن الجعد ، عن عائشة رضي الله عنها ، قالت أهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة فقال أقسميها . قالت : فكانت عائشة إذا رجع الخادم تقول : ماذا قالوا : قال : يقولون : بارك الله فيكم . فتقول عائشة : وفيهم » .

باب ما يقول إذا أتى بباكورة الفاكهة

٢٨٠ — أخبرنا أبو عبد الرحمن ، أنبا قتيبة بن سعيد ، عن مالك ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : كان الناس إذا رأوا أول الثمر جاءوا به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فإذا أخذه قال : « اللهم بارك لنا في ثمرنا ، وبارك لنا في مدينتنا ، وبارك لنا في صاعنا ، وبارك لنا في مدنا ، اللهم إن إبراهيم عبدك وخليلك ونبيك ، وإني عبدك ونبيك ، وإنه دعاك لمكة ، وأنا أدعوك للمدينة بمثل ما دعاك به لمكة ، ومثله معه . ثم يدعو أصغر وليد فيعطيه ذلك الثمر » .

٢٨١ — نوع آخر . حدثني أحمد بن محمود الواسطي ، ثنا عبد الرحمن ابن محمد بن منصور الحارثي ، ثنا عبد الرحمن بن يحيى بن سعيد العذري ، ثنا يونس بن يزيد ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتى بباكورة الثمرة وضعها على عينيه ، ثم على شفتيه ، وقال : « اللهم أريتنا أوله فأرنا آخره » ثم يعطيه من يكون عنده من الصبيان .

باب ما يقول لمن أماط عنه الأذى

٢٨٢ — أخبرني محمد بن حمدويه بن سهل ، ثنا عبد الله بن حماد ، أنبا سليمان بن عبد الرحمن ، ثنا عثمان بن فايد ، ثنا إسماعيل بن محمد السهمي ، مولى عبد الله بن عمرو قال : سمعت سعيد بن المسيب يحدث عن أبي أيوب الأنصاري أنه تناول من لحية رسول الله صلى الله عليه وسلم الأذى ،

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « مسح الله عنك يا أبا أيوب ما تكره » .

٢٨٣ — حدثنا عبد الرحمن بن سعيد بن هارون ، ثنا أحمد بن هارون ثنا أحمد بن مهدى الأصبهانى ، ثنا عمران بن موسى ، ثنا أبو هلال الراسبى ، عن قتادة ، عن سعيد بن المسيب أن أبا أيوب أخذ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « لا يكن بك السوء يا أبا أيوب لا يكن بك السوء » .

٢٨٤ — نوع آخر . أخبرنا أبو القاسم بن منيع ، ثنا محمد بن كليب ، ثنا حسان بن إبراهيم بن عبيد الله بن بكر الباهلى قال : أخذ عمر عن لحية رجل أو رأسه شيئا ، فقال الرجل : صرف الله عنك السوء . فقال عمر : « صرف الله عنا السوء منذ أسلمنا . ولكن إذا أخذ عنك شيء فقل : أخذت يداك خيرا » .

باب ما يقول إذا وقعت كبيرة ، أو هاجت ريح مظلمة

٢٨٥ — أخبرنا أبو عروبة ، حدثنا عمرو بن عثمان (ح) وأنبأنا ، أبو يعلى ، ثنا داود بن رشيد ، قالا : ثنا الوليد بن مسلم ، عن عنبسة بن عبد الرحمن ، عن محمد بن زادان ، عن أنس بن مالك . قال داود بن رشيد عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا وقعت كبيرة أو هاجت ريح مظلمة فعليكم بالتكبير ، فإنه يجلى العجاج الأسود » .

باب ما يقول إذا قضى له حاجة

٢٨٦ — أخبرنا القاسم بن نصر ، أنبا الخليل بن عمر البغوى ، ثنا عبد الله (بن المبارك) عن معمر ، عن قتادة ، عن أنس قال : حلب رجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : « اللهم جمله » فاسود شعره .

باب الشرك

٢٨٧ — أخبرنا أبو يعلى ، أنبأنا إسحاق بن أبى اسرائيل ، (ح) وأنبأنا أبو بكر النيسابورى ، ثنا أبو يوسف الفلوسى ، ثنا على بن بحر ، حدثنى هشام بن يوسف ، عن ابن جريج (عبد الملك بن عبد العزيز) فى قوله (تعالى) : « شركاء خلقوا كخلقه » : أخبرنى ليث بن أبى مسلم ، عن أبى مجلز عن حذيفه ، عن أبى بكر رضى الله عنه ، إما حضر حذيفة ذلك من النبى صلى الله عليه وسلم ، وإما أخبره أبو بكر رضى الله عنه ، أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : «الشرك أخفى فيكم من دبيب النمل . قال : قلنا : يارسول الله ، وهل الشرك إلا ماعبد من دون الله ؟ أو مادعى مع الله ؟ قال : ثكلتك أمك ياصديق ، الشرك أخفى فيكم من دبيب النمل . ألا أخبرك بقول يذهب صغاره وكباره ، أو صغيره وكبيره ، قال : قلت . بلى يارسول الله . قال : تقول كل يوم ثلاث مرات : اللهم إنى أعوذ بك أن أشرك بك وأنا أعلم ، وأستغفرك لما لا أعلم . والشرك (أى الخفى) أن تقول: أعطانى الله وفلان . والند أن يقول الإنسان : لولا فلان لقتلنى فلان » .

باب ما يقول إذا أراد أن يحدث بحديث فنسيه

٢٨٨ — حدثنا محمد بن حمدان بن سفيان ، ثنا الحسين بن الحكم الحيرى ثنا اسماعيل بن أبان ، عن الربيع بن بدر السعدى . شيخ من أهل البصرة ، عن عثمان بن أبى حرب الباهلى ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من أراد أن يحدث بحديث فنسيه فليصل على ، فإن صلاته على خلف من من حديثه ، وعسى أن يذكره » .

باب ما يقول لمن بشره ببشارة

٢٨٩ — أخبرنا محمد بن حمدون ، ثنا عبد الله بن حماد ، ثنا عبد الله بن صالح ، عن بن لهيعة ، عن عقيل ، عن ابن شهاب عن أبى اليسر ، قال شد عمر بن الخطاب يوم بدر فشددنا معه ، فناداه رسول الله صلى الله عليه وسلم « عمى ، عمى ، عمر ، عمر ، ياعمير ، فلما هزمهم الله تعالى تخلص أبى إلى العباس فحمله عمر و أناس من بنى هاشم على رقابهم ، وأقبل عمر ينادى : ياسول الله بأبى أنت ، البشرى قد سلم الله عمك العباس فكبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال : « بشرك الله بخير ياعمر فى الدنيا والآخرة ، وسلمك الله ياعمر فى الدنيا والآخرة » ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اللهم أعز عمر وأيده » .

باب ما يقول للذمى إذا قضى له حاجة

٢٩٠ — حدثنى عبدالله بن شبيب ، ثنا عبدالرحمن بن قريش ، عن بشر بن الوليد عن ابن المبارك ، عن سلمة بن وردان ، عن أنس بن مالك ، قال : استسقى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فسقاه يهودى ، فقال النبى صلى الله عليه وسلم « جملك الله ، فارأى الشيب حتى مات » .

باب ما يقول إذا سمع ما يعجبه

٢٩١ — أخبرنى عمر بن حفص ، ثنا عبد العزيز بن محمد بن زباله ، ثنا إبراهيم بن المنذر(١) ثنا بن أبى فديك ، عن كثير بن عبد الله ، عن أبيه، عن جده أن النبى صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقول : ياخضرة قال: لبيك أخذنا بفألك من فيك » .

٢٩٢ — نوع آخر. أخبرنا أبويعلى ، حدثنا العباس بن الوليد ، ثنا ابن وهيب أنبأنا سهيل عن جابر على أبى هريرة أن النبى صلى الله عليه وسلم سمع صوتا يعجبه فقال : « أخذنا فألك من فيك » .

باب ما يقول إذا تطير من شىء(٣)

٢٩٣ — أخبرنا أبويحيى الساجى ، ثنا أحمد بن سعيد الهمذانى(٢) ، ثنا ابن وهب (عبد الله) أخبرنى ابن لهيعة (عبدالله) أخبرنى ابن هبيرة (عبدالله) السبائى عن أبى عبد الرحمن (عبد الله بن يزيد) الحبلى ، عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « من أرجعته الطيرة من حاجته فقد أشرك، قالوا : وما كفارة ذلك يارسول الله ؟ قال : يقول أحدهم : اللهم لاطير إلا طيرك ، ولاخير إلاخيرك ، ولا إله غيرك .

---

(١) هو ابن عبد الله المنذر بن بن عبد الله بن خالد بن حرام ، من كبار العلماء والمحدثين بالمدينة مات سنة ٢٣٦ هـ .

(٢) هو ابن بشر أبو جعفر الهمذانى المصرى ، قال ابن يونس : مات سنة ٢٥٣ هـ .

(٣) هذا الباب جاء فى المخطوطة مقدما عن مكانه ، وقد نبه على ذلك العلامة الأهدل على الهامش .

٢٩٤ — نوع آخر . حدثنى أبو محمد (يحيى بن محمد) بن صاعد ، ثنا يوسف بن موسى ، ثنا أبومعاوية الضرير ، عن الأعمش ، عن حبيب بن أبى ثابت ، عن عقبة بن عامر الجهنى ، قال : سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطيرة فقال : « أصدقها الفأل ، ولا ترد مسلما ، وإذا رأيتم من الطير شيئا تكرهونه ، فقولوا : اللهم لا يأتى بالحسنات إلا أنت ، ولا يدفع السيئات إلا أنت ، ولا حول ولا قوة إلا بالله » .

باب ما يقول إذا رأى الحريق

٢٩٥ — حدثنا أبو القاسم بن منيع [١] ثنا سويد بن سعيد ، ثنا القاسم ابن عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم العمرى ، عن عبد الرحمن بن الحارث عن عمرو بن سعيد عن أبيه عن جده قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « إذا رأيتم الحريق فكبروا ، فإن التكبير يطفئه » .

٢٩٦ — حدثنا محمد بن صاعد ، ثنا محمد بن معاويه الأنماطى ، ثنا الحسن ابن عبد الله العمرى ، عن أخيه القاسم قال : حدثنى عبد الرحمن بن الحارث عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه عن جده قال : قال رسول الله قال : « إذا رأيتم الحريق فكبروا ، فإن التكبير يطفئه » .

٢٩٧ — حدثنا محمد بن نصر الخواص ، ثنا أبو طاهر [٢] ، ثنا ابن وهب ، عن القاسم بن عبد الله بن عمر ، عن الحارث بن عبد الرحمن بن الحارث ، عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا رأيتم الحريق فكبروا فإن التكبير يطفئه » كذا قال .

---

(١) هو البغوى نسبة إلى جده ، وهو حافظ ثقة .

(٢) هو أحمد بن عمرو بن السرح روى عنه الشيخان وغيرهما .

٢٩٨ — حدثنا ابن صاعد ، ثنا يوسف بن موسى ، ثنا خالد بن مخلد ، ثنا القاسم بن عبد الله من آل عمر بن الخطاب قال : حدثني عبد الرحمن بن الحارث عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا رأيتم الحريق فكبروا فإن التكبير يطفئه » .

باب ما يقول إذا هبت الريح

٢٩٩ — حدثنا محمد بن علي بن بحر ، ثنا إسحاق بن إبراهيم بن حبيب بن الشهيد ثنا محمد بن فضيل ، ثنا الأعمش ، عن حبيب بن أبي ثابت (١) ، عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى (٢) عن أبيه عن أبي بن كعب عن النبي قال : « لاتسبوا الريح ، فإذا رأيتم فيها شيئا تكرهونه ، فقولوا : اللهم إنا نسألك من خير هذه الريح وخير مافيها ، وخير ما أمرت به ، ونعوذ بك من شر هذه الريح ، وشر مافيها ، وشر ما أمرت به .

٣٠٠ — نوع آخر . أخبرنا أبو يعلى ، ثنا أحمد بن عبدة (٣) ، ثنا المغيرة (٤) بن عبد الرحمن المخزومي (٥) ، حدثنا يزيد بن أبي عبيد (مولى سلمة بن الأكوع) قال : سمعت سلمة بن الأكوع رضي الله عنه (رفعه) قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا اشتدت الريح يقول : « لقحاء لاعقيما » .

---

(١) أبو يحيى الأسدي الكاهلي مولاهم الكوفي روى له الشيخان .
(٢) مولى خزاعة ، كوفي أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ، روى عنه ابنه سعيد .
(٣) روى عنه مسلم .
(٤) شيخ ثقة .
(٥) روى له الشيخان .

باب ما يقول إذا هبت الشمال

٣٠١ — حدثنا أحمد بن محمد بن عثمان ، ثنا أبو زرعة الرازى ثنافروة الكندى ، ثنا القاسم بن مالك المزنى ، عن عبد الرحمن بن أبى إسحاق ، عن يزيد بن الحكم بن أبى العاص ، عن عثمان بن أبى العاص ، قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اشتدت الريح الشمال قال : « اللهم إنا نعوذ بك من شر ما أرسلت فيها » .

باب مايقول إذا رآى غبارا فى السماء أو ريحا

٣٠٢ — حدثنا عبد الرحمن بن محمد ، ثنا يحيى بن طلحة ، ثنا شريك ، عن المقدام بن شريح ، عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها قالت : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رآى فى السماء شيئا ، غبارا أو ريحا استقبله من حيث كان وإن كان فى الصلاة تعوذ من شره » .

باب مايقول إذا رآى سحابا مقبلا

٣٠٣ — أخبرنا أبو القاسم بن منيع ، ثنا أبو بكر بن أبى شيبه ، ثنا يزيد ابن المقدام بن شريح عن أبيه أنه ذكر عن عائشة رضى الله عنها حدثته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا رآى سحابا مقبلا من أفق من الآفاق ، ترك ماهو فيه ، وإن كان فى صلاته حتى يستقبله فيقول : « اللهم إنا نعوذ بك من شر ما أرسلت به » .

باب ما يقول إذا سمع الرعد والصواعق

٣٠٤ — حدثنا أبو يعلى (١) ، حدثنا نعيم به الهيصم ، ثنا عبد الواحد بن زياد ، عن الحجاج بن أرطاه ، حدثنى أبو مطر أنه سمع سالم بن عبد الله عن أبيه قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سمع الرعد والصواعق قال : « اللهم لاتقتلنا بغضبك ، ولا تهلكنا بعذابك ، وعافنا قبل ذلك » .

باب ما يقول إذا رآى المطر

٣٠٥ — حدثنا عبد الله، ثنا هشام بن عمار، ثنا عبد الحميد بن أبى العشرين عن الأوزاعى (عبد الرحمن بن عمرو) عن نافع عن القاسم ، عن عائشة رضى الله عنها أن النبى صلى الله عليه وسلم كان إذا رآى المطر قال : « اللهم صيبا هنيئا » .

باب ما يقول إذا رفع رأسه إلى السماء

٣٠٦ — أخبرنا أبو عبد الرحمن، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا حاتم بن إسماعيل عن صالح بن محمد بن زائدة ، عن أبى سلمه بن عبد الرحمن (٢) عن عائشة رضى الله عنها أنها قالت : مارفع رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه إلى السماء إلا قال : « يامصرف القلوب ثبت قلبى على طاعتك » .

---

(١) هو الموصلى ، صاحب المسند .

(٢) على هامش المخطوطة : اسمه عبد الله بن عبد الرحمن بن عوف القرشى الزهرى المدنى ، سماه البخارى ، وقال عمرو بن على لا يعرف له اسم .

باب ما يقول إذا كان يوم شديد الحر أو شديد البرد

٣٠٧ — حدثنى جعفر بن عيسى الحلوانى ، ثنا إبرهيم بن هانىء ، ثنا أبو صالح ، ثنا يحيى بن أيوب ، عن عبد الله بن سليمان ، حدثنى دراج (سعد بن مالك) ، ثنا أبو القاسم ، واسمه سليمان بن عمر بن عبد الغنوارى ، عن أبى سعيد الخدرى أو عن ابن حجيرة (عبد الرحمن المصرى) الأكبر ، عن أبى هريرة ، أو أحدهما حدثه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « إذا كان يوم حار فقال الرجل : لا إله إلا الله ، ما أشد حر هذا اليوم ، اللهم أجرنى من حر جهنم . قال الله عز وجل لجهنم : إن عبدا من عبادى استجار بى من حرك ، وإنى أشهدك أنى قد أجرته . وإنه كان يوما شديد البرد ، فإذا قال العبد : لا إله إلا الله ، ما أشد برد هذا اليوم ، اللهم أجرنى من زمهرير جهنم : قال الله عز وجل لجهنم : إن عبدا من عبادى قد استجار بى من زمهريرك ، وإنى أشهدك أنى قد أجرته ، قالوا : وما زمهرير جهنم ؟ قال : بيت يلقى فيه الكافر ، فيتميز من شدة بردها بعضه من بعض » .

باب ما يقول إذا أصبح كسلانا

٣٠٨ — أخبرنا أبو عبد الرحمن النسائى ، ثنا وهب بن بيان ، ثنا ابن وهب ، حدثنى يونس بن يزيد عن ابن شهاب ، عن أبى أمامة بن سهل بن حنيف ، عن أبيه ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : « لا يقول أحدكم خبثت نفسى ، وليقل : لقست نفسى »[1] .

---

(١) خبثت نفس ، أى : غثت . وهو بمعنى لقست ولكن كره لفظ الخبث .

باب ما يقول إذا رآى مبتلى

٣٠٩ — أخبرنا أبو يعلى ، ثنا عبيد الله بن عمر القواريرى (١) ، ثنا حماد بن زيد ، وعبد الواحد بن سعيد ، قالا : حدثنا عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير ، عن سالم بن عبد الله ، عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « مامن رجل يفجوءه صاحب بلاء فيقول : الحمد لله الذى عافانى مما ابتلاك (٢) به ، وفضلنى على كثير ممن خلق تفضيلا ، إلا عافاه الله عز وجل من ذلك البلاد كائنا ما كان .

باب ما يقول إذا رآى من فضل عليه

في الدين والدنيا

٣١٠ — حدثنا ابن صاعد ، ثنا محمد بن عوف ، ثنا عثمان بن سعيد ، ثنا ابن ثوبان ، عن المثنى بن الصباح عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « خصلتان من كانت فيه كتبه الله عز وجل شاكرا صابرا . من نظر إلى من هو فوقه فى دينه فاقتدى به ، ونظر إلى من هو دونه فى دنياه فحمد الله عزوجل على مافضله الله عليه ـ كتبه الله شاكرا صابرا » .

باب ما يقول إذا سمع هدير الحمام

٣١١ — حدثنى على بن إسحاق ، عن رداء . أنبأنا محمد بن يزيد المسحلى ، ثنا الحسين بن علوان ، عن ثور بن يزيد ، عن خالد بن معدان ، عن معاذ بن جبل أن عليا شكى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الوحشة فأمره أن يتخذ زوج حمام (٣) ، ويذكر الله عند هديره » .

---

(١) هو أعلم أهل البصرة بحديثهم .

(٢) رواية الطيالسى : مما أبتلاه

(٣) ذكره ابن عراق فى الموضوعات

باب ما يقول إذا سمع الديكة

٣١٢ — أخبرنا أبو عبد الله الصوفى أحمد بن الحسين[١] ، ثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، ثنا أبو عبدالرحمن المقرى ، عن سعيد بن أبى أيوب ، حدثنى جعفر بن ربيعة ، حدثنا الأعرج ، عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : «إذا سمعتم صوت الديكة فإنها رأت ملكا ، فادعوا الله تبارك وتعالى ، وارغبوا إليه ، وإن سمعتم نهاق الحمير ، فإنها رأت شيطانا ، فاستعيذوا بالله من شر مارأت» .

باب ما يقول إذا سمع صياح الديك ليلا

٣١٣ — أخبرنا أبو يعلى ، ثنا محمد بن عباد المكى ، ثنا أبو سعيد مولى بنى هاشم ، عن يحيى بن أبى سليمان ، عن سعد بن إبراهيم ، عن الأعرج ، عن أبى هريرة ، أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : «إذا سمعتم نهيق حمار ونباح كلب وصوت ديك بالليل فاستعيذوا بالله من شر الشيطان ، فإنهم يرون مالاترون» .

باب ما يقول إذا سمع نهيق الحمار

٣١٤ — أخبرنا ابن منيع ، ثنا عمى[٢] ، ثنا عاصم بن على ، ثنا اسحاق ابن يحيى بن طلحة عن ابن صهيب عن أبيه صهيب قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «إذا نهق الحمار فتعوذوا بالله من الشيطان الرجيم» .

---

(١) مشهور وثقه الدار قطنى ، قال ابن المنادى : كتبت عنه على إغماض .
(٢) هو أحمد بن عبد الرحمن ، أبو جعفر البغوى الاصم الحافظ .

٣١٥ — نوع آخر. أخبرنا محمد بن أحمد بن المهاجر ، ثنا محمد بن الحسين ابن بيان ، ثنا معمر بن عبيد الله بن أبي رافع ، عن أبيه عبيد الله عن أبي رافع ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لن ينهق الحمار حتى يرى شيطانا ، فإذا كان ذلك فاذكروا الله عزوجل وصلوا على » .

باب ما يقول إذا دخل الحمام

٣١٦ — أخبرنا أبو القاسم بن منيع ، ثنا الحكم بن موسى ، ثنا إسماعيل ابن عباس ، حدثني يحي بن عبيد الله عن أبيه عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « نعم البيت يدخله المسلم الحمام فإذا دخله سأل الله الجنة ، واستعاذ به من النار » .

٣١٧ — نوع آخر . أخبرنا أبو العباس بن قتيبة ، ثنا صالح بن أحمد بن حنبل ، ثنا إبراهيم ابن مهدى ، ثنا أبو حفص الأبار ، عن إسماعيل بن عبد الرحمن الأودى ، عن أبي بردة ، عن أبي موسى رضى الله عنه : قال :قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أول من صنعت له الحمامات والنورة سليمان ابن داود ، صلى الله عليه وسلم . فلما دخله وجد غمة فقال: أره عن عذاب الله أوه ، ثم أوه ، قبل ألا يكون أوه » .

باب ما يقول إذا اعتذر إلى أخيه

٣١٨ — أخبرنا أبو يعلى ، ثنا عثمان بن أبي شيبة ، ثنا وكيع ، ثنا أبي عن شيخ يقال له طارق ، عن عمرو بن مالك الرواس ، قال : أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت : يارسول الله ، أرض عنى ، فأعرض عنى ثلاثا ، فقلت. والله إن الرب تبارك وتعالى ليرتضى فيرضى، فارض عنى ،فرضى عنى»

باب مايقول المعتذر إليه من الجواب

٣١٩ — أخبرنا أبو محمد بن صاعد ، ثنا العباس بن محمد ، ثنا محمد بن سنان ثنا عبد الله بن المؤمل ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده قال : قام رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الركن والمقام فحمد الله ، وأثنى عليه ثم قال: ماذا تقول قريش قال : يقولون : ابن وابن أخ قال : أقول : كما قال أخى يوسف عليه السلام : « لاتثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم وهو أرحم الراحمين » .

باب مخاطبة الرجل أخاه بطيب الكلام

٣٢٠ — أخبرنا أبو يعلى ، ثنا شريح بن يونس[1] . ثنا أبو معاوية[2] ، ثنا عبد الرحمن بن إسحاق عن النعمان ، عن على رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن فى الجنة غرفا يرى بطونها من ظهورها ، وظهورها من بطونها ، فقال أعرابى : لمن هى يارسول الله ؟ قال : هى لمن طيب الكلام ، وأطعم الطعام ، وأفشى السلام ، وصلى لله بالليل والناس نيام » .

باب مخاطبة الناس بطيب الكلام

٣٢٢ — أخبرنا أبو خليفة ، ثنا الفضل بن حبيب الحوضى ، عن شعبة عن محل بن خليفة ، عن عدى بن حاتم ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اتقوا النار ولو بشق تمرة ، فإن لم تجدوا فبكلمة طيبة » .

---

(١) هو المروزى ، سكن بغداد ، روى له مسلم كثيرا : وروى البخارى عن صاعقة عنه .

(٢) هو الضرير اسمه محمد بن حازم .

باب لين الكلام للعبد

٣٢٣ — أخبرنا أبو يعلى ، ثنا محمد بن أبى بكر المقدمى [١] ، ثنا موسى ، يعنى المنقرى ، عن ابن المبارك عن عبيد الله بن زحر عن على بن يزيد عن القاسم عن أمامة ، عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « الله الله فيما ملكت أيمانكم ، أشبعوا بطونهم ، وأكسوا ظهورهم ، وألينوا لهم القول » .

باب مخاطبة الخادم بالنبوة

٣٢٤ — أخبرنا أبو يعلى ، ثنا أبو الربيع الزهرانى ، ثنا حماد بن زيد ، ثنا سلم العلوى قال : سمعت أنس بن مالك قال : لما نزلت آية الحجاب جئت أدخل كما كنت أدخل ، فقال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم : « وراءك يابنى » .

باب مخاطبة الرجل ربيبته بالنبوة

٣٢٥ — حدثنا الفضل بن يعقوب القطان ، ثنا محمد بن سليمان لوين [٢] ثنا سليمان بن بلال عن أبى وجرة ، عن عمر بن أبى سلمة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « إدن أى بنى ، فسم الله وكل بيمينك ، وكل مما يليك » .

---

(١) المقدمى نسبة إلى جد له اسمه مقدم ، وهو ثقفى بالولاء ، مات سنة ٢٢٤ هـ . روى عنه الشيخان .

(٢) أسدى كوفى ، مصيصى الأصل ، له حديث كثير ، قال محمد بن سليمان : لقبتنى أمى لوينا .

باب كيف معاتبة الرجل أخاه

٣٢٦ — أخبرني محمد بن سعيد بن هلال ، ثنا المعافى بن سليمان ، ثنا فليح بن سليمان ، عن هلال بن علي عن ، أنس بن مالك قال : لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم سبابا ولا فحاشا ولا لعانا ، كان يقول لأحدنا عند المعاتبة ماله تربت جبينه » .

باب مداراة الناس

٣٢٧ — أخبرنا أبو عروبة ، ثنا المسيب بن واضح ، ثنا يوسف بن أسباط ، ثنا سفيان الثوري ، عن محمد بن المنكدر(١) عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : «مداراة الناس صدقة» .

باب ترك مواجهة الإنسان بما يكره

٣٢٨ — أخبرنا أبو عبد الرحمن ، ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا حماد بن زيد عن سلم العلوي قال: سمعت أنس بن مالك يحدث قال : ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يواجه الرجل بشيء مما يكرهه قال : ودخل عليه يوما رجل ، وعليه أثر الخلوف ، فلما خرج الرجل قال : لو أمرتم هذا فغسله .

باب التعريض بالشيء

٣٢٩ — أخبرني محمد بن جرير الطبري ، ثنا الفضل بن سهل الأعرج ، ثنا سعيد بن أوس ثنا شعبة ، عن قتادة ، عن مطرف ، عن عمران بن حصين ،

---

(١) هو ابن عبد الله بن الهدير بن عبد العزى ، شيخ من الصالحين العلماء التابعين .

قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « فى المعاريض مندوحة عن الكذب » .

باب أباحة الذم

٣٣٠ — حدثنا الحسين بن عبد الله القطان ، ومحمد بن خزيم بن مروان قالا : حدثنا هشام بن عمار ، ثنا حاتم بن إسماعيل ، ثنا عبد الرحمن بن حرملة عن عبد الله بن دينار الأسلمى ، عن عروة ، عن عائشة رضى الله عنها أن رجلا[1] استأذن على رسول الله ﷺ فلما سمع صوته قال : بئس أخو العشيرة . فلما أن دخل انبسط إليه النبى ﷺ . فلما خرج قال : « ياعائشة ، إن شر الناس من يتقى فحشه[2] » .

باب الافصاح بالمكروه

إذا احتيج إليه

٣٣١ — حدثنا أبو محمد صاعد ، ثنا محمد بن زنبور ثنا عبد العزيز بن أبى حازم ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن أبى حميد الساعدى رضى الله عنه أنه حدثه أن رسول الله ﷺ استعمل ابن اللتبية ، أحد الأزد ، وأنه جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما حاسبه قال : هذا مالكم ، وهذه أهديت لى . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ألا جلست

---

(١) هو عيينة بن حصن ، وقيل : مخرمة بن نوفل .

(٢) هذه مداراة ، والفرق بينها وبين النفاق ، أن النفاق هو : إظهار ماليس فى الباطن رغبة فى المنفعة الفردية أما المدارة فهى إظهار ماليس فى الباطن لدفع شر ، أو لجلب نفع للمجموع ، أو مصلحة الدين . والمداراة محمودة ، فيجب التدقيق وتفتيش النفس فى إقامة هذه السنة النبوية ، حتى لا يقع المسلم فى المحظور انظر للتوسع فى الموضوع كتاب (الفروق) للحكيم الترمذى ، مخطوط .

فى بيت أبيك وأمك حتى تأتيك هديتك إن كنت صادقا » .

٣٣٢ — أخبرنى أحمد بن عبيد ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحسين بن موسى ثنا حماد بن سلمة بن يونس بن عبيد وحميد عن الحسن قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا شتم أحدكم أخاه فلا يشتم عشيرته ولا أباه ولا أمه ، ولكن ليقل إن كان يعلم ذلك : إنك لبخيل ، أو إنك لجبان ، وإنك لكذوب ، إن كان يعلم ذلك فيه » .

باب كيف المدح

٣٣٣ — أخبرنا أبو يعلى ، ثنا محمد بن أبى بكر المقدمى ، ثنا أبو داود (الطيالسى) ثنا محمد بن ثابت ، عن أبيه (ثابت البنانى) عن أنس ، عن أبى طلحة ، أنه دخل على النبى ﷺ فى وجعه الذى مات فيه فقال : « أقرأ قومك السلام ، فإنهم ما علمت أعفة صبر » .

٣٣٤ — أخبرنا ابن منيع ، ثنا على بن الجعد ، ثنا شعبة ، عن خالد الحذاء عن عبد الرحمن بن أبى بكرة(١) عن أبيه أن رجلا مدح رجلا عند النبى ﷺ فقال له النبى ﷺ : « ويحك قطعت عنق صاحبك . ثم قال : إن كان أحدكم مادحا أخاه لا محالة فليقل : أحسب فلانا ولا أزكى على الله أحدا أحسب أن كان يرى أنه كذا وكذا » .

---

(١) أبو بكرة اسمه : نفيع بن الحارث ، ويقال ابن مسروح بن كلدة بن عمرو بن أبى سلمة بن نمرة بن عوف بن قسى ، وقسى هو ثقيف ، نزل ببكرة من حصن قومه . فلقبه النبى ﷺ أبا بكرة وأعتقه ، مات عام ٥١ هـ بالبصرة .

باب ما يقول إذا خاف قوما

٣٣٥ — أخبرنا أبو عبد الرحمن ، ثنا عبيدالله بنسعيد ، ومحمد بنالمثنى قال : حدثنا معاذ بن هشام ، قال : حدثنى أبى ، عن قتـادة ، عن أبى بردة ، عن أبيه أن النبى ﷺ كان إذا خاف قوما قال : « اللهم نجعلك فى نحورهم ، ونعوذ بك من شرورهم » .

باب ما يقول اذا نظر الى عدوه

٣٣٦ — حدثنا أبو القاسم بن منيـع ، ثنا أبو الربيـع الزهرانى ، حدثنا عبـد السلام حدثنـا حنبل ، عن انس بن مالك قال : كنا مع النبى ﷺ فى غزوة فلقى النبى ﷺ العدو ، فسمعته يقول : « يامالك يوم الدين ، إياك أعبد وإياك أستعين » . قال : فلقد رأيت الرجال تصرع ، تضربها الملائكة من بين يديها ومن خلفها .

باب ما يقول اذا راعه شيء

٣٣٧ — أخبرنا أبو عبد الرحمن ، أنا عبد الرحمن ، عن سهل بن هاشم ، ثنا الثورى ، عن ثور بن يزيد ، عن خالد بن معدان ، عن ثوبان[1] أن النبى ﷺ كان إذا راعه شيء قال : « هو الله ربى لا أشرك به شيئا » .

---

(١) ثوبان بن بجدد ، وابن جحدر ، من أهل السراة ، موضـع بين مكة واليمن ، وقيل هو من حمير ، وقيـل : من حكم بن سعـد العشيره بن مذحـج ، أصابه سباء ، فاشتراه النبى ﷺ فاعتقه ، ولم يزل معه فى الحضر والسفر ، ثم نزل الرملة ثم ، حمص ، توفى بها سنة خمس وأربعين رضى الله عنه .

باب مايقول إذا وقع فى ورطة

٣٣٨ — حدثنى محمد بن عبد الحميد الفرغانى ، ثنا أحمد بن بديل المحاربى ، ثنا عمرو بن شمد ، عن أبيه قال : سمعت زيد بن مرة يقول : سمعت سويد ابن غفلة يقول : سمعت عليا يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يا على ، الا أعلمك كلمات إذا وقعت فى ورطة قلتها ؟ قلت : بلى جعلنى الله فداك ، كم من خير قد علمتنيه . قال إذا وقعت فى ورطة فقل : بسم الله الرحمن الرحيم ، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم » . فإن الله يصرف بها ما يشاء من أنواع البلاء .

آخر الجزء الرابع ، يتلوه الخامس

باب ما يقول إذا حزبه أمر

٣٣٩ — حدثنا أحمد بن يحيى بن زهير ، ثنا على بن إشكاب ، ثنا أبو بدر شجاع بن الوليد ، ثنا الرخيل بن معاوية ، وهو أخو زهير بن معاوية ، عن يزيد الرقاشى عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا حزبه أمر قال : « يا حى يا قيوم ، برحمتك أستغيث » .

باب ما يقول إذا أهمه أمر

٣٤٠ — أخبرنا أبو يعلى الموصلى قال : ثنا أبو موسى الانصارى قال: ثنا ابن أبى فديك ، حدثنى إبراهيم بن الفضل ، عن المقبرى ، عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ كان إذا أهمه أمر نظر إلى السماء وقال : « سبحان الله العظيم » .

باب ما يقول إذا أصابه هم أو حزن

٤٣١ — أخبرنا أبو عروبة ، ثنا عمرو بن هشام ، ثنا مخلد بن يزيد ، عن جعفر بن برقان عن فياض ، عن عبد الله بن زيد عن أبي موسى قال : قال رسول الله ﷺ « من أصابه هم أو حزن فليدع بهذه الكلمات . يقول : اللهم أنا عبدك ابن عبدك ابن أمتك ، في قبضتك ، ناصيتي بيدك ، ماض في حكمك ، عدل في قضاؤك ، أسألك بكل اسم هو لك ، سميت به نفسك ، أو أنزلته في كتابك ، أو علمته أحداً من خلقك ، أو استأثرت به في علم الغيب عندك ، أن تجعل القرآن العظيم نور صدري . وربيع قلبي ، وجلاء حزني ، وذهاب همي وغمي ، فقال رجل من القوم : يا رسول الله ، إن المغبون من غبن هؤلاء الكلمات . فقال : أجل قولوهن وعلموهن فانه من قالهن التماس ما فيهن أذهب الله حزنه وأطال فرحه » .

٤٣٢ — حدثنا أبو خليفة ، ثنا الحجبي ، ثنا عبد الواحد بن زياد رضي الله عنه . (ح) وأنا أبو يعلى ، وسليمان بن الحسن قالا : ثنا محمد بن المنهال ثنا عبد الواحد بن زياد ، عبد الرحمن عن ابن إسحاق ، عن ابن مسعود قال : قال رسول الله ﷺ : « من أصابه هم أو حزن فليقل : اللهم إني عبدك وابن عبدك وابن أمتك ، في قبضك ، ناصيتي بيدك ، ماض في حكمك ، عدل في قضاؤك ، أسالك بكل اسم هو لك سميت به نفسك ، أو أنزلته في كتابك ، أو علمته أحداً من خلقك ، أو استاثرت به في علم الغيب عندك ، أن تجعل القرآن العظيم ربيع قلبي ، ونور بصري ، وجلاء حزني ، وذهاب همي قال : فما قالهن عبد قط إلا أبدله الله عز وجل بحزنه فرحا . قالوا : يا رسول الله أفلا تعلمهن ؟ قال : فعلموهن » .

باب ما يقول اذا نزل به كرب أو شدة

٣٤٣ — أخبرنا أبو عبد الرحمن ، ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا يعقوب ، عن ابن عجلان ، عن محمد بن كعب عن عبد الله بن الهاد عن عبد الله بن جعفر عن علي بن أبي طالب قال : لقنني رسول الله ﷺ هؤلاء الكلمات وأمرني إن نزل بي كرب أو شدة أن أقولها : لا إله إلا الله الكريم العظيم ، سبحانه . تبارك الله وتعالى رب العرش العظيم ، الحمد لله رب العالمين . وكان عبد الله بن جعفر يلقنها وينفث بها على الموعوك ويعلمها المغتربة من بناته .

٣٤٤ — نوع آخر . أخبرنا أبو يعلى ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا زيد بن الحباب ، عن عبد الجليل بن عطية ، حدثني جعفر بن ميمون ثنا عبد الرحمن بن أبي بكرة ، حدثني أبي أن رسول الله ﷺ . قال : « كلمات المكروب : اللهم رحمتك أرجو فلا تكلني إلى نفسي طرفة عين وأصلح لي شاني كله ، لا إله إلا أنت » .

٣٤٥ — نوع آخر . أخبرنا أبو يعلى ثنا عمرو بن الحصين ، ثنا المعتمر ابن سليمان قال . سمعت معمراً يحدث عن الزهري عن أبي أمامة بن سهل ابن حنيف عن سعد بن أبي وقاص قال : شهدت رسول الله صلى الله علية وسلم يقول : « إني لأعلم كلمة لا يقولها مكروب إلا فرج الله عنه ، كلمة أخي يونس عليه السلام : فنادى في الظلمات ألا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين » .

٣٤٦ — نوع آخر . حدثني خضر بن احمد بن بهمرد ، ثنا معمر بن سهل ، ثنا عامر بن عيدك ، ثنا خلاد ، عن ابي حمزة ، عن زياد بن علاقة ، عن أبي قتادة الأنصاري قال : قال رسول الله ﷺ : « من قرا آية الكرسي وخواتيم سورة البقرة عند الكرب اغاثه الله تعالى » .

باب ما يقول اذا خاف سلطانا

٣٤٧ — أخبرنى جعفر بن عيسى قال : ثنا عمرو بن شيبة ثنا محمد بن الحارث الحارثى ، ثنا محمد بن عبد الرحمن البيلمانى ، عن أبيه عن ابن عمر رضى الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا أخفت سلطانا أو غيره فقل : لا إله إلا الله الحليم الكريم ، سبحان الله رب السموات السبع ورب العرش العظيم ، لا إله إلا أنت عز جارك ، وجل ثناؤك » .

باب ما يقول اذا خاف سلطانا أو شيطانا أو سبعا

٣٤٨ — أخبرنى محمد بن عثمان ، ثنا إبراهيم بن نصر ، ثنا الحسن ابن بشر بن مسلم ، ثنا أبى ، عن أبان بن أبى عياش[1] ، عن أنس بن مالك قال : كتب عبد الملك إلى الحجاج بن يوسف أن أنظر إلى أنس بن مالك ، خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فادن مجلسه ، وأحسن جائزته ، وأكرمه ، قال : فأتيته فقال لى ذات يوم : يا أبا حمزة ، إنى أريد أن أعرض عليك خيلى ، فتعلمنى أين هى من الخيل التى كانت مع رسول الله ﷺ فعرضها ، فقلت : شتان ما بينهما . كانت تلك أرواثها وأبوالها وأعلافها أجر ، فقال الحجاج : لولا كتاب أمير المؤمنين فيك لضربت الذى فيه عيناك . فقلت : ما تقدر على ذلك . قال : ولم ؟ قلت لأن رسول الله ﷺ علمنى دعاء أقوله لا أخاف معه من شيطان ولا سلطان ولا

---

(١) واسم أبى عياش فيروز ، وقيل : دينار ، أبو إسماعيل العبدى مولاهم البصرى قال عمرو بن على ، متروك الحديث رجل صالح ، وقال سعيد ، ما يسعنى أن أسكت عنه ، قال أحمد بن حنبل ، متروك وكذا قال يحيى بن معين وقال مرة ليس بشىء ، قال ابن عبد الله هو بين الأمر فى الضعف .

سبع . قال : يا أبا حمزة ، علمه ابن أخيك محمد بن الحجاج . فأبيت عليه . فقال لابنه : إيت عمك أنسا فسله أن يعلمك ذلك . قال أبان . فلما حضرته الوفاة دعاني فقال يا أحمر ، إن لك إلى انقطاعا ، وقد وجبت حرمتك ، وإني معلمك الدعاء الذي علمني رسول الله ﷺ ، فلا تعلمه من لا يخاف الله ، أو نحو ذلك . قال : تقول : الله ، أكبر . الله أكبر الله أكبر بسم الله على نفسي وديني . بسم الله على كل شيء أعطانيه ربي ، بسم الله خير الأسماء ، بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء ، بسم الله افتتحت ، وعلى الله توكلت . الله الله ربي لا أشرك به أبدا ، أسألك اللهم بخيرك من خيرك الذي لا يعطيه أحد غيرك ، عز وجارك وجل ثناؤك ولا إله غيرك ، اجعلني في عياذك من شر كل سلطان ومن الشيطان الرجيم اللهم إني أحترس بك من شر جميع كل ذي شر خلقته ، وأحترز بك منهم ، وأقدم بين يدي بسم الله الرحمن الرحيم . قل هو الله أحد . الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد . ومن خلفي مثل ذلك ، وعن يميني مثل ذلك وعن يساري مثل ذلك . ومن فوقي مثل ذلك .

باب ما يقول إذا خاف السباع

٣٤٩ — أخبرني إسماعيل بن إبراهيم الحلواني ، ثنا أبي ، ثنا إبراهيم ابن المنذر ثنا عبد العزيز بن عمران ، عن ابن أبي حبيبة ، عن زود بن الحصين عن عكرمة ، عن ابن عباس ، عن علي بن أبي طالب ، رضي الله عنهم ، قال إذا كنت بواد تخاف فيه السباع فقل : أعوذ بدانيال وبالجب من شر الأسد.

باب ما يقول إذا غلبه أمر

٣٥٠ — أخبرني أبو يعلى ، ثنا خالد بن مرداس ، ثنا عبد الله بن المبارك عن محمد بن عجلان ، عن ربيعة بن عثمان ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ : « المؤمن القوي خير وأفضل وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف ، وفي كل خير ، إحرص على ما ينفعك ، ولا تعجز عن نفسك ، وإن غلبك أمر فقل : قدر الله ، وما شاء صنع ، وإياك واللو ، فإن اللو ، تفتح عمل الشيطان » .

٣٥١ — نوع آخر - أخبرنا أبو عبد الرحمن ، أبنا عمرو بن عثمان ، ثنا بقية بن الوليد ثنا ابجير بن سعد . عن خالد بن معدان ، عن سيف ، عن عوف بن مالك الأشجعي أنه حدث . أن النبي ﷺ قضى بقضاء بين رجلين ، فقال المقضي عليه لما أدبر : حسبي الله ونعم الوكيل فقال رسول الله ﷺ : ردوا على الرجل . فقال : ماذا قلت ؟ قال : قلت : حسبي الله ونعم الوكيل . فقال رسول الله ﷺ : « إن الله يلوم على العجز ، ولكن عليك بالكيس فإذا غلبك أمر فقل حسبي الله ونعم الوكيل .

باب مايقول إذا عسرت عليه معيشته

٣٥٢ — أخبرني أبو عروبة ، ثنا محمد بن المصفى ، ثنا يحيى بن سعيد القطان ، عن عيسى بن ميمون ، عن سالم عن ابن عمر ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « ما يمنع أحدكم إذا عسر عليه أمر معيشته أن يقول إذا خرج من بيته : بسم الله على نفسي ومالي وديني ، اللهم رضني بقضائك ، وبارك لي فيما قــدر لي ، حتى لا أحب تعجيل ما أخرت ، ولا تأخير ما عجلت » .

باب ما يقول اذا استصعب عليه أمر

٣٥٣ — حدثنا محمد بن هارون بن المجدر ، ثنا محمود بن غيلان ، ثنا أبو داود الطيالسي ، ثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال : « اللهم لا سهل إلا ما جعلته سهلا ، وأنت تجعل الحزن إذا شئت سهلا » .

باب ما يقول اذا انقطع شسعه

٣٥٤ — حدثنا أبو خليفة ، ثنا مسدد ، ثنا هشيم ، عن يحيى بن عبد الله عن أبيه عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « ليسترجع أحدكم في كل شيء ، حتى في شسع نعله ، فإنها من المصائب » .

٣٥٥ — أخبرنا الحسين بن عبد الله القطان ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا صدقة ، ثنا زيد بن واقد ، عن بشر بن عبيد الله ، عن أبي إدريس الخولاني قال : بينا النبي ﷺ يمشي هو وأصحابه إذا انقطع شسعه ، فقال « إنا لله وإنا إليه راجعون » ، قالوا : أو مصيبة هذه ؟ قال : نعم كل شيء ساء المؤمن فهو مصيبة » .

٣٥٦ — أخبرنا أبو يعلى ، ثنا قطن بن بشير ، ثنا جعفر بن سليمان عن ثابت عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : « يسأل أحدكم ربه حاجته كلها ، حتى يسأله شسع نعله إذا انقطع » .

٣٥٧ — أخبرنا أبو يعلى ، ثنا محمد بن عبد الله بن نمير ، ثنا هاشم بن القاسم عن محمد بن مسلم بن الوضاح ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : « سلوا الله كل شيء حتى الشسع ، فإن الله عز وجل إن لم ييسره لم يتيسر » .

باب ما يقول اذا ذكر نعم الله عز وجل

٣٥٨ — حدثنا محمد بن إبراهيم بن أبي الرجال ، أنبأنا محمد بن معمر ، ثنا أبو عاصم ، عن شبيب بن بشر ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (ما أنعم الله تعالى على عبده نعمة فقال : الحمد لله رب العالمين ، إلا كان قد أعطى خيرا مما أخذ) .

باب ما يقول لدفع الآفات

٣٥٩ — حدثنا محمد بن عبد الله المستفيثي ، حدثنا حماد بن الحسن ، عن عنبسة ، قال : حدثنا عمرو بن يونس ، قال : حدثنا عيسى بن عون الحنفي ، عن عبد الملك بن زرارة الأنصاري ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (ما أنعم الله عز وجل على عبد نعمة في أهل ومال وولد فيقول : ما شاء الله ، لا قوة إلا بالله ، فيرى فيه آفة دون الموت) .

باب ما يقول اذا قيل له

غفر الله لك

٣٦٠ — أخبرنا أبو عبد الرحمن ، ثنا أحمد بن عبده ، عن عبد الواحد بن زياد ، ثنا عاصم ، عن عبد الله بن سرجس ، قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأكلت من طعامه . قلت : غفر الله لك يا رسول الله . قال : ولك ، قال : قلت لعبد الله ؟ استغفر لك ؟ قال : نعم ، ولكم ، ثم تلا هذه الآية : (واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات) .

باب ما يقول إذا أذنب ذنبا

٣٦١ — أخبرنا أبو خليفة ، ثنا أبو الوليد الطيالسى ، ثنا شعبة ، أخبرنى عثمان بن المغيرة قال : سمعت رجلا من بنى أسد يحدث عن أسماء ، أو أبى أسماء ، وربما قال شعبة بن أسماء[1] عن على بن أبى طالب رضى الله عنه قال : كنت إذا سمعت من رسول الله ﷺ شيئا ينفعنى الله عز وجل بما شاء أن ينفعنى حتى حدثنى أبو بكر عن النبى ﷺ وصدق أبو بكر قال : « ما من عبد يذنب ذنبا ، فيتوضأ ويصلى ركعتين ، ويستغفر الله عز وجل لذلك الذنب إلا غفر له . وتلا هذه الآية ومن يعمل سوءا أو يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيما » .

باب ما يقول إذا أذنب ذنبا بعد ذنب

٣٦٢ — حدثنا أبو يعلى ثنا عبد الأعلى بن حماد ، ثنا حماد بن سلمة ، عن إسحاق بن عبد الله بن أبى طلحة ، عن عبد الرحمن بن أبى عمرة[2] عن أبى هريرة عن النبى ﷺ فيما يحكى عن ربه عز وجل ، قال : « إذا أذنب عبدى ذنبا فقال : أى رب اغفر لى ، فقال الله عز وجل : أذنب عبدى ذنبا فعلم أن له ربا يغفر الذنب ، ويأخذ بالذنب ، ثم عاود فأذنب فقال : أى رب اغفر لى ذنبى . فقال الله عز وجل : أذنب عبدى ذنبا فعلم أن له ربا يغفر الذنب ، ويأخذ بالذنب ، اعمل ماشئت . فقد غفرت لك » .

---

(١) الصحيح . عن أبى أسماء ، وقد رواه الترمذى كذلك ، وليس لأبى أسماء غير هذا الحديث .

(٢) هذا الحديث إسناده صحيح ، ورجاله رجال الصحيحين .

باب الاستغفار من الذنوب

٣٦٣ — أخبرنا أبو يعلى ، ثنا يحيى بن عبد الحميد الحمانى ، ثنا أبى ، ثنا عثمان بن واقد عن أبى نصيرة ، قال : لقيت مولى لأبى بكر رضى الله عنه فقلت له : سمعت من أبى بكر شيئا ؟ قال : نعم سمعت أبا بكر رضى الله عنه يقول : قال رسول الله ﷺ : « ما أصر من استغفر وإن عاد فى اليوم سبعين مرة » .

باب ما يقول من ابتلى بذرب لسانه

٣٦٤ — أخبرنا أبو عبد الرحمن ، ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا أبو الاحوص عن أبى إسحاق عن أبى المغيرة قال : قال حذيفة : شكوت إلى رسول الله ﷺ ذرب لسانى فقال : « أين أنت من الاستغفار . إنى لاستغفر الله عز وجل فى كل يوم مائة مرة » .

باب الاكثار من الاستغفار

٣٦٥ — أخبرنا أبو يعلى ، ثنا أبو نصر التمار ، ثنا سعيد بن عبد العزيز عن إسماعيل بن عبد الله ، عن خالد بن عبد الله ، بن حسين ، عن أبى هريرة قال : ما رأيت أحداً بعد رسول الله ﷺ أكثر أن يقول أستغفر الله وأتوب إليه من رسول الله ﷺ .

---

(١) اسمه عبد الملك بن عبد العزيز الغسانى .

باب ثواب الاستغفار والاكثار منه

٣٦٦ — أخبرنا أبو عبد الرحمن ، ثنا إسحاق بن موسى الانصارى ، عن الوليد بن مسلم ، حدثنى الحكم بن مصعب القرشى ، عن محمد بن على بن عبد الله ابن العباس ، عن أبيه عن جده أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : (من أكثر من الاستغفار جعل الله عز وجل له من كل هم فرجا ، ومن كل ضيق مخرجا ، ورزقه من حيث لا يحتسب) .

باب كم يستغفر فى اليوم

٣٦٧ — أخبرنا أبو عبد الرحمن ، ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا عبد العزيز ، عن محمد بن عمرو ، عن أبى سلمة ، عن أبى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (إنى لأستغفر الله وأتوب إليه فى كل يوم مائة مرة) .

باب من استغفر كل يوم وكل ليلة سبعين مرة

٣٦٨ — حدثنى حاجب بن أركين الفرغانى ، ثنا إسحاق بن سيار ، ثنا أحمد بن الحارث الواقدى ، حدثتنا ساكنة بنت الجعد الغنوية قالت : سمعت أم عقيل الغنوية تقول : سمعت عائشة أم المؤمنين رضى الله عنها تقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (من استغفر الله فى كل يوم سبعين مرة لم يكتب من الغافلين ، ومن استغفر الله فى كل ليلة سبعين مرة لم يكتب فى ليلته من الغافلين) .

باب الاستغفار فى اليوم سبعين مرة

٣٦٩ — أخبرنا أحمد بن يحيى بن زهير ، ثنا محمد بن عبد الملك بن زنجويه ، ثنا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهرى ، عن أبى سلمة ، عن أبى هريرة ، فى قول الله تعالى : (واستغفر لذنبك) ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (إنى لأستغفر الله فى كل يوم سبعين مرة) .

باب الاستغفار ثلاثا

٣٧٠ — أخبرنا أبو عبد الرحمن ، ثنا محمد بن عبد الله بن المبارك [1] ، ثنا يحيى بن آدم ، ثنا إسرائيل ، عن أبى إسحاق (عبد الله بن عمرو) عن عمرو ابن ميمون ، عن ابن مسعود قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعجبه أن يدعو ثلاثا ، ويستغفر ثلاثا) .

باب الوقت الذى يستحب فيه الاستغفار

٣٧١ — أخبرنا أبو عبد الرحمن ، أنبانا محمد بن سلمان قراءة عليه ، عن إبراهيم بن سعد ، عن الزهرى ، عن أبى سلمة ، عن أبى هريرة ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (ينزل ربنا عز وجل حتى يبقى ثلث الليل الآخر ، فيقول : من يدعونى فاستجيب له ، من يستغفرنى فاغفر له ، حتى يطلع الفجر) .

باب كيف الاستغفار

٣٧٢ — أخبرنا أبو يعلى ، أخبرنا إسحاق بن إسرائيل ، ثنا الحارثى ،

---

(١) هو ابن جعفر المخزومى الحافظ .

ثنا مالك بن مغول ، عن محمد بن سوقة ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : كنا نعد لرسول الله ﷺ فى المجلس الواحد مائة مرة يقول قبل أن يقول شيئا : رب اغفر لى وتب على ، إنك أنت التواب الرحيم .

٣٧٣ — نوع آخر . أخبرنا أبو عبد الرحمن ، أنبأنا محمد بن معاوية بن عبد الرحمن ، ثنا إبراهيم بن مهدى ، ثنا خالد بن مخلد ، حدثنى سعيد بن زياد المكتب ، قال : سمعت سليمان بن يسار أن مسلم بن السائب حدثه عن خباب ابن الأرت قال . سألت النبى ﷺ قلت . يارسول الله ، كيف أستغفر قال : « قل : اللهم اغفر لنا وارحمنا ، وتب علينا ، إنك أنت التواب الرحيم » .

باب سيد الاستغفار

٣٧٤ — حدثنا عبد الله وأبو عروبة قالا : ثنا مسلمة بن شبيب ، ثنا محمد بن منيب العدلى قال : حدثنا السرى بن يحيى[1] ، عن هشام ، عن أبى الزبير ، عن جابر أن رسول الله ﷺ قال : تعلموا سيد الإستغفار اللهم أنت ربى لا إله إلا أنت ، خلقتنى وأنا عبد ، وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت ، أعوذ بك من شر ما صنعت ، وأبوء بنعمتك على ، وأبوء لك بذنبى فاغفر لى ، فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت » .

باب الاستغفار يوم الجمعة

٣٧٥ — أخبرنا أبو عبد الرحمن ، أخبرنى عمرو بن عثمان ، ثنا شريح بن يزيد ، ثنا شعيب بن أبى حمزة ، عن أبى الزناد ، عن سعيد بن المسيب ،

---

(١) السرى بن يحيى بن إياس بن حرملة أبو الهيثم الشيبانى ، البصرى خرج عنه النسائى .

عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال : (في يوم الجمعة ساعة لا يوافقها عبد يستغفر الله عز وجل إلا غفر له . فجعل النبي ﷺ يقللها بيده) .

باب ما يقول إذا دخل المسجد يوم الجمعة

٣٧٦ — أخبرنا ابن منيع ، ثنا حاجب بن الوليد ثنا ، مبشر بن إسماعيل ، ثنا إبراهيم بن قديد ، عن سمرة الخزاز ، عن أبي هريرة قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل المسجد يوم الجمعة أخذ بعضاً دتي باب المسجد ثم قال : (اجعلني أوجه من توجه إليك ، وأقرب من تقرب إليك ، وأفضل من سألك ورغب إليك) .

باب يقول بعد صلاة الجمعة

٣٧٧ — حدثنا محمد بن هارون الحضرمي ، ثنا سليمان بن عمرو بن خالد ، ثنا أبي ، ثنا الخليل بن مرة[1] ، عن عبيد الله ، عن أبي مليكة ، عن عائشة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (من قرأ بعد صلاة الجمعة قل هو الله أحد . وقل أعوذ برب الفلق ، وقل أعوذ برب الناس ، سبع مرات أعاذه الله عز وجل بها من السوء إلى الجمعة الأخرى) .

٣٧٨ — نوع آخر . حدثنا حامد بن شعيب البلخي ، ثنا بشر بن الوليد القاضي ، ثنا أبو عقيل ، عن عمر بن قيس الملائي ، قال : بلغني أن من صام يوم الأربعاء والخميس والجمعة ، ثم شهد الجمعة مع المسلمين ، ثم ثبت فسلم في تسليم الإمام ، ثم قرأ فاتحة الكتاب ، وقل هو الله أحد . أحد عشر

---

(١) الخليل بن مرة الضبعي البصري ، خرج عنه الترمذي .

مرة ، ثم مد يده إلى الله عز وجل ، ثم قال : اللهم إنى أسألك باسمك الأعلى الأعلى الأعلى ، الأعز الأعز الأعز ، الأكرم الأكرم الأكرم ، لا إله إلا الله الأجل الأجل العظيم الأعظم . لم يسأل الله شيئا إلا أعطاه إياه عاجلا أو آجلا ولكنكم لا تعلمون) .

٣٧٩ — نوع آخر . حدثنا محمد بن عمران بن حزيمة ، ثنا أبو سلمة يحيى بن المغيرة ، ثنا على بن معبد ، ثنا سليمان بن عمران المذحجى ، عن إسحاق ابن إبراهيم ، عن أبى حمزة الضبيعى ، عن ابن عباس رضى الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (من قال بعدما يقضى الجمعة : سبحان الله العظيم وبحمده ، مائة مرة ، غفر الله له مائة ألف ذنب ، ولوالديه أربعة وعشرين ألف ذنب) .

باب ما يقول اذا رآى ما يحب

٣٨٠ — حدثنا أبو أيوب سليمان بن محمد ، ثنا هشام بن خالد الأزرق ، ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا زهير بن محمد ، عن منصور بن عبد الرحمن الحجبى ، عن أمه صفية بنت شيبة عن عائشة قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رأى ما يحب قال : (الحمد لله الذى بنعمته تتم الصالحات ، وإذا رأى ما يكره قال : الحمد لله على كل حال) .

باب الاكثار من الصلاة على النبي
صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة

٣٨١ — حدثنى يعقوب بن حجر العسقلانى ، ثنا عبد الجبار بن أبى السرى ، ثنا رواد بن الجراح ، ثنا سعيد بن بشير ، عن قتادة ، عن أنس ابن مالك رضى الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : (أكثروا على الصلاة يوم الجمعة) .

باب ما يقول اذا ذكر عنده النبي صلى الله عليه وسلم

٣٨٢ — أخبرنا أبو خليفة وأبو يعلى قالا : حدثنا عبد الرحمن بن سلام الجمحي ، ثنا إبراهيم بن طهمان ، عن أبي إسحاق ، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : (من ذكرت عنده فليصل على ، فإنه من صلى على واحدة ، صلى الله عليه بها عشرا) .

باب التغليظ في ترك الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم إذا ذكر

٣٨٣ — أخبرنا روح بن عبد المجيد، ثنا الأشهل بن زنجلة ، ثنا أبو زهير عبد الرحمن بن مغرا ، عن الفضل بن ميسرة ، قال : سمعت جابر بن عبد الله يقول : قال رسول الله ﷺ : (من ذكرت عنده فلم يصل على فقد شقي) .

٣٨٤ — أخبرني محمد بن الحسن بن مكرم، ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي[1] ثنا خالد بن مخلد ، ثنا سليمان بن بلال ، حدثني عمارة بن غزية الأنصاري قال : سمعت عبد الله بن علي بن الحسين بن علي يحدث عن أبيه عن جده قال : قال رسول الله ﷺ : (إن البخيل من ذكرت عنده فلم يصل على) .

(١) كان أبوه إبراهيم ناسكا . ومن تنسك في ذلك الزمان سمى دورقيا ، وقيل : نسبة إلى الدورقيين أصحاب القلانس الطوال التي تسمي الدورقية . مات أحمد بالعسكر سنة ٢٤٦هـ .

باب كيف الصلاة على النبي
صلى الله عليه وسلم

٣٨٥ — أخبرنا أبو عبد الرحمن النسائي ، ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا بكر ، يعني بن مضر ، عن ابن الهادى . عن عبد الله بن جناب ، عن أبي سعيد الخدرى رضى الله عنه قال : قلنا يا رسول الله ، هذا السلام عليك قد عرفناه فكيف الصلاة عليك ؟ قال : قولوا : اللهم صل على محمد عبدك ورسولك كما صليت على إبراهيم ، وبارك على محمد وآل محمد ، كما باركت على إبراهيم إنك حميد مجيد) .

٣٨٦ — نوع آخر . أخبرنا أبو عبد الرحمن ، أنبانا قتيبة بن سعيد عن مالك ، عن عبد الله بن أبي بكر عن أبيه عن عمرو بن سليم الزرقى ، أخبرنى أبو حميد الساعدى أنهم قالوا : يا رسول الله ، كيف نصلى عليك ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : قولوا : (اللهم صل على محمد وأزواجه وذريته كما باركت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد) .

باب المخاطبة بالاخوة

٣٨٧ — أخبرنا أبو خليفة ، ثنا أبو الوليد الطيالسى ، ثنا شعبة ، عن عاصم بن عبيد الله ، قال : سمعت سالم بن عبد الله يحدث عن أبيه ، عن عمر أنه استأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى العمرة ، فقال : (لا تنسانا من دعائك يا أخى) .

---

(١) فى نسخة العلامة المشرع جاء هذا الباب بعد باب كراهية ذلك على التكبر .

باب المخاطبة بالسؤدد للرؤساء

٣٨٨ — أخبرنا أبو عبد الرحمن ، ثنا إبراهيم بن يعقوب ، (الجوزجانى السعدى الحافظ) ، ثنا عفان عن الواحد بن زياد ، ثنا عثمان بن حكيم ، حدثتنى جدتى الرباب ، عن سهل بن حنيف قال : مر بنا سيل فذهبنا نغتسل فيه ، فخرجت محموما ، فنمى ذلك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : (مروا أبا ثابت فليتعوذ . فقلت : يا سيدى ، وصالحة لرقى . وقال : لا رقى إلا من ثلاث ، من الحمة ، والنفس ، واللدغة

باب كراهية ذلك على التكبر

٣٨٩ — أخبرنا أبو عبد الرحمن ، ثنا محمد بن بشار ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، عن قتادة ، قال : سمعت مطرفا عن أبيه ، قال : جاء رجل إلى النبى صلى الله عليه وسلم فقال : أنت سيد قريش ، فقال : (السيد الله عز وجل) .

باب إباحة ذلك على الاضافة

٣٩٠ — أخبرنا أبو يحيى الساجى وجماعته قالوا : أنبا أحمد بن عمرو بن السرح ، ثنا ابن وهب ، أخبرنى عمرو بن الحارث عن أبى يونس ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (كل نفس من بنى آدم سيد ، فالرجل سيد أهله ، والمرأة سيدة بيتها) .

باب مخاطبة الصبيان بالنبوة

٣٩١ — أخبرنا أبو خليفة ، ثنا أبو الوليد الطيالسى ، ثنا مبارك بن فضالة ، عن الحسن ، عن أبى بكرة ، قال : كان رسول الله ﷺ يصلى ، وكان الحسن بن على إذا سجد وثب على عنقه أو على ظهره ، فيرفعه عنه النبى ﷺ رفعا رفيقا ، ففعل ذلك غير مرة ، فلما انصرف ضمه إليه وقبله . قالوا : يارسول الله ، إنك صنعت اليوم بهذا الغلام شيئا ما رأيناك صنعت به فقال : (إنه ريحانى من الدنيا ، وإن ابنى هذا سيد ، وعسى الله أن يصلح به بين فئتين من المسلمين . .

باب كيف مخاطبة العبد مولاه

٣٩٢ — أخبرنا أبو يعلى ، ثنا إبراهيم الحجاج ، ثنا حماد بن سلمة ، ثنا أيوب وحبيب وهشام عن محمد عن أبى هريرة عن النبى ﷺ قال : (لا يقولن أحدكم عبدى وأمتى ، ولا يقول المملوك ربى وربتى . ليقل المالك : فتاى وفتاتى . وليقل المملوك : سيدى وسيدتى . فإنكم المملوكون والرب الله عز وجل) .

باب من لا يجوز أن يخاطب بالسؤدد

٣٩٣ — أخبرنا أبو عبد الرحمن ، ثنا عبيد الله بن سعيد ، ثنا معاذ بن هشام ، حدثنى أبى عن قتادة عن عبد الله بن بريدة عن أبيه أن النبى ﷺ قال : (لا تقولوا للمنافق سيدنا . فإنه إن يكن سيدكم فقد أسخطتم ربكم) .

باب المخاطبة بالكنية لمن غلبت عليه

٣٩٤ — أخبرنا أبو يعلى ، ثنا أبو خيثمه . ثنا يحيى بن سعيد القطان ، ثنا إسماعيل بن أبي خالد ، حدثني أبو بكر بن أبي زهير الثقفي ، عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه ، أنه قال : يا رسول الله ، كيف الصلاح بعد هذه الآية : من يعمل سوءا يجز به . كل شيء تعمله نجزى به ؟ فقال : (رحمك الله أبا بكر ، ألست تمرض ؟ ألست تنصب ؟ ألست تصيبك الأدواء ؟ فذاك ما تجزون به) .

باب الرخصة في ذلك يعني تصغير الاسم

٣٩٥ — حدثني أبو عروبة ، ومحمد بن عبيد الله بن الفضل الحمصي ، ثنا أبو التقي هشام بن عبد الملك ثنا محمد بن حرب الأبرش حدثتني أمي ، عن أمها ، أنها سمعت المقدام بن معد يكرب يقول : قال رسول الله ﷺ : (أفلحت يا قديم إن مت ولم تكن أميرا ولا كاتبا ولا عريفا) .

باب الوعيد في أن يدعى الرجل بغير اسمه

٣٩٦ — أخبرنا أبو عروبة ، ثنا أبو التقي هشام بن عبد الملك ، ثنا بقية ابن الوليد ، عن أبي بكر بن أبي مريم ، عن حبيب بن عبيد ، عن عمير بن سعد قال : قال النبي ﷺ : (من دعا رجلا بغير اسمه لعنته الملائكة) .

باب النهي عن أن يسمي الرجل أباه بغير اسمه

٣٩٧ — حدثني سلم بن معاذ ، ثنا أحمد بن يحيى الصوفي ، ثنا إسحاق بن منصور ، ثنا قيس بن الربيع ، عن هشام بن عروة ، عن أيوب بن ميسرة ، عن أبي هريرة ، أن النبي ﷺ رأى رجلا معه غلام ، فقال للغلام : (من هذا ؟ قال : أبي . قال : فلا تمش أمامه ، ولا تستسب له ، ولا تجلس قبله ، ولا تدعه باسمه) .

٣٩٨ — حدثنى على بن أحمد بن سليمان ، ثنا عبد الغنى بن عبد العزيز العسار ، ثنا يوسف بن عمرو ، عن المفضل بن فضالة عن عبيد الله بن زحر أنه قال : (يقال : من العقوق أن تسمى أباك ، وأن تمشى أمامه فى طريق) .

باب كراهية الألقاب

٣٩٩ — أخبرنا أبو يعلى ، ثنا هدبة بن خالد ، وإبراهيم بن الحجاج السامى ، قالا : ثنا حماد بن سلمة ، عن داود بن أبى هند ، عن الشعبى ، عن الضحاك ، بن ابى حبيرة قال : كانت لهم الألقاب فى الجاهلية ، فدعى رسول الله ﷺ رجلا بلقبه ، فقيل : يا رسول الله ، إنه يكرهها ، فأنزل الله عز وجل : (ولا تنابزوا بالألقاب) . إلى آخر الآية .

باب الألقاب الجائز

٤٠٠ — أخبرنا أبو الليث الفرائضى ، ثنا أحمد بن عمر الوكيعى[1] ، ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش عن أبى صالح ، عن أبى هريرة ، قال : قتل رجل على عهد رسول الله ﷺ ، فدفع القاتل إلى ولى المقتول ، فقال القاتل : والله يا رسول الله ما أردت قتله ، فقال رسول الله ﷺ : (أما إنه كان صادقا فقتله دخل النار ، فخلى سبيله ، وكان مكتوفا بنسعة ، فخرج الرجل يجر نسعته ، قال : فكان يسمى : ذا النسعة) .

---

(١) هو أحمد بن عمر حفص بن جهم بن واقد بن عبد الله الكندى . أبو جعفر الحلاب الضرير . مولى حذيفة بن اليمان . كوفى حافظ ، وإنما قيل له الوكيعى لأنه جمع حديث وكيع .

باب كيف يدعو الرجل من لا يعرف اسمه

٤٠١ — أخبرنا عبد الله بن زندان بن يزيد البجلي ، ثنا عباد بن يعقوب ، ثنا أبو أيوب الأنماطي ، عن سلمة بن كهيل ، عن جارية بن زيد ، عن حارثة الأنصاري قال : كنت عند نبي الله ﷺ ، وكان إذا لم يحفظ اسم الرجل قال : (يا ابن عبد الله) .

باب تسمية الرجل بلباسه

٤٠٢ — حدثني محسن بن محمد ، حدثني جدي خالد بن عبد السلام ، حدثني الفضل بن مختار ، عن عبيد بن موهب ، عن عصمة بن مالك الخطمي قال : نظر رسول الله ﷺ إلى رجل يمشي في نعليه في المقابر ، فقال له : (يا صاحب السبتية ، اخلع نعليك) .

باب تسميه الرجل بما يشبه عمله

٤٠٣ — أخبرني العباس بن أحمد بن حسان الحمصي ، ثنا عمرو بن عثمان ، ثنا أبي ، ثنا محمد بن عمر المخزومي ، ثنا عبد الله بن بسر الحراني قال : سمعت عبد الله بن بشر المازني قال : بعثتني أمي إلى رسول الله ﷺ بقطف من عنب ، فأكلت منه قبل أن أبلغه إياه ، فلما جئت به أخذ بأذني وقال : يا غدر) .

باب تسميه الأعمى بصيراً

٤٠٤ — أخبرنا العباس بن علي النسائي ، ثنا الحسن بن علي الشطوي ، ثنا سفيان بن عيينة ، عن عمرو بن دينار ، عن نافع بن جبير بن مطعم ، عن أبيه ، أن النبي ﷺ قال : (انطلقوا بنا إلى البصير الذي في بني واقف ، حتى نعوده) وكان رجلا أعمى .

باب الكنيه بالألوان

٤٠٥ — حدثنا أبو يعلى ، ثنا جبـارة بن المغلس ، حدثنا عبد الله بن المبارك ، عن حميد بن أبي الورد عن أبيه قال : رأى النبي صلى الله علية وسلم رجلا أحمر ، فقال : أنت أبو الورد ، قال جبارة : مازحه .

باب الكنيه بالأسباب

٤٠٦ — أخبرنا الحسن بن محمد ، ثنا أبو أمية ، محمد بن إبراهيم ، ثنا عاصم بن علي ، ثنا أبو معشر ، ثنا أبو حازم عن سهل بن سعد قال : وقع بين علي وفاطمة رضي الله عنهما كلام ، فخرج علي رضي الله عنه ، فأتى نفسه على التراب . فسألها النبي صلى الله عليه وسلم فقالت : كان بيني وبينه شيء ، فخرج مغضبا . فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم . فوجده نائما على التراب ، فأيقظه ، وجعل يمسح التراب عن ظهره ، ويقول : إنما أنت أبو تراب . قال سهل : فكنا نمدحه بهذا ، فإذا أناس يعيبونه به :

٤٠٧ — نوع آخر . حدثني محمد بن محمد بن سليمان ، ثنا محمد بن الصباح ، ثنا عبد العزيز بن أبي حازم ، حدثني أبي قال : سمعت سهل بن سعد يقول : سمى رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب رضي الله عنه أبا تراب .

باب الكنيه بالأفعال

٤٠٨ — أخبرنا عبد الله بن زيدان البجلي ، ثنا سفيان بن وكيع ، ثنا الحسين بن علي ، عن زائدة ، عن علي بن زيد ، عن عبد الرحمن بن أبي بكرة ، عن أبيه قال : أنا أول من نزل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الطائف وتدليت ببكرة ، فكناني بأبي بكرة .

باب الكنيه بالأبقال

٤٠٩ ـ أخبرنى حاجب بن اركين الفرغانى ، ثنا سفيان بن سيف ، ثنا فهد بن حيان ، ثنا أبو عبد الرحمن الحنظلى ، عن عاصم الاحوال ، عن أنس ابن مالك قال : كنانى رسول الله صلى الله عليه وسلم ببقلة كنت اجتنيتها .

باب تكنيه من لم يولد له

٤١٠ ـ أخبرنا ابن منيع ، ثنا مصعب بن عبد الله الزبيرى . ثنا أبى ، عن ربيعة بن عثمان ، عن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، قال : خرجت مع عمر بن الخطاب حتى دخل على صهيب حائطا بالعالية ، فقال له : يا صهيب ، ما منك شىء أعيبه إلا ثلاث خصال ، لولاهن ماقدمت عليك أحدا . قال : ما هى ؟ قال : أراك تبذر مالك ، وتكتنى باسم نبى ، بأبى يحيى ، وتنسب عربيا ولسانك عجمى قال : أما تبذيرى مالى فما أنفقه إلا فى حقه ، وأما اكتنائى فرسول الله ﷺ كنانى بأبى يحيى ، فلا أتركها لقولك . وأما انتسابى إلى العرب فإن الروم سبتنى وأنا صغير ، وأذكر أهلى ، ولو أنى انفلقت عنى روثة لانتسبت إليها .

باب فى تكنيه الاطفال

٤١١ ـ أخبرنا أبو خليفة ، ثنا أبو الوليد الطيالسى ، ثنا شعبة ، عن أبى التياح ، عن أنس ، قال : كان النبى صلى الله عليه وسلم يخالطنا كثيرا حتى أنه كان يقول لأخ لى صغير : « يا أبا عمير ، ما فعل النغير » .

باب تكنية الرجل باسم ولده

وإن كان له كنية غيرها

٤١٢ — أخبرنا ابن منيع ، ثنا أحمد بن عيسى المصرى ، ثنا ابن وهب ، أخبرنى ابن لهيعة ، عن يزيد بن أبى حبيب ، عن ابن شهاب ، عن أنس رضى الله عنه قال : لما ولدت أم إبراهيم أتى جبريل عليه السلام النبى ﷺ فقال : السلام عليك أبا إبراهيم .

باب ترخيم الأسماء

٤١٣ — أخبرنا أبو يعلى ، ثنا أبو هشام الرفاعى ، ثنا اسحاق بن سليمان ، عن معاوية بن يحيى ، عن الزهرى ، عن خارجة بن زيد ، عن ثابت أن أسامة ابن زيد حدثه قال : خرجنا مع رسول الله ﷺ فى حجته التى حجها ، فقال لى رسول الله ﷺ . « يا أسيم » ، قال الزهرى : وكذلك كان يدعوه ، يرخمه .

باب ترخيم الكنى

٤١٤ — أخبرنا أبو يعلى ، ثنا عبد الغفار بن عبد الله بن الزبير ، ثنا على بن مسهر ، عن عمر بن ذر ، عن مجاهد ، قال : سمعت أبا هريرة رضى الله عنه يقول : دخل رسول الله ﷺ على فأذن لى ، فإذا هو بلبن فى قدح ، فقال : أبا هر ، إلحق بأهل الصفة فادعهم ، ثم قال : أبا هر قلت : لبيك يا رسول الله . قال : خذ فناولهم . فناولتهم رجلا رجلا . فشرب ، فإذا روى أخذته فناولته الآخر ، حتى روى القوم ، ثم انتهيت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فرفع رأسه فتبسم فقال : أبا هر ، بقيت أنا وأنت . قلت : صدقت يا رسول الله : قال : خذ واشرب » .

باب نسبه الرجل إلى من قد شهر به من آبائه

٤١٥ — أخبرنا أبو خليفة ، ثنا أبو الوليد الطيالسى ، ثنا أبو عوانة ، عن عبد الملك بن عمير ، عن ابن أبى المعلى[١] ، عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (مامن الناس آمن فى صحبته وذات يده من ابن أبى قحافة ، ولو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابن أبى قحافة ولـكن ود وإخاء وإيمان ، وإن صاحبكم خليل الله عز وجل .

باب انتساب الرجل إلى جده

٤١٦ — أخبرنا أبو خليفة ، ثنا محمد بن كثير ، أنبأ سفيان الثورى ، عن أبى إسحاق ، قال : سمعت البراء بن عازب وجاء رجل فقال : يا أبا عمـــارة وليت يوم حنين . قال : أما أنا فأشهد على رسول الله ﷺ أنه لم يول ، ولـكن عجل سرعان القوم فرشقتهم هوازن وأبو سفيان بن الحارث آخذ برأس بغلته البيضـــاء ، وهو يقول : أنا النبى لا كذب . أنا النبى بن عبد المطلب ، .

باب نسـبه الرجل إلى من أشهر من أمهاته

٤١٧ — أخبرنا أبو يعلى ، ثنا محمد بن عبد الله بن نمير ، ثنا ابن فضيل ، عن الأعمش ، عن خيثمة[٢] ، عن قيس بن مروان ، عن عمر بن الخطاب رضى

---

(١) اسمه رافع . واسم أبى المعلى : سعيد .

(٢) خيثمة مصنف كتاب العقل . قال الدارقطنى : متروك .

الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « من سره أن يقرأ القرآن رطبا كما أنزلنا ، فليقرا على قراءة ابن أم عبد » .

باب ما جاء فى كنى النساء

٤١٨ — أخبرنا أبو يعلى ، ثنا أبو الربيع الزهرانى ، ثنا حماد بن زيد ، ثنا هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة رضى الله عنها ، أنها قالت : يا رسول الله ، كل نسائك لهن كنى غيرى . قال : فاكتنى بابنك عبد الله بن الزبير ، فكانت تدعى أم عبد الله .

٤١٩ — حدثنى أحمد بن المؤمل الناقد ، ثنا عبد الله بن أيوب المخزومى ، ثنا داود بن المحبر ، ثنا محمد بن عروة[1] ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة رضى الله عنها قالت : أسقطت من النبى ﷺ سقطا ، فسماه عبد الله ، فكنانى بأم عبد الله . قال محمد : وليس فينا امرأة اسمها عائشة إلا كنيت أم عبد الله .

باب مازحه الرجل إخوانه

٤٢٠ — أخبرنا الحسين بن عبد الله القطان ، ثنا عامر بن سيار ، ثنا أبو معشر ، عن سعيد المقبرى ، عن أبى هريرة ، قال : قلنا : يا رسول الله ، إنك تمزح معنا . قال : « إنى لا أقول إلا حقا » .

---

(١) وثقه ابن حبان : وقد روى عنه أخوه هشام أيضا .

باب ممازحه الصبيان

٤٢١ — حدثنا أحمد بن عمير ، ثنا أحمد بن الوزير بن الحكم ، ثنا هرون ابن محمد ، ثنا ابن لهيعة ، عن عمارة بن غزية ، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة ، عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال : كان رسول الله ﷺ من أفكه الناس مع صبي .

باب كيف ممازحه الصبيان

٤٢٢ — أخبرنا أبو يعلى ، ثنا إسحاق بن أبي إسرائيل ، ثنا شريك ، عن عاصم الأحول ، عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال : قال لى رسول الله ﷺ « يا ذا الأذنين » .

باب مداعبه الصبيان

٤٢٣ — أخبرنا أبو يحيى الساجى ، ثنا محمد بن بشار ، ثنا جعفر بن عون ، ثنا معاوية بن أبي المزرد ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، قال : بصرت عيناى هاتان رسول الله ﷺ وهو آخذ بيد الحسن أو الحسين وهو يقول : « ترق عين بقة » . فوضع الغلام قدمه على صدر النبى ﷺ فقال له رسول الله ﷺ : « اللهم إنى أحبه فأحبه » .

٤٢٤ — حدثنا ابن منيع ، ثنا الزبير بن بكار ، ثنا سعيد بن عمرو بن الزبير ، حدثنى عبد الرحمن بن أبي الزناد ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه قال : كنت أتعلق بشعر فى ظهرانى الزبير وهو يرتجز ويقول :

أبيض من آل أبي عتيق　　مبارك من ولد الصديق

ألذه لما ألذ ريـــقى

قال الزبير : وحدثني مصعب عن جدى عبد الله بن مصعب ، عن هشام ابن عروة عن أبيه مثله .

باب ما يلقن الصبي إذا أفصح بالكلام

٤٢٥ — أخبرنا أبو محمد بن صاعد ، حدثنا حمزة بن العباس المروزى ، ثنا على بن الحسن بن شقيق ، أنبأ الحسين بن واقد ، ثنا أبو أمية ، يعنى عبد الكريم ، عن عمرو بن شعيب قال : وجدت فى كتاب جدى الذى حدثه عن رسول الله ﷺ قال : (إذا أفصح أولادكم فعلموهم : لا إله إلا الله ، ثم لا تبالوا متى ماتوا ، وإذا ثغروا فروهم بالصلاة) .

٤٢٦ — نوع آخر . حدثنا عبد الله بن زيدان البجلى ، ثنا سفيان بن وكيع ، ثنا سفيان بن عيينة ، عن عبد الكريم بن أمية ، عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال : كان النبى ﷺ إذا أفصح الغلام من بنى عبد المطلب علمه هذه الآية : (وقل الحمد لله الذى لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك فى الملك ولم يكن له ولى من الذل وكبره تكبيرا) .

باب ما يوصى به الغلام إذا عقل

٤٢٧ — أخبرنا أبو خليفة ، ثنا أبو الوليد الطيالسى ، ثنا ليث بن سعد عن قيس بن الحجاج ، عن حنش الصنعانى ، عن ابن عباس رضى الله عنهما قال كنت خلف رسول الله ﷺ فقال : (يا غلام ، إنى معلمك كلمات إحفظ الله يحفظك ، إحفظ الله تجده تجاهك ، وإذا سألت فاسأل الله ، وإذا استعنت فاستعن بالله ، واعلم أن الأمة لو اجتمعوا على أن ينفعوك لم ينفعوك إلا بشىء كتبه الله عز وجل لك ، ولو اجتمعوا على أن يضروك ، لم يضروك إلا بشىء كتبه الله عز وجل عليك . جفت الأقلام ، وطويت الصحف) .

باب ما يقول لولده إذا زوجه

٤٢٨ — أخبرني علي بن محمد بن عامر ، ثنا أحمد بن إبراهيم القرشي ، ثنا سليمان بن عبد الرحمن ، ثنا بكار بن عمرو بن أبي الجارود البصري ، ثنا عبد الله بن المثنى ، عن عمه ثمامة بن عبد الله ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : « اضربوا على الصلاة لسبع ، واعزلوا فراشه للتسع ، وزوجوه لسبع عشرة إذا كان . فإذا فعل ذلك فليجلسه بين يديه ثم ليقل : لا جعلك الله على فتنة ، في الدنيا ولا في الآخرة .

باب ما يجب على الرجل اذا جلس بفناء داره

٤٢٩ — اخبرني محمد بن جعفر بن رزين الحمصي ، ثنا إبراهيم بن العلا ابن زريق ، ثنا إسماعيل بن عياش ، عن يحيى بن عبيد الله ، عن أبيه ، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « لا خير في الجلوس على الطرقات إلا من هدى السبيل(١) ورد التحية ، وغض البصر ، وأعان على الحمولة » .

باب ما يجب عليه من نصرة أخيه إذا ذكر عنده

٤٣٠ — أخبرني إبراهيم بن محمد ، ثنا محمد بن سنجر ، ثنا عبد الغفار ابن داود ، ثنا ابن لهيعة ، أنه سمع موسى بن جبير ، عن أبي أمامة ، عن سهل ابن حنيف عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : « من أذل عنده مؤمن فلم ينصره وهو يقـــدر على أن ينصره إلا أذله الله تعالى على رءوس الخلائق يوم القيامة » .

---

(١) أي أرشد الضال عن الطريق إليها .

باب ثواب من نصر أخاه

٤٣١ — أخبرنا حامد بن شعيب البلخى ، ثنا شريح بن يونس ، ثنا المحاربى ، عن محمد بن عبد الرحمن بن أبى ليلى ، عن الحكم ، عن أبى الدرداء قال : نال رجل من عرض أخيه عند النبى صلى الله عليه وسلم ، فرد عليه رجل من القوم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (من رد عن عرض أخيه كان له حجابا من النار) .

باب ما يجب عليه من اسماع الأصم

٤٣٢ — أخبرنا أبو يعلى ، ثنا هرون بن معروف ، ثنا عبد الله بن وهب أخبرنى عمرو بن الحارث ، أن سعيد بن أبى هلال حدثه عن أبى سعيد مولى المهرى ، عن أبى ذر ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (ليس نفس من بنى آدم إلا عليها صدقة فى كل يوم طلعت فيه الشمس . قيل : وما هو يارسول الله ومن أين لنا صدقة نتصدق بها ؟ قال : إن أبواب الجنة كثير . التسبيح والتحميد والتكبير ، والتهليل ، وتأمر بالمعروف ، وتنهى عن المنكر ، وتميط الأذى عن الطريق ، وتسمع الأصم وتهدى الأعمى .

باب ما يقول اذا ذكر الله عز وجل

٤٣٣ — أخبرنى أبو أيوب سليمان بن محمد الخزاعى ، ثنا أبو علقمة نصر ابن خزيمة ، أخبرنى أبى ، عن نصر بن علقمة ، عن أخيه محفوظ بن علقمة ، عن ابن عائذ قال : قال عوف بن مالك : إن رجلا خون النبى صلى الله عليه وسلم ، وكان ائتمنه على بعض الأمانة ، فقال للنبى صلى الله عليه وسلم :

إنى أذكرك الله عز وجل . قال : فانتهرته ، فقال النبي ﷺ : (اللهم إنى أنشدك إذا نشدت بك) .

باب ما يقول من جهل عليه وهو صائم

٤٣٤ — أخبرنى على بن احمد سليمان ، ثنا بكار بن قتيبة ، ثنا المطرف ابن أبى الوزير ، ثنا محمد بن موسى المدينى ، عن سعيد بن أبى سعيد المقبرى ، عن أبى هريرة رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (إذا جهل على احدكم وهو صائم فليقل : (أعوذ بالله منك ، إنى صائم) .

باب ما يقول اذا سمع من يدعو بدعاء الجاهليه

٤٣٥ — أخبرنى موسى بن عمرو القلزمى ، ثنا محمد بن العباس بن خلف ، حدثنا عمر بن أبى سلمة ، ثنا سعيد بن بشر ، عن قتادة عن الحسن ، عن مجرد ابن مرداع التميمى ، قال يا آل تميم ، وكان من بنى تميم ، قال : وكان عند أبى بن كعب ، فقال أبى : أعضك الله هن أبيك . قالوا : ما عهدناك أبا المنذر فاشا . قال : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرنا من اعتز بعز الجاهلية أن نسمه ولا نكنيه .

باب ما يقول اذا ختم سورة البقرة

٤٣٦ — أخبرنى ابن عثمان ، ثنا ابن نصر ، ثنا أبو نعيم بن أبى المغيرة القاضى ، عن عبد الكريم البصرى ، عن سعيد بن جبير ، عن حذيفة قال : صليت خلف النبى صلى الله عليه وسلم ، فقرأ سورة البقرة ، فلما ختمها قال :

اللهم ربنا لك الحمد . قلت لعبد الكريم : مرة ؟ قال : سبع مرات . ثم قرأ التي بعدها ، فلما ختمها قال نحوا من ذلك حتى بلغ سبعا .

باب ما يقول اذا قرأ شهد الله

٤٣٧ — أخبرنا أبو العباس بن قتيبة العسقلاني ، ثنا ابن أبي السرى ، ثنا أبو سعيد عمر بن جعفر بن ثابت بن زرارة ، حدثني عبد الملك بن يحيى بن عباد ، ابن عبد الله بن الزبير ، حدثني أبي عن جدي عن الزبير بن العوام قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قرأ هذه الآية : (شهد الله أنه لا إله إلا هو والملائكة وأولوا العلم قائما بالقسط لا إله إلا هو العزيز الحكيم) . قال النبي صلى الله عليه وسلم : « وأنا أشهد ، أي رب » .

باب ما يقول على آخر لا أقسم والمرسلات والتين

٤٣٨ — حدثنا أبو خليفة ، ثنا إبراهيم بن بشارة الرمادي ، ثنا سفيان ابن عيينة ، ثنا إسماعيل بن أمية ، قال : سمعت أعرابيا من أهل البادية[1] قال :

سمعت أبا هريرة رضي الله عنه يقول : قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم : « إذا قرأ أحدكم لا أقسم بيوم القيامة فانتهى إلى آخرها « أليس ذلك بقادر على أن يحيي الموتى » فليقل : بلى ، وأنا على ذلك من الشاهدين . آمنا بالله وإذا قرأ والمرسلات عرفا ، فانتهى إلى آخرها (فبأي حديث بعده يؤمنون) ، فليقـــل : (آمنا بالله) وإذا قرأ أحدكم والتين والزيتون فانتهى إلى

(١) الأعرابي لا يعرف . وعليه فالحديث مرسل ، أو معضل .

آخرها : (أليس الله بأحكم الحاكمين) . فليقل : بلى ، وأنا على ذلك من الشاهدين . قال إسماعيل بن أمية : ذهبت أعيد على البدوى لأنظر كيف حفظه . فقال : يا ابن أخى أترانى لم أحفظ ؟

لقد حججت ستين حجة ، أو سبعين حجة ، ما منها حجة إلا وأنا أعرف البعير الذى حججت عليه .

آخر الجزء الخامس ، يتلوه السادس إن شاء الله

باب ثواب من قرأ خمسين آية فى اليوم والليلة

٤٣٩ — حدثنى الحسن بن يوسف الفحام ، ثنا على بن عبد الرحمن بن المغيرة ، ثنا عثمان بن صالح ، ثنا ابن لهيعة ، ثنا حميد بن مخراق ، عن أنس بن مالك رضى الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : من قرأ فى يوم وليلة خمسين آية لم يكتب من الغافلين » .

باب ثواب من قرأ مائة آية فى اليوم

٤٤٠ — أخبرنا أبو يعلى ، ثنا محمد بن إسماعيل بن أبى شيبة ، ثنا أبو توبة الربيع بن نافع ، ثنا الهيثم بن حميد ، عن زيد بن واقد ، عن سليمان ابن موسى عن كثير بن مرة عن تميم الدارى رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من قرأ مائة آية فى اليوم كتب له قنوت ليلة » .

باب تفدية الرجل أخاه

٤٤١ ـ أخبرنا أبو يعلى ، ثنا عقبة بن مكرم ، ثنا يونس بن بكير ، ثنا يونس بن عمرو ، عن أبي العلاء ، عن عكرمة ، عن عبد الله بن عمرو قال : كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر أو ذكرت الفتنة ، فقال إذا الناس مرجت عهودهم ، وخفت أماناتهم ، وكانوا هكذا ، وشبك رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أصابعه ، فقلت : كيف أفعل يا رسول الله ؟ جعلني الله فداك عند ذلك ، قال : الزم بيتك وأمسك لسانك ، وخذ ما تعرف ودع ما تنكر ، وعليك بأمر خاصة نفسك ، ودع أمر العامة) .

باب التفدية بالأبوين

٤٤٢ ـ أخبرنا أبو عبد الرحمن ، ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا الليث بن سعد ، عن يحيى بن سعيد ، عن ابن المسيب قال : قال سعد رضي الله عنه : لقد جمع لي رسول الله ﷺ أبويه يوم أحد كليهما ، يريد حين قال : (فداك أبي وأمي ، وهو يقاتل .

باب التفدية بالوجه

٤٤٣ ـ حدثنا أبو خليفة ، ثنا إبراهيم بن بشار ، ثنا سفيان بن عيينة ، عن علي بن زيد بن جدعان . سمع أنس بن مالك رضي الله عنه يقول : كان أبو طلحة إذا لقي مع رسول الله ﷺ العدو جثا بين يديه على ركبتيه ، ونثر كنانته بين يديه ، وقال : وجهي لوجهك الوقاء ، نفسي لنفسك الفداء ، وعليك سلام الله غير مودع) .

باب التفدية بالأموال والأولاد

٤٤٤ ــ أخبرنا أبو خليفة ، ثنا أبو داود الطيالسي ، ثنا أبو عوانة ، عن عبد الملك بن عمير ، عن ابن أبي المعلا ، عن أبيه قال : خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (إن عبدا خيره الله بين أن يعيش في الدنيا ما شاء أن يعيش فيها ، يأكل ما شاء أن يأكل منها ، وبين لقاء ربه عز وجل فاختار لقاء ربه عز وجل . فبكى أبو بكر رضي الله عنه ، وقال : (بل نفديك يا رسول الله بأموالنا وأبنائنا . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما من الناس أمن علينا في صحبته وذات يده من ابن أبي قحافة ، ولو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابن أبي قحافة خليلا ، ولكن ود وإخاء إيمان ، وإن صاحبكم خليل الرحمن .

باب ما يرد على من يفديه

٤٤٥ ــ أخبرنا أبو بكر بن أبي داود[1] ، ثنا أحمد بن صالح ، ثنا ابن أبي فديك ، أخبرني رباح بن محمد ، عن أبيه أنه بلغه أن النبي ﷺ قال له قائل : بآبائنا وأمهاتنا . فقال النبي ﷺ : (إنما يفدى الحبيب) . قال أحمد ابن صالح : كما تقول فديتك .

---

(١) اسمه عبد الله بن سليمان بن الأشعث . حافظ ترجم له الذهبي في الميزان .

باب ما يقول إذا انتهى إلى مجلس فجلس فيه

٤٤٦ — حدثنا أبو عبد الرحمن ، ثنا قتيبة بن سعيد (ح) وحدثنا ابن صاعد ، ثنا محمد بن معاوية(1) قالا : حدثنا خلف بن خليفة ، عن حفص وهو ابن عمر بن عبد الله بن أبي طلحة ، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : كنت جالسا مع رسول الله ﷺ في الحلقة ، إذ جاء رجل فسلم على النبي ﷺ وعلى القوم ، فقال : السلام عليكم ، فرد عليه النبي ﷺ : « وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته » فلما جلس الرجل قال : الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا أن يحمد ، وينبغي له ويرضى » .

فقال رسول الله ﷺ : « كيف قلت » ؟ فرد على النبي ﷺ كما قال : فقال النبي ﷺ : « والذي نفسي بيده لقد ابتدرها عشرة أملاك كلهم حريص على أن يكتبها ، فما دروا كيف يكتبونها ، حتى رفعوها إلى رب العزة ، فقال : اكتبوها كما قال عبدي » .

باب السلام إذا انتهى الرجل إلى المجلس

٤٤٧ — أخبرنا أبو عروبة ، ثنا أبو الخطاب ، ثنا ابن أبي عدي (ح) وحدثني علي بن أحمد بن سليمان ، ثنا محمد بن هشام السدوسي ، ثنا ابن أبي عدي ، عن شعبة وحماد بن سلمة عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي

---

(1) هو محمد بن معاوية بن يزيد بن مالج . ومالج لقب أبي جعفر الأنماطي . سمع خلف بن خليفة . وروى عنه ابن ناجية ، ومحمد بن جرير . قال محمد بن عبد الحضرمي : كان واقفيا . والواقفية من الخوارج .

هريرة رضى الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « ما من قوم جلسوا مجلساً فيقوموا عن غير ذكر الله عز وجل إلا كأنما تفرقوا عن جيفة حمار . وكان ذلك المجلس عليهم حسرة يوم القيامة » .

باب ما يدعو به الرجل لجلسائه

٤٤٨ — أخبرنا أبو عبد الرحمن ، أنبأ الربيع بن سليمان بن داود ، ثنا عبد الله بن الحكم ، ثنا بكر بن مضر ، عن عبيد الله بن زحر ، عن خالد بن أبي عمران ، عن نافع ، قال : كان ابن عمر رضى الله عنه إذا جلس مجلساً لم يقم حتى يدعو لجلسائه بهذه الكلمات ، وزعم أن رسول الله ﷺ كان يدعو بهن لجلسائه : (اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معاصيك ، ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ، ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا ، اللهم متعنا بأسماعنا وأبصارنا وقوتنا ما أحييتنا ، واجعله الوارث منا ، واجعل ثأرنا على من ظلمنا ، وانصرنا على من عادانا ، ولا تجعل مصيبتنا فى ديننا ، ولا تجعل الدنيا أكبر همنا ولا مبلغ علمنا ، ولا تسلط علينا من لا يرحمنا » .

باب ما يقول اذا جلس مجلسا كثر فيه لغطه

٤٤٩ — أخبرنا أبو عبد الرحمن ، أخبرنى عبد الوهاب بن الحكم الوراق أنبأنا حجاج ، ثنا ابن جريج ، أخبرنى موسى بن عقبة عن سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة رضى الله عنه ، عن النبى ﷺ قال : (من جلس فى مجلس كثر فيه لغطه ، ثم قال قبل أن يقوم سبحانك اللهم وبحمدك لا إله إلا أنت ، أستغفرك وأتوب إليك ، غفر له ما كان فى مجلسه ذلك » .

باب كم مرة يستغفر

٤٥٠ — أخبرنا أبو عبد الرحمن ، أنبأنا عمرو بن على ، ثنا أبو على الحنفى أنبأنا مالك بن مغول ، عن محمد بن سوقة ، عن نافع ، عن ابن عمر رضى الله عنهما ، قال : إن كنا لنعد لرسول الله ﷺ فى المجلس الواحد مائة مرة يقول : (رب اغفر لى ، وتب على ، إنك أنت التواب الرحيم) .

باب الصلاة على النبى صلى الله عليه وسلم
عند التفرق فى المجلس

٤٥١ — أخبرنا أبو محمد صاعد ، ثنا سوار بن عبد الله القاص ، ثنا بشر بن المفضل ، ثنا عمارة ، عن غزية ، عن صالح ، قال : سمعت أبا هريرة يقول : قال أبو القاسم ﷺ : (أيما قوم جلسوا فأطالوا ، ثم تفرقوا قبل أن يذكروا الله عز وجل ، ويصلوا على نبيهم ﷺ كانت عليهم ترة يوم القيامة إن شاء عذبهم وإن شاء غفر لهم) .

باب السلام على أهل المجلس إذا أراد أن يقوم

٤٥٢ — أخبرنا أبو عبد الله الصوفى ، ثنا أبو بكر أبى شيبة ، ثنا أبو خالد الأحمر ، عن ابن عجلان ، عن سعيد ، عن أبى هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (إذا أتى أحدكم مجلسا فليسلم ، فإن بدا له أن يجلس جلس فإذا أراد أن يقوم فليسلم ، فليست الأولى بأحق من الآخرة) .

باب الاستغفار قبل أن يقوم

٤٥٣ — أخبر أبو يعلى ، ثنا أبو الربيع الزهرانى ، ثنا عباد بن عباد ، عن جعفر بن الزبير ، عن القاسم ، عن أبى أمامة رضى الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : (ما جلس قوم فى مجلس فخاضوا فى حديث واستغفروا الله عز وجل قبل أن يتفرقوا إلا غفر لهم ما خاضوا فيه) .

باب كم يستغفر اذا قام من المجلس

٤٥٤ — أخبرنا أبو القاسم بن منيع ، ثنا على بن الجعد ، ثنا إسرائيل ، عن جعفر بن الزبير ، عن القاسم عن أبى أمامة قال : كان رسول الله ﷺ إذا جلس فأراد أن يقوم استغفر عشرا إلى خمسة عشر .

٤٥٥ — وأخبرنى أبو أيوب الخزاعى ، ثنا أبو علقمة نصر بن خزيمة أخبرنى أبى ، عن نصر بن علقمة ، عن أخيه محفوظ ، عن ابن عائذ قال : قال ابن ناسخ . عبد الله الحضرمى : كان رسول الله ﷺ إذا قام من المجلس استغفر عشرين مرة فاعلن .

باب ما يقول اذا غضب

٤٥٦ — أخبرنا أبو عبد الرحمن النسائى ، ثنا محمد بن بشار ، ثنا عبدالرحمن . ثنا سفيان . عن عبد الملك بن عمير . عن عبد الرحمن بن أبى ليلى . عن معاذ ، قال : استب رجلان عند النبى ﷺ . فغضب أحدهما فقال النبى صلى الله عليه وسلم : (إنى لأعلم كلمة لو قالها لذهب غضبه : أعوذ بالله من الشيطان الرجيم) .

٤٥٧ — نوع آخر . اخبرنى محمد بن احمد بن المهاجر . ثنا إبراهيم

ابن مسعود ، ثنا جعفر بن عون ، ثنا أبو العميس ، عن القاسم بن محمد بن أبي بكر ، قال : كانت عائشة رضي الله عنها إذا غضبت عرك النبي ﷺ بأنفها ، ثم يقول : « يا عويش ، قولي : اللهم رب محمد اغفر لي ذنبي ، وأذهب غيظ قلبي ، وأجرني من مضلات الفتن » .

باب كيف يسلم الرجل إذا دخل بيته

٤٥٨ — أخبرنا أبو الليث الفرائضي ، ثنا عبيد الله بن عمر القواريري ، ثنا أبو عامر العقدي ، ثنا المغيرة ، عن ثابت عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن المقداد بن الأسود ، قال : قدمت أنا وصاحبان لي قد ذهبت أسماعنا وأبصارنا من الجهد ، فجعلنا نعرض أنفسنا على أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم : فليس أحد يقبلنا ، فانطلقنا إلى رسول الله ﷺ ، فانطلق بنا إلى أهله ، فإذا ثلاثة أعنز ، فقال لنا : احلبوا هذا اللبن فاقتسموا بينكم ، قال : فكنا نفعل ونرفع لرسول الله ﷺ نصيبه . قال : فيجيء رسول الله ﷺ من الليل فيسلم تسليما ، لا يوقظ نائما ، ويسمع يقظان ، ثم يأتي المسجد فيصلي ، ثم يأتي شرابه فيشربه » .

باب ما يقول إذا قرب إليه الطعام

٤٥٩ — ثنا أبو الفضل بن سليمان ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا محمد بن عيسى ابن سميع ، ثنا محمد بن أبي الزعيزعة عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه عن جده عبد الله بن عمرو عن النبي ﷺ أنه كان يقول إذا قرب الطعام إليهم : « اللهم بارك لنا فيما رزقتنا ، وقنا عذاب النار ، بسم الله » .

باب التسمية عند الطعام

٤٦٠ — أخبرنا أبو عبد الرحمن ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنبأنا عيسى ابن يونس ، ثنا الأعمش ، عن خثيمة عن ابن أبي حذيفة ، عن حذيفة ، قال : كنا مع رسول الله ﷺ ، فدعينا إلى طعام ، فلم نضع أيدينا حتى يضع رسول الله ﷺ يده ، فدعينا إلى طعام ، فلم يضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده ، فكففنا أيدينا ، فجاء أعرابي كأنما يطرد ، فأهوى بيده إلى القصعة فأخذ رسول الله ﷺ بيده ، فأجلسه ، ثم جاءت جارية فأهوت بيدها ، فأخذ رسول الله ﷺ يدها فقال رسول الله ﷺ : « إن الشيطان لما أعياه أن ندع ذكر اسم الله عز وجل على طعامنا جاء بهـــذا الأعرابي ليستحل به طعامنا ، فلما أجلناه جاء بهذه الجارية ليستحل بها طعامنا ، فو الله إن يدي مع يدها(١) ، ثم ذكر اسم الله عز وجل فأكل » .

باب ما يقول اذا نسى التسمية فى أول طعامه

٤٦١ — أخبرنا أبو يعلى ، ثنا شباب ، ثنا خليفة بن خياط ، ثنا عمر بن على المقدمى ، قال : سمعت موسى الجهنى ، أخبرنى القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود عن أبيه عن جده عبد الله ، قال : قال رسول ﷺ : « من نسى أن يذكر الله عز وجل فى أول طعامه ، فليقل حين يذكر : بسم الله أوله وآخره ، فإنه يستقبل طعـــامه جديدا ، أو يمتنع الخبيث مما كان يصيب منه » .

---

(١) يعنى : أخرجت يده مع يدها ، فصارت يده ويدها فى يدى أخرجهما بعيدا عن الطعام .

٤٦٢ — نوع آخر . أخبرنا أبو يعلى ، ثنا شريح بن يونس ، ثنا على بن ثابت ، عن حمزة النصيبى عن أبى الزبير ، عن جابر رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : (من نسي أن يسمي على طعامه فليقرأ قل هو الله أحد إذا فرغ) :

باب التسمية فى آخر الطعام

٤٦٣ — أخبرنا أبو خليفة ، ثنا مسدد ، ثنا يحيى بن سعيد ، عن جابر ابن صبيح ، حدثنى المثنى بن عبد الرحمن الخزاعى وصحبته إلى واسط ، وكان إذا أكل يسمى ، فإذا كان فى آخر لقمة قال : بسم الله أوله وآخره قال فقلت له فى ذلك ، فقال : إن جدى أمية مخشى حدثنى ، وكان من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم أن رجلا كان يأكل عند النبى صلى الله عليه وسلم ، يسم ، فلما كان فى آخر لقمة قال : بسم الله أوله وآخره ، فقال النبى صلى الله عليه وسلم : ما زال الشيطان يأكل معك حتى سميت ، فقاء الشيطان ما أكل) .

باب ما يقول لمن يأكل معه

٤٦٤ — حدثنى عبد الله ، ثنا عبد الله بن محمد العبادانى ، ثنا الحسن بن حبيب بن بديه ، ثنا روح بن القاسم ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عمر بن أبى سلمة ، قال دخلت على النبى ﷺ وهو يطعم ، فقال : (ادن فكل وسم الله عز وجل ، وكل بيمينك ، وكل مما يليك) .

باب ما يقول اذا أكل مع ذى عاهة

٤٦٥ — حدثنا : أبو يعلى ، ثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، ثنا يونس بن محمد عن مفضل بن فضالة ، عن حبيب بن الشهيد ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر ابن عبد الله ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذ بيد مجذوم فوضعها معه فى القصعة ، فقال : (كل باسم الله ، ثقة بالله ، وتوكلا عليه) .

باب ما يقول اذا أكل

٤٦٨ — أخبرنا أبو عبد الرحمن النسائى ، ثنا أحمد بن سليمان الرهاوى ، ثنا معاوية بن هشام ، ثنا سفيان ، عن أبى هاشم ، عن رياح ، عن أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه قال : كان النبى ﷺ إذا أكل طعاما قال : الحمد لله الذى أطعمنا وسقانا ، وجعلنا مسلمين) .

٤٦٦ — نوع آخر . أخبرنا أبو يعلى ، ثنا هارون بن معروف ، ثنا أبو عبد الرحمن المقرى ، ثنا سعيد بن أبى أيوب ، حدثنى بكر بن عمرو بن عبد الله بن هبيرة ، عن عبد الرحمن بن جبير ، أنه حدثه رجل خدم النبى ﷺ ثمانى سنين ، أنه كان يسمع النبى ﷺ إذا قدم إليه طعامه يقول : باسم الله فإذا فرغ من طعامه قال : اللهم أطعمت وأسقيت ، وأغنيت وأقنيت ، وهديت وأحييت ، فلك الحمد على ما أعطيت .

٤٦٧ — نوع آخر . حدثنا الفضل بن عبد الله بن سليمان ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا محمد بن عيسى بن سميع ، ثنا محمد بن أبى الزعيزعة ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده عبد الله بن عمرو ، عن النبى ﷺ أنه كان يقول فى الطعام إذا فرغ : (الحمد لله الذى من علينا وهدانا والذى أشبعنا وأروانا ، وكل الإحسان آتانا) .

٤٦٨ — نوع آخر . أخبرنا أبو يعلى ، ثنا أبو الربيع الزهرانى ، وأبو خيثمة ، وأحمد بن إبراهيم الدورقى ، قالوا : ثنا أبو عبد الرحمن المقرى ، ثنا سعيد بن أبى أيوب ، حدثنى أبو مرحوم عبد الرحيم بن ميمون ، عن سهل ابن معاذ بن أنس ، عن أبيه ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (من أكل طعامه فقال : الحمد لله الذى أطعمنى هذا الطعام ورزقنيه ، من غير حول منى ولا قوة غفر الله له ما تقدم من ذنبه) .

باب يقول اذا شبع من الطعام

٤٦٩ — أخبرنا ابو عبد الرحمن وابو الحسين بن جوصاء قالا : ثنا عمر ابن عثمان ، ثنا بقية بن الوليد . ثنا السرى بن ينعم الجيلانى . حدثنى عامر ابن حبيب ، حدثنى خالد بن معدان . عن ابى امامة الباهلى قال : دعينا إلى طعام وهو معنا . فلما شبع من الطعام قال : اما إنى لست اقوم مقامى هذا خطيبا . كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا شبع من الطعام قال : (الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه غير مكفى ولا مودع . ولا مستغنى عنك ربنا) .

٤٧٠ — نوع آخر . اخبرنا محمد بن ريان . انبانا محمد بن رمح . ثنا الليث . عن سعيد بن ابى هلال . عمن حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (من قال حين يفرغ من طعامه : الحمد لله الذى اطعمنى فاشبعنى . وسقانى واروانى . بلا حول منى ولا قوة . فقد ادى شكر ذلك الطعام) .

باب ما يقول إذا شرب

٤٧١ — أخبرنا أبو يعلى ، ثنا أبو همام ، ثنا ابن وهب أخبرنى سعيد بن أبى أيوب ، عن أبى عقيل القرشى ، عن أبى عبد الرحمن الحنبلى ، عن أبى أيوب الانصارى رضى الله عنه ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا أكل وشرب قال : الحمد لله الذى أطعم وسقى ، وسوغه ، وجعل له مخرجا .

٤٧٢ — نوع آخر . حدثنا ابن منيع ، ثنا الحسن بن إسرائيل ثنا عيسى ابن يونس ثنا المعلى بن عرفان ، عن شقيق بن سلمة ، عن عبد الله بن مسعود ، قال : كان النبى صلى الله عليه وسلم إذا شرب فى الإناء تنفس ثلاثة أنفاس ، يحمد الله عز وجل فى كل نفس ، ويشكره فى آخره .

٤٧٣ — أخبرنى أبو عروبة ، ثنا النضر بن سلمة ، ثنا بن أبى أويس ، ثنا ابن أبى فديك ، ثنا شبل بن العلاء بن عبد الرحمن ، عن سمى ، مولى أبى بكر ابن عبد الرحمن ، عن أبى بكر بن عبد الرحمن بن الحارث ، عن نوفل بن معاوية الدؤلى ، قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب ثلاثة أنفاس ، يسمى الله عز وجل فى أوله ، ويحمده فى آخره .

٤٧٤ — أخبرنا أبو يعلى ، ثنا محمد بن إبراهيم الشامى ، ثنا إبراهيم بن سليمان ، ثنا شريح ، عن حماد بن أبى سليمان ، قال : تغذيت عند أبى بردة فقال : ألا أحدثك ما حدثنى به عن عبد الله بن قيس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (من أكل فشبع ، وشرب فروى، فقال: الحمد لله الذى أطعمنى فأشبعنى، وسقانى فأروانى ، خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه .

باب ما يقول اذا شرب اللبن

٤٧٥ — أخبرنى محمد بن محمد الباهلى ، ثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقى ، ثنا إسماعيل بن علية ، عن على بن زيد بن جدعان ، حدثنى عمرو بن حرملة ، عن ابن عباس رضى الله عنهما ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من أطعمه الله طعاما فليقل : اللهم بارك لنا فيه ، وأطعمنا خيرا منه ، ومن سقاه الله لبنا فليقل : اللهم بارك لنا فيه ، وزدنا منه ، فإنه ليس يجزىء من الطعام والشراب غير اللبن » .

باب ما يقول لمن سقاه

٤٧٦ — أخبرنى إبراهيم بن محمد بن الضحاك ، ثنا محمد بن سنجر ، ثنا أبو مسهر ، ثنا يحيى بن حمزة ، حدثنى إسحاق بن عبد الله بن أبى فروة ، حدثنى يوسف بن سليمان ، عن جدته ميمونة ، تأثره عن عمرو بن أبى الحقيق الخزاعى ، أنه سقى رسول الله صلى الله عليه وسلم لبنا فقال : « اللهم أمتعه بشبابه » فمرت عليه ثمانون سنة لم ير شعرة بيضاء .

باب ما يقول إذا أكل عند قوم

٤٧٧ — حدثنا أبو خليفة ، ثنا أبو الوليد الطيالسى . ثنا شعبة ، عن يزيد بن خمير ، عن عبد الله بن بشر السلمى ، قال : جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أبى ، فأتاه بطعام وحيسة(١) وسويق وتمر ، ثم أتاه بشراب ،

---

(١) الحيس طعام يتخذ من إقط وسمن وسويق .

فناول من عن يمينه . قال : وكان يأكل التمر ، ويضع النوى على ظهر أصبعه السبابة والوسطى ، ثم يرمى به ، ثم دعا لهم فقال : « اللهم بارك لهم فيما رزقتهم واغفر لهم وارحمهم » .

باب ما يقول لمن أماط الأذى عن طعامه وشرابه

٤٧٨ — حدثنا أبو شيبة داود بن إبراهيم ، حدثنا عبد الله بن عمر بن أبان ، ثنا أبو نميلة يحيى بن واضح ، عن الحسين بن واقد حدثني ابن كهيل ، قال : سمعت عمرو بن أخطب قال : استسقى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأتيته بماء فى جمجمة وفيها شعرة ، فأخرجتها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اللهم جمله » ، فرأيته ابن ثلاث وتسعين أسود الرأس واللحيه » .

باب ما يقول إذا أفطر

٤٧٩ — أخبرنا أبو عبد الرحمن ، أخبرني قريش بن عبد الرحمن ، ثنا على بن الحسن ثنا الحسين بن واقد ثنا مروان بن المقفع ، قال : رأيت ابن عمر قبض على لحيته فقطع مازاد على الكف ، قال : وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أفطر قال : ذهب الظمأ ، وابتلت العروق ، وثبت الأجر إن شاء الله تعالى » .

٤٧٠ — نوع آخر ـ حدثني عمرو بن سهل ، ثنا أحمد بن محمد بن ساكن ، ثنا إسماعيل بن أسد القطيعى ، ثنا أبو النضر ، ثنا الأشجعى ، عن سفيان ، عن حصين بن عبد الرحمن ، عن رجل ، عن معاذ ، قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أفطر قال : « الحمد لله الذي أعانني فصمت ، ورزقني فأفطرت » .

٤٨١ — نوع آخر . حدثني موسى محمد المكتب ، ثنا يوسف بن موسى ، ثنا عبد الملك بن مارون بن عنترة ، عن أبيه ، عن جده ، عن ابن عباس رضى الله عنهما ، قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أفطر قال : (اللهم لك صمنا ، وعلى رزقك أفطرنا ، فتقبله منا ، إنك أنت السميع العليم) .

باب الدعاء عند الافطار

٤٨٢ — أخبرنا أبو يعلى ، ثنا الحكم بن موسى ، ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا إسحاق بن عبد الله ، سمعت ابن أبي مليكة يقول : سمعت عبد الله بن عمرو ابن العاص يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : (إن للصائم عند فطره لدعوة ما ترد) قال ابن أبي مليكة : سمعت ابن عمرو إذا أفطر يقول : (اللهم إني أسألك برحمتك التي وسعت كل شيء أن تغفر لي) .

باب ما يقول إذا أفطر عند قوم

٤٨٣ — حدثنا أبو محمد صاعد ، ثنا سليمان بن سيف ، ثنا شعيب بن بيان ، ثنا عمران القطان ، عن قتادة عن أنس ، قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أفطر عند قوم دعا لهم فقال : (أفطر عندكم الصائمون ، وأكل طعامكم الأبرار ، وصلت عليكم الملائكة) .

باب ما يقول اذا رفع طعامه

٤٨٤ — حدثنا علي بن الحسين بن قحطبة ، ثنا الحسين بن علي بن يزيد الصدائي ، ثنا عبيد بن إسحق العطار ، ثنا مندل ، عن عبد الوارث ، عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (إن الرجل ليضع طعامه ، فما يرفع حتى يغفر له ، قالوا : يا رسول الله ، وما ذاك ؟ قال : يقول إذا وضع طعامه . (بسم الله الرحمن الرحيم) . وإذا فرغ قال : (الحمد لله كثيرا) .

باب ما يقول اذا رفعت مائدته

٤٨٥ — أخبرنا الحسن بن عبد الله القطان ، ثنا عمر بن يزيد السيارى ، ثنا سفيان بن حبيب ، عن ثور بن يزيد ، عن خالد بن معدان ، عن أبي أمامة ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا رفعت مائدة قال : الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه غير مكفي ولا مودع ، ولا مستغنى عنه ربنا) .

باب ما يقول اذا غسل يديه

٤٨٦ — أخبرنا محمد بن الحسين بن مكرم ، ثنا عبد الأعلى بن حماد النرسي ، ثنا بشر بن منصور ، عن زهير بن محمد ، عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : دعا رجل من الأنصار من أهل قباء النبي صلى الله عليه وسلم قال : فانطلقنا معه ، فلما طعم وغسل يده ، أو قال : يديه قال : (الحمد لله الذي يطعم ولا يطعم ، من علينا فهدانا ، وأطعمنا

فأسقانا وكل بلاء حسن أبلانا ، الحمد لله غير مودع ربي ولا كافى ولا مكفور ولا مستغنى عنه ، الحمد لله الذى أطعم من الطعام ، وسقى من الشراب ، وكسى من العرى ، وهدى من الضلالة ، وبصر من العمى وفضل على كثير ممن خلقه تفضيلا » .

باب ثواب من حمد الله على طعامه

٤٨٧ — أخبرنا أبو يعلى ، ثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، ثنا أبو أسامة ومحمد بن بشر قالا : ثنا زكريا بن أبى زائدة ، عن سعيد بن أبى بردة ، عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الله يرضى عن العبد يأكل الأكلة أو يشرب الشربة يحمده عليها » .

باب ما يقول إذا فرغ من غدائه وعشائه

٤٩٨ — أخبرنا أبو عروبة ، ثنا محمد بن وهب ، ثنا محمد بن سلمة عن أبى عبد الرحيم حدثنى عمرو عن أبى عبيدة ، عن عبادة بن نسى ، عن عبد الأعلى بن هلال السلمى ، عن الحارث بن الحارث الأزدى ، أنه كان يقول إذا فرغ من غدائه وعشائه : « اللهم لك الحمد ، أطعمت وأسقيت ، وأشبعت وأرويت ، فلك الحمد غير مكفور ولا مودع ولا مستغنى عنه » وذكر أبو عبيدة أن عبادة بن نسى حدثه أن عبد الأعلى حدثه أن الحارث لم يجعل لها من دون رسول الله صلى الله عليه وسلم منتهى .

باب ذكر الله بعد الطعام

٤٨٩ — أخبرنا أبو خليفة ، ثنا معاذ بن عبد الرحمن ابن أخى خلاد ، وعن الرحمن بن المبارك ، قالا : ثنا بزيع أبو الخليل ، ثنا هشام بن عروة عن أبيه ، عن عائشة رضى الله عنها قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أذيبوا طعامكم بذكر الله والصلاة ، ولاتناموا فتسقوا قلوبكم » .

باب مايقول إذا حضر الطعام وهو صائم

٤٩٠ — أخبرنا ابن منيع ، ثنا على بن الجعد ، ثنا شعبة (ح) وأبنا ابن مكرم ، ثنا على بن نصر ، ثنا يحيى بن أبى كثير ، ثنا شعبة ، عن أبى جعفر الفراء ، عن عبد الله بن شداد ، عن عبدالله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « إذا دعى أحدكم فليجب ؛ فإن كان مفطرا فليأكل ، وإن كان صائما فليدع بالبركة » .

باب كيف يدعوا إلى الطعام

٤٩١ — ثنا أبو محمد بن صاعد ، ثنا أحمد بن منصور الرمادى ، ثنا يونس ابن محمد ، ثنا حرب ميمون عن النضر بن أنس ، عن أنس بن مالك ، قال : قالت أم سليم : إذهب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقل : إن رأيت أن تتغذى عندنا فافعل . فجئت فبلغته ، فقال : ومن عندى ؟ قلت : نعم قال : فانهضوا .

باب ما يقول إذا خرج فى سفر

٤٩٢ — أخبرنا ابن منيع ، ثنا داود بن رشيد ، ثنا بقيه بن الوليد ، عن أبى جعفر الرازى ، عن عبد العزيز بن عمر ، عن صالح بن كيسان ، عن ابن لعثمان بن عفان ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (من خرج من بيته يريد سفرا ، فقال حين يخرج : آمنت بالله ، اعتصمت بالله ، توكلت على الله ، لا حول ولا قوة إلا بالله ، رزقه الله عز وجل خير ذلك المخرج ، وصرف عنه شر ذلك المخرج) .

٤٩٣ — نوع آخر . أخبرنا أبو عبد الرحمن ، ثنا يحي بن حبيب ، ابن عربى ، عن حماد بن زيد ، عن عاصم قال : قال عبد الله بن سرجس رضى الله عنه : كان رسـول الله صلى الله عليه وسلم إذا سافر قال : (اللهم أنت الصاحب فى السفر ، والخليفة فى الأهل . اللهم اصحبنا فى سفرنا ، واخلفنا فى أهلنا ، اللهم إنى أعوذ بك من وعثاء السفر ، وكآبة المنقلب ، والحور بعد الكور ، ودعوة المظلوم . وسوء المنظر فى الأهل والمال .

٤٩٤ — نوع آخر . أخبرنا أبو يعلى ، ثنا عثمان بن أبى شيبة ، ثنا جرير ، عن مطر ، عن أبى إسحاق ، عن البراء ، قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا خرج إلى السفر قال: (اللهم بلاغا يبلغ خيرا ، ومغفرة منك ورضوانا ، بيدك الخير إنك على كل شيء قدير . اللهم أنت الصاحب فى السفر ، والخليفة فى الأهل ، اللهم هون علينا السفر ، واطو لنا الأرض . اللهم إنى أعوذ بك من وعثاء السفر ، وكآبة المنقلب .

٤٩٥ — أخبرنا إبراهيم بن محمد ، ثنا يونس بن عبد الأعلى ، ثنا ابن وهب . أخبرنى يزيد بن عياض عن عبد الرحمن الأعرج ، عن أبى هريرة

رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا خرج إلى السفر قال : (اللهم أنت الخليفة فى الأهل ، والصاحب فى السفر . اللهم إنى أسألك فى سفرنا البر والتقوى ، واشغلنا بما تحب وترضى . اللهم أعنا على سفرنا ، واطو لنا بعــــده) .

٤٩٦ ــ نوع آخر . أخبرنا أبو عروبة وأبو جعفر بن زهير وأبو يعلى قالوا : ثنا أبو كريب ، ثنا المحاربى . عن عمرو بن مساور . عن الحسن . عن أنس . قال : لم يرد رسول الله صلى الله عليه وسلم سفراقط إلا قال حين ينهض من جلوسه : (اللهم بك انتشرت . وإليك توجهت . وبك اعتصمت . اللهم أنت ثقتى ورجائى . اللهم اكفنى ما أهمنى . وما لا أهتم به . وما أنت أعلم به منى . وزودنى التقوى . واغفر لى ذنبى . ووجهنى للخير) .

باب ما يقول إذا وضع رجله فى الركاب

٤٩٧ ــ أخبرنا أبو عبد الرحمن . أخبرنى محمد بن قدامة . أخبرنى جرير عن منصور . عن أبى إسحاق ، عن على بن ربيعة الأسدى قال : رأيت عليا رضى الله عنه أتى بدابة فلما وضع رجله فى الركاب قال : بسم الله . فلما استوى قال : الحمد لله الذى سخر لنا هـذا وما كنا له مقرنين . وإنا إلى ربنا لمنقلبون . ثم كبر ثلاثا . ثم قال : لا إله إلا أنت سبحانك إنى ظلمت نفسى فاغفر لى ذنوبى إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت . وقال : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوما مثل ذلك . ثم استضحك . فقلت : يا رسول الله مم استضحكت . قال : لعجب ربنا . قال : علم عبدى أن له ربا يغفر الذنب .

باب التسميه عند الركوب

٤٩٨ — حدثنا عبد الله بن محمد بن سعيد الجمال ، ثنا محمد بن سعيد العوفى ثنا أبى حدثنا أبو مريم ، عن حبيب ابن أبى ثابت عن عبد الرحمن ابن أبى عمر عن عمر رضى الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن على ظهر كل بعير شيطانا ، فإذا ركبتموها فقولوا : بسم الله » .

باب ما يقول اذا ركب

٤٩٩ — أخبرنى أبو بكر بن مكرم ، حدثنى عمرو بن على ، ثنا ابن أبى عدى ، ثنا شعبة ، عن عبد الله بن بشر ، عن أبى زرعة عن أبى هريرة قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سافر فركب راحلته قال بأصبعيه ـ ومد شعبة أصبعه ـ قال : « اللهم أنت الصاحب فى السفر ، والخليفة فى الأهل ، اللهم أصلحنا بنصح ، وقلبنا بذمة ، اللهم أزو لنا الأرض ، وهون علينا السفر ، اللهم إنى أعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة المنقلب (١) .

٥٠٠ — نوع آخر ـ حدثنا محمد بن على بن مهدى العطار بالكوفة ثنا على بن المنذر ، ثنا محمد بن فضيل عن الأجلح ، عن أبى إسحاق ، عن الحارث عن على بن أبى طالب رضى الله عنه أنه خرج من باب القصر ـ يعنى قصر الكوفة ـ قال : فوضع رجله فى الغرز (٢) فقال : بسم الله . فلما استوى على الدابة قال : الحمد لله الذى كرمنا وحملنا فى البر والبحر ، ورزقنا من الطيبات وفضلنا على كثير ممن خلق تفضيلا ، سبحان الذى سخر لنا هذا وما كنا له

---

(١) إسناد هذا الحديث رجاله كلهم كوفيون .

(٢) أى الركاب

مقرنين وإنا إلى ربنا لمنقلبون، : ثم قال : رب اغفرلى إنه لايغفر الذنوب إلا أنت. قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « إن الله عز وجل ليعجب من عبده إذا قال : رب أغفرلى إنه لايغفر الذنوب إلا أنت » .

باب ما يقول اذا ركب سفينة

٥٠١ — أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا جبارة بن المغلس ، ثنا يحيى بن العلاء عن مروان بن سالم ، عن طلحة بن عبيد العقيلى ، عن الحسين بن على رضى الله عنهما قال : رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أمان لأمتى من الغرق إذا ركبوا السفينة أن يقولوا . بسم الله مجراها ومرساها ، إن ربى لغفور رحيم وماقدروا الله حق قدره » . إلى آخر الآية .

باب ما يقول لمن خرج فى سفر

٥٠٢ — أخبرنى سليمان بن الحسن ثنا أبو كامل ، ثنا الفضيل بن سليمان ثنا أسامه بن زيد ، عن سعيد بن أبى سعيد المقبرى ، عن أبى هريرة قال : جاء رجل يريد سفرا فقال : يارسول الله أوصنى ، فقال : « أوصيك بتقوى الله والتكبير على كل شريف » . فلما ولى الرجل قال النبى صلى الله عليه وسلم « اللهم ازوله الأرض ، وهون عليه السفر » .

٥٠٣ — نوع آخر - أخبرنا ابن منيع ، ثنا محمد بن إسحاق الصاغانى ، حدثنى يحيى بن إسماعيل الواسطى ، ثنا سيار بن حاتم ، عن جعفر بن سليمان عن ثابت عن أنس أن رجلا أتى النبى صلى الله عليه وسلم فقال : يارسول الله ، إنى أريد سفرا فزودنى . قال : « زودك الله بالتقوى » قال :

زدنى(١) . قال : (وغفر لك ذنبك) قال : زودنى . قال : (ووجهك للخير حيثما كنت) .

٥٠٤ — أخبرنا ابن أبي مكرم ، نصر بن على ، ثنا مسلم بن إبراهيم ، ثنا سعيد بن أبى كريب ، حدثنا موسى بن ميسرة العبدى ، عن أنس بن مالك قال : جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا نبي الله إنى أريد السفر فقال له النبي صلى الله عليه وسلم متى ؟ قال : غدا إن شاء الله . فأخذ بيده فقال : (فى حفظ الله وفى كنفه ، وزودك الله التقوى ، وغفر ذنبك ، ووجهك فى الخيرحيث توجهت . أو قال : أينما توجهت) .

باب مايقول إذا شيع رجلا

٥٠٥ — أخبرنا أبو عبد الرحمن ، أنبا هلا بن العلاء . ثنا عفان ، ثنا حماد بن سلمة . أنبأ أبو جعفر الخطمى . عن محمد بن كعب القرظى ، عن عبد الله بن يزيد الخطمى ، قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا شيع جيشاً فبلغ ثنية الوداع قال : أستودع الله دينكم وأماناتكم وخواتيم أعمالكم) .

باب ما يقول إذا ودع رجلا

٥٠٦ — أخبرنا أبو يحيي الساجى . ثنا أحمد بن سعيد الهمذانى ، ثنا ابن وهب . أخبرنى الليث بن سعد - وسعيد بن أيوب عن الحسن بن ثوبان . أنه سمع موسى بن وردان يقول : أتيت أبا هريرة أودعه لسفر أردته فقال

---

(١) فى نسخة أخرى : زودنى . على هامش المخطوطة .

أبو هريرة : ألا أعلمك يا ابن أخى شيئا علمنيه رسول الله صلى الله عليه وسلم أقوله عند الوداع . قال : قلت : بلى . قال : قل : (أستودعك الله الذي لا تضيع ودائعه) .

باب ما يقول إذا ودع من يريد الحج

٥٠٧ — حدثني أحمد بن يحيى بن زهير . ثنا الحسين بن يحيى الدرى . ثنا عاصم بن مهجع . ثنا ابن سالم الجهني إمام مسجد بني دارم . حدثني عبد الله ابن عمر . حدثني نافع . عن سالم . عن أبيه قال : جاء غلام إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إنى أريد هذا الوجه — الحج — قال : فمشى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا غلام زودك الله التقوى . ووجهك فى الخير. وكفاك المهم فلما رجع الغلام سلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع رأسه إليه فقال : (يا غلام قبل الله حجك . وغفر ذنبك . وأخلف نفقتك) .

باب ما يقول إذا ودعهم

٥٠٨ — أخبرنا أبو يعلى . ثنا هارون بن معروف . ثنا حسان بن السرى . ثنا ابن لهيعة . عن الحسن بن ثوبان . عن موسى بن وردان قال : قال أبو هريرة : إنى أعلمك كلمات علمنيهن رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أردت سفرا أو تخرج مكانا تقول لأهلك : (استودعكم الله الذي لا تخيب ودائعه) .

باب ما يقول إذا انفلتت الدابة

٥٠٩ — أخبرنا أبو يعلى ، ثنا الحسن بن عمر بن شقيق ، ثنا معروف ابن حسان ، ثنا أبو معاذ السمرقندى ، عن سعيد ، عن قتادة عن أبى بردة عن أبيه عن عبد الله بن مسعود أنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا انفلتت دابة أحدكم بأرض فلاة فليناد : ياعباد الله احبسوا ، فإن الله عز وجل فى الأرض حاضرا سيحبسه .

باب ما يقول اذا عثرت دابته

٥١٠ — أخبرنا أبو عبد الرحمن ، حدثنا عثمان بن عبد الله ، ثنا أحمد بن عبده ، ثنا محمد بن عمران القيسى ، ثنا خالد الحذاء عن أبى تميمة ، عن أبى المليح ، عن أبيه وهو أسامة بن عمير . ركبت ردف رسول الله صلى الله عليه وسلم فعثر بعيرنا فقلت : تعس الشيطان . فقال لى النبى صلى الله عليه وسلم : « لاتقل تعس الشيطان فإنه يعظم حتى يصير مثل البيت . ويقول : بقوتى . ولكن قل : بسم الله . فانه يصغر حتى يصير مثل الذباب » .

باب ما يقول على الدابة الصعبة

٥١١ — حدثنا أبو الليث نصر بن القاسم ، ثنا عبد الله بن عمر القواريرى ثنا المنهال بن عيسى ، ثنا يونس بن عبيد قال : ليس رجل يكون على دابة صعبة فيقول فى أذنها : أفغير دين الله يبغون وله أسلم من فى السموات والأرض طوعا وكرها وإليه ترجعون إلا ذلت بإذن الله عز وجل .

باب ما يقول إذا عثر فدميت أصبعه

٥١٢ — أخبرنا أبو يعلى ، ثنا خلف بن هشام ، ثنا أبو عوانة ، عن الأسود بن قيس ، عن جندب بن سفيان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دميت أصبعه فى بعض المشاهد فقال :

هل أنت إلا أصبع دميت   وفى سبيل الله مالقيت

باب ما يحدى به فى السفر

٥١٣ — خبرنا أبو عبد الرحمن . أنبا أحمد بن عبيد الله ، ثنا محمد بن على المقدمى ، عن إسماعيل بن أبى خالد ، عن قيس بن أبى حازم ، عن عبد الله بن رواحة أنه كان مع النبى صلى الله عليه وسلم فى مسير له فقال : يا ابن رواحة انزل ، فحرك الركاب فقال : يارسول الله ، قد تركت ذلك ، فقال عمر رضى الله عنه اسمع وأطع ، فرمى بنفسه وقال :

والله لولا أنت ما اهتدينا   ولا تصدقنا ولا صلينا
فأنزلن سكينة علينا   وثبت الأقدام إن لاقينا

٥١٤ — أخبرنا أبو يعلى ثنا هدبة بن خالد ، ثنا قتادة ، عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان له جار يقال له « أنجشة » وكان حسن الصوت فقال له النبى صلى الله عليه وسلم : « رويدك ياأنجشة ، لا تكسر القوارير » يعنى ضعفة النساء .

باب ما يقول إذا كان فى سفر فاسحر

٥١٥ — أخبرنى أبو عبد الرحمن ، أنبأ يونس بن عبد الأعلى ، عن ابن وهب ، قال : حدثنى أيضا يعنى سليمان بن بلال ، عن سهيل بن أبى صالح ، عن أبيه عن أبى هريرة أن النبى صلى الله عليه وسلم إذا كان فى سفر فأسحر يقول : سمع سامع بحمد الله ، وحسن بلائه علينا . ربنا صاحبنا وأفضل علينا ، عائذا بالله من النار .

باب ما يقول اذا صلى الصبح فى سفر

٥١٦ — أخبرنى محمد بن حمدان بن سفيان ، ثنا على بن إسماعيل البزار ، ثنا سعيد بن سليمان ، ثنا إسحاق بن يحيى بن طلحة ، حدثنى ابن أبى بريدة الأسلمى عن أبيه قال : كان رسـول الله صلى الله عليه إذا صلى الصبح قال : ولا أعلمه قال إلا فى سفر رفع صوته حتى يسمع أصحابه . (اللهم أصلح لى دينى الذى جعلته عصمة أمرى ، اللهم أصلح لى دنياى التى جعلت فيها معاشى) . ثلاث مرات . (اللهم أصلح لى آخرتى التى إليها مرجعى) . ثلاث مرات . (اللهم أعوذ برضاك من سخطك اللهم أعوذ بك) ثلاث مرات (لا مانع لما أعطيت ولا معطى لما منعت ، ولا ينفع ذا الجد منك الجد) .

باب ما يقول إذا صعد فى عقبة

٥١٧ — حدثنا عبدان ، ثنا إسماعيل بن زكريا ، ثنا حفص بن غياث ، عن أشعث بن عبد الملك ، عن الحسن ، عن جابر بن عبد الله قال : كنا إذا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على أكمة كبرنا ، وإذا صعدنا على جبل كبرنا ، وإذا هبطنا سبحنا) .

٥١٨ — أخبرنا محمود بن محمد ، ثنا العباس بن عبد العظيم العنبرى ، ثنا يحيى ابن سعيد عن سليمان التيمى عن أبى عثمان النهدى ، عن أبى موسى الأشعرى قال أخذ القوم فى عقبة أو قال فى ثنية كلما علا عليها رجل نادى بأعلى صوته لا إله إلا الله والله أكبر . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم «إنكم لاتدعون أصم ولا غائبا ، ثم قال يا أبا موسى ، ويا عبد الله بن قيس ، ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة ؟ قلت : بلى يا رسول الله ، قال : تقول : « لا حول ولا قوة إلا بالله » .

باب ما يقول إذا أشرف على واد

٥١٩ — أخبرنا أبو عبد الرحمن ثنا عبدة بن عبد الله الصفار ، عن سويد عن زهير ، ثنا عاصم الأحول ، عن أبى عثمان ، حدثنى أبو موسى قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى سفر فأشرف الناس على واد فجهروا التهليل والتكبير الله أكبر لا إله إلا الله . ورفع عاصم صوته فقال النبى صلى الله عليه وسلم: « يا أيها الناس اربعوا على أنفسكم ، الذى تدعون ليس بأصم ، إنه سميع قريب ، إنه معكم ، ثم أعادها ثلاث مرات . قال أبو موسى . فسمعنى أقول وأنا خلفه: لا حول ولا قوة إلا بالله . فقال : ياعبد الله بن قيس : ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة ؟ قلت بلى ، فداك أبى وأمى . قال : لاحول ولا قوة إلا بالله .

باب ما يقول إذا أوفى على فدفد من الأرض

٥٢٠ — أخبرنا أبو يعلى ، ثنا العباس بن الفرسى ، ثنا يحيى بن سعيد ، ثنا عبيد الله بن عمير ، عن نافع ، عن عبد الله بن عمر قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قفل من الجيوش أو السرايا أو الحج أو العمرة أو ثنية

أو فدفدكبر ثلاثاً ، ثم قال . لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ، ثم قال . آيبون تائبون حامدون ، لربنا ساجدون ؛ لربنا حامدون ؛ صدق الله وعده ؛ ونصر عبده . وهزم الاحزاب وحده .

باب ما يقول اذا علا شرفا من الأرض

٥٢١ — أخبرنا أحمد بن عبد الجبار ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع . ثنا اسامة بن زيد . عن سعيد المقبرى عن أبي هريرة قال . أراد رجل سفراً فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال . يا رسول الله ، أوصني . قال ، أوصيك بتقوى الله والتكبير على كل شرف.

٥٢٢ — نوع آخر أخبرنا أبو يعلى ثنا خلف بن هشـــام ثنا حماد بن زيد . عن أيوب عن أبي عثمان عن أبي موسى قال ، كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى سفر . فكان القوم إذا علوا شرفا كبروا . فقال النبي صلى الله عليه وسلم « أيها الناس . اربعوا على أنفسكم . فإنكم لا تدعون أصم ولا غائباً . ولكن تدعون سميعاً قريباً . قال وأنا أقول . لا حول ولا قوة لا بالله . قال . يا عبد الله بن قيس . ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة : لاحول لا قوة إلا بالله .

٥٢٣ نوع آخر ـ أخبرنا أبو القاسم بن منيع . ثنا شيبان بن فروخ ، ثنا عمارة بن زاذن عن زياد النميرى . عن أنس بن مالك قال . كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا علا شرفا من الأرض قال : « اللهم لك الشرف على كل شرف ، ولك الحمد على كل حال » .

باب ما يقول إذا تغولت الغيلان

٥٢٤ – حدثنا محمد خزيم بن مروان ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا سويد ابن عبد العزيز ، ثنا هشام بن حسان ، عن الحسن عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « إن الله عز وجل رفيق يحب الرفق . فإذا سافرتم فى الخصب فأمكنوا الركاب أسنتها . ولا تجاوزوا بها المنازل ، وإذا سرتم فى الجدب فاستنجوا وعليكم بالدلجة . فإن الأرض تطوى . وإذا تغولت بكم الغيلان فنادوا بالأذان ، وإياكم والصلاة على جواد الطريق ، فإنها ممر السباع ومأوى الحيات .

باب ما يقول إذا أتى قرية يريد دخولها

٥٢٥ — أخبرنا أبو العباس محمد بن الحسن بن قتيبة ، ثنا محمد بن أبى السري العسقلانى ، قال قرىء على حفص بن ميسرة الصنعانى وأنا أسمع: حدثنى موسى بن عقبة . عن عبقة ، عن عطاء بن أبى مروان عن أبيه أن كعباً حلف بالذى فلق البحر لموسى عليه السلام أن صهيباً حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم لم ير قرية يريد دخولها إلا قال حين يراها : اللهم رب السموات السبع وما أظللن ، ورب الأرضين السبع وما أقللن ، ورب الشياطين وما أضللن ، ورب الرياح وما ذرين ، فإنى أسألك خير هذه القرية وخير ما فيها وخير أهلها ونعوذ بك من شرها ومن شر أهلها ومن شر ما فيها .

باب ما يقول إذا أشرف على مدينة

٥٢٦ — أخبرنا أبو عبد الرحمن - أنبا عبد الرحمن بن عبد الله بن الحكم ، ثنا سعيد بن عفير ، ثنا يحيى بن أيوب ، عن قيس بن سالم أنه سمع أبا أمامة يقول سمعت أبا هريرة يقول قلنا يا رسول الله ما كان يتخوف القوم حيث كانوا يقولون إذا أشرفوا على المدينة « اجعل لنا فيها رزقاً وقراراً » قال يتخوفون جور الولاة .

٥٢٧ — نوع آخر - أخبرنا أبو عبد الرحمن . أنبا عمران بن موسى ، ثنا عبد الوارث . أنبأ يحيى بن أبي إسحاق ، ثنا أنس بن مالك قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مقفله من عسفان ، فلما أشرف على المدينة قال : « آيبون عابدون ، لربنا حامدون » فلم يزل يقول ذلك حتى دخلنا المدينة .

٥٢٨ — نوع آخر - حدثني عمر بن سهل ، ثنا عبد الله بن المفضل ، ثنا إسحاق بن البهلول ، ثنا إسحاق بن عيسى عن الحسن بن الحكم عن عيسى ابن ميمون عن القاسم عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أشرف على أرض يريد دخولها قال : اللهم إني أسألك من خير هذه القرية وخير ما جمعت فيها . وأعوذ بك من شرها وشر ما جمعت فيها ، اللهم ارزقنا جناها ، وأعذنا من وباها ، وحببنا إلى أهلها ، وحبب صالح أهلها إلينا .

آخر الجزء السادس يتلى إن شاء الله السابع

باب مايقول إذا رأى قرية يريد دخولها

٥٢٩ — أخبرنا أبو العباس محمد بن الحسن بن قتيبة ثنا محمد بن أبى السرى العسقلانى قال قرىء على حفص بن ميسرة الصنعانى وأنا أسمع حدثنى موسى بن عقبة عن عطاء بن أبى مروان عن أبيه أن كعباً حلف بالذى فلق البحر لموسى عليه السلام أن صهيباً حدثه أن النبى صلى الله عليه وسلم لم ير قرية يريد دخولها إلا قال حين يراها : « اللهم رب السموات السبع وما أظللن ، ورب الأرضين السبع وما أقللن ، ورب الشياطين وما أضللن ورب الرياح وما ذرين فأنا أسألك خير هذه القرية وخير أهلها ونعوذ بك من شرها وشر أهلها وشر مافيها .

باب ما يقول إذا أشرف على مدينة

٥٣٠ — أخبرنا أبو عبد الرحمن ، أنبأنا عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم ، ثنا سعيد بن عفير ، ثنا يحي بن أيوب عن قيس بن سالم أنه سمع أبا أمامة بن سهل يقول سمعت أبا هريرة قلنا يارسول الله ماكان يتخوف القوم حيث كانوا يقولون إذا أشرفوا على المدينة : أجعل لنا فيها رزقا وقرارا . قال : كانوا يتخوفون جور الولاة وقحوط المطر .

٥٣١ — نوع آخر - أخبرنا أبو عبد الرحمن أنبانا عمران بن موسى ثنا عبد الوارث أنبأنا يحى بن أبى إسحاق ثنا أنس بن مالك قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مقفلة من عسفان فلما أشرف على المدينة قال : « آيبون عائدون لربنا حامدون » فلم يزل يقول ذلك حتى دخلنا المدينة » .

٥٣٢ — نوع آخر حدثني عمر بن سهل ، ثنا عبد الله بن المفضل ، ثنا إسحاق ابن البهلول ، ثنا إسحاق بن عيسى ، عن الحسن بن الحكم عن عيسى بن ميمون عن القاسم عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أشرف على أرض يريد دخولها قال اللهم إني أسألك من خير هذه القرية ، وخير ماجمعت فيها ، وأعوذ بك من شرها ما جمعت فيها ، اللهم ارزقناجناها ، وأعذنا من وباها وحببنا إلى أهلها ، وحبب صالح أهلها إلينا .

باب ما يقول إذا نزل منزلا

٥٣٣ — أخبرنا أبو عبد الرحمن ، ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا الليث بن سعد ، ن يزيد بن أبي حبيب عن الحارث بن يعقوب بن عبد الله ، عن بسر بن سعيد . عن سعد بن أبي وقاص عن خولة بنت حكيم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من نزل منزلا ثم قال . أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضره شيء حتى يرتحل من منزله ذلك .

٥٣٤ — نوع آخر - حدثنا عبدان وأبو عروبة قالا ثنا عمرو بن عثمان ، ثنا بقية بن الوليد قال : قال شعبة حدثني قتادة عن أنس قال كنا إذا نزلنا سبحنا حتى نحل الرحال . قال شعبة يعني سبحنا باللسان .

باب ما يقول إذا قفل من سفره

٥٣٥ — أخبرنا أبو يعلى ، ثنا عبد الله بن محمد بن أسما ، ثنا جويرية عن نافع عن عبد الله (بن مسعود) أن رسول الله ﷺ كان إذا قفل كبر ثلاثة ثم قال . لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون عابدون تائبون ساجدون لربنا حامدون ، وصدق الله وعده ، ونصر عبده ، وهزم الأحزاب وحده .

باب مايقول اذا قدم من سفر
فدخل على أهله

٥٣٦ — أخبرنا أبو يعلى ، ثنا خلف بن هشام البزار ، ثنا أبو الأحوص عن سماك عن عكرمة عن بن عباس قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يخرج فى سفر قال : اللهم أنت الصاحب فى السفر والخليفة فى الأهل ، اللهم إنى أعوذ بك من الضيعة فى السفر ، والكآبة فى المنقلب ، اللهم اقبض لنا الأرض ، وهون علينا السفر . فإذا أراد الرجوع قال : « آيبون عابدون لربنا حامدون . فاذا دخل على أهله قال : « ثوبا ثوبا لربنا أوبا ، لا يغادر علينا حوبا » (١) .

باب مايقول طن قدم من الغزو

٥٣٧ — أخبرنا أبو يعلى ، ثنا إبراهيم بن الحجاج الشامى ، ثنا حماد بن سلمة ، عن سهيل بن أبى صالح ، عن سعيد بن يسار ، عن أبى طلحة ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إن الملائكة لا تدخل بيتا فيه تصاوير ولا كلب : قال زيد بن خالد الجهنى لأبى طلحه : قم بنا إلى عائشة نسألها عن هذا . فأتيا عائشة فسألاها فقالت : أما هذا فانى لا أحفظه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم فى مغزى له ، فتحينت قفلة (٢) فكسوت عرش بيتى نمطا . فلما دخل استقبلته ، فأخذت بيده فقلت : الحمد لله الذى نصرك وأعزك وأكرمك ، فنظرت إليه فرأيت الكراهيـة فى وجهه حتى تمنيت أنى لم أكن فعلتـه ، ونزع يده من يدى ، ثم قال : ياعائشة إن الله عز وجل لم يأمرنا فيما رزقنا أن نكسوا الحجارة واللبن ، فجعلته وسادتين فجلس عليهما ولم يكرههما .

(١) أى عملا سيئاً (٢) أى رجوعه

باب ما يقول لمن قدم من حج

٥٢٨ — حدثني أحمد بن يحيى بن زهير ، ثنا الحسن بن يحيى ، ثنا عاصم ابن مهجع ثنا سلمة بن سالم ثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن سالم عن أبيه قال : جاء غلام إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : إني أريد هذا العام الحج . قال : فمشى معه رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقال : ياغلام ، زودك الله التقوى ووجهك في الخير وكفاك المهم ، فلما رجع الغلام سلم على النبي صلى الله عليه وسلم . قال فرفع رأسه إليه فقال : ياغلام قبل الله حجك ، وغفر ذنبك ، وأخلف نفقتك .

باب ما يقول لمن يقدم عليه من سفر

٥٢٩ — أخبرنا أبو عبد الرحمن ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنبأنا المخزومي ثنا وهيب ثنا عبد الله بن عثمان بن خيثم ، عن مجاهد عن السائب بن أبي السائب وكان يشارك رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجاهلية قال . فقدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال . مرحباً يا أخي بأخ لا يداري ولا يماري .

باب مايقول إذا دخل على مريض

٥٤٠ — أخبرنا أبو علي ثنا إبراهيم بن الحجاج ثنا حماد بن سلمة عن سنان بن ربيع عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على أعرابي يعوده وهو محموم فقال النبي صلى الله عليه وسلم . كفارة وطهور فقال الأعرابي : حمى تفور على شيخ كبير تزيره القبور . فقام النبي صلى الله عليه وسلم وتركه .

٥٤١ — نوع آخر : أخبرني الحسين بن محمد ثنا يزيد بن عبد الصمد

ثنا سليمان بن عبد الرحمن ثنا عبد الأعلى بن محمد البصرى عن يحيى بن سعيد المدينى ، وليس هو يحيى بن سعيد بن قيس ، عن الزهرى عن القاسم أبى عبد الرحمن عن أبى أمامة رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من تمام العبادة أن تضع على المريض يدك فتقول : كيف أصبحت أو كيف أمسيت .

باب تطييب نفس المريض

٥٤٢ — حدثنا إبراهيم بن محمد ، عن أبى سعيد الأشج حدثنا عقبة بن خالد ، عن موسى بن محمد عن أبيه عن أبى سعيد الخدرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخلتم على المريض فنفسوا له فى أجله فانه ذلك لايرد شيئاً وهو يطيب نفسه .

باب مسألة المريض عن حاله

٥٤٣ — أخبرنا أبو محمد بن صاعد وأبو عروبة قالا حدثنا محمد بن يزيد بن سنان ، ثنا أبى يزيد بن سنان، ثنا عبد الرحيم بن عطاف الزهرى عن عطاء بن أبى رباح ، عن ابن عباس ، عن أم سلمة زوج النبى صلى الله عليه وسلم قالت : دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على أبى سلمة وهو مريض فقال : كيف تجدك ؟ قال : صالحاً قال : أصلحك الله عز وجل .

باب مايستحب من جواب المريض

٥٤٤ — أخبرنا أبو يعلى حدثنا الحسن بن عمر بن شقيق حدثنا جعفر ابن سليمان عن ثابت « أحسبه » عن أنس بن مالك قال دخل رسول الله صلى

الله عليه وسـلم على رجل يعوده وهو فى الموت فسلم عليه وقال : كيف تجدك قال : بخير يارسول الله . أرجو الله وأخاف ذنوبى . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لن يجتمعا فى قلب رجل عند هذا الموطن إلا أعطاه الله عز وجل رجاه وآمنه مما يخاف » .

باب اشتهاء المريض

٥٤٥ — أخبرنا أبو يعلى ثنا الحسن بن حمـاد ، ثنا أبو يحيى الحمانى ثنا الأعمش عن رجل عن أنس بن مالك قال : دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ، على رجل يعوده فقال هل تشتهى شيئا هل تشتهى كعكا قال نعم فطلبه له .

باب تلقين المريض الصبر

٥٤٦ — أخبرنا عبدان حدثنـا أبو بكر بن أبى شيبة . ثنا أبو أسامة عن عبد الرحمن بن يزيد عن إسماعيل بن عبيد الله عن أبى صالح الاشعرى عن أبى هريرة رضى الله عنه عن رسول الله الله صلى الله عليه وسلم أنه عاد مريضا ومعه أبو هريرة من وعك كان به شديد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله عز وجل يقول هى نارى أسلطها على عبدى المومن فى الدنيا لتكون حطة من النار فى الآخرة .

٥٤٧ — أخبرنى أبو أيوب الخزاعى سليمان بن محمد حدثنـا الحسن بن على بن عياش ثنا أبو المغيرة ثنا عبد الرحمن بن يزيد بن تميم حدثنى اسماعيل بن عبيد الله عن أبى صالح عن أبى هريرة رضى الله عنه قال : خرج النبى صلى الله عليه وسلم يعود رجلا مريضا من أصحابه وعدناه معه فقبض على يده

إلى هنا انتهى عمل عبد القادر عطا

ووضع على جبهته ، وكان يرى ذلك من تمام عيادة المريض ثم قال : إن الله عز وجل يقول : هى نارى أسلطها على عبدى المومن لتكون حطة من النار فى الآخرة .

باب دعاء العواد للمريض

٥٤٨ — حدثنى محمد بن سعيد البصرى بحران ثنا موسى بن سعيد الدندانى ثنا موسى بن إسماعيل ثنا حماد بن سلمة عن حماد الكوفى وحميد عن أنس بن مالك رضى الله عنه أن النبى صلى الله عليه وسلم كان إذا دخل على مريض قال أذهب الباس رب الناس أشف أنت الشافى لاشفاء إلا شفاءوك لا يغادر سقما . وكان حماد يقول لاشفاء إلا شفاوك . .

٥٤٩ — (نوع آخر) أخبرنى أبو عروبة حدثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن يزيد بن أبى خالد قال سمعت المنهال بن عمرو يحدث عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم يعود مريضاً لم يحضر أجله فيقول سبع مرات أسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن يشفيك ويعافيك إلا عوفى .

٥٥٠ — (نوع آخر) أخبرنى أبو عبد الرحمن أخبرنى هرون بن عبد الله حدثنا معن ثنا مالك عن يزيد بن خصيفة عن عمرو بن عبد الله بن كعب أن نافع بن جبير أخبره عن عثمان بن أبى العاص قال جاءنى رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودنى من وجع اشتد بى فقال أمسح بيمينك سبع مرات وقل أعوذ بعزة الله وقدرته من شرما أجد ففعلت ذلك فأذهب الله عز وجل ما كان بى فلم أزل آمر به أهلى وغيرهم ؛

٥٥١ — (نوع آخر) أخبرنا أبو يعلى حدثنا بشر بن شحان ثنا حارث ابن ميمون ثنا موسى بن عبيدة عن محمد بن كعب القرظى عن أبى هريرة

رضى الله عنه قال : خرجت أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم ويده فى يدى أو يدى فى يده فأتى على رجل رث الهيئة فقال أى فلان ما بلغ بك ما أرى ؟ قال الغم والضر يارسول الله قال ألا أعلمك كلمات تذهب عنك الضر والغم ؟ فقال أبو هريرة ألا تعلمنى يارسول الله ؟ قال قل يا أبو هريرة توكلت على الحى الذى لا يموت والحمد لله الذى لم يتخذ ولداً ولم يكن له شريك فى الملك ولم يكن له ولى من الذل وكبره تكبيرا قال فأتى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد حسنت حاله فقال مهيم فقال قلت يارسول الله لم أزل أقول الكلمات التى علمتنى .

٥٥٢ — (نوع آخر) حدثنى على بن أحمد بن سليمان ثنا هارون بن سعيد ثنا ابن وهب عن حيي بن عبد الله عن أبى عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو رضى الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إذا جاء الرجل يعود مريضا فيقول اللهم اشف عبدك ينكألك عدواً أو يمشى لك إلى صلاة .

٥٥٣ — (نوع آخر) حدثنى أحمد بن محمود الواسطى ثنا محمد بن الحسن الكوفى ثنا جندل بن واثق الثعلبى ثنا شعيب بن أبى راشد بياع الأنماط عن أبى خالد عن أبى هاشم عن ذا ذان عن سلمان قال عادنى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا مريض فقال ياسلمان شفى الله عز وجل سقمك وغفر لك ذنبك وعافاك فى دينك وجسمك إلى مدة أجلك .

باب دعاء المريض لنفسه

٥٥٤ — أخبرنى أبو يحيى الساجى حدثنا محمد بن موسى الجرشى ثنا عامر ابن يساف عن يحيى بن أبى كثير عن الحسن عن أبى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ألا أخبرك بأمر هو حق من تكلم به عند الموت فقد نجى من النار إذا أخذت مرجعك من مرضك فاعلم أنك إذا

أمسيت لم تصبح وإذا أصبحت لم تمسى إذا قلت ذاك عند أخذك مرجعك من مرضك أنجاك الله من النار وأدخلك الجنة أن تقول لا إله إلا الله يحى ويميت وهو حى لا يموت سبحان الله رب العباد والبلاد والحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركا فيه على كل حال والله أكبر كبيراً كبرياء ربنا وجلاله وقدرته بكل مكان اللهم إن كنت أمرضتنى لتقبض روحى فى مرضى هذا فاجعل روحى فى أرواح من قد سبقت لهم منك الحسنى فإن مت من مرضك فإلى رضوان الله عز وجل وجنته ، وإن كنت اقترفت ذنوباً تاب الله عليك .

٥٥٥ — (نوع آخر) حدثنى الحسين بن محمد الضحاك ثنا أبو مروان العثمانى ثنا عبد العزيز بن محمد عن حميد الطويل عن أنس بن مالك رضى الله عنه أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : لا يتمنين أحدكم الموت من ضر نزل به ولكن ليقل اللهم أحينى ما كانت الحياة خيراً لى وتوفنى إذا كانت الوفاة خيراً لى.

٥٥٦ — (نوع آخر) أخبرنا أبو يعلى حدثنا زكريا بن يحى الثنى عن الأعمش عن أبى الضحى عن مسروق عن عائشة رضى الله عنها قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا عاد مريضا يضع يده على المكان الذى يشتكى المريض ثم يقول : بسم الله أذهب الباس رب الناس وأشف أنت الشافى لاشفاء إلا شفاؤك شفاء لايغادر سقما (قالت عائشة) فلما مرض النبى صلى الله عليه وسلم وضعت يدى عليه لأقول هؤلاء الكلمات فنزع يدى عنه وقال اللهم الرفيق الاعلى .

٥٥٧ — (نوع آخر) أخبرنا أبو عبد الرحمن حدثنا زكريا بن يحى حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا محمد بن بشر ثنا مسعر عن إسحاق بن راشد عن عبد الله ابن حسن أن عبد الله بن جعفر دخل على ابن له مريض يقال له صالح فقال له قل لا إله إلا الله الحليم الكريم سبحان الله رب العرش العظيم اللهم أغفرلى اللهم ارحمنى اللهم تجاوز عنى اللهم اعف عنى فانك غفور رحيم ، ثم قال : هؤلاء الكلمات علمنيهن عمى وذكر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم علمهن إياه .

٥٥٨ — (نوع آخر) أخبرنا أبو يعلى حدثنا موسى بن محمد إحسان (١) أنا أبو عتاب الدلال حدثنا حفص بن سليمان ثنا علقمة بن مرثد عن أبي عبد الرحمن السلمي عن عثمان عفان رضي الله عنه قال مرضت فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني فعوذني يوما فقال بسم الله الرحمن الرحيم أعيذك بالله الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد من شر ما تجد فلما استقل رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما قال ياعثمان تعوذ بهما فما تعوذ متعوذ بمثلها .

باب ما قيل لمرضى أهل الكتاب

٥٥٩ — أخبرني أبو عروبة حدثنا جدي عمرو بن أبي عمرو ثنا محمد بن الحسين (٢) عن أبي حنيفة ثنا (٣) علقمة بن مرثد عن ابن بريدة عن أبيه قال كنا جلوسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أذهبوا بنا نعود جارنا اليهودي قال فأتيناه فقال كيف أنت يافلان فسأله ثم قال يافلان اشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله فنظر الرجل إلى أبيه وهو عند رأسه فلم يكلمه فسكت فقال يافلان اشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله فنظر الرجل إلى أبيه فلم يكلمه ثم سكت ثم قال يافلان اشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله فقال له أبوه أشهد له يابني فقال أشهد أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله فقال الحمد لله الذي أعتق رقبته من النار .

باب ما يكره للمريض من الدعاء

٥٦٠ — أخبرني أبو يعلى حدثنا عبد الأعلى بن حماد النرسي ثنا المعتمر

---

(١) جبان (٢) الحسن (٣) عن

ابن سليمان قال سمعت حميداً يحدث عن أنس رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال عاد رجلا من المسلمين فدخل عليه وهو كالفرخ المنتوف جهدا فقال هل كنت تدعو بشىء وتسأله قال نعم كنت أقول اللهم ماكنت معاقبي به فى الآخرة فعجله لى فى الدنيا فقال النبى صلى الله عليه وسلم سبحان الله لا تطيقه ولا تستطيعه فهلا قلت اللهم آتنا فى الدنيا حسنة وفى الآخرة حسنة وقنا عذاب النار فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فشفاه الله عز وجل .

٥٦١ — (نوع آخر) حدثنا أبو محمد بن صاعد ثنا محمد بن بشار ثنا يحي بن سعيد ومحمد بن جعفر قالا ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة عن على بن أبى طالب رضى الله عنه قال : كنت شاكيا فمر بى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أقول اللهم إن كان أجلى قد حضرت فأرحنى وإن كان متأخرا فارفعنى وإن كان بلاء فصبرنى فقال النبى صلى الله عليه وسلم كيف قلت فأعاد عليه فضربه برجله وقال اللهم عافه اللهم اشفه قال فما شكوت ذالك بعد .

باب دعاء المريض للعواد

٥٦٢ — أخبرنا إبراهيم بن محمد بن عيسى التمار حدثنا الحسن بن عرفة ثنا كثير بن هشام الجزرى عن عيسى بن إبراهيم الهاشمى عن جعفر ابن برقان الميمون بن مهران عن عمر بن عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا دخلت على مريض فمره فليدع لك فإن دعاءه (١) كدعاء الملائكة .

(١) المريض.

باب مايقول للمريض

إذا برأ وصح من مرضه

٥٦٣ — أخبرنى محمد بن محمد الباهلى حدثنا محمد بن حاتم الرقى ثنا محمد بن حجاج عن صالح بن خوات بن صالح بن خوات بن جبير عن أبيك أبيه عن جده فوات بن جبير رضى الله عنه قال : مرضت فعادنى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صح الجسم ياخوات قلت وجسمك يارسول الله قال أوفِ الله بما وعدته قلت ماوعدت الله عز وجل شيئا . قال بلى أنه مامن عبد يمرض إلا أحدث الله عز وجل خيرا أوف (١) الله بما وعدته .

باب مايقول اذا ذكر مصيبة قد أصيب بها

٥٦٤ — أخبرنا أبو يعلى حدثنا عبد الرحمن بن سلام الجمحى ثنا هشام بن زياد عن أبيه عن فاطمة بنت الحسين أنها سمعت أباها الحسين بن على رضى الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم ولا مسلمة يصاب بمصيبة وإن قدم عهدها فيحدث لها استرجاع إلا أحدث الله عز وجل له عند ذلك فأعطاه ثواب ماوعده عليها يوم أصيب بها .

---

(١) فف .

باب مايقول اذا بلغه وفاة رجل

٥٦٥ — أخبرنى أحمد بن يحيى بن زهير حدثنا حمدون بن سلام (١) الحذاء ثنا يحيى بن إسحاق ثنا ابن لهيعة عن حنين بن أبى حكيم عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال : جاء رجل إلى النبى صلى الله عليه وسلم فقال إن فلانا جارى يؤذينى فقال اصبر على أذاه وكف أذاك عنه فقال فما لبث إلا يسيراً ثم جاء فقال يارسول الله جارى ذاك مات ، قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كفى بالدهر واعظا والموت مفرقا .

باب مايقول اذا بلغه وفاة أخيه

٥٦٦ — حدثنى مسلم بن معاذ ثنا أحمد بن يحيى الأودى ثنا أبو حيان (٢) ثنا قيس بن الربيع عن أبى هاشم (٣) عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الموت فزع فإذا بلغ أحدكم وفاة أخيه فليقل إنا لله وإنا إليه راجعون وإنا إلى ربنا لمنقلبون اللهم اكتبه عندك من المحسنين (٤) واجعل كتابه فى عليين واخلفه فى أهله فى الغابرين ولا تحرمنا أجره ولا تفتنا بعده .

---

(١) مسلم .
(٢) أبو غسان .
(٣) أبى هشام .
(٤) فى المخبتين .

باب مايقول إذا بلغه قتل رجل من أعداء المسلمين

٥٦٧ — أخبرني عبد الرحمن بن محمد (١) أبو صخرة حدثنا على بن المدينى ثنا أمية بن خالد ثنا شعبة عن أبى إسحاق عن أبى عبيدة عن عبد الله ابن مسعود رضى الله عنه قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يارسول الله قد قتل الله عز وجل أبا جهل (٢) فقال الحمد لله الذى نصر عبده وأعز دينه.

(نوع آخر) أخبرنى أحمد بن يحيى بن زهير ثنا حمدان بن مسلم الحذاء ثنا يحيى بن إسحاق ثنا ابن لهيعة عن حنين بن أبى حكيم عن أنس بن مالك قال جاء رجل إلى النبى صلى الله عليه وسلم فقال إن فلانا جارى يوذينى فقال اصبر على أذاه وكف أذاك عنه قال فما لبث إلا يسيراً ثم جاء فقال يارسول الله جارى ذاك مات قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كفى بالدهر واعظا وبالموت مفرقا.

باب مايقول إذا أصابه ضر وسقم الحياه

٥٦٨ — أخبرنا أبو يعلى حدثنا على بن الجعد ثنا شعبة عن ثابت البنانى عن أنس بن مالك رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : لايتمنى المؤمن الموت من ضر أصابه فإن كان لابد فاعلا فليقل اللهم أحينى ماكانت الحياة خيراً لى وتوفنى ماكانت الوفاة خيراً لى .

---

(١) محمود .

(٢) فقلت إن أبا جهل قتل

باب مايقول لأهله إذا حضرته الوفاه

٥٦٩ — أخبرنا (١) أبو القاسم بن منيع حدثنا على بن داود ثنا آدم ابن أبى إياس ثنا مبارك بن فضالة عن ثابت عن أنس رضى الله عنه قال لما قالت فاطمة رضى الله عنها واكرباه قال قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم إنه قد حضر من أبيك ماليس الله بتارك منه أحداً الوفاة يوم القيمة .

باب مايقول إذا رمدت عينه

٥٧٠ — أخبرنا عبد الله بن محمد بن مسلم المقدسى حدثنا محمد بن يحى ابن الفياض ثنا يوسف بن عطية ثنا يزيد الرقاشى عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال كان النبى صلى الله عليه وسلم إذا أصاب الرمد واحداً من أصحابه قال اللهم متعنى بسمعى وبصرى واجعله الوارث منى وأرنى فى العدو ثارى وانصرنى على من ظلمنى .

باب مايقول إذا صدع

٥٧١ — أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة ثنا ابن أبى أويس حدثنى إبراهيم ابن اسماعيل عن داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعلمهم من الأوجاع كلها وعن الحمى أن يقول بسم الله الكبير نعوذ بالله العظيم من شر عرق نعار ومن شر حر النار .

---

(١) حدثنا .

باب ما يقول إذا حم

٥٧٢ — أخبرنا أبو يعلى حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا مصعب بن المقدام ثنا إسرائيل عن سعيد بن مصروق عن عباية بن رفاعة عن رافع بن خديج رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : الحمى من فيح جهنم فأبردوها بالماء ودخل على ابن لعمار فقال اكشف الباس رب الناس إله الناس .

٥٧٣ — (نوع آخر) أخبرنا كهمس بن معمر الجوهرى حدثنا محمد أبن أحمد (١) بن عبد الحميد ثنا روح بن عبادة ثنا مرزوق أبو عبد الله الشامى ثنا سعيد عن رجل من أهل الشام ثنا ثوبان رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إذا أصاب أحدكم الحمى فانما الحمى قطعة من النار فليطفها بالماء البارد ويستقبل نهرا جاريا ويستقبل جرية الماء ويقول بسم الله اللهم اشف عبدك وصدق رسولك بعد صلاة الفجر قبل طلوع الشمس فينغمس فيها ثلاث غمسات ثلاثة أيام فإن لم يبرأ فى ثلاث فخمس فإن لم يبرأ فى خمس فسبع فإن لم يبرأ فى سبع فتسع فإنها لاتجاوز التسع بإذن الله عز وجل .

باب رقية الحمى (٢)

٥٧٤ — حدثنى الخضرى بن طريف حدثنا محمد بن حاتم ثنا عبد الرحيم ابن محمد السكرى ثنا عباد بن العوام عن أبى جناب الكلبى عن عبد العزيز

(١) محمد .

(٢) المحموم .

المكى حدثنى عبد الله بن أبى الحسين عن رجل من قريش عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال : دخلت أنا وأبو بكر على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبه حمى شديدة منصوب على فراشه قال فسلمنا عليه فما رد علينا فلما رأينا مابه خرجنا من عنده فما مشينا إلا قريبا حتى أدركنا رسول فدخلنا عليه وليس به بأس وهو جالس فقال إنكما دخلتما على فلما خرجتما من عندى فنزل الملكان فجلس أحدهما عند رأسى والآخر عند رجلى فقال الذى عند مابه قال الذى عند رأسى حمى شديدة قال الذى عند رجلى عوذة قال بسم الله أرقيك والله يشفيك من كل داء يؤذيك ومن كل نفس حاسدة وطرفة عين والله يشفيك خذها فلتهنك قال فما نفث ولا نفخ فكشف مابى فأرسلت إليكما لأخبركما .

باب ما يقول إذا اشتكى

٥٧٥ — اخبرنى أبو عروبة حدثنا على بن الحسين الدرهمى ويحيى بن حكيم قالا ثنا أبو بحر البكراوى ثنا داود بن أبى هند ثنا أبو نضرة عن أبى سعيد أو جابر . شك داود . قال اشتكى النبى صلى الله عليه وسلم فأتاه جبرائيل عليه السلام فقال بسم الله أرقيك والله يشفيك من كل داء (١) يؤذيك ومن شر كل حاسد أو عين والله يشفيك .

باب الاسترقاء من العين

٥٧٦ — أخبرنا (٢) أبو يعلى حدثنا داود بن عمرو الضبى ثنا أبو معاوية

---

(١) شىء .
(٢) حدثنا .

ثنا يحيى بن سعيد عن سليمان بن يسار عن عروة عن أم سلمة رضى الله عنها قالت دخل علينا رسول الله صلى عليه وسلم وعندنا صبي يشتكى فقال ما لهذا قالوا نتهم به العين قال أولا (١ تـ رقون له من العين .

باب الاسترقاء من العقرب

٥٧٧ — حدثنا إسحاق بن إبن يونس وأبو بكر بن مكرم قالا حدثنا نصر بن على ثنا ملازم بن عمرو ثنا عبد الله بن بدر عن (٢) قيس بن طلق عن أبيه طلق أن علياً رضى الله عنه قال لدغتنى عقرب وأنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فرقانى ومسحها .

باب رقية العقرب

٥٧٨ — حدثنا محمد بن محمد بن سليمان ثنا عبد السلام بن عبد الحميد ثنا موسى بن راعين عن زيد بن بكر عن إسماعيل بن مسلم عن أبى معشر عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم رقية الحية فقال أعرضها فعرضتها (٣) عليه بسم الله شجة قرنية بحر قفطا فقال هذه مواثيق أخذها سليمان بن داود عليهما السلام ولا أرى بها بأسا فلدغ رجل وهو مع علقمة فرقاه بها فكأنما نشط من عقال .

---

(١) ألا .

(٢) ثنا .

(٣) فعرضنا .

باب الاسترقاء من النظرة

٥٧٩ — أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو الربيع سليمان داود البغدادي (١) ثنا محمد بن حرب ثنا محمد بن الوليد الزبيدى عن الزهرى عن عروة عن زينب ابنـــة أم سلمة عن أم سلمة زوج النبى صـــ ـه عليه وسلم رضى الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأ ووجهها سفعة فقال بها نظرة فاسترقوا لها .

باب رقية الحية و سترقاء من الحية

٥٨٠ — أخبرنا (٢) على بن محمد بن عامر حدثنا عمرو بن أحمد بن شريح ثنا يحي بن بـكير ثنا الليث بن سعد عن اسحق بن رافع (٣) عن سعد ابن معاذ الانصارى عن الحسن بن أبى الحسن البصرى عن زيد بن عبد الله أنه قال عرضنا على رســـول الله صلى الله عليه وسلم رقية الحية فأذن لنـا فيها وقال إنمـا هى مواثيق والرقية بسم الله شجة ملحة قرنية بحر قفطا * قال عمر وبلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن التفل بها *

باب رقيه الفرحة

٥٨١ — حدثنا أبو يعلى ثنا محمد بن عبادثنا سفيان بن عيينة (١) عن

---

(١) المباركى . (٢) حدثنا .
(٣) نافع .
(٤) حفص بن عبد الله .

عبد ربه بن سعيد عن عمرة عن عائشة رضى الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا كان فى يد الرجل أو الشيء القرحة قال بأصبعه هكذا ثم قال بسم الله تربة أرضنا بريقة بعضنا يشفى سقيمنا باذن ربنا .

باب رقية الشياطين

٥٨٢ — أخبرنى محمد بن سعيد العوذى حدثنا عمرو (١) بن شيبة ثنا سالم بن نوح عن الحريرى عن أبى العلاء بن الشخير عن عثمان بن أبى العاص قال قلت يارسول الله إن الشيطان قد حال بينى وبين صلاتى وقراءتى قال ذلك شيطان يقال له خنزب فاذا أحسسته فتعوذ بالله عز وجل منه واتفل عن يسارك ثلاثا فأذهبه الله عز وجل عنى .

باب رقية الاوجاع

٥٨٣ — أخبرنا أحمد بن على (٢) بن سليمان ثنا الربيع بن سليمان ثنا شعيب ابن الليث ثنا الليث عن ابن عجلان عن يزيد بن عبد الله بن خصيفة (٣) عن عثمان بن أبى العاص رضى الله عنه قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يارسول الله كنت أذكر الناس ثم دخلنى شيء (٤) فنسيت بعضه فوضع يده على صدرى ثم قال اللهم أخرج عنه الشيطان فأذهب الله عنى النسيان . قال عثمان ثم جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم مرة أخرى أصابنى وجع فقال لى ضع عليه يدك وقل أعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما أجد سبع مرات فأذهبه الله عز وجل عنى .

---

(١) عمر (٢) على بن أحمد

(٣) هكذا فى تقريب التهذيب ١٢

(٤) الشيطان

باب الدعاء لحفظ القرآن

٥٨٤ — أخبرنا عبد الله بن محمد بن مسلم ومحمد بن حريم بن مروان قالا حدثنا هشام بن عمار ثنا محمد بن إبراهيم القرشي ثنا أبو صالح ثنا عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه يارسول الله القرآن ينفلت من صدري فقال النبي صلى الله عليه وسلم ألا أعلمك كلمات ينفعك الله عز وجل بهن قال نعم بأبي أنت وأمي فقال صلى الله عليه وسلم صل ليلة الجمعة أربع ركعات تقرأ في الركعة الأولى بفاتحة الكتاب ويس وفي الركعة الثانية بفاتحة الكتاب وحم الدخان وفي الركعة الثالثة بفاتحة الكتاب وألم تنزيل السجدة وفي الركعة الرابعة بفاتحة الكتاب وتبارك المفصل فاذا فرغت من التشهد فاحمد الله واثن عليه وصل على النبيين واستغفر للمؤمنين وقل اللهم ارحمني بترك المعاصي أبدا ما أبقيتني وارحمني من أن أتكلف مالا يعنيني وارزقني حسن النظر فيما يرضيك عني اللهم بديع السموات والأرض ذو الجلال والإكرام والعزة التي لاترام أسألك ياالله يارحمن بجلالك ونور وجهك أن تلزم قلبي حفظ كتابك كما علمتني وارزقني أن أتلوه على النحو الذي يرضيك عني وأسألك أن تنور بكتابك بصري وتطلق به لساني وتفرج به عن قلبي وتشرح به صدري وتستعجل به بدني وتقويني على ذلك وتعينني عليه فانه لايعين على الخير غيرك ولا يوفق لذلك إلا أنت . تفعل ذلك ثلاثا أو خمسا أو سبعا تجاب باذن الله عز وجل . وما أخطأ مؤمنا قط فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك لسبع جمع فاخبره بحفظ القرآن قال النبي صلى الله عليه وسلم مومن ورب الكعبة علم أبا حسن ،

---

(١) النبي .

باب مايقول من أصيب بمصيبه

٥٨٥ — أخبرنا أبو يعلى حدثنا إبراهيم بن الحجاج ثنا حماد بن سلمة عن ثابت البنانى عن ابن عمر بن أبى سلمة عن أبيه عن أم سلمة رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أصابت أحدكم مصيبة فليقل إنا لله وإن إليه راجعون اللهم عندك أحتسب مصيبتى فأجرنى فيها وأبدلنى بها خيراً منها .

باب مايقول إذا أصيب بولده

٥٨٦ — أخبرنا أبو أحمد بن الحسن بن الجبار الصوفى حدثنا أبو نصر التمار ثنا حماد بن سلمة عن أبى سنان قال دفنت ابنى سناناً وأبو طلحة الخولانى على شفير القبر فلما أردت الخروج أخذ بيدى ثم قال ألا أبشرك حدثنى الضحاك بن عبد الرحمن بن عرزب عن أبى موسى الأشعرى رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قبض ولد المسلم قال الله عز وجل للملائكة (١) قبضتم ولد عبدى ؟ قالوا نعم ، قال فماذا قال ؟ قالوا : استرجع وحمد قال ابنوا له بيتاً فى الجنة وسموه بيت الحمد .

٥٨٧ — « نوع آخر » أخبرنا الحسين بن عبيد الله (٢) القطان حدثنا موسى بن مروان ثنا يوسف بن الفرق عن عثمان بن مقسم عن علقمة بن مرثد عن ابن بريدة عن أبية رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أصيب بمصيبة فليذكر مصيبته بى فإنها من أعظم المصائب .

(١) للملائكته .

(٢) عبد الله .

٥٨٨ — حدثنا محمد بن حريم بن مروان ثنا هشام بن عمار ثنا حاتم ابن إسماعيل ثنا فطر بن خليفة عن عطاء بن أبي رباح قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من أصابته منكم مصيبة فليذكر مصيبته بي فإنها من أعظم المصائب .

باب مايقول إذا وضع ميتاً فى قبره

٥٨٩ — أخبرنا (١) حامد بن شعيب ثنا سريج بن يونس ثنا أبوخالد الأحمر عن حجاج عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما قال كان النبى صلى الله عليه وسلم إذا وضع الميت فى القبر قال بسم الله وعلى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم .

باب مايقول إذا فرغ من دفن الميت

٥٩٠ — أخبرنا أبو يعلى حدثنا اسحاق بن أبى اسرائيل ثنا هشام بن يوسف ثنا عبد الله بن بحير أنه سمع هانيا مولى عثمان بن عفان رضى الله عنه قال كان النبى صلى الله عليه وسلم إذا فرغ من دفن الميت قال استغفروا لأخيكم وسلوا الله التثبيت هو الآن يسأل .

باب تعزيه أولياء الميت

٥٩١ — حدثنا اسحق بن إبراهيم بن يونس ثنا الحسين بن على ابن يزيد الصدائى ثنا حماد بن الوليد عن سفيان الثورى عن محمد بن سوقه عن إبراهيم عن الأسود عن عبد الله رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من عزى مصاباكان له مثل أجره .

---

(١) حدثنا .

٥٩٢ — أخبرنا الحسين بن عبد الله القطان حدثنا محمد بن وهب ثنا محمد بن سلمة عن أبي عبد الرحيم حدثني أبو محمد عن يحي بن الجزار عن أبي رجاء العطاردي عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه وعمران بن حصين رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال موسى عليه السلام لربه عز وجل ما جزاء من عزى الثكلى قال أجعله في ظلي يوم لاظل إلا ظلي .

باب ما يقول إذا خرج إلى المقابر

٥٩٣ — أخبرنا أبو خليفة حدثنا القعنبي عن مالك عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج إلى المقبرة فقال السلام عليكم دار قوم مؤمنين وإنا إن شاء الله عن قريب بكم لاحقون .

٥٩٤ — (نوع آخر) أخبرنا (١) أبو عروبة حدثنا عبدة بن عبد الله الصفار ثنا معاوية بن هشام ثنا سفيان الثوري عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن أبريدة عن أبيه رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلمهم إذا خرجوا إلى المقابر فكان قائلهم يقول السلام عليكم (٢) أهل الديار من المؤمنين وإنا إن شاء الله بكم لاحقون أنتم لنا فرط ونحن لكم تبع نسأل الله لنا ولكم العافية .

٥٩٥ — (نوع آخر) أخبرنا أبو العباس بن قتيبة حدثنا محمد بن عمر العنزي ثنا عبد الله بن وهب عن يزيد بن عياض عن عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا مر

(١) أخبرني .
(٢) على .

بالمقابر قال سلام عليكم أهل الديار من المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات والصالحين والصالحات وإنا إن شاء الله بكم لاحقون .

٥٩٦ — (نوع آخر) أخبرنا أبو يعلى حدثنا محمد بن الصباح الدولابى ثنا شريك عن عاصم بن عبيد الله عن عبد الله بن عامر عن عائشة رضى الله عنها قالت فقدت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتبعه فأتى البقيع فقال السلام عليكم دار قوم مومنين أنتم لنا فرط وإنا بكم لاحقون اللهم لاتحرمنا أجرهم ولا تضلنا بعدهم .

٥٩٧ — (نوع آخر) حدثنى على بن أحمد بن سليمان ثنا هارون بن سعيد أخبرنى أنس بن عياض عن شريك بن أبى نمر عن عطاء بن يسار عن عائشة رضى الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما كانت ليلتى منه يخرج من آخر الليل الى البقيع فيقول السلام عليكم أهل دار قوم مومنين وإنا وإياكم وما توعدون غدا موجلون وإنا إن شاء الله بكم لاحقون اللهم اغفر لاهل البقيع الغرقد يستغفر هم مرتين أو ثلاثا .

٥٩٨ — (نوع آخر) أخبرنا (١) محمد بن جرير الطبرى ومسلم بن معاذ قالا حدثنا ابراهيم بن أحمد بن عمرو الضحاك ثنا عبد الوهاب بن حامد (٢) التيمى ثنا حبان بن على العنزى عن الأعمش عن أبى رزين عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل الجبانة يقول السلام عليكم أيتها الأرواح الفانية والأبدان البالية والعظام النخرة (٣) التى خرجت من الدنيا وهى بالله مومنة اللهم أدخل عليهم روحا منك وسلاما منا .

---

(١) حدثنا
(٢) جابر .   (٣) الشجرة

باب مايقول اذا مر بقبور المشركين

٥٩٩ — حدثنا أبو يعلى حدثنا الحارث بن شريح ثنا يحي بن يمان (١) عن محمد بن عمر عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا مررتم بقبورنا وقبوركم من أهل الجاهلية فأخبروهم أنهم من أهل النار .

٦٠٠ — (نوع آخر) حدثنا أبو محمد بن صاعد والقاضي أبو عبيد على بن الحسين بن حرب قالا حدثنا زيد بن أخزم ثنا يزيد بن هارون ثنا براهيم بن سعد عن الزهري عن عامر بن سعد عن أبيه رضى الله عنه أن أعرابياً قال يارسول الله صلى الله عليه وسلم إن أبي كان يصل الرحم ويفعل ويفعل فأين هو قال في النار فكأن الأعرابي وجد من ذلك فقال يارسول الله فأين أبوك فقال له حيث مامررت بقبر كافر فبشره بالنار قال ثم إن الأعرابي أسلم قال فقال لقد كلفني رسول الله صلى الله عليه وسلم بعنا مامررت بقبر كافر إلا بشرته بالنار .

باب الاستخارة عند طلب الحاجة

٦٠١ — أخبرنا أبو عبد الرحمن أنبأنا قتيبة بن سعيد ثنا ابن أبي الموالى عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة كما يعلمنا السورة من القرآن يقول إذا هم أحدكم بالأمر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل : اللهم إنى أستخيرك بعلمك وأستقدرك بقدرتك وأسألك من فضلك العظيم فإنك تقدر ولا أقدر وتعلم ولا أعلم وأنت علام الغيوب اللهم إن كنت تعلم أن هذا

(١) عفان .

الأمر خير لى فى دينى ومعاشى وعاقبة أمرى ـ أو قال فى عاجل أمرى وآجله فقدره لى وبارك لى فيه وإن كان شراً لى فاصرفه عنى واقدر لى الخير حيث كان ورضنى به .

٦٠٢ — « نوع آخر » أخبرنا الشيخ الامام أبو محمد الدولى وأخبرنا القاضى أبو نصر الكسار أخبرنا أبو بكر بن السنى قال أنا أبو يعلى حدثنا محمد بن أبى بكر المقدومى ومحمد بن موسى بن حيان قالا ثنا إبراهيم بن أبى الوزير ثنا زنفل نزل عرفة ثنا عبد الله بن أبى مليكة عن عائشة عن أبى بكر رضى الله عنهما قال كان النبى صلى الله عليه وسلم إذا أراد الأمر قال اللهم خر لى واختر لى .

باب كم مرة يستخير الله عز وجل

٦٠٣ — أخبرنا أبو العباس بن قتيبة العسلانى حدثنا عبيد الله بن الحيرى ثنا إبراهيم بن العلاء عن النضر بن أنس بن مالك ثنا أبى عن أبيه عن جده (١) قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أنس إذا هممت بأمر فاستخر ربك فيه سبع مرات ثم انظر إلى الذى يسبق إلى قلبك فإن الخير فيه .

باب خطبة النكاح

٦٠٤ — أخبرنا أبو خليفة حدثنا أبو الوليد الطيالسى ومحمد بن كثير قالا ثنا شعبة عن أبى إسحق قال سمعت أبا عبيدة عن عبد الله رضى الله عنه

---

(١) هكذا فى النسخ الموجودة ولعله عن النضر بن حفص بن النضر بن أنس بن مالك .

قال علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبة الحاجة . الحمد لله . أو إن الحمد لله . نستعينه ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلله فلا هادى له وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لاشريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ثم يقرأ ثلاث آيات : يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولاتموتن إلا وأنتم مسلمون . يا أيها الناس اتقو ربكم الذى خلقكم من نفس واحدة الآية واتقوا الله الذى تساءلون به والأرحام إن الله كان عليكم رقيبا يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا إلى قوله فوزا عظيما . ثم يكلم بحاجته .

باب ما يقول اذا أفاد أمرأة

٦٠٥ — أخبرنا أبو محمد بن صاعد حدثنا يوسف بن موسى ومحمد بن عثمان بن كرمة قالا ثنا عبد الله بن موسى ثنا سفيان الثورى عن محمد بن عجلان عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عبد الله بن عمرو رضى الله عنهما أن النبى صلى الله عليه وسلم قال إذا أفاد أحدكم امرأة أو خادما أو دابة فليأخذ بناصيتها وليقل بسم الله اللهم إنى أسألك خيرها وخير ماجبلت عليه وأعوذ بك من شرها وشر ماجلبت عليه وإن كان بعيراً فلياخذ بسنامه يعنى وليقل ذلك .

باب ما يقول للرجل اذا تزوج

٦٠٦ — أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو الربيع الزهرانى ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم على عبد الرحمن بن عوف صفرة فقال ما هذا ؟ فقال تزوجت امرأة على وزن نواة من ذهب قال له النبى صلى الله عليه وسلم بارك الله لك ثم قال له : أولم ولو بشاة .

٦٠٧ — (نوع آخر) أخبرنا (١) أبو عروبة ثنا جعفر بن محمد بن أبان ثنا محمد بن كثير ثنا سفيان عن يونس بن عبيد قال سمعت الحسن قال قدم عقيل ابن أبي طالب البصرة فتزوج أمرأة من بني جعشم قالوا : بالرفاء والبنين قال لا تقولوا ذلك فان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ذلك وأمرنا أن نقول بارك الله لك وبارك عليك .

باب الرخصة فى ذلك

٦٠٨ — حدثني أحمد بن ابراهيم المديني بعمان حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا حفص بن غياث عن الأعمش عن أبي اسحق عن عبد خير عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم مسروراً فقال ياعائشة إن الله عز وجل زوجني مريم بنت عمران وآسية بنت مزاحم فى الجنة قالت قلت بالرفاء والبنين يارسول الله قال أبو بكر ابن السني كذا كتبت من كتابه .

٦٠٩ — (نوع آخر) حدثنا أبو عبد الرحمن ثنا عبد الرحمن بن عبيد الله الحلبي ثنا الدراوردي عن سهيل بن صالح عن ابيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رفأ رجلا قال بارك الله فيك وبارك عليك وجمع بينكما بخير .

آخر الجزء السابع ويليه الجزء الثامن

(١) أخبرني

باب مايرد الرجل من يخطب إليه

٦١٠ — أخبرنا أبو عبد الرحمن أنبأنا عبد الأعلى بن واصل بن عبد الأعلى وأحمد بن سليمان واللفظ له (١) قالا ثنا مالك بن إسماعيل ثنا عبد الرحمن ابن حميد الرواسي ثنا عبد الكريم بن سليط عن ابن بريدة عن أبيه رضي الله عنه أن نفراً من الأنصار قالوا لعلي عندك فاطمة فدخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما حاجة ابن أبي طالب؟ قال ذكرت فاطمة ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مرحباً وأهلا ولم يزده عليها فخرج إلى الرهط من الأنصار ينظرونه فقالوا ماذاك ما قال لك؟ قال لا أدري غير أنه قال مرحباً وأهلا قالوا يكفيك من رسول الله صلى الله عليه وسلم أحدهما فقد أعطاك الأهل والرحب.

باب مايقول للعروس ليلة البناء

٦١١ — أخبرنا أبو شيبة داود بن إبراهيم ثنا الحسن بن حماد سجادة ثنا يحيى بن العلاء الأسلمي عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن الحسن عن أنس ابن مالك وذكر قصة تزويج فاطمة رضي الله عنها قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم التوني بماء قال علي فعلمت الذي يريد فقمت فملأت القعب فأتيته به فأخذه ومج فيه ثم قال لي تقدم فصب على رأسي وبين يدي ثم قال اللهم إني أعيذه بك وذريته من الشيطان الرجيم ثم قال أدبر فأدبرت فصب بين كتفي ثم قال إني أعيذه بك وذريته من الشيطان الرجيم ثم قال ياعلي ادخل بسم الله بأهلك على البركة.

٦١٢ — « نوع آخر » أخبرنا أبو عبد الرحمن حدثنا عبد الأعلى بن

---

(١) في تيل الولي ٥ / ٥)

واصل وأحمد بن سليمان ثنا مالك بن إسماعيل عن عبد الرحمن بن حميد الرواسي ثنا عبد الكريم بن سليط عن ابن بريدة عن أبيه رضى الله عنه وذكر تزويج فاطمة رضى الله عنها قال فلما كان ليلة البناء قال ياعلى لاتحدث شيئاً حتى تلقانى فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بماء فتوضأ منه ثم أفرغ على فقال اللهم بارك فيهما وبارك عليهما لهما فى شملها .

باب ما يقول إذا جامع أهله

٦١٣ — أخبرنا أبو عروبة حدثنا محمد بن وهب (١) ثنا محمد بن سلمة عن أبى عبد الرحيم حدثنى رجل عن منصور عن سالم عن أبى الجعد عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم قالا ذكر يوما ما يصيب الصبيان فقال لو أن أحدكم إذا جامع أهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان مارزقتنا فكان بينهما ولد من ذلك لم يضره الشيطان أبداً .

باب مدرة الرجل امرأته

٦١٤ — أخبرنا أبو يعلى حدثنا إسحق بن أبى إسرائيل ثنا جعفر بن سليمان ثنا عوف الأعرابى عن أبى رجاء عن سمرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن المرأة خلقت من ضلع أعوج فإن أقمتها كسرتها فدارها تعيش بها « ثلاثا » .

---

(١) قطب

باب ملاطفة الرجل امرأته

٦١٥ — حدثنا عبدان حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ومسروق بن المرزبان قالا حدثنا حفص بن غياث عن خالد الحذاء عن أبى قلابة عن عائشة رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أكمل المؤمنين إيمانا أحسنهم خلقاً وألطفهم لأهله .

باب الرجل بمازحة امرأته ومضاحكته اياها

٦١٦ — أخبرنا أبو يعلى حدثنا وهب بين بقية ثنـــا خالد بن عبد الله عن الجريرى عن أبى نضرة عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يكلمنى ويمازحنى فقال أتزوجت ؟ قلت نعم قال بكرا أم ثيبا ؟ قلت ثيباً قال فهلا بكراً تلاعبها وتلاعبك وتضاحكها وتضاحككك تو تمازحها وتمازحك .

باب الرخصة فى ان يكذب الرجل امرأته

٦١٧ — أخبرنا أبو يعلى حدثنـا أحمد بن أيوب بن راشد ومحمد بن جامع ثنا مسلمة بن علقمة عن داود بن أبى هند عن شهر بن حوشب عن الزبرقان عن النواس بن سمعان رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال كل الكذب مكتوب لامحاله كذباً إلا أن يكذب الرجل فى حرب فإن الحرب خدعة أو يكذب الرجل بن الزوجين ليصلح بينهما أو يكذب الرجل امرأته ليرضاها بذلك .

باب الرخصة فى أن تكذب المرأة زوجها لترضيه

٦١٨ — أخبرنى أبو عروبة حدثنا محمد بن زنبور ثنا عبد العزيز بن أبى حازم عن ابن الهاد عن عبد الوهاب بن أبى بكر (١) عن ابن شهاب عن حميد ابن عبد الرحمن عن أمه أم كلثوم بنت عقبة أنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لايرخص لشىء من الكذب إلا فى ثلاث كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا أعده كذبا الرجل يصلح بين الناس يقول القول يريد به الصلاح والرجل يقول القول فى الحرب والرجل يحدث امرأته والمرأة تحدث زوجها .

باب التغليظ فى افشاء الرجل سر امرأته

٦١٩ — أخبرنا أبو يعلى حدثنا يحيى بن معين ثنا مروان بن معاوية ثنا عمر بن حمزة العمرى حدثنى عبد الرحمن بن سعيد مولى أبى سفيان عن أبى سعيد رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن من أعظم الأمانة عند الله عز وجل يوم القيامة الرجل يفضى إلى أمرأته وتفضى إليه ثم ينشر سرها .

باب كراهية الرجل يحدث الرجل

بما يكون بينه وبين امرأته

٦٢٠ — أخبرنا أبو يعلى حدثنا إبراهيم بن الحجاج ثنا حماد عن سعيد الجريرى عن أبى نضرة عن الطفاوى عن أبى هريرة رضى الله عنه أن رسول

---

(١) أبى كثير .

الله صلى الله عليه وسلم قال ألا هل عسى رجل يغلق بابه ويرخى ستره ويستتر يستتر الله عز وجل فيخرج فيقول فعلت بأهلى وفعلت فقامت ، جارية كعاب فقالت والله إنهم ليفعلون وانهن ليفعلن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفلا أخبركم بمثل ذلك قالوا وما مثله قال ؟ مثل شيطان لقى شيطانة فى سكة فنكحها والناس ينظرون .

باب الرخصة فى أن يحدث بذلك

٦٢١ — حدثنا على بن أحمد بن سليمان ثنا هارون بن سعيد (١) ثنا ابن وهب عن عياض بن عبد الله عن أبى الزبير عن جابر عن أم كلثوم عن عائشة رضى الله عنها زوج النبى صلى الله عليه وسلم أن رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل يجامع أهله ثم يكسل (٢) هل عليه من غسل وعائشة فى البيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنى لأفعل ذلك أنا وهذه ثم نغتسل .

باب مايقال للرجل (٣) صبيحة بنائه باهله

٦٢٢ — أخبرنا أبو عبد الرحمن نبأنا عمران بن موسى حدثنا عبد الوارث ثنا عبد العزيز بن صهيب ثنا أنس بن مالك رضى الله عنه قال بنى رسول الله صلى الله عليه وسلم بزينب بنت جحش وبعثت داعياً على الطعام فدعوت فيجىء القوم فيأكلون ويخرجون ثم يجىء القوم فيأكلون ويخرجون فلت يارسول الله قد دعوت حتى ما أجد أحداً دعوه قال أرفعوا طعامكم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم منطلقاً إلى حجرة عائشة رضى الله عنها

(١) سعد (٢) يحيل إليه قال . (٣) يقول الرجل أنا .

فقال السلام عليكم أهل البيت ، قالوا والسلام عليك يارسول الله كيف وجدت أهلك فأتى حجر نسائه وقالو مثل ما قالت عائشه رضى الله عنها .

٦٢٣ — (نوع آخر) أخبرنا أبو يعلى حدثنا شيبان بن فروخ ثنا عمارة ابن زاذان ثنا (١) ثابت عن أنس رضى الله عنه أن أبا طلحة كان له ابن يكنى أبا عمير فهلك الصبي فقامت أم سليم فكفنته وسجت عليه ثوبا وقالت لا يكن أحد يخبر أبا طلحة حتى أكون أنا الذى أخبره فجاء أبو طلحة كالا هو صائم فطيبت له وتصنعت له وجاءت بعشائه فقال ما فعل أبو عمير ؟ قالت قد فرع ، فتعشى وأصاب منها ما يصيب الرجل من امرأته فقالت يا أبا طلحة رأيت أهل بيت أعاروا أهل بيت عارية فطلبها أصحابها أيردونها أم يحبسونها ؟ فقال بل يردونها فقالت احتسب أبا عمير قال فغضب فانطلق كما هو إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره بقول أم سليم فقال بارك الله لكما فى غابر ليلتكما . قال فحملت بعبد الله بن أبى طلحة .

باب ما تعود به المرأة التى تطلق

٦٢٤ — حدثنى على بن أحمد بن سليمان حدثنا أحمد بن سعيد الهمدانى ثنا عبد الله بن محمد بن المغيرة ثنا سفيان الثورى عن ابن أبى ليلى عن الحكم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم وسلم قال إذا عسر على المرأة ولدها أخذ إناء لطيفا يكتب فيه كأنهم يوم يرون ما يوعدون إلى آخر الآية وكأنهم يوم يرونها لم يلبثوا إلا عشية أو ضحاها ولقد كان فى قصصهم عبرة لأولى الألباب إلى آخر الآية ثم يغسل وتسقى المرأة منه وينضح على بطنها وفرجها .

٦٢٥ — حدثنى على بن محمد بن عامر (١) ثنا عبد الله بن محمد بن خنيس

---

(١) أنا . (٢) ظفر .

حدثنى موسى بن محمد بن عطاء ثنا يقين بن الوليد حدثنى عيسى بن إبراهيم القرشى عن موسى بن أبى حبيب قال سمعت على بن الحسين يحدث عن أبيه عن أمه فاطمة رضى الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما دنا ولادها أمر أم سليم وزينب بنت جحش أن تأتيا فاطمة فتقرءا عندها آية الكرسى وإن ربكم الله إلى آخر الآية وتعوذاها بالمعوذتين .

باب ما تدعو به المرأة الغيرى

٦٢٦ — حدثنا أبو يعلى حدثنا أبو الحكم المنتج بالمصعب العبدى حدثتنى ربيعة قالت حدثتنى منية عن ميمونة بنت أبى عسيب أن امرأة من بنى حدس أتت النبى صلى الله عليه وسلم على بعير فنادت ياعائشة أغيثنى بدعوة من رسول الله صلى الله عليه وسلم لتسكنينى بها وتطمأنينى بها وأنه قال لها ضعى يدك اليمنى على فؤادك فامسحيه وقولى باسم الله اللهم داونى بدوائك واشفنى بشفائك واغننى بفضلك عمن سواك واحذر عنى أذاك قالت فدعوت به فوجدته جيداً . قال المنتج وأظن أن ربيعة قالت فى ذا الحديث إن المرأة كانت غيرى .

٦٢٧ — (نوع آخر) أخبرنى أبو عروبة حدثنا على بن ميمون ثنا أبو توبة الربيع بن نافع عن سلمة بن على عن هشام بن عروة عن عائشة رضى الله عنها قالت دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا غضبى فأخذ بطرف المفصل من أنفى فعركه ثم قال ياعويش قولى اللهم أغفرلى ذنبى وأذهب غيظ قلبى وأجرنى من الشيطان .

باب مايعمل بالولد إذا ولد

٦٢٨ — أخبرنى (١) أبو يعلى حدثنا جبارة من المغلس ثنا يحيى بن العلاء عن مروان بن سالم عن طلحة بن عبيد الله العقلى عن حسين بن على رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولد له مولود فأذن فى أذنه اليمنى وأقام فى أذنه اليسرى لم يضره أم الصبيان .

باب مايقول من يبتلى بالوسوسة

٦٢٩ — حدثنى محمد بن محمد الباهلى ثنا (٢) محمد بن حاتم الرقى ثنا عمار ابن محمد عن سفيان الثورى عن هام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الشيطان يأتى العبد فيقول من خلقك فيقول الله عز وجل فيقول من خلق السموات والأرض فيقول الله عز وجل فيقول فمن خلق الله فإذا أحس أحدكم بشىء من ذلك فليقل آمنت بالله ورسوله .

٦٣٠ — (نوع آخر) أخبرنا أبو عبد الرحمن ثنا هارون بن سعيد حدثنا خالد بن نزار ثنا قاسم بن مبرور عن يونس عن ابن شهاب عن عروة قال أبو هريرة رضى الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتى الشيطان يقول من خلق كذا من خلق كذا فإذا بلغ ذلك فليستعذ بالله منه ومن فتنته .

كم مرة يقول ذلك

٦٣١ — أخبرنى أبو عروبة حدثنا محمد خالد بن حداس ثنا عبيد

---

(١) حدثنا (٢) حدثنى

ابن واقد القيسى عن ليث بن سالم عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم من وجد من هذا الوسواس شيئا فليقل آمنا بالله ورسوله ثلاثا فإن ذلك يذهب عنه .

باب ما يقول إذا سئل عن شيء من ذلك

٦٣٢ — أخبرنا الحسين بن محمد حدثنا سليمان بن سيف ثنا سعيد بن بزيع (١) ثنا ابن إسحق حدثني عتبة بن مسلم عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوشك الناس يتساءلون بينهم حتى يقول قائلهم هذا الله خلق الخلق فمن خلق الله عز وجل فإذا قالوا ذلك فقولوا الله أحد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد ثم ليتفل أحدكم عن يساره ثلاثا وليستعذ بالله من الشيطان .

باب ما يقول لمن أصيب بصره

٦٣٣ — أخبرنا أبو عروبة حدثنا العباس بن فرج الرياشي والحسين (٢) ابن يحيي الثوري قالا ثنا أحمد بن شبيب بن سعيد قال ثنا أبي عن روح بن القاسم عن أبي جعفر المدني « وهو الخطمي » عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف عن عمه عثمان بن حنيف رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاء إليه رجل ضرير فشكا إليه ذهاب بصره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا تصبر قال يارسول الله ليس لي قائد وقد شق علي فقال النبي صلى الله عليه وسلم إيت الميضاة فتوضأ وصل ركعتين ثم قل اللهم إني أسألك

---

(١) بزيع (٢) الحسن

وأتوجه إليك بنبي محمد صلى الله عليه وسلم يانبي الرحمة يامحمد إني أتوجه بك إلى ربي عز وجل فتجلى عن بصري اللهم شفعه في وشفعني في نفسي » قال عثمان وما تفرقنا ولا طال بنــــا الحديث حتى دخل الرجل كأنه لم يكن ضرير قط » :

باب ثوب ا من حمدالله على ذهاب بصره

٦٣٤ — أخبرنا أبو عروبة حدثنا عمرو بن هشام ثنا محمد سلمة عن أبي عبد الرحيم عن أبي عبد الملك عن القاسم عن أبي أمامة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله عز وجل يقول إذا أخذت كريمتي (١) عبدي فحمدني في الصــــدمة الاولى لم أرض له بثواب دون الجنة أن أدخله الجنة .

باب مايقرأ على من يعرض له في عقله

٦٣٥ — أخبرنا أبو عبد الرحمن حدثنا عمرو بن علي ثنا (٢) محمد بن جعفر ثنا شعبة عن عبد الله بن أبي السفر عن الشعبي عن خارجة بن الصلت عن عمه رضى الله عنه قال أقبلنا من عند النبي صلى الله عليه وسلم فأتينا على حي من العرب فقالوا هل عندكم دواء فإن عندنا معتوها في القيود فجاؤا بالمعتوه في القيود فقرأت عليه فاتحة الكتاب ثلاثة أيام غدوة وعشيه أجمع بزاقي ثم أتفلة فكأنما نشط من عقال فأعطوني جعلا فقلت لا فقالوا سل النبي صلى الله عليه وسلم فسألته فقــــال كل فلعمري من أكل برقية باطل لقد أكلت برقية حق .

---

(١) عيني (٢) وعن

٦٣٦ — « نوع آخر » أخبرنا أبو يعلى حدثنا داود بن سيد ثنا الوليد ابن مسلم عن ابن لهيعة عن عبد الله بن هبيرة عن حنش الصنعانى عن عبد الله ابن مسعود رضى الله عنه أنه قرأ فى أذن مبتلى فأفاق فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قرأت فى أذنه ؟ قال قرأت أفحسبتم أنما خلقناكم عبثاً حتى فرغ من آخر السورة ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو أن رجلا موقناً قرأ بها على جبل لزال .

باب ما يقرأ على من به لمم

٦٣٧ — أخبرنا أبو يعلى حدثنا زكريا بن يحيى بن حمويه ثنا صالح بن عمر ثنا أبو جناب يحى بن أبى حية عن عبد الرحمن بن أبى ليلى عن رجل عن أبيه قال جاء رجل إلى النبى صلى الله عليه وسلم فقال إن أخى به وجع فقال ما وجع أخيك ؟ قال به لمم قال فابعث إلى به قال فجاء فجلس بين يديه فقرأ عليه النبى صلى الله عليه وسلم فاتحة الكتاب وأربع آيات من أول سورة البقرة واثنين من وسطها « إلهكم إله واحد لا إله إلاه هو الرحمن الرحيم » « إن فى خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهار » حتى فرغ من الآية وآية الكرسى وثلاث آيات من آخر سورة البقرة وآية من أول سورة آل عمران و « شهد الله أنه لا إله إلا هو والملائكة وأولو العلم » إلى آخر الآية وآية من سورة الأعراف « إن ربكم الله الذى خلق السموات والأرض » وآية من سورة الجن « أنه تعالى جد ربنا ما اتخذ صاحبة ولا ولداً » وعشر آيات من سورة الصافات من أولها وثلاث آيات من آخر سورة الحشر وقل هو الله أحد ، والمعوذتين .

٦٣٨ — « نوع آخر » أخبرنى محمد بن المصفى ثنا يحى بن سعيد عن المسعودى عن يونس بن خباب عن ابن ليلى بن حرة عن يعلى بن مرة رضى

الله عنه أن امرأة أتت النبى صلى الله عليه وسلم بابن لها فقالت إن أبنى هذا قد أصابه لمم فتفل النبى صلى الله عليه وسلم فى فيه ثم قال بسم الله محمد رسول الله اخسأ عدو الله قال فلم يضره شىء بعد .

باب مايعوذ به الصبيان

٦٣٩ — أخبرنى أبو عروبة حدثنا محمد بن بشار ثنا يزيد بن هارون أخبرنا سفيان الثورى عن منصور عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه كان يعوذ الحسن والحسين يقول أعيذكما بكلمات الله التامة (١) من كل شيطان وهامة من كل عين لامة ويقول هكذا كان أبى إبراهيم يعوذ اسمعيل واسحق عليهما السلام .

باب ما تعوذ به القوبة والبثرة

٦٤٠ — أخبرنى على بن محمد بن عامر حدثنا محمد بن عبد الغفار الزرقانى ثنا عمرو ابن على ثنا أبو عاصم حدثنى ابن جريج حدثنى عمرو بن يحيى بن عمارة عن مريم بنت أبى كثير وكذا وإنما هو عمرو بن يحيى بن عمارة ومريم بنت إياس بن البكير عن بعض أزواج النبى صلى الله عليه وسلم قالت دخل على رسول الله (٢) صلى الله عليه وسلم وقد خرج من أصبعى بثرة فقال عندك ذريرة فوضعها عليها وقال قولى اللهم مصغر الكبير ومكبر الصغير صغر ما بى فطفئت .

---

(١) التامات . (٢) النبى .

باب مايقرأ على الملدوغ

٦٤١ — حدثني أحمد بن يحيى بن زهير حدثنا يوسف بن موسى ثنا جرير وأبو معاوية الضرير « واللفظ له » عن الأعمش عن جعفر بن إياس عن أبي نضرة عن أبي سعيد رضي الله عنه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية ثلاثين راكباً فمررنا بالناس من الأعراب فسألناهم أن يضيفونا فأبوا فلدغ سيدهم فأتونا فقالوا فيكم أحد يرقى من العقرب ؟ قال قلت نعم أنا ولكن لا أرقيه يعني إلا على أن تعطونا غنما فأعطونا ثلاثين شاة فقرأت عليه الحمد لله رب العالمين « سبع مرات » فبرأ فقضتنا المغنم فعرض في أنفسنا منها فكففنا عنها حتى أتينا النبي صلى الله عليه وسلم فذكرنا ذلك له فقال وما علمت أنها رقية اقتسموها واضربوا لي معكم بسهم .

باب من يخاف من مردة الشياطين

٦٤٢ — أخبرنا أبو يعلى حدثنا عبد الله بن عمر القواريري ثنا جعفر ابن سليمان الضبعي ثنا أبو التياح قال سأل رجل عبد الرحمن بن خنبس وكان شيخا كبيراً فقال يا أبن خنبس كيف صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم حين كادته الشياطين ؟ فقال انحدرت الشياطين من الأودية والشعاب يريدون رسول الله صلى الله عليه وسلم فيهم شيطان معه شعله من نار أن يحرق بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رآهم فزع فجاءه جبريل عليه السلام فقال يامحمد قل أعوذ بكلمات الله التامات التي لايجاوزهن بر ولا فاجر من شر ما نزل من السماء ومن شر مايعرج فيها ومن شر مافي الأرض ومن شر مايخرج منها ومن شر الليل والنهار ومن شر كل طارق إلا طارق يطرق بخير يارحمن قال فطفئت نار الشيطان (١) وهزمهم الله عز وجل .

(١) الشياطين .

باب مايقول من بلى بالوحشة

٦٤٣ — أخبرنا(١) أبو عروبة وإبراهيم بن محمد بن عباد(٢) السلمى قالا حدثنا محمد بن الوليد اليسرى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان عن الوليد رضى الله عنه أنه قال يارسول الله إنى أجد وحشة قال إذا أخذت مضجعك فقل أعوذ بكلمات الله التامات من غضبه وعقابه وشر عباده ومن همزات الشياطين وأن يحضرون ، فإنه لا يضرك بالحرى وأنه لا يقربك .

٦٤٤ — (نوع آخر) أخبرنا أبو القـــاسم بن منيع حدثنا محمد بن عبد الوهاب الحارثى ثنا محمد بن أبان عن درمك بن عمر وعن أبى إسحق عن البراء بن عازب رضى الله عنه قال أتى رســـول الله صلى الله عليه وسلم رجل فشكا إليه الوحشة فقال أكثر من أن تقول سبحان الملك القدوس رب الملائكة والروح جللت السموات والأرض بالعزة والجبروت فقالها بعد الرجل فذهب عنه الوحشة .

باب مايقول إذا رأى الهلال

٦٤٥ — حدثنا محمد بن الحسين بن مكرم ثنا أبو يزيد عمرو بن يزيد الجرمى ثنا السميدع بن واهب عن أبى المقدام عن الوليد بن زياد عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما أن رسول الله (٣) صلى الله عليه وسلم كان إذا رأى الهلال قال اللهم اجعله هلال يمن وبركة .

---

(١) أخبرنى.
(٢) عبادة .
(٣) النبى .

٦٤٦ — « نوع آخر » أخبرنا أبو يعلى حدثنا سوس بن محمد بن حبان وهارون بن عبد الله قالا ثنا أبو عامر العقدى ثنا سليمان بن سفيان المدنى حدثنى بلال بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله عن أبيه عن جده رضى الله عنه أن النبى صلى الله عليه وسلم كان إذا رأى الهلال قال اللهم أهله علينا بالأمن (١) والإيمان والسلامة والإسلام ربى وربك الله تعالى .

٦٤٧ — « نوع آخر » حدثنى أحمد بن يحيى بن زهير ثنا معمر بن سهل ثنا عبيد الله (٢) بن تمام عن الجريرى عن أبى نضره عن أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه أن النبى صلى الله عليه وسلم كان إذا رأى الهلال قال هلال خير ورشد « ثلاث مرات » آمنت بالذى خلقك « ثلاث مرات » ثم يقول الحمد لله الذى جاء بالشهر وذهب بالشهر .

٦٤٨ — « نوع آخر » حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد ثنا أحمد بن عيسى الخشاب ثنا عمر بن أبى سلمة عن زهير بن محمد عن يحيى بن سعيد وعبد الرحمن ابن حرملة عن أنس رضى الله عنه أن النبى صلى الله عليه وسلم كان إذا نظر إلى الهلال قال اللهم أجعلة هلال يمن ورشد وأمنت بالله الذى خلقك فعدلك فتبارك الله أحسن الخالقين .

٦٤٩ — « نوع آخر » أخبرنى موسى بن جعفر بن قسرين ثنا محمد بن الخليل المخرمى ثنا محمد بن عمر الأسلمى ثنا عبد الحميد بن عمران بن أبى أنس عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رأى الهلال قال ربى وربك الله آمنت بالذى أبداك ثم يعيدك .

---

(١) باليمن

(٢) عبد الله .

٦٥٠ — (نوع آخر) أخبرنا حامد بن شعيب البلخى حدثنا سريج ابن يونس ثنا الوليد بن مسلم عن عثمان بن أبى العاتكة عن شيخ من أشياخهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا رأى الهلاك قال اللهم أدخله علينا بالأمن والإيمان والسلامة والإسلام والسكينة والعافية والرزق الحسن فقيل للشيخ من حدثك قال صاحب الفرس الحرور والرمح الثقيل فى يدى الغزاة فى المقدمة وفى الرجعة فى الساقة أبو فورة حدير السلمى .

٦٥١ — (نوع آخر) أخبرنا أبو العباس بن قتيبة حدثنا يزيد بن موهب ثنا ابن وهب عن معاوية بن صالح عن أبى عمر الأزدى(١) عن بشير مولى معاوية قال سمعت عشرة من أصحاب رسول الله(٢) صلى الله عليه وسلم أحدهم حدير أبو فروة يقولون إذا رأو الهلال اللهم اجعل شهرنا الماضى خير شهر وخير عافية وأدخل علينا شهرنا هذا بالسلامة والإسلام والأمن والإيمان والمعافاة والرزق الحسن « موقوف » .

٦٥٢ — (نوع آخر) أخبرنا حامد بن شعيب حدثنا سريج بن يونس ثنا مروان بن معاوية الفزارى حدثنى شيخ عن حميد بن هلال عن عبد الله ابن مطارف رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم من أقل الناس غفلة كان إذا رأى الهلال قال هلال خير الحمد لله الذى ذهب بشهر كذا وكذا وجاء بشهر كذا وكذا أسألك من خير هذا الشهر ونوره وبركته وهداه وطهوره ومعافاته « قال شريح فقيل لمروان فسم الشيخ فقال أخذنا حاجتنا منه ونعطيه بقوله » .

---

(١) أبى عمرو الأنصارى .
(٢) النبى .

باب مايقول إذا نظر إلى القمر

٦٥٣ — أخبرنا أبو عبد الرحمن نبأ(١) محمود بن غيــلان ثنا أبو داود الحفرى عن سفيان عن ابن أبى ذئب عن الحارث بن عبد الرحمن عن أبى سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة رضى الله عنها قالت أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدى فإذا القمر حين طلع قال تعوذى بالله من شر هذا الغاسق إذا وقب .

باب ما يقول إذا سمع آذان المغرب

٦٥٤ — حدثنا أبو بكر بن أبى داود(٢) ثنا مؤمل بن إهاب(٣) ثنا عبد الله بن الوليد العدنى ثنا القاسم بن معن المسعودى عن أبى كثير مولى أم سلمة عن أم سلمة رضى الله عنها قالت علمنى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أقول عند أذان المغرب اللهم هــذه أصوات دعائك(٤) وإقبال ليلك وأدبار نهارك فاعفرلى .

باب ما يقول إذا رأى سهيلا

٦٥٥ — أخبرنى محمد بن أحمــد بن المهاجر حــدثنا الفضل بن يعقوب الرخامى ثنا عبــد الله بن جعفر ثنا عيسى بن يونس عن أخيــه إسرائيل

---

(١) ثنـــا .
(٢) أبو واقد .
(٣) عامر .
(٤) عبادك .

ابن يونس عن جابر عن أبي الطفيل عن علي رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رأى سهيلا قال لعن الله سهيلا فإنه كان عشاراً فمسخ .

٦٥٦ — حدثني(١) الحسين(٢) بن موسى بن خلف حدثنا إسحق بن زريق ثنا إبراهيم ابن خالد ثنا سفيان الثوري عن جابر عن أبي الطفيل عن علي ، لا أراه إلا رفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، قال لعن الله سهيلا ، فقيل له فقال كان رجلا يبخس الناس في الأرض بالظلم فمسخه الله عز وجل شهابا .

٦٥٧ — أخبرنا أبو عروبة حدثنا المغيرة بن عبد الرحمن ثنا عثمان بن عبد الرحمن ثنا إبراهيم بن يزيد عن عمرو بن دينار أنه صحب(٣) عبد الله بن عمر رضي الله عنهما فلما طلع سهيل قال لعن الله سهيلا فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كان عشارا باليمن يظلمهم ويغصبهم أموالهم فمسخه الله عزوجل شهابا فعلقه حيث ترونه .

باب ما يقول إذا أنقض كوكب

٦٥٨ — حدثني عمر بن سهل حدثنا محمد بن عيسى بن السكن الأنصاري ثنا موسى بن إسمعيل الختلي(٤) ثنا عبد الأعلى عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال أمرنا أن لا نتبع أبصارنا للكواكب(٥) إذا أنقض وأن نقول عند ذلك ما شاء الله لا قوة إلا بالله .

---

(١) أخبرنا .
(٢) الحسن .
(٣) قال صحبت .
(٤) الختني .
(٥) بصرنا الكوكب .

باب ما جاء فى الزهرة

٦٥٩ — أخبرنا(١) محمد بن أحمد بن المهاجر حدثنا الفضل بن يعقوب الرخامى ثنا عبد الله بن جعفر ثنا عيسى بن يونس عن أخيه اسرائيل بن يونس عن جابر عن أبى الطفيل عن على رضى الله عنه قال لعن رسول الله(٢) صلى الله عليه وسلم الزهرة فإنها أفتنت الملكين .

٦٦٠ — أخبرنى الحسين بن عبد الله القطان حدثنا هشام بن عمار ثنا عيسى بن يونس عن سليمان التيمى عن أبى عثمان النهدى عن ابن عباس رضى الله عنهما قال هذه الكوكبة يعنى الزهرة تدعى فى قومها بيدخت .

٦٦١ — حدثنا على بن عبد الحميد الحلبى حدثنا عبد الأعلى بن حماد ثنا حماد بن سلمة عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما أنه كان إذا نظر إلى الزهرة قذفها .

٦٦٢ — أخبرنى محمد بن محمد الباهلى حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقى ثنا يحيى بن أبى بكير ثنا زهير عن موسى بن جبير عن نافع عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن آدم عليه السلام لما أهبطه الله عز وجل إلى الأرض قالت الملائكة أى رب أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء « قالوا ربنا نحن أطوع لك » وذكر قصة زهرة .

---

(١) أخبرنى .
(٢) النبى .

باب ما يقول بعد صلاة المغرب

٦٦٣ ــ حدثنا ابن أبي داود ثنا إسحق بن إبراهيم النهشلي ثنا سعد بن الصامت ثنا عطاء بن عجلان عن أبي نضرة عن أبي هريرة عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم رضى الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا انصرف من صلاة المغرب يدخل فيصلي ركعتين ثم يقول فيما يدعوا يا مقلب القلوب ثبت قلوبنا على دينك فقلت يارسول الله أتخشى على قلوبنا من شيء ؟ قال ما من إنسان إلا قلبه بين أصبعين من أصابع الله(١) عز وجل فإن استقام أقامه وإن زاغ أزاغه .

باب ما يقول إذا أهل شهر رجب

٦٦٤ ــ أخبرنا ابن منيع حدثنا عبد الله بن عمر القواريري ثنا زائدة ابن أبي الرقاد قال حدثني زياد النميري عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل رجب قال اللهم بارك لنا فى رجب وشعبان وبلغنا شهر رمضان قال وكان يقول إن ليلة الجمعة غراء ويومها يوم أزهر .

باب الاستيذان

٦٦٥ ــ أخبرنا أبو يعلى ثنا عمرو بن محمد الناقد وإسحق بن أبي إسرائيل قالا ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن سهل بن سعد رضى الله عنه قال

(١) الرحمن .

اطلع رجل من جحر فى حجرة النبي صلى الله عليه وسلم والنبى صلى الله عليه وسلم معه مدرأ يحك به رأسه فقال لو أعلم أنك تنظر لطعنت به فى عينك إنما جعل الاستيذان من أجل النظر .

باب كيف الاستيذان

٦٦٦ — أخبرنا أبو عبد الرحمن حدثنا محمد بن المثنى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن منصور عن ربعى عن رجل من بنى عامر أنه استأذن على النبى صلى الله عليه وسلم فقال ألج ؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم اخرجوا إليه فإنه لايحسن الاستيذان فقولوا له فليقل السلام عليكم أأدخل فسمعته يقول ذلك فقلت السلام عليكم أأدخل فأذن لى فدخلت .

باب كم مرة يستأذن

٦٦٧ — أخبرنى محمد بن على بن يحيي بن برى حدثنا محمد بن عبد الملك بن أبى الشوارب ثنا يزيد بن زريع ثنا داود بن أبى هند عن أبى نضرة عن أبى سعيد أن أبا موسى استأذن على عمر رضى الله عنهم ثلاث مرات فلم يأذن له فرجع فقال عمر ما رجعك ؟ قال سمعت رسـول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا استأذن المستأذن ثلاث مرات فإن أذن له وإلا فليرجع .

باب كم مرة يسلم المستأذن

٦٦٨ — أخبرنا عبد الرحمن حدثنا محمد بن أحمـد بن يوسف الصيدلانى ثنا عيسى بن يونس ثنا ابن أبى ليلى عن محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة

عن محمد بن شرحبيل عن قيس بن سعد بن عبادة عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل فقال السلام عليكم فرد سعد وخافت ثم قال السلام عليكم فرد سعد وخافت ثم قال السلام عليكم فرد سعد وخافت، فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم أنه لا يؤذن له انصراف فخرج سعد فى أثره فقال يا رسول الله ما منعنى أن أسمعك إلا أنى أحببت أن أستكثر من تسليمك فرجع معه فوضع له ماء فى جفنة فاغتسل ثم أمر بملحفة مصبوغة بورس فالتحف بها كأنى أنظر إلى أثر الورس فى عكنه فقال اللهم صل على الأنصار وعلى ذرية الأنصار.

باب إخراج من دخل بغير استئذان ولا تسليم

٦٩٩ — أخبرنى جعفر بن عيسى(١) الحلوانى ثنا محمد بن عبد الله بن المبارك المخرومى ثنا روح بن عبادة ثنا ابن جريج أخبرنى عمرو(٢) بن أبى سفيان أن عمرو بن عبد الله بن صفوان أخبره أن كلدة بن الحنبل أخبره أن صفوان بن أمية بعثه فى الفتح بلباء وجدية وضغا بيس والنبى صلى الله عليه وسلم بأعلى الوادى فدخلت عليه ولم أسلم ولم أستأذنه فقال ارجع فقل السلام عليكم أدخل وذلك بعد ما أسلم صفوان. قال عمرو أخبرنى بهذا الخبر أمية بن صفوان ولم يقل سمعته من كلدة.

باب كراهية الرجل أن يقول إذا استأذن: أنا

٦٧٠ — أخبرنا أبو خليفة حدثنا أبو الوليد الطيالسى ثنا شعبة عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله رضى الله عنه يقول أتيت

---

(١) موسى. (٢) عمر.

رسول الله صلى الله عليه وسلم فى دين على أبى فدققت الباب فقال ذا ؟ فقلت أنا ، فقال أنا أنا مرتين كأنه كرهها .

باب كيف الاستثناء فى المخاطبة

٦٧١ — أخبرنى أبو عروبة حدثنا محمد بن المثنى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن منصور عن عبد الله بن يسار عن حذيفة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقولوا ماشاء الله وشاء فلان ولكن قولوا ماشاء الله ثم شاء فلان .

٦٧٢ — « نوع آخر » أخبرنا أبو خليفة حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان الثورى عن الأجلح عن يزيد بن الأصم عن ابن عباس رضى الله عنهما قال سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يقول ماشاء الله وشئت فقال أجعلت الله عز وجل عدلا قل ماشاء الله وحده .

باب مايقول إذا لقى العدو

٦٧٣ - حدثنى بيان(٢) بن أحمد حدثنا الحسين بن الحكم الحيرى حدثنا حدثنا حسن بن حسين الأنصارى ثنا حفص بن راشد ثنا جعفر بن سليمان عن خليل بن مرة عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله الأنصارى رضى الله عنها قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين لا تتمنوا لقاء العدو فانكم لا تدرون ما تبتلون به منهم فإذا لقيتموهم فقولوا اللهم أنت ربنا وربهم وقلوبنا وقلوبهم بيدك وإنما تغلبهم أنت والزموا الأرض جلوسا فإذا غشوكم فثوروا وكبروا .

(١) النبى .	(٢) غياث .

باب ما يقول إذا طعنه العدو

٦٧٤ — أخبرنا أبو عبد الرحمن نبأنا عمرو بن سواد بن الأسود بن عمرو وأخبرنا ابن وهب أخبرني يحيى بن أيوب ، وذكر آخر قبله ، عن عمارة بن غزية عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال لما كان يوم حنين(١) وولى الناس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في ناحية في اثني عشر رجلا من الأنصار وفيهم طلحة بن عبيد الله فأدركهم المشركون فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم كما أنت فقال رجل من الأنصار أنا يا رسول الله فقال أنت فقاتل حتى قتل ثم التفت وإذ المشركون فقال من القوم فقال طلحة أنا فقال كما أنت فقال رجل من الأنصار أنا فقال أنت فقاتل حتى قتل فلم يزل يقول ذلك ويخرج إليهم رجل من الأنصار فيقاتل قتال من قبله حتى يقتل حتى بقي رسول الله صلى الله عليه وسلم وطلحة بن عبيد الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من القوم ؟ فقال طلحة أنا فقاتل طلحة قتال الأحد عشر حتى ضربت يده فقطعت أصابعه فقال حس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قلت بسم الله لرفعتك الملائكة والناس ينظرون ثم رد الله عز وجل المشركين .

باب استحباب الذكر بعد العصر إلى الليل

٦٧٥ — حدثنا ابن صاعد ثنا لوين ثنا حما بن يزيد (ح) وأخبرنا أبو يعلى ثنا أبو الربيع الزهراني وخلف(٢) بن هشام قالا حدثنا حماد بن زيد ثنا المعلى بن زياد عن يزيد الرقاشي عن أنس بن مالك رضي الله عنه

---

(١) أحد . (٢) حباب .

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأن أجلس مع قوم يذكرون الله عز وجل من صلاة العصر إلى أن تغرب الشمس أحب إلى من أن أعتق ثمانية من ولد اسمعيل » وزاد لوين كان أنس إذا حدث بهذا الحديث أقبل على فقال والله ما هو بالذى تصنع أنت وأصحابك ولكنهم قوم يتحلقون الحق » .

باب ما يستحب أن يقرأ فى اليوم والليلة

٦٧٦ — أخبرنا(١) الحسين(٢) بن يوسف حدثنا على بن عبد الرحمن بن المغيرة ثنا عثمان ابن صالح ثنا ابن لهيعة عن حميد بن مخراق عن أنس ابن مالك رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قرأ فى يوم وليلة خمسين آية لم يكتب من الغافلين ومن قرأ مائة آية كتب من القانتين ومن قرأ مائتى آية لم يحاجه القرآن يوم القيامة ومن قرأ خمس مائة آية كتب له قنطار من الأجر .

٦٧٧ — أخبرنا(٣) أحمد بن عمير حدثنا عبد الله بن سعيد ثنا أبى ثنا يحي بن أيوب عن يزيد بن أبى زياد ؟ الرقاشى حدثه عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قرأ أربعين آية فى ليلة لم يكتب من الغافلين ومن قرأ مائة آية كتب من القانتين ومن قرأ مائتى أية لم يحاجه القرآن ومن قرأ خمس مائة أية كتب له قنطار من الأجر .

٦٧٨ — « نوع آخر » أخبرنا أبو يعلى حدثنا محمد بن اسماعيل بن أبى

---

(١) حدثنا .
(٢) الحسن .
(٣) حدثنا .

سمينة ثنا أبو توبة الربيع بن نافع ثنا الهيثم بن حميد عن يزيد بن واقد عن سليمان بن موسى عن كثير بن مرة عن تميم الدارى رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ فى اليوم والليلة مائة اية كتب له ق وت ليلة » .

٦٧٩ — أخبرنا عبد الله بن أحمد بن عبدان حدثنا زيد بن الحريش ثنا الأغلب بن تميم عن أيوب ويونس وهشام عن الحسن عن أبى هريرة رضى الله عنه قال قال سول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ يس فى يوم وليلة ابتغاء وجه(١) الله عز وجل غفر له .

٦٨٠ — (نوع آخر) أخبرنا سليمان بن الحسين(٢) بن المنهال أخبرنا أبو كامل الجحدرى حدثنا عبد الواحد(٣) بن زياد ثنا الليث بن أبى سليم عن أبى الزبير عن جابر رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينام كل ليلة حتى يقرأ ألم تنزيل الكتاب . وتبارك الذى بيده الملك . قال وقال طاوس وتفضلان كل سورة من القرآن ستين حسنة .

٦٨١ — (نوع آخر) أخبرنى أبو يعلى حدثنا عبد الأعلى بن حماد ثنا يزيد ابن زريع عن سعيد عن قتادة عن سالم ابن أبى الجعد عن حديث معدان اليعمرى عن أبى الدرداء رضى الله عنه أن النبى(٤) صلى الله عليه وسلم قال من حفظ عشر آيات من أول سورة الكهف عصم من فتنة الدجال .

٦٨٢ — أخبرنى الحسين(٥) بن يوسف حدثنا على بن عبد الرحمن بن المغير ثنا عثمان ابن صالح ثنا ابن لهيعة حدثنى زبان بن فائدة عن سهل بن

---

(١) رحمة (٢) الحسن (٣) الوليد
(٤) نبى الله (٥) الحسن

معاذ عن أبيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال من قرأ أول سورة الكهف وآخرها كانت له نوراً بين يديه إلى رأسه ومن قرأها كلها كانت له نوراً من السماء إلى الأرض .

٦٨٣ — (نوع آخر) أخبرنا أبو عبد الرحمن حدثنا محمد بن النضر بن مساور(١) ثنا حما بن زيد عن مروان أبي لبابة أن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ كل ليلة بنى إسرائيل والزمر .

٦٨٤ — (نوع آخر) أخبرنا أبو يعلى حدثنا يحيى بن أيوب العابد ثنا مصعب بن المقدام حدثني أبو المقدام عن الحسن عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ سورة الدخان في ليلة جمعة أصبح مغفوراً له .

٦٨٥ — (نوع آخر) أخبرنا أبو يعلى حدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل ثنا محمد بن منيب العدني ثنا السري بن يحيى الشيباني عن أبي ظبية أن أبي مسعود رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قرأ سورة الواقعة في كل ليلة لم تصبه فاقة أبداً وقد أمرت بناتي أن يقرأنها كل ليلة .

٦٨٦ — (نوع آخر) أخبرنا محمد ابن الحسن بن مكرم حدثنا محمود ابن غيلان ثنا أبو أحمد الزبيري ثنا خالد بن طهمان أبو العلاء حدثني نافع عن معقل بن يسار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال حين يصبح ثلاث مرات أعوذ بالله من الشيطان الرجيم وقرأ ثلاث آيات من آخر سورة الحشر . وكل به سبعون ألف ملك يصلون عليه حتى يمسي وإن مات في ذلك اليوم مات شهيداً وإن قالها حين يمسي كان بتلك المنزلة .

٦٨٧ — (نوع آخر) أخبرنا أبو عبد الرحمن أخبرنا علي بن حجر

(١) لساور .

حدثنا بقية بن الوليد عن بحير بن سعد عن خالد بن معدان عن عبد الله بن أبي بلال أبي عن العرباض بن سارية رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ بالمسبحات قبل أن يوقد ويقول إن فيهن آية هي أفضل من ألف آية .

٦٨٨ — « نوع آخر » أخبرنا أبو عبد الرحمن أن إسحاق بن منصور ومحمد بن المثنى قالا حدثنا يحيى بن سعيد عن شعبة عن قتادة عن عباس الجشمي عن أبي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إن فى القرآن سورة ثلاثون آية شفعت لصاحبها حتى غفر له . تبارك الذى بيده الملك .

٦٨٩ — (نوع آخر) حدثنا محمد بن حريم بن مروان ثنا هشام بن عمار ثنا سعيد بن يحيي اللخمى ثنا عبد الله بن أبي حميد عن أبي المليح عن معقل بن يسار رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطيت سورة البقرة من الذكر الأول وأعطيت المفصل نافلة .

٧٩٠ — (نوع آخر) أخبرنا أبو عبد الرحمن أخبرنا محمد بن يزيد عن أبيه عن سعيد حدثنى عياش بن عباس عن عيسى بن هلال عن عبد الله ابن عمرو رضى الله عنه قال أتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أقرئنى سورة جامعة فأقرأه إذا زلزلت الأرض حتى فرغ منها قال الرجل والذى بعثك بالحق لا أزيد عليها آية أبداً فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفلح الرجل أفلح لرجل أفلح الرجل .

٦٩١ — حدثنى عبد الله بن محمد حدثنا عبيد الله بن أحمد ثنا الحسين ابن عمر بن شقيق ثنا عيسى بن ميمون ثنا يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة ابن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ فى ليلة إذا زلزلت الأرض كانت له كعدل نصف القرآن ومن

قرأ قل يا أيها الكافرون كانت له كعدل ربع القرآن ومن قرأ قل هو الله أحد كانت له كعدل ثلث القرآن .

٦٩٢ — أخبرني أبو العباس بن مخلد ثنا ابن الرماح ثنا عبد الرحمن أبي بكر عن زرارة بن مصعب عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ آية الكرسي وأول حم المؤمن عصم ذلك اليوم من كل سوء .

٦٩٣ — (نوع آخر) أخبرني عبد الله بن محمد بن سالم(١) حدثنا هشام بن عمار ثنا سليمان بن موسى الزهري ثنا مظاهر(٢) بن أسلم المخزومي أخبرني سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ عشر آيات من آخر آل عمران كل ليلة .

٦٩٤ — « نوع آخر » أخبرنا أبو عبد الرحمن أن محمد بن عبد الله المبارك ثنا يحيى بن آدم ثنا زهير بن معاوية عن أبي إسحق عن فروة بن نوفل عن أبيه رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ماجاء بك قال جئت يارسول الله لتعلمني شيئاً أقوله عند منامي(٣) قال إذا أخذت مضجعك فاقرأ قل يا أيها الكافرون ثم نم على خاتمتها فإنها براءة من الشرك .

٦٩٥ — « نوع آخر » أخبرنا أبو يعلى حدثنا حوثرة بن أشرس ثنا المبارك بن فضالة عن ثابت عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رجلا قال يا رسول الله إني أحب قل هو الله أحد فقال حبك إياها أدخلك الجنة .

---

(١) م سلم .
(٢) ظاهر .
(٣) م منامي .

٦٩٦ — أخبرنا أبو عبد الرحمن أخبرنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن عبيد الله(١) بن عبد الرحمن عن عبيد بن حنين مولى آل زيد بن الخطاب قال سمعت أبا هريرة رضى الله عنه يقول أقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمع رجلا يقرأ قل هو الله أحد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وجبت فسألت ماذا يا رسول الله ؟ قال الجنة .

٦٩٧ — أخبرنا أبو يعلى حدثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبى ثنا شعبة عن على بن مدرك عن إبراهيم النخعى عن الربيع بن خثيم عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال أيعجز أحدكم أن يقرأ ثلث القرآن كل ليلة قالوا ومن يستطيع ذلك قال بلى قل هو الله أحد .

٦٩٨ — أخبرنا الحسين بن يوسف ثنا على بن عبد الرحمن بن المغير ثنا عثمان بن صالح ثنا ابن لهيعة ثنا زبان بن فائد عن سهر بن معاذ عن أبيه رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ قل هو الله أحد حتى ختمها عشر مرات بنى له بها قصر فى الجنة .

باب ثواب من قرأها مائتى مرة

فى اليوم والليلة

٦٩٩ — أخبرنا ابن منيع حدثنا أحمد بن منصور ثنا يحي بن بكير ثنا الفضل بن فضالة عن أبى عروة عن زياد بن أبى عمار عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد مسلم

---

(١) عبد الله .

ولا أمة مسلمة قرأ في يوم وليلة مائتي مرة قل هو الله أحد الله الصمد إلا غفر الله له خطايا خمسين سنة .

٧٠٠ — أخبرنا منيع حدثنا أحمد بن منصور ثنا محمد بن جعفر المدايني ثنا سلام بن سفيان عن زياد بن ميمون عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله .

٧٠١ — نوع آخر أخبرنا أبو عبد الرحمن أخبرنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي عمران أسلم عن عقبة ابن عامر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو راكب فوضعت يدي على قدميه فقلت أقرئني سورة هود وسورة يوسف فقال لن تقرأ شيئا أبلغ عند الله من قل أعوذ برب الفلق .

٧٠٢ — نوع آخر أخبرنا أبو عبد الرحمن ثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الفضل ابن فضالة عن عقيل بن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا آوى إلى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم يقرأ فيهما قل هو الله أحد وقل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس يمسح بهما ما استطاع من جسده . ويفعل ذلك ثلاث مرات وصلى الله عليه وسلم .

تم الجزء الثامن ويليه الجزء التاسع

قراءة عشرين آية

٧٠٣ — أخبرني إبراهيم بن محمد حدثنا يونس بن عبد الأعلى ثنا ابن وهيب أخبرني أبو صخر أن يزيد الرقاشي حدثه أنه سمع أنس بن مالك رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قرأ في كل ليلة

عشرين آية لم يكتب من الغافلين ومن قرأ مائة آية كتب من القانتين ومن قرأ مائتى آية لم يحاجه الله يوم القيامة ومن قرأ خمس مائة آية كتب له قنطار من الأجر فأخذ بها ابن قسيط فقال مازلت أسمع هذا من أشياخنا منذ ثلاث ،

باب قراءة أربعين آية

٧٠٤ — أخبرنا أحمد بن عمير حدثنا عبد الله بن سعيد بن عفير ثنا أبى ثنا يحيى بن أيوب عن يزيد بن أبى زيادة أن يزيد الرقاش حدثه عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قرأ أربعين آية فى كل ليلة لم يكتب من الغافلين ومن قرأ مائة أية كتب من القانتين ومن قرأ مائتى أية لم يحاجة القران ومن قرأ خمس مائة أية كتب له قنطار من الأجر .

نوع أخر قراءة خمسين آية

٧٠٥ — أخبرنى إبراهيم بن محمد بن الضحاك حدثنا نصر بن مروان(١) وبحر بن نصر قالا ثنا أسد بن موسى ثنا العلاء بن خالد بن وردان القرشى ثنا يزيد الرقاش قال ذهبت أنا وثابت البنانى وناس منعاً فأتينا أنس بن مالك فقلنا يا أبا حمزة أخبرنا ماكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فى قيام الليل فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ خمسين أية لم يكتب من الغافلين ومن قرأ مائة أية أعطى قيام ليلة كاملة ومن قرأ مائتى أية إلى أن يبلغ ألفاً فإن أجره كمن تصدق بقنطار حتى أن يصبح . القنطار ألف دينار .

---

(١) مسروق .

نوع آخر قراءة ثلاثمائة آية

٧٠٦ — أخبرنا أبو يعلى حدثنا أحمد بن عبد العزيز بن مروان ثنا بكر يونس بن أبي بكير عن موسى بن على بن رباح عن أبيه عن يحيى بن أبي كثير عن بن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قرأ ثلاثمائة آية قال الله عز وجل للملائكته ياملائكتي نصب عبدى أشهدكم ياملائكتي أني قد غفرت له .

باب قراءة عشر آيات

٧٠٧ — حدثني محمد بن حفص البعلبكي ثنا محمد بن إبراهيم الصورى ثنا مؤمل بن إسماعيل ثنا حماد بن سلمة عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ فى ليلة عشر آيات لم يكتب من الغافلين .

باب قراءة ألف آية

٧٠٨ — حدثني أحمد بن داود الحراني ثنا حرملة بن يحيى ثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث أن أبا الأسود حدثه أنه سمع ابن حجيرة يحدث عن عبد الله بن عمرو رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قام بألف آية كتب من المقنطرين .

٧٠٩ — أخبرنا أبو يعلى حدثنا محرز بن عون ثنا رشدين بن سعد عن زبان بن فائد عن سهل بن معاذ بن أنس عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ فى سبيل الله ألف آية كتب يوم القيامة مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا إن شاء الله تعالى .

٧١٠ — (نوع آخر) أخبرنا أبو خليفة حدثنا ابو الوليد الطيالسى

حدثنا شعبة عن منصور وسليمان عن إبراهيم عن (١) عبد الرحمن بن يزيد قال ذكر لى عن ابن مسعود (٢) حديث فسألته فذكر عن النبى صلى الله عليه وسلم من قرأ من آخر سورة البقرة فى ليلة آيتين كفتاه .

باب مايقول إذا فرغ من وتره

٧١١ — أخبرنا أبو عبد الرحمن ثنا يحيى بن موسى البلخى ثنا عبد العزيز ابن خالد ثنا سعيد بن أبى عروبة عن قتادة عن عروة عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه عن أبى بن كعب رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ فى الوتر بسبح اسم ربك الأعلى وفى الركعة الثانية بقل يا أيها الكافرون وفى الثالثة بقل هو الله أحد ولا يسلم إلا فى آخرهن ويقول بعد التسليم سبحان الملك القدوس ثلاثا .

باب ما يقول إذا أخذ مضجعه

٧١٢ — أخبرنا أبو يعلى حدثنا محمد بن أبى بكر المقدمى ثنا أبو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن ربعى بن حراش عن حذيفة رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أخذ مضجعه من الليل وضع يده على خده ثم قال باسمك اللهم أموت وأحيا ، وإذا إستيقظ قال الحمد لله الذى أحيانا بعد ما أماتنا وإليه النشور .

٧١٣ — (نوع آخر) أخبرنا أبو خليفة حدثنا أبو الوليد الطيالسى ومحمد بن كثير عن شعبة ثنا أبو إسحاق قال سمعت البراء بن عازب رضى الله عنه يقول إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر رجلا إذا أخذ مضجعه أن يقول اللهم أسلمت نفسى إليك ووجهت وجهى إليك وألجأت ظهرى إليك وفوضت أمرى إليك رغبة ورهبة إليك لا ملجأ ولا منجا منك إلا إليك

---

(١) ابن . (٢) أبى مسعود .

امنت بكتابك الذى أنزلت ونبيك الذى أرسلت فإن مات مات على الفطرة .

٧١٤ — (نوع اخر) حدثنى عبد الله بن أحمد بن سعيد الجصاص ثنا محمد ابن خلف العصفرانى (١) ثنا بشير بن حبيب السعدى ، وكان لا بأس به . ثنا حسين المعلم عن عبد الله بن بريده عن عطاء بن عباس رضى الله عنهما أن النبى صلى الله عليه وسلم قال لعمه حمزة إذا اويت إلى فراشك قل باسمك اللهم (٢) وضعت جنبى وطهر لى قلبى وطيب كسبى واغفر ذنبى .

٧١٥ — (نوع اخر) أخبرنى أحمد بن عبد الله بن القاسم الحرانى حدثنا سعيد بن حفص النفيلى ثنا زهير بن معاوية حدثنى عبد الله بن عمر عن سعيد بن أبى سعيد المقبرى عن أبيه عن أبى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اوى أحدكم إلى فراشه فلينفض فراشه بداخله إزاره فإنه لا يدرى ما خلفه عليه ثم يضطجع على شقه الأيمن ثم يقول باسمك اللهم وضعت جنبى وبك أرفعه إن أمسكت نفسى فارحمها وإن أرسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين .

٧١٦ — (نوع اخر) أخبرنا أبو القاسم بن منيع حدثنا هدبة بن خالد ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس بن مالك رضى الله عنه أن النبى صلى الله عليه وسلم كان إذا اوى إلى فراشه قال الحمد لله الذى أطعمنا وسقانا وكفانا واوانا فكم ممن لا كافى له ولا مؤوى .

٧١٧ — (نوع اخر) أخبرنا أبو عبد الرحمن قال قرأت على محمد بن سليمان لوين (ح) وحدثنا ابن صاعد ثنا لوين ثنا حماد بن سلمة عن سهيل ابن أبى صالح عن أن رجلا من أبيه عن أبى هريرة رضى الله عنه أن رجلا من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم لدغ فبلغ منه (٣) ماشاء الله فبلغ ذلك النبى صلى الله عليه وسلم فقال أما أنه لو قال حين أمسى أو قال حين يمسى أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق ثلاثاً لم يضره .

---

(١) عصفرى (٢) بسم الله (٣) به

٧١٨ — (نوع آخر) أخبرنا أبو عبد الرحمن أخبرنى أحمد بن سعيد ثنا الأحوص بن جواب حدثنا عمار بن زريق عن أبى إسحاق عن الحارث وأبى ميسرة عن على رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه كان يقول عند مضجعه اللهم إنى أعوذ بوجهك الكريم وبكلماتك التامة من شر ما أنت آخذ بناصيته اللهم إنى أعوذ بك من المغرم والمأثم اللهم لايهزم جندك ولا يخلف وعدك ولا ينفع ذا الجد منك الجد سبحانك وبحمدك .

٧١٩ — (نوع آخر) أخبرنا أبو عبد الرحمن ثنا يونس بن عبد الأعلى ثنا ابن وهب أخبرنى حي بن عبد الله عن أبى عبد الرحمن الحبلى عبد الله بن عمرو رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه كان يقول إذا اضطجع للنوم اللهم باسمك ربى وضعت جنبى فاغفر ذنبى .

٧٢٠ — (نوع آخر) أخبرنا أبو عبد الرحمن حدثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا جرير عن سهيل بن أبى صالح قال كان أبو صالح يأمرنا إذا أراد أحدنا أن ينام أن يضطجع على شقه الأيمن ثم يقول اللهم رب السموات ورب الأرض ورب العرش العظيم ربنا ورب كل شيء فالق الحب والنوى منزل التوراة والإنجيل والفرقان أعوذ بك من شركل شيء أنت آخذ بناصيته أنت الأول فليس قبلك شيء وأنت الآخر فليس بعدك شيء وانت الظاهر فليس فوقك شيء وأنت الباطن فليس دونك شيء إقض عنى الدين واغننى من الفقر ، وكان يروى ذلك عن أبى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى صلى الله عليه وسلم

٧٢١ — (نوع آخر) أخبرنى أبو عروبة حدثنى جميل بن الحسن حدثنا أبو همام محمد بن الزبرقان قال ثنا ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن أبى زهير الأنمارى قال كان (ح) وأخبرنى أحمد بن عمير ثنا محمد بن إبراهيم ومحمد بن عبد الرحمن بن الأشعث ويزيد بن محمد بن عبد الصمد قالوا حدثنا أبو مسهر قال ثنا يحيى بن حمزة حدثنى ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن

أبى الأزهر الأنمارى رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أخذ مضجعه قال اللهم اغفر لى ذنبى وأخس شيطانى وفك رهانى وثقل ميزانى واجعلنى فى الندى الأعلى .

٧٢٢ — (نوع آخر) أخبرنا أبو عبد الرحمن حدثنا أحمد بن سليمان ثنا أبو نعيم عن زهير عن أبى إسحاق عن عاصم عن على قال إذا أخذت مضجعك فقل بسم الله وعلى ملة رسول الله وحين يدخل الميت فى قبره .

٧٢٣ — (نوع آخر) أخبرنا أبو على الحسين بن محمد حدثنا سليمان ابن يوسف ثنا أبو الأشهب ثنا يزيد الرقاشى عن أنس بن مالك رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أوصى رجلا إذا أخذ مضجعه أن يقرأ سورة الحشر وقال إن مت مت شهيدا أو قال من أهل الجنة .

٧٢٤ — (نوع آخر) أخبرنى محمد بن جعفر بن رزين الحمصى حدثنا إبراهيم ابن العلاء الزبيدى ثنا إسماعيل بن عياش ثنا ابن أبى حسين عن شهر بن حوشب عن أبى أمامة الباهلى رضى الله عنه قال سمعت النبى (١) صلى الله عليه وسلم يقول من آوى إلى فراشه طاهرا وذكر الله عز وجل حتى أدركه النعاس لم ينقلب ساعة من الليل سأل الله عز وجل فيها خيرا من خير الدنيا والآخرة إلا أعطاه إياه .

٧٢٥ — (نوع آخر) أخبرنى جعفر بن عيسى الحلوانى حدثنا عبيد الله بن جرير بن جبلة ثنا موسى ابن اسماعيل ثنا خلف بن المنذر أبو المنذر ثنا بكر بن عبد الله المزنى عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال إذا آوى إلى فراشه الحمد لله الذى من على

---

(١) رسول الله

فأفضل على وأسألك بعزتك أن تنجينى من النار ، إلا حمد الله عز وجل بمحامد الخلق كلهم .

٧٢٦ — (نوع آخر) أخبرنا أبو عبد الرحمن (١) حدثنا أبو عبد الله ابن محمد بن عبد الرحمن ثنا غندر عن شعبة عن خالد الحذاء قال سمعت عبد الله بن الحارث يحدث عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما أنه أمر رجلا إذا أخذ مضجعه قال اللهم خلقت نفسى وأنت تتوفاها لك مماتها ومحياها إن أحييتها فاحفظها وإن أمتها فاغفر لها اللهم إنى أسألك العافية فقال له (٢) .

سمعت هذا عن عمر قال من هو خير من عمر ، رسول الله صلى الله عليه وسلم

٧٢٧ — (نوع آخر) حدثنى (٣) أحمد بن يحيى بن زهير وجعفر بن ضمرة قالا حدثنا عمر بن سهل ثنا محمد بن اسماعيل مسعر (٤) عن حبيب ابن أبى ثابت عن عبد الله بن باباه عن أبى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يأوى إلى فراشه لا إله إلا الله وحده لاشريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شىء قدير لا حول ولا قوة إلا بالله سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر غفرت له ذنوبه أو خطاياه ، شك مسعر ، وإن كانت مثل زبد البحر وأكثر من زبد البحر .

٧٢٨ — (نوع آخر) أخبرنا أبو عبد الرحمن حدثنا عمر بن زيد عن عبد الصمد بن عبد الوارث حدثنى أبى عن حسين المعلم ثنا ابن بريدة ثنا ابن عمر

---

(١) هو أبو عبد الرحمن الدرامى السمرقندى صاحب المسند اهـ

(٢) جنانه

(٣) حدثنا .

(٤) جعفر بن حبيب .

رضى الله عنهما أن النبى صلى الله عليه وسلم كان إذا أخذ مضجعه قال الحمد لله الذى كفانى وآوانى وأطعمنى وسقانى والذى من على فأفضل والذى أعطانى فأجزل اللهم فلك الحمد على كل حال اللهم رب كل شىء ومليك كل شىء أعوذ بك من النار .

٧٢٩ — (نوع آخر) أخبرنا أبو عبد الرحمن حدثنا عبد الله بن محمد بن تميم ثنا حجاج بن محمد حدثنى شعبة أخبرنى يعلى بن عطاء قال سمعت عمرو ابن عاصم عن أبى هريرة رضى الله عنه أن أبا بكر رضى الله عنه قال للنبى صلى الله عليه وسلم أخبرنى بشىء أقوله إذا أصبحت وإذا أصبحت وإذا أمسيت قال قل اللهم فاطر السموات والأرض رب كل شىء ومليكه أشهد أن لا إله أنت أعوذ بك من شر نفسى ومن شر الشيطان وشركه ، قلها إذا أصبحت وإذا أمسيت وإذا أخذت مضجعك .

٧٣٠ — حدثنا إسماعيل بن داؤد المصرى ثنا عبده بن عبده الرحيم حدثنا النضر بن شميل ثنا شعبة عن يعلى بن عطاء عن عمرو بن عاصم قال سمعت أبا هريرة رضى الله عنه قال قال أبو بكر الصديق رضى الله عنه يارسول الله أخبرنى بشىء أقوله إذا أصبحت وإذا أمسيت قال قل اللهم عالم الغيب والشهادة فاطر السموات والأرض رب كل شىء ومليكه أشهد أن لا إله إلا أنت أعوذ بك من شر نفسى ومن شر الشيطان وشركه قال النبى صلى الله عليه وسلم قله إذا أصبحت وإذا أمسيت وإذا أخذت مضجعك

٧٣١ — حدثنى (١) أبو على ثنا أبو داؤد ثنا سعيد بن عامر ثنا شعبة عن يعلى بن عطاء عن عمرو بن عاصم عن أبى هريرة قال أبو بكر رضى الله عنهما يارسول الله علمنى شيئاً أقوله إذا أصبحت وإذا أمسيت قال قال اللهم فاطر السموات والأرض رب كل شىء ومليكه أشهد أن لا إله إلا أنت

---

(١) حدثنا .

وأعوذ بك من شر الشيطان وشركه قال قله إذا أصبحت وإذا أمسيت وإذا أخذت مضجعك .

٧٣٢ — (١) أبو على إن حبيب حدثنا ابن أبى ميسرة ثنا عمر بن حكام ثنا شعبة بن يعلى بن عطاء عن عمرو بن عاصم عن (٢) أبى هريرة عن أبى بكر الصديق رضى الله عنهما أن النبى صلى الله عليه وسلم دعا بدعوات فقال قل إذا أصبحت وإذا أمسيت وإذا أخذت مضجعك اللهم عالم الغيب والشهادة فاطر السموات والأرض رب كل شيء ومليكه أشهد أن لا إله إلا أنت أعوذ بك من شر الشيطان وشركه .

٧٣٣ — (نوع آخر) أخبرنا أبو يعلى حدثنا إبراهيم بن الحجاج ثنا حماد بن سلمة عن عاصم بن بهدلة عن سواء عن حفصة زوج النبى صلى الله عليه وسلم ورضى الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا آوى إلى فراشه إضطجع على يمينه وقال رب قنى عذابك يوم تبعث عبادك ثلاث مرات .

٧٣٤ — أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة (ح) وأخبرنا أبو عبد الرحمن ثنا عبد الرحمن بن محمد بن سلام قالا ثنا يزيد بن هارون حدثنا حماد بن سلمة بن عاصم بن أبى النجود عن سواء الخزاعى عن حفصة بنت عمر رضى الله عنهما قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا آوى إلى فراشه وضع يده اليمنى تحت خده وقال رب قنى عذابك يوم تبعث عبادك ثلاث مرات .

---

(١) أخبرنا .

(٢) لما قال سمعت أبا هريرة قال قال أبو بكر الصديق رضى الله عنه يارسول أخبرنى بشيء أقوله إذا أصبحت قال قل اللهم عالم الغيب .

٧٣٥ — أخبرنا أبو عبد الرحمن أخبرنا أبو القاسم بن زكريا حدثنا حسين عن زياد عن عاصم عن المسيب عن سواء عن حفصة رضى الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل كفه اليمنى تحت خده الأيمن .

٧٣٦ — أخبرنا أبو عبد الرحمن حدثنا أحمد بن حرب عن القاسم بن يزيد (١) ثنا سفيان عن عاصم عن المسيب عن سواء الخزاعى عن حفصه رضى الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أخذ مضجعه وضع كفه اليمنى تحت خده الأيمن .

٧٣٧ — أخبرنا أبو عبد الرحمن حدثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ثنا أبان ثنا عاصم عن معبد بن خالد عن سواء عن حفصة رضى الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أراد أن يرقد وضع يده اليمنى تحت خده الأيمن وقال اللهم قنى عذابك يوم تبعث عبادك ثلاث مرات .

باب فضل من بات طاهراً

٧٣٨ — أخبرنا الباغندى حدثنا سليمان بن سلمة الجنائزى ثنا يونس بن عطاء ابن عثمان بن سعيد بن زياد بن الحارث الصدائى ثنا سلمة الليثى وشريك ابن أبى نمر قالا ثنا أنس بن مالك رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بات على طهارة ثم مات من ليلته مات شهيداً .

٧٣٩ — (نوع آخر إذا آوى إلى فراشه) أخبرنا على بن محمد بن عامر ثنا يوسف ابن عبد الله (٢) ثنا عثمان بن الهيثم حدثنى هشام ابن زياد أبو المقدام (٣) عن هشام عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها قالت كان رسول الله

---

(١) زيد . (٢) عبد الملك .

(٣) هكذا فى تقريب التهذيب - ١٢ - حسن بن أحمد الحنفى عفى عنه .

صلى الله عليه وسلم إذا آوى إلى فراشه قال اللهم متعنى بسمعى وبصرى واجعلهما الوارث منى وانصرنى على عدوى وأرنى منه (١) ثأرى اللهم إنى أعوذ بك من غلبة الدين ومن الجوع فإنه بئس الضجيع .

٧٤٠ - نوع آخر) أخبرنى محمد بن أحمد بن الحسين (٢) بن سلام ثنا أبو سهل بن داود بن أسد ثنا مجاشع بن عمرو بن حسان (٣) بن كعب الأسدى ثنا سليمان بن محمد النخعى (٤) ثنا عبد الله بن الحسن والحسن بن الحسن عن فاطمة بنت الحسن (٥) عن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت علمنى رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمات وقال إذا أخذت مضجعك فقولى الحمد لله الكافى سبحان الله الأعلى حسبى وكفى ماشاء الله قضى سمع الله لمن دعا ليس من الله ملجأ ولا وراء الله ملتجأ (٦) توكلت على الله ربى وربكم مامن دابة إلا هو آخذ بناصيتها إن ربى على صراط مستقيم . الحمد لله الذى لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك فى الملك ولم يكن له ولى من الذل وكبره تكبيرا . ثم قال النبى صلى الله عليه وسلم مامن مسلم يقولها عند منامه ثم ينام وسط الشياطين والهوام فتضره .

٧٤١ - (نوع آخر) أخبرنا محمد بن محمد حدثنا محمد بن الصباح ثنا جرير عن السرى بن اسماعيل الشعبى عن مسروق عن عائشة رضى الله عنها قالت ماكان رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ صحبته ينام حتى فارق الدنيا حتى

---

(١) فيه .
(٢) الحسن .
(٣) حنظلة .
(٤) الجحمى .
(٥) هكذا فى النسخ الموجودة والصحيح فاطمة بنت الحسين كما فى تقريب التهذيب وغيرها - ١٢ .
(٦) منتهى .

يتعوذ من الجبن والكسل والسآمة والبخل وسوء الكبر وسوء المنظر فى الأهل والمال وعذاب القبر ومن الشيطان وشركه .

٧٤٢ — أخبرنى(١) ابن غيلان حدثنا أبو هشام الرفاعى ثنا ابن فضيل عن عطاء بن السائب عن أبيه قال كنت عند عمار فقال لرجل ألا أعلمك كلمات كان يرفعن إلى النبى صلى الله عليه وسلم إذا أخذت مضجعك من الليل فقل اللهم أسلمت نفسى إليك ووجهت وجهى إليك وفوضت أمرى إليك والجأت ظهرى إليك آمنت بكتابك المنزل ونبيك المرسل اللهم نفسى خلقتها لك محياها ومماتها إن قبضتها فارحمها وإن أحييتها فاحفظها بحفظ الإيمان .

٧٤٣ — (نوع آخر) أخبرنا أبو بكر بن أبى داود حدثنا أحمد بن صالح وجعفر بن مسافر قالا ثنا ابن أبى فديك أخبرنى أبو عبد الرحمن بن عبد المجيد وقال جعفر عبد الحميد . عن هشام بن الغاز بن ربيعة عن مكحول الدمشقى عن أنس بن مالك رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يصبح ويمسى اللهم إنى أصبحت أشهدك وأشهد حملة عرشك وملائكتك وجميع خلقك أنك أنت الله لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك وأن محمداً عبدك ورسولك أعتق الله ربعه من النار ومن قالها مرتين أعتق الله نصفه من النار ومن قالها ثلاثا أعتق الله ثلاثة أرباعه من النار ومن قالها أربعاً أعتقه الله عز وجل من النار .

٧٤٤ — (نوع آخر) أخبرنا (٢) أبو عروبة حدثنا إسحاق بن زيد الخطابى ثنا عبد الله بن جعفر ثنا عبد الله (٣) بن عمرو عن زيد بن أبى أنيسة عن الحكم عن عبد الرحمن بن أبى ليلى عن على رضى الله عنه قال قدم على النبى صلى الله عليه وسلم بسبى فأمرت فاطمة أن تأتى النبى صلى الله عليه وسلم تستخدمه قال

---

(١) أخبرنا (٢) أخبرنى (٣) عبيد الله

وكانت فاطمة تطحن وتعجن بيدها حتى تنفطت فانطلقت فاطمة وكان يوم عائشة فلم تجد النبي صلى الله عليه وسلم فرجعت ثلاث مرات قال ولم يرجع حتى صلى العشاء فقالت عائشة يانبي الله قد جاءت فاطمة اليوم إليك مرارا تطلبك كل ذلك لا تجدك وقال فى ليلة باردة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ماجاء بها اليوم إلا لحاجة فخرج حتى قام على الباب قال على وقد أخذت أنا وفاطمة مضاجعنا فلما استأذن تحركت لأقوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم كما أنتما على مضاجعكما فدخل النبي صلى الله عليه وسلم فجلس عند روسهما وأدخل قدميه بينهما من البرد قال على حتى وجدت برد قدميه على صدرى فقال ما جاء بك اليوم يافاطمة قالت طحنت اليوم يارسول الله حتى شق على وتنفطت يداى فأتيتك تخدمنى فقال النبي صلى الله عليه وسلم ألا أدلكما على ما هو خير من ذلك ؟ فقال قلت بلى قال إذا أخذتما مضجعكما فكبرا الله أربعا وثلاثين وسبحاه ثلاثا وثلاثين واحمداه ثلاثا وثلاثين فهو أفضل من ذلك . قال على ماتركتها منذ سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال ابن الكواء ولا ليلة صفين قال ويلك ما أكثر ما تعنفنى ولا ليلة صفين ذكرتها من آخر السحر .

٧٤٥ — أخبرنا أبو عبد الرحمن حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفيان بن عيينة عن عبيد الله بن أبى يزيد عن مجاهد عن ابن أبى ليلى عن على رضى الله عنه أن فاطمة رضى الله عنها أتت النبي صلى الله عليه وسلم تستخدمه خادما فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم ألا أدلك على ما هو خير لك منه قالت وما هو قال تسبحين الله عز وجل عند منامك ثلاثا وثلاثين وتكبرين ثلاثا وثلاثين وتحمدين أربعا وثلاثين (١) قال على فما تركها منذ سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل ولا ليلة صفين قال ولا ليلة صفين .

---

(١) قال سفيان لا أدرى أربعا وثلاثين .

٧٤٩ - (نوع آخر) أخبرنا أبو يعلى حدثنا كامل بن طلحة وإبراهيم بن الحجاج السامي قالا ثنا حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن أبيه عن عبد الله ابن عمرو رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خلتان من يصحبها (١) دخل الجنة وهما يسير ومن يعمل بهما قليل يسبح أحدكم في دبر كل صلاة عشرا ويحمده عشرا فذلك باللسان خمسون ومائة وبالميزان ألف وخمسمائة وإذا آوى أحدكم إلى فراشه يسبح ثلاثا وثلاثين ويحمد ثلاثا وثلاثين ويكبر أربعا وثلاثين فذلك مائة باللسان وألف بالميزان فأيكم يخطىء كل يوم ألف وخمسمائة خطيئة فقال رجل يارسول الله كيف لانحصى هذا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي الشيطان أحدكم عند ذلك فيذكره حاجة كذا وحاجة كذا وإذا أخذ مضجعه ذكره حاجة كذا وحاجة كذا قال عبد الله بن عمرو ولقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يعقدهن بيده .

باب ما يقول

من ابتلى بالأهوال يراها في نفسه

٧٤٧ - أخبرني محمد بن عبد الله بن غيلان حدثنا أبو هشام (٢) الرفاعي ثنا وكيع ابن الجراح ثنا سفيان عن محمد بن المنكدر قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فشكا إليه أهاويل يراها في المنام فقال إذا آويت إلى فراشك فقل أعوذ بكلمات الله التامة من غضبه وعقابه ومن شر عباده ومن همزات الشياطين وأن يحضرون .

---

(١) خصلتان من يحفظهما .
(٢) هشام

باب مايسال إذا آوى إلى فراشه من الرؤيا

٧٤٨ - أخبرنى إبراهيم بن محمد حدثنا يونس بن عبد الأعلى ثنا ابن وهب ثنا الليث بن سعد وجابر بن إسماعيل وابن لهيعة عن عقيل (ح) وحدثنى بكر بن أحمد ثنا إسماعيل الترمذى ثنا سعيد بن أبى مريم ثنا يحيى بن أيوب ثنا عقيل بن خالد عن ابن شهاب أن عروة بن الزبير أخبره عن عائشة رضى الله عنها أنها كانت إذا أرادت النوم تقول اللهم إنى أسألك رؤيا صالحة صادقة غير كاذبة نافعة غير ضارة وكانت إذا قالت هذا قد عرفوا أنها غير متكلمة بشىء حتى تصبح أو تستيقظ من الليل .

٧٤٩ - (نوع آخر) أخبرنا أبو عبد الرحمن أخبرنى محمد بن قدامة عن جرير عن مطرف الشعبى عن عائشة رضى الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم من آخر ما يقول حين ينام وهو واضع يده على خده الأيمن وهو يرى أنه ميت فى ليلته تلك اللهم رب السموات السبع ورب العرش العظيم ربنا ورب كل شىء منزل التوراة والإنجيل والفرقان فالق الحب والنوى أعوذ بك من كل شىء أنت اخذ بناصيته اللهم أنت الاول فليس قبلك شىء وأنت الآخر فليس بعدك شىء وأنت الظاهر فليس فوقك شىء وأنت الباطن فليس دونك شىء أقض عنى الدين واغننى من الفقر .

٧٥٠ - (نوع اخر) أخبرنا أبو يعلى حدثنا إبراهيم بن الحجاج ثنا حماد ابن سلمة عن الحجاج بن أبى عثمان عن أبى الزبير عن جابر رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الرجل إذا اوى إلى فراشه ابتدره ملك وشيطان فقال الملك اللهم اختم بخير وقال الشيطان اللهم إختم بشر فإن ذكر الله عز وجل ثم نام بات الملك يكلؤه .

٧٥١ - (نوع اخر) أخبرنا أبو عبد الرحمن أخبرنا أحمد بن عبد الوهاب

ابن نجدة الحوطى حدثنا عبد العزيز بن موسى ثنا هلال بن حق . قديم السماع من الجريرى . عن أبى العلاء عن رجلين من نبى حنظلة عن شداد بن أوس رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد مسـلم يأوى إلى فراشه فيقرأ سورة من كتاب الله عزوجل حين يأخذ مضجعه إلا وكل الله عـز وجل به ملـكا لا يدع شيئا يقربه ويوذيه حتى يهب من نومه متى هب .

باب كراهية

النوم على غير ذكر الله عز وجل

٧٥٢ — أخبرنا (١) أبو عبد الرحمن أن قتيبة بن سعيد حدثنا الليث بن سعد عن محمد بن عجلان عن سعيد المقبرى عن أبى هريرة رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اضطجع مضجعا لم يذكر الله عز وجل فيه إلا كانت عليه من الله عز وجل ترة .

باب ما يقول من يفزع فى منامه

٧٥٣ — أخبرنا أبو يعلى حدثنا عقبة بن مكرم ثنا يونس بن بكير عن محمد بن إسحاق عن عمرو بن شعيب عن جده رضى الله عنه قال جاء رجل إلى النبى صلى الله عليه وسلم فشكا إليه أنه يفزع فى منامه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا آويت إلى فراشك فقل أعوذ بكلمات الله التامة من غضبه وعقابه ومن شر عباده ومن همزات الشياطين وأن يحضرون فقالها

---

(١) أخبرنى .

فذهب عنه فكان عبد الله يعلمها من أطاق الكلام من ولده ومن لم يطق كتبها فعلقها عليه .

باب ما يقول إذا أصابه الأرق

٧٥٤ — أخبرنا أبو يعلى حدثنا عمرو بن الحصين حدثنا أبو غلاثة عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان قال سمعت عبد الملك بن مروان بن الحكم عن أبيه مروان بن الحكم عن زيد بن ثابت رضى الله عنه قال شكوت إلى رسول الله(١) صلى الله عليه وسلم أرقاً أصابنى فقال قل : اللهم غارت النجوم وهدأت العيون وأنت حى قيوم لا تأخذك سنة ولا نوم ياحى ياقيوم إهد ليلى وأنم عينى . فقلتها فأذهب الله عز وجل عنى ما كنت أجد .

٧٥٥ — نوع آخر حدثنا على بن محمد بن عامر ثنا محمد بن أحمد بن النصر ثنا مسدد ثنا سفيان بن عيينة عن أيوب بن موسى عن محمد بن محمد بن يحيى بن حبان أن خالد بن الوليد رضى الله عنه كان يؤرق أو أصابه أرق فشكا إلى النبى صلى الله عليه وسلم فأمره أن يتعوذ عند منامه بكلمات الله التامات من غضبه ومن شر عباده ومن همزات الشياطين وأن يحضرون .

باب ما يقول إذا تعار من الليل

٧٥٦ — أخبرنا أبو عبد الرحمن حدثنا محمد بن المصفى بن بهلول ثنا الوليد بن مسلم ثنا الأوزاعى حدثنى عمير بن هانى ثنا جنادة بن أبى أمية حدثنى عبادة بن الصامت رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

---

(١) النبى .

من تعار من الليل فقال : لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم رب اغفر لي . إلا غفر له فإن قام فتوضأ قبلت صلاته .

٧٥٧ — (نوع آخر) أخبرني عبدالله بن محمد بن مسلم حدثنا عبدالرحمن ابن إبراهيم ثنا الوليد بن مسلم ثنا الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن حدثني ربيعة بن كعب الأسلمي رضي الله عنه قال كنت أبيت مع رسول الله(١) صلى الله عليه وسلم فآتيه بوضوئه وطهوره لحاجته وكان يقوم من الليل فيقول سبحان ربي وبحمده سبحان ربي وبحمده الهوى ثم يقول سبحان الله رب العالمين سبحان الله رب العالمين الهوى . يعني الطويل من الليل .

٧٥٨ — (نوع آخر) أخبرنا أبو محمد بن صاعد حدثنا إبراهيم بن عبدالله ابن بشار الواسطي ثنا يزيد بن هارون ثنا سعد بن ذوبي(٢) عن الحسن عن جبير بن ثور أن أبا هريرة رضي الله عنه حدثه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا أراد الله عز وجل إلى العبد المسلم نفسه من الليل فسبحه واستغفره ودعاه تقبل منه .

٧٥٩ — (نوع آخر) أخبرنا أبو عبد الرحمن حدثنا سويد بن نصر ثنا عبد الله بن المبارك عن معمر عن الزهري عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يطلع الآن رجل من أهل الجنة فاطلع رجل من الأنصار ينطف لحيته ماء من وضوئه متعلق نعليه في يده الشمال فلما كان من الغد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

(١) النبي .
(٢) شعبة بن زرارة عن أنس عن جبير بن نفير .

يطلع عليكم الآن رجل من أهل الجنة فاطلع ذلك الرجل على مثال مرتبته الأولى فلما كان من الغد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يطلع عليكم الآن رجل من أهل الجنة فاطلع ذلك الرجل على مثل مرتبته الأولى فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم اتبعه عبد الله بن عمرو بن العاص فقال إنى غاضبت أبى(١) فأقسمت ألا أدخل عليه ثلاث ليال فإن رأيت أن تأوينى إليك حتى يحل يمينى فعلت قال نعم قال أنس فكان عبد الله بن عمرو يحدث أنه بات معه ليلة أو ثلاث ليال فلم يره قام من الليل ساعة غير أنه إذا انقلب إلى فراشه ذكر الله عز وجل وكبر حتى يقوم لصلاة الفجر فيسبغ الوضوء. قال عبد الله غير أنى لا أسمعه يقول إلا خيراً فلما مضت الثلاث الليالى كدت أحقر عمله قلت يا عبد الله إنه لم يكن بينى وبين أبى غضب ولا هجرة ولكنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لك ثلاث مرات فى ثلاثة مجالس يطلع الآن عليكم رجل من أهل الجنة فاطلعت أنت تلك الثلاث مرات فأردت آوى إليك فأنظر عملك فلم أرك تعمل كثير عمل فما الذى بلغ بك ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما هو إلا ما رأيت فانصرفت عنه فلما وليت دعانى فقال ما هو إلا ما رأيت غير أنى لا أجد فى نفسى غلا لأحد من المسلمين ولا أحسده على خير أعطاه الله إياه قال عبد الله بن عمرو وهذه التى بلغت بك وهى التى لا يطيق مطيق.

٧٦٠ — (نوع آخر) حدثنى أحمد بن هشام البعلبكى حدثنا سليمان بن عبد الرحمن الحرانى الحضرمى ثنا يعقوب بن الجهم(٢) عن عمرو بن جرير عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نام العبد على فراشه أو على مضجعه من الأرض التى هو

---

(١) لاحيت.
(٢) لجهضم.

قيها فانقلب فى ليلته على جنبه(١) الأيمن أوجنبه الأيسر ثم قال أشهد أن لا إله إلا الله وحده لاشريك له له الملك وله الحمد يحيى ويميت وهو حى لايموت بيده الخير وهو على كل شىء قدير . يقول الله عز وجل للملائكته انظروا إلى عبدى هذا لم ينسنى فى هذا الوقت أشهدكم أنى قد رحمته وغفرت له ذنوبه .

٧٦١ — (نوع آخر) أخبرنا أبو يحيى الساجى حدثنا هارون بن سعيد ثنا ابن وهب (ح) وثنا أبو عبدالرحمن(٢) أن عمرو بن سواد ثنا ابن وهب حدثنى سعيد بن أبى أيوب عن عبد الله بن الوليد ، قال أبو عبد الرحمن أخبرنى عبد الله بن فضاله ثنا عبد الله بن يزيد ثنا سعيد الهمدانى ثنا ابن وهب أخبرنا يحيى بن أيوب كذا قال عن عبد الله بن الوليد عن سعيد ابن المسيب عن عائشة رضى الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا استيقظ من الليل قال لا إله إلا أنت سبحانك اللهم إنى استغفرك لذنبى وأسألك رحمتك اللهم وزدنى علماً ولاتزغ قلبى بعد إذ هديتنى وهب لى من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب .

٧٦٢ — (نوع آخر) أخبرنا على بن الحسين بن رحيم(٣) حدثنا محمد ابن الهيثم أبو الأحوص ثنا يوسف بن عدى ثنا غنام بن على العامرى عن هشام بن عامر عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها قالت كان يعنى رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا تعار من الليل قال لاإله إلاالله الواحد القهار رب السموات والأرض وما بينهما العزيز الغفار .

٧٦٣ — (نوع آخر) حدثنا أبو القاسم بن منيع ثنا يحيى بن عبدالحميد الحمانى ثنا عبد الوارث بن سعيد عن محمد بن جحادة عن ابن بريدة عن أبيه

---

(١) شقه .
(٢) أخبرنى .
(٣) رستم .

قال مر رسول الله ﷺ برجل يدعو فقال اللهم إنى أسألك باسمك بأنى أشهد أنك أنت الله الذى لا إله إلا أنت الأحد الصمد الذى لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد ، فقال رسول الله ﷺ لقد دعا الله عز وجل باسمه الذى إذا دعا به أجاب .

٧٦٤ — (نوع آخر) أخبرنا أحمد بن محمد بن عبيد العاص(١) حدثنا هشام بن عمار ثنا صدقة بن خالد ثنا جابر عن القاسم بن عبد الرحمن عن عقبة بن عامر الجهنى رضى الله عنه قال : بينما أنا أقود برسول الله ﷺ إذ قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عقبة ألا أعلمك من خير سورتين قرأ بهما الناس قلت بلى بأبى أنت وأمى يا رسول الله قال فقرأ على قل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس قال فلما أقيمت الصلاة صلاة الصبح قرأبهما رسول الله ﷺ ثم مربى فقال كيف رأيت ياعقبة إقرأ بهما كلما نمت وقمت .

٧٦٥ — (نوع آخر) أخبرنا أبو عبد الرحمن حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن أبى الزبير عن طاوس عن ابن عباس رضى الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا قام إلى الصلاة من جوف الليل يقول اللهم لك الحمد أنت نور السموات والأرض ومن فيهن ولك الحمد أنت قيام السموات والأرض ولك الحمد أنت رب السموات والأرض ومن فيهن أنت الحق وقولك الحق ووعدك الحق ولقاؤك حق والجنة حق والنار حق والساعة حق اللهم لك أسلمت وعليك توكلت وإليك أنبت وبك خاصمت وإليك حاكمت فاغفر لى ما قدمت وما أخرت وأسررت وأعلنت أنت إلهى(٢) لا إله إلا أنت .

---

(١) حدثنا أحمد بن عبيد محمد الفياض .
(٢) إنك أنت الله .

٧٦٦ — (نوع آخر) أخبرنا أبو عبد الرحمن نبأنا عمرو بن عثمان حدثنا بقية بن الوليد حدثني عمرو بن جعثم حدثني الأزهر بن عبد الله الحرازي حدثني شريق الهوزني(١) قال دخلت على عائشة رضي الله عنها فسألتها ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتتح الصلاة إذا هب من الليل قالت كان إذا هب من الليل كبر عشراً وحمد عشراً وقال سبحان الله وبحمده عشراً وقال سبحان الملك القدوس عشراً واستغفر عشراً وهلل عشراً وقال اللهم إني أعوذ بك من ضيق الدنيا وضيق يوم القيامة عشراً ثم يستفتح الصلاة .

٧٦٧ — (نوع آخر) أخبرنا حامد بن شعيب حدثنا شريح بن يونس ثنا هشيم حدثنا حصين بن حبيب بن أبي ثابت عن محمد بن علي بن عبد الله ابن عباس عن أبيه عن جده رضي الله عنهم قال بت ليلة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما استيقظ من منامه قام إلى طهوره فأخذ سواكه فاستاك ثم تلا هذه الآية إن في خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهار لآيات لأولي الألباب حتى قارب أن يختم السورة أو ختمها ثم توضأ فأتى مصلاه وصلى ركعتين .

٧٦٤ — (نوع آخر) أخبرنا أبو عبد الرحمن حدثنا علي بن محمد بن علي حدثنا خلف بن تميم ثنا أبو الأحوص ثنا شريك عن أبي إسحاق عن أبي عبيدة عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال يضحك الله عز وجل إلى رجلين رجل لقي العدو وهو على فرس من أمثل خيل أصحابه فانهزموا وثبت فإن قتل استشهد وإن بقي فذلك الذي يضحك الله عز وجل إليه ورجل قام في جوف الليل لا يعلم به فتوضأ فأسبغ الوضوء ثم حمد الله ومجده وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم واستفتح القرآن فذلك الذي يضحك الله عز وجل إليه يقول انظروا إلى عبدي فإنما لا يراه غيري .

---

(١) مسروق الصوفي .

باب ما يقول إذا نظر إلى السماء فى جوف الليل

٧٦٩ — أخبرنا أبو يعلى حدثنا المعلى بن مهدى ثنا أبو عوانة عن عاصم عن بعض أصحابه عن سعيد بن جبير عن عبد الله بن عباس رضى الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ذات ليلة بعد ما مضى من الليل فنظر إلى السماء ثم تلا هذه الآية إن فى خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهار لآيات لأولى الألباب ثم قال اللهم اجعل فى قلبي نوراً وفى بصرى نوراً وفى سمعى نوراً وعن يمينى نوراً وعن شمالى نوراً وبين يدى نوراً ومن خلفى نوراً ومن فوقى نوراً ومن تحتى نوراً وأعظم لى نوراً يوم القيامة .

باب ما يقول إذا قام

عن فراشه من الليل ثم عاد إليه

٧٧٠ — أخبرنا أحمد بن الحسن الصوفى حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا أبو خالد الأحمر عن محمد بن عجلان عن سعيد عن أبى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام أحدكم عن فراشه من الليل ثم عاد إليه فلينفضه بصنفة إزاره ولا يدرى ما خلفه عليه ثم ليضطجع ثم ليقل باسمك اللهم وضعت جنبي وبك أرفعه إن أمسكت نفسى فاغفر لها وإن رددتها فاحفظها بما تحفظ به أحداً من الصالحين .

٧٧١ — (نوع آخر) أخبرنا أبو عبد الرحمن ثنا على بن حجر ثنا إسماعيل بن جعفر عن يزيد بن حفصة عن إبراهيم بن عبد الله بن عبد القارى عن على بن أبى طالب رضى الله عنه قال بت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فكنت أسمعه إذا فرغ من صلاته وتبوأ مقعده يقول اللهم إنى أعوذ بك بمعافاتك من عقوبتك وأعوذ بك من سخطك وأعوذ بك

منك اللهم لا أستطيع ثناء عليك ولو حرصت ولكن أثنى عليك كما أثنيت على نفسك .

باب ما يقول إذا وافق ليلة القدر

٧٧٢ — أخبرنا أبو عبد الرحمن حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جعفر بن سليمان عن كهمس عن عبد الله بن بريدة عن عائشة رضى الله عنها قالت قلت يارسول الله إن علمت ليلة القدر ماذا أقول فيها ؟ قال قولى اللهم إنك عفو كريم تحب العفو فاعفو عنى .

باب ما يقول إذا رأى فى منامه ما يحب

٧٧٣ — أخبرنا أبو عبد الرحمن حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا بكر يعنى ابن مضر عن ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه أنه سمع رسول الله ﷺ يقول إذا رأى أحدكم الرؤيا يحبها فإنما هى من الله فليحمد الله عليها وليحدث بها فإذا رأى غير ذلك مما يكره فإنما هى من الشيطان فليستعذ بالله من شرها ولا يذكرها فإنها لاتضره.

باب ما يقول إذا رأى فى منامه ما يكره

٧٧٤ — أخبرنا أبو خليفة حدثنا أبو عمر الحوضى عن شعبة عن عبد ربه بن سعيد عن أبى سلمة عن عبد الرحمن قال إن كنت لأرى الرؤيا فتمرضنى حتى سمعت أبا قتادة يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول الرؤيا الصالحة من الله تعالى فإذا رأى أحدكم ما يحب فليقصه على من يحب وإذا رأى أحدكم ما يكره فليتعوذ بالله من شرها ومن شر الشيطان وليتفل عن يساره ثلاثاً فإنها لن تضره .

٧٧٥ - (نوع آخر) أخبرنا أبو محمد بن صاعد قال ذكره إبراهيم ابن يوسف أخو عصام البلخي حدثنا المسيب بن شريك عن إدريس ابن يزيد الأودي عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال إذا رأى أحدكم رؤيا يكرها فليتفل عن يساره ثلاث مرات ثم ليقل اللهم إني أعوذ بك من عمل الشيطان وسيآت الأحلام فأنها لا تكون شيئاً .

باب النهي أن يحدث الرجل

بما رأى في منامه مما يكره

٧٧٦ - أخبرنا أبو عبد الرحمن حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث ابن سعد عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عن النبي ﷺ أنه قال لأعرابي جاءه فقال إني حلمت رأسي قطع وأنا أتبعه فزجره النبي ﷺ وقال لاتخبر بتلعب(١) الشيطان بك في المنام .

باب مايقول إذا اسعتبر الرؤيا

٧٧٧ - حدثنا أحمد بن خالد بن مسرح ثنا عمي الوليد بن عبد الملك ابن مسرح ثنا سليمان بن عطاء عن مسلمة بن عبد الله الجهني عن عمه أبي مشجعة بن ربعي عن ابن زمل رضي الله عنه قال كان رسول الله ﷺ إذا صلى الصبح استقبل الناس بوجهه وكان يعجبه الرؤيا فيقول هل رأى أحدكم رؤيا فقال ابن زمل فقلت أنا يانبي الله فقال خير تلقاه وشر توقاه وخير لنا وشر لأعدائنا والحمد لله رب العالمين اقصص وذكر الحديث

---

(١) بلعب

٧٧٨ — (نوع آخر) حدثني (١) عمرو بن سهل حدثنا زكريا ابن يحيى بن مروان الناقد ثنا الخليل بن عمرو ثنا محمد بن سلمة عن القواريرى (٢) عن سعيد بن أبى بردة عن أبيه موسى رضى الله عنه قال رأيت فى المنام كأنى جالس فى ظل شجرة ومعى دواة وقرطاس وأنا أكتب من أول « ص » حتى بلغت السجدة فسجدت الدواة والقرطاس والشجرة وسمعتهن يقلن فى سجودهن اللهم احطط بهــا وزراً واحرز بها شكراً وأعظم بها أجراً وعدن كما كن فلما استيقظت أتيت رسول الله ﷺ فأخبرته الخبر فقال خيراً رأيت وخيراً يكون نمت ونامت عينك توبة نبى ذكرت ترقب عندها مغفرة ونحن نرقب ما ترقب .

تم الكتاب بعون الله الملك الوهاب فى شهر رمضان سنة ١٣٩٠ من هجرة سيد المرسلين ﷺ وعلى آله وأصحابه أجمعين

طبع بعناية دار الطباعة المحمدية

رقم الإيداع ٥٩٧٦ / ١٩٧٠

---

(١) أخبرنا (٢) القواوى